

هذا كتاب شفاء القليل فيماني كلام العرب
من الدخيل تأليف شيخ الاسلام خاتمة العلماء
الاعلام شهاب الدين أحمد بن الحجاجي
قاضي العسائر بمصر كان

عليه الرحمة
بمطبعة
الوضوآن



أما بعد حمد الله الذي من بركة البيان * وبلبل اللسان حتى تعربت
 وولدت منها الحور الحسان * والصلاة والسلام على سراج الهدى
 وأصحابه اعلام العلا * فهذا كتاب جليل * جمعت فيه ما في كلام
 العرب من الدخيل * دعاني اليه أن المعرب ألف فيه * قوم منهم
 من لم يحم حول نادية * ومنهم من دقق في التخريجات الغريبة * وأتى
 في أثناء ذلك بوجوه عجيبة * وكتاب أبي منصور ررق الله روحه *
 واجزل في منازل السعادة فتوحه * أجل ما صنف في هذا الباب *
 إلا أنه لم يميز فيه القشر من اللباب * فاحببت أن أهدي تحفة
 للاخوان * بل غروسا منتقبة بنقاب الحسن والاحسان * واضفت

اليه فوائد * ونظمت في لبانه فرائد * وضممت اليه قيم المولد وهو
الى الآن لم يدون في كتاب * ولم يرفع عن وجوه مخدراته النقاب *
وقد أوردت منه ما يسر الناظر * ويشرح الخاطر * مع شئ من
النقد والرد * ولطائف أدبية تذكر جهود تهامة ونجد
وسميته شفاء الغليل * فيما في كلام العرب من الدخيل *
فأقول وبالله التوفيق * الى هداية سواء الطريق

﴿مقدمة﴾

قال أبو منصور رحمه الله تعالى اعلم ان العرب تكلمت بشئ من
الاجمعي والصحيح منه ما وقع في القرآن أو الحديث أو الشعر القديم
أو كلام من يوثق بعربيته ولا يصح الاشتقاق فيه لأنه لا يدعى أخذه من
مادة الكلام العربي وهو كادعاء ان الطير ولدت الخوت فوقع في
بعض التفاسير ان ابليس مأخوذ من الابل اس ونحوه مما عذ خطأ نعم
قد يراد بذلك فيما لحق بابنيتهم بيان ما هو في حكم الحروف الاصول
أو الزوائد وينبني عليه قوله في البسيط اختلاف في وزن الاسماء
الاجمية فذهب قوم الى انها لا توزن لتوقف الوزن على معرفة
الاصل والزائد وذلك لا يتحقق في الاجمية وهو سماعي فاعربه
المتأخرون يعد مولدا وكثيرا ما يقع مثله في كتب الحكمة والطب
وصاحب القاموس يتبعهم من غير تنبيه على هذا ولعل سماعيته
مخصوصة بغير الأعلام اذ كل ينادي بعلمه من غير تكبر واعلم ان التعريب
نقل اللفظ من الجمية الى العربية والمشهور فيه التعريب وسماء
سيبويه وغيره اعرابا وهو امام العربية فيقال حينئذ معرب
ومعرب وقد يعرب لفظ ثم يستعمل في معنى آخر غير ما كان موضوعا
له نكرم اسم نبت يشبه به الشيب وهو سراج القطرب واستعماله

بهذا المعنى مخصوص بالعربية صرح به صدر الافاضل والجمع
 ما عدا العرب وفي العرف جيل مخصوص وقريش الجمع في قول بشار
 وبيضاء يضحك ماء الشباب * في وجهها لك اذ تبسم
 نمت في السكرام بنى عامر * فروعي واصلي قريش الجمع
 هم فارس وقيل موالى قريش ذكره ابن المعتز في كتاب البديع وهو
 أقول من صنف فيه وقيل الا كراد * واعلم ان ابا عبيدة قال ليس
 في القرآن لسان سوى العربية ومن زعم خلافه فقد أعظم على الله
 حجة قال تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا وروى عن ابن عباس ومجاهد
 وعكرمة في احرف كثيرة انها غير عربية كسجيل ومشكاة وأباريق
 واستبرق ويم وطور وهم أعلم بالتأويل من ابي عبيدة وجمع أبو
 منصور بين القولين بان اللفاظ العجمية بحسب الاصل ولكنها لما
 عربت صارت من اللسان العربي فهي عجمية اصلا عربية حالا فتم
 من نظر الى الاصل ومنهم من نظر الى الحال وذهب أبو عبيدة الى انه
 ليس فيه أعجمي وما وقع فيه من اتفاق اللغتين ثم ان من المعرب
 ما يدخله الالف واللام كالديباغ ومنه ما لا يدخله كموسى

﴿فصل﴾ قال الجاحظ في البيان والتبيين أهل المدينة نزل فيهم
 ناس من الفرس فعلقوا بالفاظهم فيسمون البطحاء والخبز والسميط
 الروذق والمصوص المزوز وكذا أهل الكوفة يسمون المسحاة بال
 وهي فارسية ويسمون الخوك بأدروج وهي فارسية ويسمون
 السوق بازار وهي فارسية ويسمون القثاء خبار والخيار فارسية
 ويسمون المجذوم ويذى

﴿فصل في تغيير المعرب وابداله﴾

اعلم أنهم قد يغيرون الكلمة العجمية كما سيأتى والتغيير أكثر من

عدمه فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم الى اقربها مخرجا
وربما ابعدوا الابدال في مثل هذه الحروف وهو لازم لتلايد خل
في كلامهم ما ليس منه فيبدلون حرفا بآخر ويغيرون حركته
ويسكنونه ويحركونه ويتقصون ويزيدون فما كان بين الكاف
والجيم يجعلونه جيماً وكافاً وقافاً كما قالوا كرج وقربق ويبدلون الباء
المخلوطة بالفاء بالباء أو بالفاء نحو برند وقرند ويبدلون الشين سيناً نحو
دست في دشت وسروال في شروال واسماعيل في اشماويل لقرب
السين من الشين والحروف المبدلة عشرة خمسة يطرد ابدالها وهي
الكاف والجيم والقاف والباء والفاء مما ليس في كلامهم وهي
المخلوطة وخمسة لا تطرد وهي السين والشين والعين واللام والراء
وكل حرف وافق الحروف العربية * والحاء قد تبدل من الخاء كما في
حب وخب وهذا كله اغلبي وقال سيبويه اعلم انهم انما يغيرون من
الحروف ما ليس من حروفهم البتة فربما اخطوه بكلامهم وربما
لم يخطوه فاما ما اخطوه بيناء كلامهم فدرهم اخطوه بهجرع وبهرج
اخطوه بساهب ودينار اخطوه بديماس وديباح كذلك وقالوا
اسحاق فاخطوه باعصار ويتهوب فاخطوه بربوع وجورب فاخطوه
بكوكب وربما غيروا عن حاله في الاعجمية مع الخاقهم بالعربية ضمير
الحروف العربية

باب اطراد الابدال في الفارسية

يبدلون من الحروف التي بين الكاف والجيم الجيم لقربها منها ولم يكن
من ابدالها بئد لانها ليست من حروفهم نحو الجزز والاجر والجورب كما
قالوا في لكام وبنك بالكاف الجمعية لجام وبنج وربما ابدلوا القاف
لانها قريبة أيضا قال بعضهم قريز وقالوا قربق ويبدلون ممكان

آخر الحروف التي لا تثبت في كلامهم الجيم وذلك نحو كوسه وموزه
وينقشه وياء مرة أخرى فلما كان كذلك أبدلوا منها كما أبدلوا من
الكاف وجعلوا الجيم أولى لأنها قد أبدلت من الحرف الأعجمي الذي
بين الكاف والجيم وكانوا عليها ورربما دخلت القاف عليها في الأول
فاشرب بينهما وقال بعضهم كوسق وقالوا كريق وقالوا كيلة
ويبدلون من الحرف الذي بين القاء والباء القاء نحو الفرند والفتند
وربما أبدلوا الباء لانها ما قريبتان وقال بعضهم برند فالبدال مطرد
في كل حرف ليس من حروفهم ويبدلون منه ما قرب منه من حروف
الأعجمية ومثل ذلك تغييرهم الذي في زور وآشوب وهو التخليط
لأنه ليس من كلامهم وأما ما لا يطرد فيه البديل فالحرف الذي من
حروف العرب نحو سراويل وعين اسمعيل أبدلوا التغيير الذي قد لزم
فغيره لما دكرت من التشبيه بالاضافة فابدلوا من الشين نحوها من
الهمس والانسلال من بين الثنايا وابدلوا العين لانها اشبه الحروف
بالهمزة وقالوا قفشليل فاتبعوا الآخر الا قول في العدد لا في المخرج فهذا
حال الأعجمية ووجهها هذا كله كلام سيبويه (فان قلت) في قوله في
أول كلامه ربما الحقوه وربما لم يلحقوه وفي اثنا عشر التغيير منه ما يطرد
وما لا يطرد وفي آخره للتغيير الذي قد لزم نوع تناف (قلت) لا تنافي
فان اللاحق والتغير فيما يقتضيه لازم بحسب الأصل غير لازم
بحسب الورد والاستعمال كما هو في كلماتهم العربية حيث رأيت ذلك
فردّه الى أصله ولا تغفل فان منهم من تعسف فيه (قال أبو منصور)
ومما الحقوه بأبنيتهم درهم الحقوه بهجرع وبهرج الحقوه بسلهب
ودينار الحقوه بديماس ويعقوب بربوع وجورب بكوكب ومما زادوا
فيه قهرمان أصله قرمان وصحح غيره ان أصله كهرمان ومما تركوه

على حاله خراسان وخرم وهم يلعبون به كثيرا وربما استعملوه على
سبيل التلطف كما قال عليه الصلاة والسلام اشك ب در د (١) رواه
مسلم وكما كسا النبي صلى الله عليه وسلم أم خالد خبيصة وأشار إلى
علمها وقال سنأوسنه بالتشديد ومعناه حسنة بالحبشية وربما
استعملوه هزلا كقول عدى أنا العربي الهالك أي النقي وأشد ابن المعتز
لابي اسحاق الموصلي

أدما كنت يوما في شجهاها * قفل للعبد يسقي القوم برأ
فان السقي مكرمة ومجد * ومدفأة اذا ما خفت قرأ

قال يربا الفارسية ملآن ومما يعرف به المعرب اجتماع الجيم والقاف
فانهما لم يجتمعا في كلمة واحدة من كلام العرب الا أن تكون معربة
أو حكاية صوت فالأول نحو الجرذقة للرعيف والجرموق والجرامقة
لقوم بالموصل وجوسق وجلق وجوالق للوعاء وجلالاق لقوس
البندق وأصله بالفارسية كله وهي كبة الغزل والكثير كلها وبه
سمي الحائك ومنجنيق وهو معروف والثاني كحلباق لصوت الباب
ولا تجتمع الصاد والجيم في كلام العرب فالجص والصنجة
والصولجان وعريته المحجن معربة ولذا قال الجوهري الاجاص
دخيل في كلام العرب وقيل لم يجتمعا في كلمة عربية الا في صبح وهو
القنديل ولا نون بعدهاءاء فترجس ونورج معربتان ولا زاي بعده
دال فهندز وهنداز معربة ولذا أبدلوهاسينا وهو معرب اندازه ولا
يركب لفظ عربي من باء وسين وتاء ويست لبلدة أعجمي ولم يجتمع
في العربية سين وزاي ولا سين وذال مجعمة الا في كلمة معربة كسادج
معرب ساده بمهملة وسذاب اسم بقلة معرب سداب وليس في
كلامهم وزن فعالان فخراسان أعجمية ولا فاعيل ولذا قيل

(١) هكذا في الشفاء
لكن الذي في سنن ابن
ماجه قال أبو هريرة
هجر النبي صلى الله
عليه وسلم فهجرت
وصليت ثم جلست
فالتفت الى وقال شكتم
درد فقلت نعم فقال قم
فصل فان في الصلاة
شفاء ومعنى اللفظة
الفارسية هل وجع
بطنك اه من شرح
الخفاجي على الشفاء
وفيه روايات أخر
انظرها في صفحة
٢٧٠ من الثالث
المطبوع قاله نصر

آمين عبراني ولا فعل بكسر الفاء وفتح اللام الادرههم وهبلع وبلع
وضفدع في لغة ضعيفة ولا يجتمع الطاء والجيم في كلمة فطاجن
معربة كما في الجوهرى (وفي المحكم) ليس في كلام العرب شين بعد لام
في كلمة عربية (وقال بعضهم) مما يعرف به تعريب العلم عدم دخول
الالف واللام وأخطأ من قال المسيح معرب وسيأتي في الاسكندر
ما ينافيه (وفي شرح أبيه كتاب سيبويه) اعلم أنهم يعربون الاسماء
الاعجمية فيلحقونها بأبنيتهم وربما لم يلحقوها بأبنيتهم وربما تركوها
على حالها اذا كانت حروفها كحروفهم انتهى وهو الحق وقد عقل عن
هذا بعضهم ولا توحد الضاد والطاء في غير كلام العرب أما الضاد
فبلا نزاع وأما قوله انا افصح من نطق بالضاد فقال الزركشي
والسيوطي انه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصح
الاستدلال به وأما الطاء فلانها لا توجد بمخرجها المخصوص وتسمى
مشالة لرفع خطها بالالف فرقا بينها وبين الضاد من شال بمعنى
ارتفع وفي الهمزية

وبهم نفر كل من نطق بالضاد * دقامت تغار منها الطاء
لان عند الغيرة والحدة يقوم الشخص ولذا يكتفى عن الامر العظيم
بالمقيم المقعد ولابن نباتة من قصيدة نبوية
سرى بي في حروف اللفظ سر * لمنطقه وللضاد اجتباء
الم تر أنها جلست لفخر * وقامت غيرة للضاد طاء
وتبعه الفيومي من أهل العصر فقال
كن هينا سهل الجباب ولا تكن * صعب المراس فانه ازراء
وانظر لحرف الضاد أصبح ساقطا * لما تسر واستقام الطاء
وأحسن كلام العرب ما بنى من الحروف المتباعدة المخارج واخف

الحروف حروف الذلاقة ولذا لا يخلو الرباعي والخماسي منها الا
 عسجد لشبه السين في الصغير بالنون في الغنة فاذا وردت كلمة رباعية
 أو خماسية ليس فيها شيء من حروف الذلاقة فاعلم انها غير أصلية
 في العربية ولا تجتمع الصاد والطاء في كلمة عربية فالاصططالينة وهي
 شيء كالجزر معربة وكذا الاصططبة وهي المشاقة معربة استبى واهمله
 في القاموس وأما الصراط فصاده بدل من السين وليست الغتين
 كما ظن وندر اجتماع الراء مع اللام الا في الفاظ محصورة ولذا قيل
 الصرلى معرب وليس في كلامهم افعيل بكسر اللام لكن بفتحها
 كاهليج وابريسم ولو سميت به انصرف الا انه لما عرب نكرة اجري
 مجرى اصول كلامهم معرفته ونكرته فاذا نقل الى العلية كان منقولا
 من عربي بخلاف اسحاق **﴿اسماء الانبياء﴾** كلها اعجمية الا صالحا
 وشعيبا ومحمدا صلى الله عليهم وسلم واختلف في آدم فقيل اعجمي
 ووزنه فاعل وقيل عربي ووزنه أفعل من اديم الارض لانه خلق منها
 واختلف في عزير وفي ابراهيم لغات وكذا اسماعيل وسمع فيه اسمعين
 بالنون والياس اسم نبي واسم جد للنبي صلى الله عليه وسلم غير عربي
 وقيل عربي وزنه فعيال من الاليس وهو الخديعة واختلاط العقل
 أو افعال من رجل اليس أي شجاع لا يفتر وقيل سمي بالياس ضد
 الرجاء ولا مة للتعريف وهمزته على هذا همزة وصل قال قصي
 اني لدى الحرب رخي اللبب * امهتي خندف والياس أبي
 وسمى السلداء اياس وداء الياس لان الياس مات منه ذكره
 السهيلي ثم انه لا يضر المعرب كونه موافقا للفظ عربي كسكر فانه
 معرب وان كان عربي المادّة بمعنى أغلق قال تعالى سكرت أبصارنا
 وللوراق في كثير الجباب

بوابه من المذاق * وبابه ابدامسكر

ولا بن نباتة *

بأبي ناثما على الطريق راحت * في هواه وليس يعلم روي
فاتح في الكرى فاسكريا * ياله من مسكر مفتوح

وكذا اسحاق يوافق اسحق بمعنى ابعد وضحاك اسم ملك معرب
ده آك أي فيه عشر عيوب ذكره السهيلي ومادة ضحك عربية وكذا
لا يضر ما صحت عربيته موافقته لفظا فارسياً وقربه منه كضنك
وتنك وجناح وكاه فلذا وهم من ظنه معرباً واما زور بمعنى القوة
فمعرب نص عليه سيديويه وظنه صاحب القاموس من التوافق ثم ان
العرب كما تعرب الاعمى كذلك الجهم العربي كما قالوا في قفص
بالصاد قفس بالسين كذا قاله بعض المتأخرين وقد ينقل من مركب
ويجعل مفردا كسجيل فانه معرب سنك وكل وقد يترك على تركيبه
مثل شهنشاه وفي المثل السائر جمل معرب كوميل بالعبرانية وهو
غريب وقيل رحمن رحيم معرب ورده ارباب التفسير (تقسيم)
منه ما بقوه على حاله والمراد حكايته وهو لا يلزمه التغيير ولا موافقة
أوزانهم وهو يعتد من التكلم بغير العربية كقول النبي صلى الله عليه
وسلم سور ودود وومنه ما نقل وكثر دود على السنهم وهم يلحقونه
بابنيتهم الا ماندر واذا شذ العري القح فابالك بالله خيل فاقسامه
أربعة ما لم يغير ولم يلحق بابنيتهم نكراسا وما غير والحق نكرم وما غير
ولم يلحق كما آجر وما لم يغير ووافق ابنيتهم * واعلم ان المعرب اذا كان
مركبا أبقى على حاله لانه سماعي فلا يجوز استعمال احد اجزائه
كشهنشاه ولذا خطئ من عرب شاه وحده كقول بعض المولدين
(وربما فرت بالبيدق الشاة) بالتاء والهاء واعلم ان المولدين

اي في حديث ان جابر اصنع
لكم سور يعني ضياقة
وحديث الغنبدود
والتمريك يعني في تساؤل
حياته وهو لا أصل له وان
اشتهر بين الاعاجم كافي
البدر المنير الشعراني اه

كما غير والابنية غير واهيئة التركيب وأوزان الشعر فأقسام التنظم
عندهم سبعة الشعر والموشح والرباعي وهي معروفة والزجل وكان
وكان وقوما والحق وهي لا تكون الا ملحونة وواحد يرزخ وهو المواليا
كان وكان له وزن واحد والشطر الاقل منه اطول من الثاني مثاله

يا قاسي القلب مالك * تسمع وما عندك خبر
ومن حرارات وعظي * قد لانت الاجار
افنيت مالك ومالك * في كل ما لا يتفكك
ليتك على ذي الحاله * تطلع عن الاصرار

ومثال القوما

من كان يهوى البسودور * ووصل بيض الحدور
بالبيض والصفري يسغو * وقد جلس في الصدور

ومثال الحماق

نرى كل من تعشقوا * على يقيم أنفو
فاسلاه وارك هواه * وأسد الطريق خلفو
واعلم اني اذ كرتي كتابي هذا تميما للفائدة ما قد يذكره بعض أهل اللغة
اما لتركهم التنبيه على انه مولد وصاحب القاموس يفعلوه كثيرا
حتى تراه يعتمد في بعض اللغات على كتب الطب وهو من سقطاته
الفاضحة واما لانهم لم يحققوا معناه واما لكونه غريبا نادرا الاستعمال
ثم اني رتب كتابي هذا على حروف المعجم ناظرا لأوله الواقع
في الاستعمال من غير تدقيق فيه بالنظر لاصالته وعدمها وقد أترك
بعض ما عربوه لعدم وروده عن يعتد به نحو بشخانة للكلمة التي
يقولون لها ناموسية قال

بشخانة قد طرزت * قالت بلفظ موجز

على الحريري سما * قدرى والمطرزى

﴿حرف الالف﴾

﴿ابراهيم﴾ فيه لغات ابراهام و ابراهم و ابرهم و ابراهم

﴿اسماعيل﴾ ويقال اسماعين بالنون قال

قالت جوارى الحى لما جينا * هذا ورب البيت اسمعينا

قال السبكي ويستحب لمن رزق ولدا فى الكبر أن يسميه اسماعيل

اقتداء بالآية ولان معناه عطية الله

﴿آنش﴾ بن شيث اعجمي قال السهيلي هو اول من غرس النخل

وبذر و بوب الكعبة

﴿آذريون﴾ نور أصفر معرب آذر كون أى لون النار والفرس

كانت تجعله خلف آذانها تمنى واصله ان أردشير بن بابك كان يوما

بقصره فرآه فأعجبه و نزل لاخذه فسقط قصره فتمين به وهو نور خريفى

يمد ويقصر قال يحيى بن على النديم

اذا ما امتطى الأذان من بعد شربنا * جنى آذريون تروى من القطر

حسبت سوادا وسطه فى اصفراره * بقايا غوال فى مداهن من تب

وقال ابن المعتز

واردف آذريونة فوق اذنه * ككاس عقيق فى قرارها تبر

وقال ابن الرومى

كأن آذريونها * والشمس فيه كاليه

مداهن من ذهب * فيها بقايا غاليله

﴿اسرائيل﴾ قالوا فيه اسراى واسرايين

﴿انجيل﴾ معرب وقيل عربى من النجل وهو ظهور الماء وفتحت

همزته وهو دليل الجمعة

ابراهيم الاخيرة بضم الهاء اه

﴿أبرزيم﴾ حلاقة لها لسان تكون في السرج وغيره جمعه أبرزيم ويقال أبرزين بالنون أيضاً وأبرزيم الدرع وأبرزينه منه قطعة ويسمى الزرقن بالضم والكسر وأبرزيم خطأ وهو من بزم بمعنى عض فليس معرباً وفي الحديث أن درع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ذات زرافن

﴿أشنان﴾ بضم الهمزة وكسر هاء معرب وهمزته أصلية ووزنه فعلا أو فعلا ن ولو جعلت زائدة لكان وزنه أفعال ولا نظيره في العربية وعربية عرض

﴿استاذ﴾ ليس بعربي لأن مادة ست ذ غير موجودة ومعناه الماهر ولم يوجد في كلام جاهلي والعامية تقوله بمعنى الخصى لأنه يؤذّب الصغار غالباً فلذا سمي استاذاً

﴿انطاكية﴾ نطقت بها العرب مشددة الياء وفي كتاب تصحيح التصحيف العامة تقول انطاكية بتخفيف الياء والصواب تشديدها ذكره ابن الجوزي وقال ابن الساعاتي في أماليه ما كان من بلاد الروم في آخره ياء بعدها هاء فهي مخففة مكاطية وسلية وانطاكية وقيسارية وقونية ولقد استهوى الحريري غرام المشاكلة فقال انحت بملطية مطية البين وخنفها المتنبي في شعره كما هو حقه (قلت) الذي اعرفه أن قيسارية التي يساحل الشام عند عسقلان ومنها الشاعر المشهور مهذب الدين القيسراني وأما التي في الروم فأنها قيسرية نسبة إلى قيسر ملك الروم انتهى

﴿أنقرة﴾ اسم بلدة من بلاد الروم معرب أنكوري وبها قبر امرئ القيس واسم بلدة أخرى بقرب الموصل ﴿أطربون﴾ معرب أتربوس ﴿أبريسم﴾ يفتح الهمزة والراء وقيل بكسر الهمزة وفتح الراء وترجمته

بلاد الشام كانت تسمى أول
الاسلام بلاد الروم حتى في
مغازي الرسول هـ

الذاهب صعدا وقال ابن الاعرابي بكسر الهمزة والراء وفتح السين
وقال ليس في الكلام افعيلل بالكسر ولكن افعيلل مثل اهليلج
* انجرج * الرسالة معرب لنكر * اسكرجه * اناء صغير معناه مقرب
انحل تكلمت به العرب ووقع في الحديث الشريف
* اهليلج * معروف بكسر الهمزة وفتح اللام معرب اهيله
* ارمينيه * قياس النسبة اليها ارميني لكنها عوملت معاملة حنفي
* ارجان * اسم بلدة معرب مشدد ووزنه فعلان لا أفعلان لثلاث
تكون العين والفاء حرفا واحدا وهو قليل وخفقه المتنبي في قوله
* ارجان ايها الجياد فانها * (البيت) للضرورة ومن هذه البلدة
القاصي ناصح الدين الارجاني وهو شاعر مفاك كلامه ينفت في عقد
السحر ويهزأ بسيم السحر كقوله
أبدى صنيعةك تقصير الزمان في * خد الربيع طلوع الورد من نخل
وقوله

واذا رأيت العبد يهرب ثم لم * يطلب فولي العبد منه هارب
* استار * الجمع استاير ورد في الشعر القديم معرب جهار وهو
في كلام أهل التفسير والقراء أربعة نفر عاصم وحمزة والكسائي
والاعمش بكسر الهمزة كما في الجوهرى وقيل هو في كلامهم كل أربعة
من جنس واحد ورابع عشر المن ثم اتسعوا فيه فاستعملوه في كل أربع
قال جرير

قرن الفرزدق والبعيث وامه * وأبو الفرزدق قبح الاستار
* اسكندر * قال أبو العلاء بكسر الهمزة وفتحها وليس له مثال
في كلام العرب وقال التبريزي في شرح قول أبي تمام الطائي
من عهد اسكندرا وقبل ذلك قد * شابت نواصي الليالي وهي لم تشب

المتعارف بين الناس ان الاسكندر بالالف واللام فحذفهما منه
وقد فعل ذلك في غير موضع كقوله * ما بين اندلس الى صنعاء *
وقوله * وجد فرزدق بنو ار * ولم تجر العادة ان يستعمل الفرزدق
ولا الاندلس الا بالالف واللام وبعض الناس ينشده من عهد
اسكندر افيثبت في آخره الفا وذلك من كلام النبط لانهم يريدون
الالف اذا نقلوا الاسم من كلام غيرهم فيقولون خمر يريدون الخمر
وعمر يريدون تسمية عمرو كأن الذي روى هذه الرواية قرئ من حذف
الالف واللام اذا كان المعروف بين الناس الاسكندر انتهى وهذه
فائدة غريبة لم أر من صرح بها والاستعمال شاهد الا ان وجه هذه
الالف واللام من جهة العربية خفي

* آمين * اسم فعل عربي وقيل انه غير عربي لان فاعيل ليس من
أوزانهم كقبايل وهابيل ورد بانه لم يعهد لنا اسم فعل غير عربي ونكرة
وزنه لا تقتضي ذلك والالزم كون الاوزان النادرة كلها كذلك
ولا قائل به على انه يحتمل ان أصله القصر فوزنه فعييل ثم أشبع لانه
للدعاء المستدعي لتد الصوت وفيه ان دره اسم فعل مع انه قيل
باجمعيته كما سيأتي

* الماس * بتمامه كلمة غير عربية ولم يرد في كلام العرب القديم
وعربيته سامور قال في السامى السامور سنك الماس وقوله في
القاموس في مادة م وس الماس حجر متقوم تبع فيه الرئيس في القانون
وهو كثير ما يعتمد على كتب الطب فيقع في الغلط قال في الخواشي
العراقية الالف واللام من بنية الكلمة كالية وانما ذكره الشيخ
في الميم بناء على تعارف عوام العرب اذا قالوا فيه ماس فلا تغفل
* اوج * معرب أودوهى كلمة هندية معناها العلو

﴿أبزن﴾ الحوض الصغير معرب أب زن كما في النهاية وفي البخاري قال أنس ان لي ابنا اتهم فيه وانا صائم ومنه عين ابزن لعين عند الصفا والناس يغلطون ويقولون عين بازان كذا في القاموس ولست على ثقة منه

﴿آبيل﴾ راهب معرب واibil الاييلين المسيح ابن مريم عليه السلام والاييل أيضا عصا الناقوس والاييلي صاحبها ﴿ايلياء﴾ بيت المقدس معرب وهو مدود وملحق بطرمساء والهمزة فاء

﴿آصف﴾ اسم اعجمي ﴿ارز﴾ همزته زائدة وفيه لغات ارزورز ورزوهو معرب ذكره أبو منصور

﴿اسقف﴾ يخفف ويشدد تكلموا به قديما ﴿أذريجان﴾ بلدة تكلموا بها قديما والنسبة اليها اذري كما وقع في كلام سيدنا أبي بكر رضي الله عنه

﴿اسبذ﴾ اسم قائد من قواد كسرى معرب وقع في شعر طرفة وقيس هم قوم يعبدون البراذين وأسب القرس ووقع في الحديث رجل من الاسبذيين وفسروا بالبحوس

﴿اصفانوس﴾ دهقان وقع في شعر الفرزدق وكان مجوسيا وهو صاحب سكة اصفانوس بالبصرة

﴿آباد﴾ جمع ابد قال الراغب في مفرداته هو مولد وليس من كلام العرب قلت وقع في شعر الفرزدق ونقل الثقات خلافة فهو عربي صحيح فصيح

﴿اطراف﴾ جمع طرف بالسكون مولد وانما هو جمع طرف بالفتح قال الخليل الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر طرف اذا حرك طرفه

وفي الغائق انه لم يرد به سماع وقال ان العيني تصحف عليه الاطراق
بالقاف في حديث ام سسله رضى الله عنها غرض الاطراق قظنه
الاطراف بمعنى العيون

﴿اشهب﴾ بمعنى أبيض خطأ قال الصقلي يقولون للفرس الابيض
اشهب وليس كذلك انما هو أبيض وقرطاسى فاما الشبهة فهي
سواد وبياض

﴿ازلى﴾ في وصفه تقدس وتعالى قال ابن الجوزى والازهرى الازلى
خطأ لا اصل له في كلام العرب وانما يريدون المعنى الذى في قوله
لم يزل ولم يصح ذلك في اشتقاق ولا تصرف ولا يصح ان يوصف به
تعالى وعدم وروده مقرر ومخالفته للقياس ظاهر لانه نسب الى لم يزل
بعد حذف لم وايدلت الهمزة من الياء وكلها تنكلمات

﴿ايش﴾ بمعنى أى شئ خفف منه نص عليه ابن السيد في شرح ادب
الكاتب وصرحوا بان سماع من العرب وقال بعض الاثمة جنبونا
ايش فذهب الى انها مولدة وقول الشريف في حواشى الرضى انها
كلمة مستعملة بمعنى أى شئ وليست مخففة منها ليس بشئ ووقع
في شعر قديم انشدوه في السير * من آل قطان وآل ايش * قال
السهيلى في شرحه الايش يحتمل انه قبيلة من الجن ينسبون الى ايش
ومعناه مدح يقولون فلان ايش وابن ايش ومعناه شئ عظيم وايش
في معنى أى شئ كما يقال ويله في معنى ويل لانه على الحذف لكثرة
الاستعمال انتهى

﴿أوميت﴾ ناقصا بمعنى أومات في الصحاح أومات اليه اشرت
ولا تنقل أوميت اقول الصحيح انه لغة مسموعة قال

أومى الى الكوماء هذا طارق * نخرتنى الاعداء ان لم تنخر

وقال اللبلى فى شرح الفصيح أومأت اليه اشترت يسداً وحاجب
مهموز قال ابن درستويه والعامه تقول أوميت وحكى ابن قتيبة
فى الادب أوميت وعن ابن خالويه وميت وحكا يونس فى نوادره
﴿أوراه﴾ بمعنى أراه عامية لكن قال الرمخشري فى تفسير قوله تعالى
سأريكم دار الفاسقين قرأ الحسن سأوريكم وهى لغة فاشية بالجاز
يقال أورنى كذا وأوريت له ووجهه أن يكون من أوريت الزندأى
بينه لى وميزه فتأمله

﴿أون﴾ بالتشديد موقد النار مولد وتردد فيه الجوهري والعامه
تخففه

﴿أورياح﴾ بمعنى طائش تشبهاً بهتمثال من نحاس على حمود من
حديد فوق قبة بمحصى يدور مع الريح ويسمى به أيضاً ما يعمل
الصبيان من ورق على قصب يدور ويلعبون به وكلها مولدة
﴿آيين﴾ بمعنى العادة وأصل معناه السياسة المسيرة بين فرقة عظيمة
اعجمى عربيه المولدون قال مهياري قصيدة له

يجمع الخريت حولاً أمره * وهولم يأخذ لها آيينها
وفى الكشف فى قصة سليمان صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه
فى سورة النمل قيل لذى القرنين بيت على العدو فقال ليس من آيين
الملوك استراق الطفر

﴿انموزج﴾ قال فى القاموس انه لحن والصواب نموزج بدون ألف
وهو مثال الشئ معرب نمودة أو نمودار وأصل معناه صورة تتخذ
على مثال صورة الشئ ليعرف منه حاله ولم تعربه العرب قديماً
ولكن عربيه المحدثون قال الجتري

وابلق يلقى العيون اذا بدا * من كل شئ مجيب بنموزج

وما ذكره في القاموس مردود كما يشير إليه قول صاحب المصباح
المنير الانموذج بضم الهمزة والنموذج بفتح النون مثال الشيء معرب
وانسكرا الصاغاني انموذج لان المعرب لا يزداد فيه انتهى وليس بشئ
الا تراهم عربوا هليلة فقالوا هليلج واهليلج وتطائرة كثيرة

﴿ أقسما ﴾ بفتح الهمزة وسكون القاف وكسر السين وميم بعدها
ألف تقيع الزيب معروف بهذا الاسم وأظنه معرب أبسما عربه
المولدون قال الشهاب المنصوري موزيا عنه

أيا سيدا قد أشهد الله أنه * اناب فلم يحس الشراب المحرما
هلم فاني لا اخالك مقسما * وان كنت لم تشرب مداما فاقسما
﴿ اكسير ﴾ معروف وأهل الصناعة تسميه الجرم المكرم قال
ابن هلال في كتاب الصناعتين وابن المعتز في البديع انه مولد يعاب
استعماله كما عيب قول الشاعر

ا كسير فسق كل بمفرده * مركب من مدبر فاسد
ان شئت ان تجعل الوري سفلا * ألق على الالف منهم واحد
﴿ آساة ﴾ أي ساعده وصيره أسوة به ومثله والعامية تقول وآساة
في شدته وكذا وقع في شعر أبي تمام قال التبريزي في شرحه الصواب
آساة لانه من صيره اسوته أي مثله الا ان العامية تقول وآساة وقد
استعملوا مثله في مواضع كثيرة مثل آكله وآخاه وبعض أهل العلم
يزعم انه لا يجوز وإنما حملهم على اثبات الواو في الماضي انهم قالوا
في المضارع والمفعول يواسي ومواسي فحسن تخفيف الهمزة بضم
ما قبلها جهاؤها في الماضي كذلك انتهى

﴿ اغاني ﴾ جمع اغنية وهي ما يتغنى به من الاصوات والعامية تستعمله
ليت مرتفع معروف عندهم قال الشهاب المنصوري

وابتكرنا من عاتق وسمعنا * من قيان في قاعة وأغاني
وقال وكأنه سمي به لجلوس القيان المغنيات فيه الا انه عامي مردول
﴿آذيته﴾ اذى ولا تقل ايداء كذا في القاموس قطنها من الخطأ
والخطأ منه وانما غره سكوت الجوهرى وهو كثير اما يترك المصادر
القياسية لعدم الحاجة الى ذكرها وهى صحيحة قياسا ونقلها اما الاول
فلا نقياس مصدر أفعّل افعال واما الثانى فلقول الراغب في مفرداته
والقبومى في مصباحه آذيته ايداء وقد وقعت في كلام الثقات
﴿اذن﴾ العصر بالبناء للفاعل قال في المصباح خطأ والصواب اذن
بالعصر مجهولا ولك ان تقول اسناد الفعل الى زمانه مجازا معروف
في كلامهم الا انه لم يصدر عن بليغ يقصد مثله ومثل هذا انما يقبل
منهم وقصة المتوفى معروفة مشهورة (١)

(١) لعل المراد أن اسم
الذمى من توفاه الله متوفى
بفتح الفاء والناس تكسرها
تحوّزا وان لم يلاحظوه اه
قاله نصر

﴿اما ج﴾ موضع اللعب والرقص عامية مستهجنة قال قائلهم
رمى ولم يخط قلبى * قل لى الام الاما جا
وهو لفظ فارسي أصل معناه ما يرمى اليه السهام وكان ممدودا فقصر
﴿اكل اللجم﴾ في مثل قولهم هوى كل اللجم أى مشتد الغضب
عامى فالذى قاله العرب غضب الخيل على اللجم قال في شرح الهادى
أى غضبه على من لا يضره لانها كلما أضعفت أسنانها انتهى
قال ابن تميم

أسرع بنا نحو العدو فانهم * في غفلة من قبل ان يتيقظوا
وجيادنا للغيظنا كل بلها * حنقا عليهم والطبائظ
وقال ابن نباتة

بأع صديقى لجام بغلته * ليشتري الخيزمته والأدما
واها عليه راحت جرايته * فهو على ذلك بأكل اللجما

وهذا على حد قوله

ان لنا احمره عجافا * تبا كل كل ليلة كافا

أى تباع وتعاف بها

﴿أهل الكذا﴾ صار أهلاله واستأهل بمعنى استحق واستوجب قيل مولد وانما معناه أخذ الاهالة وليس كذلك وفي لسان العرب قال الازهرى خطأ بعضهم من يقوله واما انا فلا نكره ولا اخطئ من قاله لاني سمعت اعرابيا فصيحاً من بني اسد يقول لرجل شكر عنده يداؤلاها تستأهل يا ابا حازم ما أوليت بمحضر جماعة من الاعراب فأنكروها وانكره المازني وقال يستأهل لا يدل على معنى يستوجب انما معناه تطلب ان تكون من أهل كذا انتهى وليس يوارد لان الاستفعال لا يلزمه الطلب كما بين في الصرف على انه قد يكون تقدير يا كاستخرج لان تخيله في الاخراج نزل منزلة الطلب فيجوز ان يكون استحقاقه نزل منزلة طلبه واما ابدال الهمزة ألفاً قياساً

﴿اذان﴾ محله مثذنة والعامية تقول مأذنة والقياس لا ياباه ﴿ايوه﴾ أى بمعنى نعم في القسم خاصة كما أن هل بمعنى قد في الاستفهام خاصة قال الزمخشري في الكشاف سمعته في التصديق يقولون ايوفى صلونه بواو القسم ولا ينطقون به وحده انتهى والناس تزيد عليه هاء السكت فليس غلطاً كما يتوهم ﴿انا هيد﴾ بالاعجام والاهمال اسم الزهرة فارسي عزبه المولدون وبعضهم سميها بيدخت وكيوان زحل وتبر عطارذ وزاد مرد المشتري وبعضهم سميها البرجيس وبهرام المرتج ومهر الشمس وهرمس عطارذ وماء القمر قال بعض الشعراء

لا زالت تبقي وترقى للعلا بذا * مادام للسبعة الافلاك احكام
مهر و ماه و كيوان و تير معا * و هر مس و انا هيد و بهرام
و في القاموس انا هيد اسم الزهرة عن ابن عماد و فارسي غير معرب
و بالذال فلا مدخل له حينئذ في الكلام يعني الكلام العربي هذا هو

الصحيح

❦ احشيد ❦ بوزن اكليل معناه ملك الملوك وهو كما في تاريخ الخلفاء
كل من ملك فرغانة وهو لقب ابن دنج
❦ ام ❦ الوالدة قال يعقوب يقال ما امك و ام كذا أي ما بالك وباله
قال نافع بن لقيط

فأما و ام الوحش لما * تفرق في مفارقي المشيب
وقال السيرافي هو بالفتح أي ما قصدي و قصد اتباع الوحش و كني
بالوحش عن النساء قاله ابن السيد في مثلثاته
❦ ابناء الدهاليز ❦ و ابناء السكك الاراذل السقاط و اولاد الرنا
قال ابن بسام

يا ابن الدهاليز و ابناء السكك * و يا ابن عجل لا يجي زوجي يرك
و يقال للقيط ابن عجل و ابناء درزة الاراذل أشد المبرد
ابناء درزة اسلموك و طاروا * قال و هم خياطون من أهل الكوفة
خرجوا معه ثم انهزموا عنه سريعا
❦ أشقر ❦ يكنى به عن الخمر يكنى بالاشهب عن الماء قال بعضهم
ركبت البارحة الاشقر قصر عني أي سكرت و جنببت اليه الاشهب
فسلمت يعني المزعج و يقال أركبه الله الاشقر أي قتله قاله الشعالي
❦ آذان الحيطان ❦ النمام و من يسترق السم يقال للحيطان آذان
قال البيوردي

سر الفتي من دمه ان فشا * فأوله حفظا وكتما
واحفظ على السر باخفائه * فان للحيطان آذانا
﴿أخذ﴾ يقولون للمؤاجر الزني يأخذ من الطشت وينفق على
الاربيق قاله الشعالي قال ابن الرمي أعظم من بلبلة الاربيق وأخذ
الزكاة من الأطباء كناية عن اللواط قال
نكات محاسن وجنتيك فزكها * فأجابني ما في الأطباء زكاة
وكذلك يكونون عن ذلك بقولهم يزور البيت من خلقه ويصلي في ظاهر
المحراب ويقال هو يصلي ويركي أي يلوط ويقامر
﴿املس﴾ يقال اقطار عرضه أملس أي لا يعلق به عيب وهذا
ليس بمولد قال التبريزي هذه استعارة قديمة لان الجسم اذا وصف
بالملس فهو سالم من القروح ونحوها قال الرازي
وحاضن من حاضنات ملس * وقد استعمله أبو تمام في شعره
﴿اللهم﴾ تستعمل على ثلاثة أنحاء الاول النداء المحض وهو ظاهر
اشان الايدان بندرة المستثنى كما تقول اللهم الآن يكون كذا
الثالث الدلالة على تيقن المجيب للجواب المقترن به وقد وقع
في حديث البخاري اللهم نعم وذكر ذلك شراحه وليس هذا الاستعمال
بمولد
﴿أشد﴾ بتشديد الشين وتخفيفها بمعنى سمع من العرب كما في كتاب
الذيل والصلة وعليه استعمال العامة الارز
﴿احنة﴾ بمعنى الحق قد قال أهل اللغة ولا تقل حنة وعدوه لحنا
وليس كذلك عند بعضهم لانه سمع في قول أبي الطمجان القيني
وان كان في صدر ابن عمك حنة * فلا تستره سوف يبدو فيها
قال ابن الصراح ومن خطه نقلت في كتاب سالم بن عبد الله بن عمر

الذي حكاه أبو يعيم في حلية الأولياء أن تأخذوا بجنة وإن تعملوا
بعضية قلت هو دليل على أنها لغة فصحة والوجه أن أصلها حناء
مقلوب منها انتهى

﴿أسية﴾ ابن أسية مصغر السهي قال سهيلك حادي النجم
ابن أسية قال البطليوسي وكانت العرب تسميه هوز بن أسية
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال في بعض دعائه اللهم رب
هوز بن أسية أعوذ بك من كل سبع وحية انتهى
﴿أزيب﴾ الجنوب وكذا النعامي قاله في الكامل

﴿أبعد﴾ أفعّل من البعد قلت الناس يقولون فعل الأبعد كذا يعنون
أنت فعلت وكذا وقع الحديث وفي التهذيب قال النضر في قوهم هلك
الأبعد يعني صاحبه وكذا يقال إذا كنى عن اسمه ويقال للمرأة
هلكت البعدى قلت هذا مثل قوهم فلا مرحبا بالأحر إذا كنى
صاحبه وهو يذمه انتهى يعني أنه جعله بعيد عنه وأحر لا جل الذم
ولا يبعد أن يستعمل في المدح ويقصد في مثل هلك الأبعد بعده عن
الهلاك والعامة تقول يا بعدى بفتح الباء وسكون العين وكسر الدال
بعدها مثناة تحتية ساكنة كبعدها المضافة ليهاء المتكلم بمعنى يا صاحبي
ويقر في كلامهم لصاحبي وفي سر المتأخرين وهي عامية مبتدلة
وانما يذكرونها لما قيل

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه

ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه

كما توصف السموم لتجنب انتهى

﴿أثمر﴾ يكون لازما وهو المشهور الوارد في الكتاب العزيز ولم
يتعرض أكثر أهل اللغة لغيره وورد متعديا كما في قول الأزهري

الآخر بقصر
الهمزة في المعنى
المذكور كما ورد
في الصحيحين قال
في الصحاح ويقال
في الشتم أبعده الله
الآخر بكسر الخاء
وقصر الالف اهـ

في تهذيبه يثمر ثمرافيه حموضة وكذا استعماله كثير من الفصحاء كقول
ابن المعتز

وغرس من الاحباب غيبت في الثرى * فأسقته أجفاني بسح وقاطر
* فأثمرهما لا يبيد وحسرة * لقلبي يجنيها بأيدي الخواطر
وقول ابن نباتة السعدي

وتثمر حاجة الآمال نجحاً * اذا ما كان فيها ذا احتيال

وقول محمد بن شرف وهو من أئمة اللغة

كأنما الاغصان لماعلاً * فروعها قطر الندى نثراً

ولاحت الشمس عليها ضحى * فبرجد قد أثمر الدرا

وقول ابن الرومي * سيثمر لي ما أثمر الطلع حائط * الى غير ذلك مما
لا يحصى وهكذا استعماله الشيخ في دلائله والسكاكي في مفتاحه ولما يره
كذلك شراحه قال الشارح استعمال الاثما ومتعدياً بنفسه في مواضع
من هذا الكتاب فلعله ضمنه معنى الافادة أو جعله متعدياً بنفسه
ولوقيل ان تعديه الى مفعوله ككثر حتى صار كاللازم له لما دل عليه
ولذا يذكر ان لم يكن كذلك لم يبعد ألا تراك اذا قلت أثمرت النخلة علم
انها أثمرت بلها ونحوه

﴿أخضر﴾ م استعمال مدحاً بمعنى مخصب رحب الجناب وكان يقال

للفضل بن العباس رضي الله عنهما الاخضر قال

وأما الاخضر من يعرفني * أخضر الجلدة في بيت العرب

وذما بمعنى لثيم لا يأكل الا البقول قال الشاعر

كسا اللؤم تيماً خضرة في جلودها * فويل لثيم من سرايلها الخضر

﴿ابن المراجعة﴾ شتم عند العرب يقولون يا ابن المراجعة قال أبو تمام

في شرح المناقصات يقولون انها زيلة ولدته في مراغة الدواب
أو كانت كالمراغة لمن أرادها وقيل المراغة الأتان وقيل هي ردهة
وانه كما يقال يا ابن بغداد وكما تقول العوام ابن بلد
آخر الرحل والسر ج ضة قادمتهما ولا يقال مؤخرة كما تقوله عامة
المشرق قاله الزبيدي

﴿آنية﴾ جمع آنا، وظنه بعضهم مفردا وهو خطأ
﴿اشقي﴾ آلة للأساكفة معروفة قال ابن السكيت الاشقي ما كان
للأساقى والمزاود ونحوها والمخصف للتعال كما أنشد العبشمي
للدينوري في أسكاف

فديت قامة أسكاف أمر به * فيستوى قائما والطرف ينكسه
كأن الحماطة اشغاه في يده * وقلبي الجلد فهو الدهر ينخسه
والعامة تقول له الشفاء كضد السقم وهو غلط كقوله

رب أسكاف بديع حسنه * ذاب قلبي منه صيدا وجفا
كلما أشكو إليه سقي * قال ما عندي سوى هذا الشفا
كذا في فض الختام وهذا هو المقصود هنا انتهى

﴿آب﴾ من أسماء الشهور رجمي معرب عن ابن الاعرابي قاله ابن
سيده في المحكم

﴿اجني﴾ بفتح الهمزة وكسر النون المشددة تليها ياء مشناة فتحية
بمعنى من أجل أني وقع في قول عمرو بن قيس

اجني كلما ذكرت قريم * أبيت كأني أكوي بجمر
قال السكري في شرح قصائده ذيل أجني أراد من أجل أني وكلمة
يقولونها لا جن بك أي أدركت ما أردت وقيل لا خفاء بما تريد
﴿انسكاء﴾ هو عند الأدباء الحشو الذي لا فائدة فيه فان كان

في القافية سمي استدعاء كقول أبي العتاهية
 ذكرت أني فعاودني * صداع الرأس والوصب
 والصداع لا يكون الا في الرأس فلا حاجة لذكره انتهى
 ﴿أزيب﴾ قال المبرد في الكامل يقال للجنوب أزيب والنعامي
 الجنوب والعرب تقول لا تلحق السحاب الا من رياح فان خلعت
 دبورا فهي ادبار وان خلعت شمالا فهي جدد ولهذا قال عليه
 الصلاة والسلام اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا انتهى
 ﴿أدب﴾ قال الامام المطرزي الذي كانت العرب تعرفه انه هو
 ما يحسن من الاخلاق وفعل المكارم قال القنوي
 لا يمنع الناس مني ما أردت ولا * أعطيهم ما أرادوا حسن ذأ أدبا
 واصطاح الناس بعد الاسلام بمدة طويلة على تسمية العالم بالشعر
 أدبا وعلوم العربية أدبا وسموا هذه العلوم أدبا وذلك مولد وقال
 بعض يقال جاء بالادب الاديب أي بالعجب فيذهب أن قولهم أديب
 انه رجل يحب لفضله انتهى قلت وقولهم الادب أدبان أدب النفس
 وأدب المدرس مبني على الاخير فتأمل
 ﴿اثافي﴾ اثافي القدر معروفة واستعملها الجعري مجازا لعلوم معلومة
 في قوله

واثاف أنت لها جحج دو ن لطي النار مثل كالاثافي
 قال الأمدى في كتاب الموازنة مثل أي ثابتة وقوله كالاثافي
 يريد السكواكب التي عند الفرقدين وهي ثلاثة وقيل لها اثاف
 لشبهها بالاثافي وشبهها بها الجعري لثباتها على الدهر انتهى
 ﴿أخذ﴾ م ويكون بمعنى الزم قال الجعري
 وما خلتها مأخوذة بصياني * صحائف تحي بالرياح سطورها

حسن بسكون السين
 للضرورة واصلها بالضم
 قاله نصر
 قوله بالادب بسكون الدال
 على ما في الصحاح اه

قال الأمدى معنى ما خوزة بصبايتى ملزمة صبايتى كما يقال قد أخذ
فلان بأن يفعل كذا وكذا أى لزمه ويقال من أخذنى بهذا أى
الزمنيه وناطه بي وعلقه على ويقال كذا وكذا وما أخذ أخذه أى
ما اتصل به وتعلق عليه ولزم طريقته انتهى ومنه مؤاخذه الحكام
وما يجرى مجراها

﴿ازدلاف﴾ وهو التحويل عند الكتاب ومعناه كما قال فى نهاية
الادب ان السنة الشمسية وعدد أيامها عند سائر الأمم ثلثمائة يوم
وخمس وستون يوماً وربع يوم فيكون زيادتها على السنة العربية
عشرة أيام ونصف وربع وثمان يوم وخمس من خمس يوم ويقال اهتم
كانوا يسقطون فى صدر الاسلام عند رأس كل اثنين وثلاثين سنة
قرية عربية سنة ويسمونها الازدلاف لان كل ثلاث وثلاثين سنة
قرية اثنان وثلاثون سنة شمسية تقريبا وذلك لحرصهم عن الوقوع
فى النسيء الذى أخبر الله تعالى عنه انه زيادة فى الكفر وهذا
الازدلاف هو الذى تسميه الكتاب فى عصرنا التحويل لانا نحول
السنة الخراجية الى الهلالية ولا يكون ذلك الا بأمر السلطان
انتهى قلت هذا هو المعروف الآن بالتداخل ومن هنا عرف وجهه
وحكمه

﴿استغرب فى ضحك﴾ أى ضحك ضحكا شديدا وأما قول الجترى
وضحكى فاعترب الاقاحى من ند * غرض وسلسال الرضاب برود
فقال فى الموازنة قوله اغترب يريد الضحك والمستعمل استغرب
فى الضحك اذا اشتد فيه وأغرب أيضا أخذ من غروب الاسنان وهى
أطرافها وغرب كل شئ حده أو المعنى امتلا ضحكا من قوطهم أغربت
السقاء اذا ملأته انتهى

﴿ أخيل ﴾ كانوا اذا دعوا على المسافر قالوا القيت أخيل وهو طائر أخضر به لمع تخالف لونه تشبه الخيلان ينشاهم به كل التشاؤم قال حسان

ذريني وعلى بالامور وشيمتي * فطائر منها عليك بأخيلا
﴿ اسطرلاب ﴾ تسمى الآلات التي يعرف بها الوقت اسطرلاب والطرجهارة وهي آلة مائة وبنكدم وهي رملية وكلها ألفاظ غير عربية ذكره في نهاية الادب

﴿ أفصح جبر ﴾ كمصغر جبر قال البلاذري في فتوح البلاد هو مؤذن مسيلة الكذاب كان يقول في أدانه أشهد أن مسيلة يزعم انه رسول الله ف قيل أفصح جبر فضت مثلاً انتهى أي لمن يظهر ما في ضميره ولا يرى التقية

﴿ استطرار ﴾ لغة مصدر استطرد الفارس من قرنه في الحرب بأن يفر من بين يديه يوهمه الانهزام ثم يعطف عليه على غرة منه مكيدة له واصطلاحاً الانتقال من معنى الى معنى آخر متصل به ولم يقصد بذلك الاقل التوصل الى الثاني قال الخاتمي ان أول من سماه البعري وقيل اندسعه من أبي تمام

﴿ انمسخ ﴾ قالوا هو خطأ قال ابن سنا الملك في قصيدة
ولي صقيل من مر اشف شادن * لوشنت أمسه بلثي لاثمسخ
﴿ اندلس ﴾ م قال ابن الاثير النصاري يسمونها اسبانية باسم رجل صلب فيها يقال له اسبانيس وقيل باسم مالكها واسمه اسبان أول من سكنها قوم يسمون اندلس بالشين المجهمة فسميت بهم وعربت وقيل سميت باندلس بن يافث بن نوح وبطليموس يسميها في الجسطى برطيوط قاله ابن الاثير في الكامل

﴿اشترت﴾ الدابة خطأ والصواب اجتزت قاله الزبيدي والامر فيه سهل لقرب المخرج

﴿أردف الرجل﴾ اذا جعله خلفه را كما قال الزبيدي الصواب اردفته أى جعلته ردفى فان ركبته خلف الرجل قيل ردفته وأردفته أى صرت ردفاله قال الشاعر

اذا الجوزاء أردفت الثريا * ظننت بآل فاطمة الظنوننا
والجوزاء تتلو الثريا ويقال دابة لا ترادف أى تحمل رديفا وقولهم لا تردف خطأ والردفان الغداة والعشي لأن كلا منهما يردف صاحبه انتهى قال ابن القطاع فى افعاله أردفت الجيش بالجيش بعثته بعده والعشي جعلته ردفك فصح ما نقوله العامة ولهذا تفصيل فى شرحنا للدرة

﴿استنجت الذئب﴾ يقال للعدويدي الصداقة قال وإذا الذئب استنجت لك مرة * فحذار منها أن تعود ذئبا والذئب أخبث ما يكون اذا اكتسى * من جلد أولاد النعاج ثيابا ومنه أخذ الصفي الحلبي قوله

وإذا العداة أرتك فر ط مذلة فاليك منها

وإذا الذئب استنجت * لك مرة فحذار منها

﴿ادعان﴾ فى الفروق هو فى اللغة الاسراع فى الطاعة وليس من الذل والهون فى شئ انتهى وأما استعماله بمعنى الادراك فلم يسمع من العرب انما أحدثه المتأخرون

﴿انتعل التل واقرشه﴾ أى دخل فى وقت الزوال وهذه استعارة بديعة قال الاعشى

حتى اذا انتعل المطى طلاها * وافاك ظل أحرزته الساق

وهو كثير في كلام المتقدمين يقولون جاء حين اقترب كل شيء ظله
وانتعل كل شيء ظله

﴿أربس﴾ قال ياقوت هو بلغة أهل الشام الفلاح والاككار
وأظنها عبرانية واحسب الرئيس مقدم العربية معربة وكون
الرئيس معربا غريب

﴿الاعادة﴾ قال ابن هلال في كتاب الفروق التكرار يقع على اعادة
الشيء مرة وعلى اعادته مرات فاذا قال كررت كذا كان مبهما
لم يدرك مرة أو أكثر بخلاف اعاده فانه مرة وكونه مرات عامي

﴿إشارة﴾ قال ابن المكرم في كتاب سرور النفس دخل عبد الله بن
همربن غانم قاضي افر بقية على أميرها يزيد بن حاتم فذكر هلال
رمضان فقال ابن غانم أهلنا هلال رمضان فتشايرناه بالأیدی فقال
له يزيد لحننت انما هو تشاورناه فقال ابن غانم تشاورنا من الشورى
وتشايرنا من الاشارة فقال ما هو كذلك فقال له بيني وبينك أيها
الامير قتيبة النحوى وكان قد قدم اذ ذاك على يزيد وهو امام الكوفة
وكان ذا غفلة فبعث اليه يزيد فقال له اذا رأيت الهلال وأشرت
أنت وغيرك كيف تقول قال أقول ربى وربك الله فقال يزيد ليس
هذا امر ادنا فقال ابن غانم دعنى أفهمه من طريق العربية فقال
لاتلقنه اذن فقال ابن غانم اذا أشرت وأشار غيرك كيف تقول قال
أقول تشايرنا وأنشد كثير عزة

وقلت وفي الاحشاء داء مخامر * الاحبذا يا عز ذاك التشاير
قال يزيد و أين أنت يا قتيبة من التشاور قال هيها ليس هذا من
علمك هذا الاشارة وذلك من الشورى فضحك لجفائه انتهى
﴿أبيات المعاني﴾ هي في اصطلاح الادباء ما كان باطنه يخالف

ظاهرة وان لم يكن فيه شيء من غريب اللغة قاله السخاوي في سفر
السعادة

﴿اطاييب﴾ قال ابن القالي في اماليه وقع في خبر من اطياب الجزور
والصواب مطايبها لان العرب تقول مطايب الجزور واطايب
الفاكهة والمطايب جمع لا واحد له كمشابه وقال بعضهم واحده
مطيبة ورده القراء

﴿ايسه﴾ قال القالي يرتسه يؤثرفيه قال ظريف الغنبري
ان قناني لتبع ما يوايسها * عض الثقاف ولادهن ولاتار
﴿اخ﴾ قال البطلاني تستعمله العرب على أربعة أوجه الاول
اخو النسب الثاني الصديق الثالث المجانس والمشابه كقولهم هذا
الشوب أخو هذا الرابع الملازم للشيء كقولهم أخو الحرب وأخو
الكسل قلت بقي آخر ذكره الشريفي في الدرر والغرر وهو النسبة
الى قومه كما يقال يا أخاتيم ويا أخاقرارة لمن هو منهم وبه فسر قوله
تعالى يا أخت هرون الا أريدخل هذا في الاول

﴿ارف﴾ بضم في حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
ارفت الحدود فلا شفعة قل السبكي في طبقاته بضم الهمزة وتشديد
الراء المهملة ثم الفاء أي جعلت لها حدود والارف المعالم أي اذا ثبتت
الحدود فلا شفعة وحذفه عبد العزيز لداركي من أئمة الشافعية
فقرأها أرفت فسألوا عنها ابن جني فلم يعرفها فسألوا المعافي بن زكريا
عنها فذكر ما تقدم في معناه وقال انهم حرفوه انتهى وهذا من النوادر
وقد أهمله صاحب القاموس

﴿أخوة﴾ مصدر بمعنى الاخاء ووقع في الحديث أخوة بدون همزة
للتخفيف كما ذكره السكرماني

﴿أبداع﴾ قال الراغب في كتاب الذريعة الى محاسن الشريعة لفظ
الابداع لا يستعمل لغير الله عز وجل لاحقيقة ولا مجازا قال ويحدثه
قوله ورهبانية ابتدعوها ويلزمه أن لا يطلق البديع على غير الله
تعالى ودفعه يدركه بالنظر الدقيق

﴿اخلى﴾ في كتاب الامجاز يقال اخلى الشاعر اذا سرد شعرا لا معنى
له من قولهم اخلى الراى اذا لم يصب شيئا

﴿استخد﴾ واستعان اذا خلق عاتيه بالحديد وتسمى الطوطة
والشعرة بكسر الشين وسكون العين وفي الحديث اشتكى رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم الغلظة فأمره بتنوير شعرته فاربأ أن * الغلظة
شهوة النكاح واربأ أن أى سكنت غلمته قاله ابن السيد في المقتضب
﴿امام﴾ م ومصحف عثمان رضى الله عنه وهو سماه به لانه لما باخه
اختلاف الناس في القرآن قام خطيبا فقال أنتم عندي تختلفون
وتلحنون فنأى عنى من الأمصار أشد اختلافا وأشد لحنا فاجتمعوا
يا أصحاب محمد فاكتبوا للناس اماما انتهى

﴿اغر محجل﴾ معناه المشهور وظاهره ويستعمل لمعنى آخر تقول العرب
أرابيه الله أغر محجلا أى محلول الرأس مقيدا وأركبه الله الاغر
الاشقر أى قتله قاله ابن المكرم في كتابه الكناية
﴿أطفأ الله ناره﴾ دعاء عليه بالفقر كما قالوا خلع الله نعالبيه أى جعله
مقيدا وهذا مما قالته العرب قديما

﴿ارتجال﴾ في كتاب بدائع البدائ هو مأخوذ من الاقتضاب
من السهولة ومنه شعر مرجل وقيل هو من ارتجال البئر وهو أن
ينزلها من غير حبل والبدية مشتقة من بدهه بمعنى بدأه كما قالوا مدح
ومده الآن الارتجال أسرع من البدية وبعده الروية

﴿اجازة﴾ هي أن ينظم الشاعر على شعر غيره ليمتدحه من أجاز فلان فلانا إذا سقاه أو سقى له قال يعقوب بن السكيت ويقال للذي يرد الماء مستحيز فكأنهم شبهوه به وقال ابن رشيق يجوز أن يكون من أجزت عن فلان الكاس إذا صرفتها عنه فكانه لما تعدى إتمام شعره صرف كأساعته قال أبو نواس

وقال لساقبها اجزنا فلم يكن * لينهى أمير المؤمنين ويشربا
والاجازة من العلماء كأنها من الأول أو تعدية جاز
﴿الماء﴾ قال المعري

هذه الشهب خلقتها شبك الدهر لها فوق أهلها الماء
قال ابن السيد في شرحه يقال ألمى الصائد على الصيد إذا ألقي عليه الشبكة يقول الفلك محيط بالخلق وهم في قبضته لا يقدر ورون على الخروج منه

﴿أخذ يد القميص﴾ يكتنى به عن السارق واليد استعارة قال الفرزدق أوليت العراق ورافديه * فزاريا أخذ يد القميص
قاله ابن المكرم في كتاب الكناية وفي شرح ديوان الفرزدق أنه أراد أخذ اليد كما يقال خفيف اليد للسارق فاضطر إلى ذكر القميص لأجل الشعر انتهى

﴿إيقاع﴾ الضرب على الدف ونحوه على قانون معروف لغة مولدة قال بعض المغاربة غني ولا إيقاع فوق بنان منطقته بيان وكأنما يده فم * وقضيه فيها لسان

﴿اياز﴾ وایاس علم غير عربي
﴿اسفندياد﴾ علم أعجمي معروف ووقع في الكشف في سورة الأنفال نقلا عن كتب الحديث والسير اسفندياد بالذال المعجمة

وقال التحرير في شرحه انه في كلام العجم بالراء فهذا تعريبه
 ﴿انزروت﴾ صمغ فارسي عربوه فقالوا انزروت بالعين كما في بعض
 كتب اللغة الفارسية

﴿أبوسعد﴾ كنية الهرم ورمح أبي سعد عصا الشيخ الهرم قال المعري
 رمح أبي سعد حملت وقد أرى * واني بلدن السمهرى لراح
 كذا قال التبريزي وقال صدر الافاضل هو أبوسعد بن عاد عمر طويلا
 وهو أول من أتى على العصا انتهى

﴿اييب﴾ اسم شهر قبضي وليس بعربي قال النواجي
 فؤادي من ذنوبي في لبيب * كوقدة حرمسرى مع أييب
 ولست بخائف منها لاني * رأيت الله أرحم من أبي بي
 ﴿الأكلة﴾ بالمد مرض معروف زعم بعض الأطباء انه لحن وانما
 هو أكلة بالضم فسكون كما في القاموس والأكلة كقرحة داء انتهى
 وتعبه بعضهم بأن الثعالبى أنشد في ثمار القلوب ما يدل على صحته
 وهو

ومن أنت هل أنت الامرؤ * اذا صح نسلك من باهله
 والباهلى على خنزره * كتاب لا آكله آكله
 وأنا أقول اللغة لا تثبت بمثله نعم هو صحيح وما في القاموس تبع فيه
 صاحب كتاب البيان حيث قال يقال للضرس اذا وقع فيه الاكل
 ضرس نقد والقادح الاكل بضم فسكون الى آخر ما فصله وفي كتاب
 التنبيهات هذا غلط وانما هو الاكل على مثال فاعل وهو في الاصل
 القتع الذي يأكل الخشب فأما الاكل فهو المأكول قال تعالى
 تؤتى أكلها كل حين انتهى

﴿ابالة﴾ يشتد ويخفف ويقال ايالة أيضا قال أبو حنيفة الموبل

والايبال ومنه المثل ضغت على ايباله
 * اريد وارح * على جمل وفي كتاب التنبيهات قول أبي حنيفة
 قبيح لان البرواز أعجمي وهو بالعربية العلاوة انتهى
 * ابواباس * كنية الاشنان والكنى تكون لما لا يعقل كما يقال
 للملح أبوعون قال في المطالع سمعت بعضهم يسميها البداية والنهاية
 * انبيات * هي المربيات جمع انبج وهي فاكهة هندية تربي فأطلق
 عند الأطباء على ما سواه وهي غير عربية كذا في مفتاح العلوم
 للخوارزمي

* أفلج * قال ابن دريد لا تقول رجل أفلج الا اذا ذكرت معه الاسنان
 والعلم من الاوصاف المستحسنة وفي مقامات الحريري لا والذي
 زين الثغور بالفلج والحواجب بالبلج وجاء في وصف النبي صلى الله
 عليه وسلم كان أفلج كما في السمايل وفي الشفاء كان أفلج أبليج واذا
 عرفت هذا ظهر لك ان ما قاله ابن دريد ان أراد من ذكر الاسنان
 وما بمعناها كالشنايا سواء كان على طريق التوصيف أم لا خف الأمر
 ولكنه غير مسلم أيضا ومما ذكره أهل اللغة ان في الجمهرة أمور أخرى
 مسلمة بين انه لا اعتراض على ما في الشفاء ولا ياباه كون أفلج له معنى
 آخر لان القرينة صحيحة للاستعمال انتهى

* اصرافة * قال في شرح الطبيعة يقصر للعالم بالحدود وهي الاصراف
 وقال صرف المعلم للصبيان من المصكتب في رأس سنة أو شهر
 أو جمعة لحلوان معتاد وهي طامة مبتذلة انتهى
 * انسون * حب معروف يحصل بجزائر الروم وهو لفظ يوناني وعربه
 المولدون فقال بعضهم

يا طبيبيا بالانسون يداوى * ليس ما يزيل بالانسون

داوني يا معذبي باسم قوم * أي وقت ذكرتهم آنسوني
 ﴿افرسان﴾ نوع من النمل والعامة تسميه النمل الفارسي هكذا
 رأيت اسمه في كتب الحكماء ولا أدري ما أصله ولغته
 ﴿اقفار﴾ الاطباء تقوله لبعض المعادن التي من الارض كاللغظ
 ﴿انالك﴾ كلمة تهديد ووعيد قال الشاعر
 وقد راموا قطيعنا * فقلت بلى أنا لهم
 ﴿وقال الجرجاني﴾

وقال انالك يا ابن الوكيل * وهل لي رجا سوى ذلكا

تملح بصرف التهديد الى التمليك

﴿الطاف﴾ هي الهدايا جمع لطف بفتحين قال (١) مكن لنا عنده التكريم
 والالطف * وأما الالطف بضم فسكون فعروف قاله صدر الافاضل
 ﴿استحسان﴾ عدا الشيء حسنا وهو في عرف الفقهاء قياس خفي
 وأهل مصر تستعمله بمعنى الديانة ويقولون في السب يا مستحسن
 وكذا استعمله بعض الفقهاء فعرف الديانة بأنها استحسان الرجل
 انقيادة على غير أهله

﴿ابرام﴾ بمعنى الاحاح مجاز مشهور وليس بمحدث كما توهم قال
 الراغب الابرام احكام الامر وأصله من ابرام الحبل وهو يريد قتله
 والمبرم الذي يلج ويشدد في الامر تشبيها به بمبرم الحبل
 ﴿أزلى﴾ والازل وازليته كله خطأ لأصل له في كلام العرب وإنما
 يريدون المعنى الذي في قلوبهم لم يزل عالما ولا يصح ذلك في اشتقاق ولم
 يسمع وان أولع به أهل الكلام قاله الزبيدي

﴿ابزيم وازين﴾ جديدة في طرف حزام يشرح بها ويقال له أيضا
 زرفن وزرفين وفي الحديث ان درع رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أي جبر بر صدره
 ما من حفا نا اذا احاح احذرت
 كما في الصحاح

قوله يشرح بها اي يجعل
 شرحا مثل العروة اه

كانت ذات زرافن ويقال للقفل أيضا بزيم وأصله من بزم بمعنى
 عض قاله الزبيدي
 ﴿الأرضة﴾ وتكون مصدراً أرضت الأرضة الخشب وغيره إذا
 أكلته وقد فسره بقوله تعالى دابة الأرض تأكل منسأته وهذا هو
 المقصود لندرته وما أحسن قول ابن عنين
 يا أهل مصر وجدت أيديكم * عن يذل نقد النوال منقبضه
 ومزعدمت النوال عندكم * أكلت كتبى كأننى أرضه
 ﴿ابلق﴾ هو معروف في الخيل وغيرها فليس مما نحن فيه إلا أن
 العامة تضرب المثل به كما لا يقدر فتقول يحيى على الابلق كقصة
 المعتصم لما ذهب لفتح عمورية على سبعين ألف فرس ابلق فضرب به
 المثل قال ابن النبيه

لا تخاف الصبح يهجم * دع يحيى يركب ابلق
 ﴿اصطبل﴾ بلغة أهل الشام معناه الاغى كما في كتاب الهمسيان ولذا
 قال ابن عباد جرو الاصطبل في قصته مع المعري
 ﴿اسطول﴾ السفن التي يسافر فيها للقتال وقع في أشعار العرب بعد
 العصر الا قول قال علي بن محمد الامامى من قصيدة له
 أعجب بأسطول الامام محمد * وبحسنه وزمانه المستغرب

﴿منها﴾

يذهب فيها بينهن لطافة * ويحيى فعل الطائر المستغلب
 كنضانض الحيات رحن لواغبا * حتى يقفن ببرد ماء المشرب
 وهذا معنى حسن كقول الحسن بن حريق
 فكأنما سكن الارقم جوفها * من عهد نوح خشية الطوفان
 فاذا رأى الماء يطغى نضنضت * من كل خرق حية بالسان

* حرف الباء *

* باء الجر * مكسورة ومنهم من يفتحها اذا دخلت على الضمير تشبيها
باللام قاله ابن جنى فى سر الصناعة

* برسام * اسم مرض معرب وبر الصدر وسام الموت فهو
كسر سام

* بردج * معناه برده قال الجاج * كما رأيت فى الملاء البردجا * قال
الأصمعى وقول أهل بغداد البردان إنما أرادوا موضع التشتى يعنى
الستارة وأما البرد دار بمعنى البواب فى قوله * فانت يا صبح لنا برد دار
مولد لم يسمع فى كلام فصيح فكلام عامى وقيل فى المعنى قول القاضى
الفاضل

بتنا على حال يسر الهوى * وربما لا يمكن الشرح

بوابنا الليل وقتلنا له * ان غبت عنا هجم الصبح

* بهرج * معرب نهره أى باطل ومعناه الزغل وله معان أخرى ويقال
فيه نهرج وبهرج وجمعه نهرجات وبهارج قال المرزوقى فى شرح
الفصيح درهم بهرج ونهرج أى باطل زيف ويقال بهرجت الشئ
بهرجة فهو مبهرج والعامية تقول بهرج وليس بشئ لشيء البهرج
كأنه طرح فلا يتنافس فيه وحكى فى شرح الحماسة عن ابن الأعرابي
انهم يقولون للكان الذى لم يحجم بهرج

* برنسا * الخلق يقال ما أدري أى البرنسا هو أى الخلق وهو
بالسريانية برناسا

* بلاس * المسوح تلبس معرب

* بوريا * فارسي معرب وهى بالعربية بارى وبورى

* بالقاع * الاكارع بلغة أهل المدينة معرب پاچه

﴿باله﴾ الجراب معرب في قول وسمكة عظيمة ويقال أصلها والة
﴿بستان﴾ ج بساتين معرب بوستان قيل معناه بحسب الأصل
أخذ الراححة وقيل معناه مجمع الراححة كما يقال هندوستان ثم خفف
وقيل سستان هنا ناحية وخطئ من فسره بغيره وليس بشئ وهو
الحديقة ويطلق على الأشجار وورد في شعر الأعشى بمعنى النخل
فقط

﴿برزنيق﴾ الفارس معرب ج برازنيق وبرازنيق في الحديث

﴿برمكان﴾ الكساء معرب

﴿بسظام﴾ علم أعجمي فلا وجه لصرفه كوقع في سرح البعاري

﴿ببر﴾ جنس من السباع دخيل في كلام العرب وقيل هو الغرائق

﴿بذرقه﴾ الخفارة معرب

﴿برطلة﴾ بتشديد اللام وتخفيفها شئ كالمطلة ليست عند الأصمعي

من كلام العرب بل بنطية قيل أصلها ابن الطلة ولا يخفى حاله

﴿برقيل﴾ قوس البندق معرب

﴿برزين﴾ كوز الطلع معرب

﴿بيرم الجار﴾ معرب كما في الجوهرى (١)

﴿بيازرة﴾ جمع بيزار معرب بازيار كما في صحاح الجوهرى واستعملوا

أيضا بازدار لكنه محدث كقول أبي فراس

ثم تقدمت إلى الفهاد * والبازدارين باستعداد

ثم تصرف فيه المولدون حتى قالوا الصناعتة بزدره من قولهم بازدار

﴿بيزار﴾ العصا الغليظة ج بيازير ﴿برق﴾ الحمل فارسي معرب

﴿بسد﴾ كسكر المرجان وهو اسم الجوهر الأحمر الذي ينبت

في البحر وليس في المعادن ما يشبه البسات غيره وذكر بعض أهل اللغة

(١) هي عائلته كما في التماموس

أن المرجان الأول والصغار وان الأول إذا أطلق يخص الكبار وبه فسر
قوله تعالى يخرج منهما الأول والثاني والمرجان وبما قلته في فصل قصير
روضة يحف نهرها مرجان * وحسبها الأول والمرجان
﴿بطاقة﴾ مودة بمعنى رقعة صغيرة وأطلق على حمام تعلق به قلت
هي لغة صحيحة وقعت في الحديث الشريف وقال في لغة اللغة أنها
معربة من الرومية وفي المحكم البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب
رقم ثمنه حكاة شمر وقال لأنها بطاقة من الثوب وهذا خطأ لأن
الباء عليه حرف جر والصحيح ما تقدم كما حكاة الهروي
﴿بخت نصر﴾ بضم الموحدة وتشديد الصاد المفتوحة لا يجوز
سكونها إلا في الشعر الذي خرب بيت المقدس وديار الشام وأجلى
اليهود ونكس فيهم نكابة عظيمة وأسمه معرب مركب كخضر موت
أو كعب عليك نص عليه سيبويه ونصر مشدد كبة قم ولا يخفف وفي
المقتضب لابن السيد بخت نصر معرب بوخت بمعنى ابن ونصر اسم
صنم وجد عنده فسمي به إذ لم يعرف له أب
﴿برخ﴾ بمعنى رخيص لغة يمانية وقيل هو عبراني بمعنى بركة قال
البحاج * ولا تقولوا برخوا الترخوا *
﴿بيدق﴾ بمعنى راجل معرب قال الفرزدق
منعتك ميراث الملوك وتاجهم * وأنت لدرعي بيدق في البيادق
أي وأنت راجل تعدو لدي وبيدق في قول كشاجم
* بيدق يصيد صيد الباشق * أصغر اصناف البازي كذا في ديوان
الحيوان
﴿بأسنة﴾ آلات الصناعات وقع في الحديث الشريف ليس بعربي
محض

﴿بند﴾ صينم معرب ج بدده
 ﴿بوصى﴾ بمعنى السفينة معرب بورى بهرمان لون احمر معرب
 ﴿بخت﴾ بمعنى الجدة تكلمت به العرب وهو معرب عند الجوهري
 ولا يرد بانه لم يغير كما توهم لما عرفت في المقدمة ويضم الباء نوع من
 الابل معرب وقيل عربى

﴿باسور﴾ سرط معروف تكلمت به العرب قال أبو منصور
 أحسبه معرباً وصاحبه مبسور كما وقع في حديث البخارى ومحممه
 الشراح وقول الاطباء وبعض العوام مبوسر خطأ قال ابن طليق
 من المولدين

غادرت سرمك المبوسر مهدوم النواحي من طول كروقر
 ﴿بندق﴾ المأكول ليس بعربى محض قاله أبو منصور لكنهم
 استعملوه والذي يرمى به كأنه من هذا على طريق التشبيه وقد ورد
 في حديث رواه في كتاب معيد النعم حيث قال الصيد بالبندق افنى
 ابن الفر كاح بحله وغيره بانه لا يجوز ولا يحل وفي مسند أحمد من
 حديث عدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولانا كل من
 البندق الا ما ذكيت لكن في سنده انقطاع وكان ابن عمر يقول
 هي موقوذة وكذا كل صيد بغير محدد (قلت) المراد ببندق القسي
 من الطين لان ما يطلق عليه الآن حدث بعد الصدر الاول لكنه
 لفظا ومعنى

﴿بقم﴾ صبع معروف ولم يأت اسم بوزن فعل بالفتح والتشديد الا
 هذا وبذر اسم ماء وقيل اسم موضع وخضم علم شخص وقربة وعثر
 علم موضع وتزوج مدينة وشلم بيت المقدس وشمر اسم فرس جسد
 جميل وخود موضع في شعر ذى الرمة ويجوز فيه وفي آق ج أن يكون

وزنهما فوعلا كذا في المعربات الا أنه ذ ك ر قبله يقولون لبیت المقدس أورى شلم قال الاعشي

وقد طفت لئال آفاقه * همان فخمص فأورى شلم
قال أبو عبيد شلم بكسر اللام وقال هو عبراني معرب فذ كره مكسورا
مخففا وفي القاموس جير كيقم كورة بمصر ويجوز فيه ان يكون فيعلا
وقال الزبيدي قال شيخنا أبو علي العوا اسم نجم على وزن فعلا أيضا
لانه من عويت ولو كان فعلى لقل عيا ولا يصح أن يقال أبدلت الواو
ياء كما في تقوى وشوى لان كثير من العرب عدده ولو كان كذا لقل
العبا

﴿بهار﴾ بضم الباء وزن يكيلون به قيل هو ثلاث قناطر وقيل
ثلاثة رطل معرب وقال ابن جني عربي

﴿بط﴾ واحدة بطة نوع من الاوز ليس بعربي محض والبطّة القارورة
عربي صحيح والعامة تطلقه على ما يوضع فيه السمن ونحوه قال ابن تميم
دعيت وكل أكل في خضير * ولم اشرب من الصهباء نقطة
وما يوحى كأس وذاك اني * أكلت أوزة وشربت بطة

﴿برشوم﴾ محل يسمى الاعراف قال أبو منصور لا أدري صحته
قلت البراشيم موضع بمصر بساحل النيل كأنه منقول منه وقلت
برشوم برشوم

﴿بطريق﴾ قائد الروم معرب

﴿بربط﴾ من الملاحى عود الطرب معرب قيل شبه بصدرا لبط
وبر الصدر

﴿بأج﴾ قال الجوهري قولهم * اجعل الباجات باجا واحدا * أي
ضربا واحدا يهز ولا يهزم معرب وأما الباج بمعنى المكس فغير عربي

﴿بم﴾ من أوتار العود وهو والباج بمعنى واحد وهو معرب قال
اليم واليزير وكاس الطلح * أولى بمشلى من سؤال الديار
واليزير اسم وترأى أيضاً ذكره الجوهري وهو معرب قال ابن الرومي
فيه بم وفيه زير من النغم وفيه مثالك ومثاني
وهذه أسماء الأوتار كلها

﴿بوطه﴾ معرب بوته وهي معروفة وقول العامة بوتقة خطأ كفى
تصحیح التصحيف

﴿بغداد﴾ معرب بمهملتين ويقال بغذاذ بأعجامهما وباهمال الأولى
وأعجام الثانية وبالعكس وبغدان بالنون بلد معروف
﴿بيان﴾ كلمة ليست بعربية محضة قال جرير رضي الله عنه حتى تكونوا
بياناً واحداً أي شيئاً واحداً قال أبو سعيد الضرير ليس في كلامهم
بيان بيان وإنما هو بيان بمثناة تحية من قولهم بيان بن بيان الذي
لا يعرف وعليه قول جرير رضي الله عنه لأسوين بينهم قال الأزهري
ليس كما ظن لأنه وقع في الحديث بالاتفاق وهي لغة يمانية
﴿بارجاه﴾ أعجمية معناها موضع الأذن وقال الجاهلي وليتسك
البارجاه أي جعلتك بواب السلطان

﴿بربر﴾ جبل معروف ج بربرة وقيل هو عربي من البربرة وهي
تخليط الكلام

﴿بند﴾ علم كبير ج بنود والقائد والعسكر معرب تكلمت به العرب
قد يما وفي قول الشاعر

وأضحت بأرض لا يقال لها بند وقد أرى * زماني بأرض لا يقال لها بند
قال ياقوت البندوب أرض الروم كالأجناد بأرض الشام والأرباض
بالجاز والسكر بالعراق والطاسع لاهل الأهواز والسانيق

لاهل الجبال والمخالف لاهل اليمن
 ﴿بنفسج﴾ معرب بنغشه تكلمت به العرب وورد في الشعر القديم
 ﴿باطية﴾ انا واسع أعلاه وضيق أسفله معرب بادية
 ﴿بارقليط﴾ وروى بالفاء ومعناه روح القدس وهو اسم نينافي
 الانجيل وقال ثعلب معناه الفارق بين الحق والباطل وقيل الحامد
 ﴿بازق﴾ بكسر الهمزة والميم ومعناه معرب باده وهو ما طيخ فذهب
 منه أقل من الثلثين فان ذهب نصفه فنصف أو ثلثاه فثلث ويقال
 له الطلاء

﴿بريد﴾ هو في الاصل البغل كلمة فارسية وأصله بريد دم أي
 محذوف الذنب لأنه يقال دابة البريد كانت كذلك كذا في الفائق
 ﴿بحران﴾ مولدة ويوم باحوري منسوب الى باحور وباحورا
 شدة حر تموز كما هو مولدة
 ﴿بس﴾ بمعنى حسب في استدراك الزبيدي ليست عربية وذكرها
 في العين

﴿بس﴾ بكسر الباء في كتاب منازة المنازل أهل الجواز يقولون للهرة
 الذكريس وللأنثى بس بكسر الموحدة وتشديد السين ويستعملونهما
 زجرهما أيضا

﴿بخض﴾ ذكره في حواشي الجوهري استدراكا عليه لكنه لازم
 فبخوض خطأ كتعوب ومفسود

﴿بشماط﴾ خبز يا بس معروف مولد كذا ذكره ابن البيطار
 في مفرداته وأهل عوام المغرب يقولون بشماط

﴿باسليق﴾ عرق في الذراع ذكره الثعالبي وهو تماعرية المولدون
 ﴿بازنجان﴾ م فارسي واسمه بالعربية الأنب والمغد والوعد قاله

ابن البيطار وهو يكسر الذال وبعض الجهم بفتحها ذكره في المصباح
والجهم تضرب بقبحه المثل في شدة الصبح فتقول بالذنبان وفي رسائل
الفاضل اعتذارا عن مكتوب كتبه ليلا * كتبه المملوك وقد همشت
عين السراج وشابت لمة الدواة وكل خاطر السكين وخرس لسان
القلم وضاق صدر الورقة فاذا وقف سيدنا على هذا الكتاب فليقف
على بيمارستان وليقل الياذنبان من هذا ولا يقل هذا من الياذنبان
* باس * بمعنى قبل مولدة عامية تكلموا بها وصرقوها ومن لطائف
بعض المتأخرين

وقال لما بست راحته * من ذاق قلت المعلوم البائس

* وقال آخر *

شادن قد أزالهما عظيما * عندما عانق المحب وباسا

* البرجاس * الغرض مولد عن الجوهري وفي القاموس يضم الباء

وهو فارسي وبرجيس نجم المشتري فارسي أيضا

* بركار * آلة معروفة لم يسمع في شعر قديم والذي قاله الدينوري انه

فرجار بالفاء معرب بركار وقاله الازجاني

قلبي مقيم بأرض لا يفارقها * هوى ونضوى الى أقصى المرى حديا

كأنني مثل بركار لدائرة * أضحي المديريت سديد له عيا

فشطره في مكان غير منتقل * وشطره يمسح الاطراف منديا

ولكشاجم يصف فرسا

ماء تدفق طاعة وسلاسة * فاذا استدارا لخصر منه قنار

واذا عطفت به على ناورده * لتديره فكأنه بركار

وناورده أيضا لفظ فارسي وهو كثير ما يستعمل مثله كقوله في استدعاء

صديق له

وسنبوسجة مقسولة في اثر طرزينه
وعندي لك دستجة * مطبوخ وقنينه
وطيهوج وفروج * أجندنا لك تطجينه
فما عذر لك في أن لا * ترى في سكره طينه
سنبوسجة رفاق يحشى وأهل مصر يقولون له سنبوسك وطرزينه
اسم طعام معرب أيضا وطيهورج كديجور ودستجة معرب دستي وهو
الجرة الصغيرة وقوله في سكره طينه من أمثال المولدين يقال
سكران طينه بمعنى لا يتماسك ومن لطائف المعمار
وجرة أبرزوها * وانخر فيها سكره
شممت طينه فيها * فرحت سكران طينه
ومن لطائف البخارزي رحمه الله * الطين غالية السكاري *
ولي من فصل في وصف المعزدين الويل لمن نادى بهم كل الويل فهم
أدهى من سبيل في جوق يتراسلون بالصمغ على أيدي العرايب
فتراهم سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد كآيات
نكآيات يستهجن اذا التمس بنا ديمهم ريجان قالوا الدماء ورد السكاري
والسكاكين هي السوسان
أقرضتهم سكا ورمت الوفا * منهم قزاد واقية ياء وسين
بازهرج معرب بادزهر وهي مولدة وهو معروف قال ابن دانيال
في زيتون
كأنما الزيتون حول النهر * بين رياض زخرفت بالزهر
عقد زمردهوى من نحر * أواخر زخرطن من بازهر
بادهنج معرب باد كبير مولد وأجاد بعضهم في تسميته
راووق النسيم قال أبو الحسن الانصاري

ونقعة بادهنج أسكرتنا * وجدت لروحها برد النعيم
صفا جرى الهوائيه رقيقا * فسميناها راووق النسيم
﴿وقال القيراطي﴾

وبادهنج هواء الخاقين به * يجري على غير منهاج واسلوب
إذا أتته رياح الجوشاردة * فأتب به إلا بترتيب
﴿وقال ابن قادوس﴾

لك بادهنج كالكتيب له * نفس تصاعد لوعة الحرق
مات النسيم به فأجمعنا * نبكي عليه بأدمع الفرق
وهو معرب بادخون أو بادكير وهو المنفذ الذي يخرج منه الريح
﴿يقال﴾ بياع الأطعمة عامية والصحيح بدال كفي القاموس
﴿بابا﴾ بمعنى مزين عامية قبيحة وفي مفيد النعم انه الذي يغسل
التياب ولم يستعملها إلا بعض كالصفدي في قوله

أحببت بابا حسنه بارع * يسبي من النساء ألبابا
أغلق في وجهي باب الرضى * فهل تراني أفتح البابا
﴿باب﴾ من أمثال المولدين من الباب الى الطاق فيما فعل من غير
سبب بمعنى من أقوله الى آخره قال القيراطي

منزلكم لما حسنه * منازل البدر بأشراق
قت وبادرت الى وصفه * فيه من الباب الى الطاق
﴿باغ﴾ فارسي عزبه المولدون وأدخلوا عليه الادم كما في المصباح
قال البستي

لا تكرر إذا هديت نحوك من * علومك الغرأ وآدابك التنفا
فقيم الباغ قديمدي لصاحبه * برسم خدمته من بأغه التحفا
﴿الميكاني﴾

أعددت محتفلا ليوم فراخي * روضا غدا انسان عين الباغ
وغلط ابن كمال في رسالة التعريب فقال انه عربي مجسمه باغ ولا تعلم
أحدا سبقه اليه

﴿يقر﴾ بقرا الجنة الابل لانها لا تنطح ولا ترح ويقولون لصده بقر
سفر

﴿يرد الحلي﴾ تكتني يد الشعراء عن الصباح قال البديع
قامت وقد برد الحلي تميس في ثني الوشاح

﴿ابن الرقراق﴾

برد الحلي فتأودت عضدي وقد هب الصباح ونامت الجوزاء

﴿ابن خميس﴾

وبت أحيى بانفاسي حصي درر * يبردها في التراقي تعرف الفلقا
وبرد المضجع وبرد الفراش كناية عن الراحة والترفه وعن زيادة القدرة
بحيث لا يقدر أحد على ازعاجه ويلزمه الشجاعة كما قال
أبيض بسام برود مضجعه * وقال

شتي مطالبه بعبد همة * جواب أودية بعبد المضجع

﴿وقال﴾

فان تأباني في الشتاء وتلسا * مكان فراشي فهو بالليل بارد

﴿وقلت﴾

يامؤثر الراحة في داره * من يؤثر الراحة لن يجمعا

يبرد قلب المرء من همة * بهمة تبرد المضجعا

﴿برني﴾ بالفارسية معناه حمل مبارك لان بر بمعنى حمل وفي بمعنى

جيد (١) فعربتة العرب وأدخلته في كلامها قال الامام السهيلي

وفيه نوع يقال له البردي كما في المصباح

(١) في القاموس اصله برقيك
اه فلعلهم حذفوا الكاف
للتعريب والبردي بالضم
نوع من الثمر

﴿بابونجك﴾ بمعنى الالهوان مولد قاله الصاغاني في الذيل والناس
يقولون بابونج على قياس التعريب

﴿برطيل﴾ بكسر الباء بمعنى الرشوة وهو في اللغة بمعنى حجر مستطيل
وقيل أصله ان رجلا وعد آخر بحجر اذا قضى حاجته فلما قضاهما
أناه بحجر ثم قيل لكل رشوة

﴿بخخ﴾ قال اللحياني وبه به يقال للانسان اذا عظم ويقال بخخ
وبه به اذا تعجب من الشيء قاله القالي في أماليه وأشد

أنا من ضئضئ صدق * مخوي أكرم جدل

من عزاني قال به به * سخذا أكرم اصل

﴿بارية﴾ بمعنى حصير تقوله العوام وهو خطأ والصواب باري
وبوري قال الراجز * كالخص اذا جمله الباري *

﴿بادرنجبويه﴾ بنت معروف معرب بادر نك بو أي أترجى الراحة
وهو من تعريفات الاطباء

﴿بابه﴾ بمعنى نوع ومنه قولهم للعب خيال الطل بابيه كقول اس عبد
الظاهر

اياكم ان تنكروا جعفر * ذاك الخيال وأصحابه

قنيل مصر كم له جعفر * مختلف يخرج في بابيه

وبابه أحد شهر القبط وفيه تكون زيادة النيل وبابه إحدى بابات

الخيال أما خيال جعفر الراقص وأما خيال الازاد وجعفر اسم

الذي اخترع الخيال الراقص ويطلق على النهر وقد أراد الشاعر

الخليج الذي بمكة النيل فاستهدم المعنى الذي يخص الخيال وقال

الوراق وأراد اطفاء السراج بها فصاعفت التهابه

وحوى بها طوي فصا رحد يثنا في الناس بابيه

﴿بغل﴾ م قال الجاحظ في كتاب البغال البغلات جوار من رقيق مصر تنج بين الصقالبة و جنس آخر والواحدة بغلة وسمع من بعضهم يقول أشتري بغلة أطوها فاستخفقه ثم حكاها لآخر فقال عافاك الله ما مننا إلا من يتكح بغلة فاستغربه ففسره له وفي بني ثعلب رأس البغل رئيس معروف وإذا عظمت المرأة قالوا ماهي إلا بغلة وها رأس فلان الرأس بغل والمثل السائر كأنه جاء برأس الخاقان ورأس جالوت ورأس القاعوس ويلقب العظيم الرأس برأس البغل والبغل لا ينتج والبغلة قد تلغ ~~ولكن~~ يأتي نتاجها خداجا لا يعيش قال العكلى

قد تلغ البغلة غير البغل * لكنها تجهل قبل المهل الى هنا كلامه وقوله في القاموس في مادة ت ل ا وتلاشتري تلوا لولد البغل كما في النسخ الصحيحة مما خفي فان أراد هذا الامر النادر الذي نقله الجاحظ فنادر بارد

﴿بنكام﴾ بالياء الموحدة المفتوحة والنون الساكنة وكاف وميم بينهما ألف لفظ يوناني ما يقتدر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرب عنه أهل التوقيت وأرباب الاوضاع ووقع في شعر المحدثين في تشبيه الخصر * وخصره شد بنكام * وتقلبه العامة فتقول منكاب وهو غلط

﴿براج﴾ في قولهم جئت برا وقال الزبيدي في كتاب لحن العوام الصواب من برو البر خلاف الكاذب وهو أيضا ضد البحر والبرية منسوبة الى البر والجمع برارى انتهى وكذا قال الازهرى هو كلام المولدين قال في الدر المعصون وفيه نظر لقول سلمان الفارسي رضى الله عنه لكل امرئ جوائى وبرانى أى باطن وظاهر وهو مجاز

انتهى

﴿بداية﴾ قال النووي وغيره هي لحن والصواب بداءة بضم الباء وكسرها والمهمز (قلت) قال ابن جنى في سر الصناعة العرب ابدلوا الهمزة لغیر علة طلبا للتخفيف وذلك قولهم في قرأت قرئت وفي بدأت بدیت وفي توضأت توضيت وعليه قول زهير **سريحا والايدي بالظلم يظلم** * أراد يبدأ فأبدل الهمزة وأخرج الكلمة الى ذوات الياء انتهى فن قال بداية بناء على هذه وظاهر كلام ابن جنى اطراده فلا خطأ
﴿برم الامر﴾ برم الامر هو المحل الذي اشير فيه بترويج الرباء قاله ابن الاثير في السكامل يضرب مثلامافات لاحكام امره

﴿بزر﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المبهمة والراء المهملة دهن حب السكان الذي يستصبح به قاله السبكي في طبقاته
﴿برق عينه له﴾ أى خوفه كذا تقول العامة وقال القائل في أماليه من أمثالهم برقي لمن لا يعرفك يضرب مثلاملذي يوعد من يعرفه
﴿برابي﴾ قال ياقوت البرابي جمع برابة وهي كلمة بنطية معناها بياض السهر المحكم قلت هي اهرام صفار بنواحي الصعيد (١)
﴿برقعيد﴾ بلد عند الموصل يضرب بأهلها المثل في الاصوصية فيقال لص برقعيدى

(١) في الوفيات أصل البرابي بيوت الحكمة اه

﴿بورى﴾ قرية بساحل مصر قرب دمياط ينسب اليها السهمك البورى قاله ياقوت

﴿ويقال بيت لحم معرب قاله ياقوت أيضا﴾
﴿بدري﴾ أهل مصر تستعمله لا قول كل شئ حتى الوقت والعامة كلمة والذي ذكره الصاغاني في الذيل والصلة أنه يقال غيث بدري لما كان قبل الشتاء وفصيل بدري سمين وقال القراء أول الشتاء البسدرية

هكذا يياض بأصله ولعلنا نراجع ياقوت بعد ونكتب عليه اه

(١) ثم الرميضة اه مناوى
على القاموس

ثم الربعية ثم الدقية (١)
﴿بداله﴾ أى ندم هكذا يستعمل كثير بدون فاعل وكذا يقال فيمن
تغير رأيه وفاعله ضمير المصدر الذى في ضمنه لانهم قد صرحوا به قال
في النجمل يقال بدائه في هذا الامر بداء أى تغير رأيه عما كان عليه وقال
السيرافى في شرح الباب في قوله تعالى ثم بداهم من بعد ما رأوا
الآيات ليسجننه معناه عند الجميع بداهم بداء وقالوا ليسجننه وانما
أضمر والبداء لدلالة الفعل عليه ولا يكون ليسجننه بدلا من الفاعل
لانه جملة والفاعل لا يكون جملة انتهى فقول الشريف في شرح
المفتاح بداله اذا ندم وضمير الفاعل مائلا رأى المعلوم من الكلام
ليس كما ينبغي

﴿بزاز﴾ في جمع الهوامع قال سيبويه لا يقال لصاحب البر
برار لانه لم يسمع

﴿بباض﴾ قال المطرزي يجعل البياض مثلاً للصالح والسود
للفساد والخيبة كقول البستي

حكمت معانيه في انشاء أسطره آثارك البيض في أحوالى السود
﴿وقال﴾

ليس الكواكب في الظلماء أحسن من

نعمائك البيض في آمالى السود

﴿برح الخفاء﴾ أى زالت الخفية وظهر الامر من قوهم ما برح يفعل
كذا أى ما زال وقيل الخفاء المظلم من الارض والبراح المرتفع
الظاهر أى صار الخفاء براحا والغنى انكشف المستور ويقال برح
بفتح الراء بمعنى ظهر الامر الخفى كأنه صار فى براح الارض وأول من
قاله شق الكاهن وقال الشاعر

برح الخفاء فبعت بالكتمان * وشكوت ما ألقى من الاحزان
 ﴿بضعة وثلاثون﴾ ونحوه استعمال فصيح صحيح ورد في الحديث
 الصحيح وقال الجوهري اذا جاوزت لفظ العشرة ذهب البضع لا تقول
 بضع وعشرون قال السكرماني وهو خطأ منه فان أفصح القصصاء هو
 النبي صلى الله عليه وسلم تكلم به والامر كما قاله ولا عبرة بكلام
 أبي حيان هنا

﴿بأبأ بفلان﴾ اذا قال له بأبي أنت قال * بأن يبا بأن وأن يفتى *
 أصله أفديك ولهذا قالوا هذه الباء باء التغدية حذف لدلالة المني
 وكثرة الاستعمال وفيه لغات بأبي أنت على الاصل وببي باببدال
 الهمزة ياء وببيا قال القراء توهموا انه اسم واحد فجعل آخره بمنزلة
 سكري وغضبي وصلى قال أبو بكر و قول العامة يبا بتسكين الباء
 خطأ بالاجماع قال الطيبي ويقولون بي فلان ويجوز فيه الرفع
 والنصب فان قدر المفدى رفع أو أفدي نصب انتهى
 ﴿بنت النارين﴾ يقال للرقعة المسخنة قاله في ربيع الارار والهم تقول
 لشله ذو البخارين

﴿بقل وجه الغلام﴾ بالتخفيف اذا نبت شعره ولا تقل بقل بالتشديد
 كذا في أدب الكاتب ومما أخطأ فيه القيراطي قوله
 أهواه مخضر العذار مبقلا * جسمي عدا بالسقم فيه مغللا
 ﴿بريم﴾ منتره بمه ر قال أمية بن الصلت

لله يوم بالبريم قطبته * بمسرة دارت به أفلاكه
 ﴿بشنين﴾ نوع من النيل وفر قال الشاعر
 وحكى بها البشنين نخصا خا نضا * في الماء لف ثيابه في رأسه
 ﴿بربط﴾ طنبور ذو ثلاثة أوتار أول من ضرب به عبد الله بن الربيع

كذا نقلته من خط الصفدي وضبطه (١)
 ﴿بارود﴾ بالدال المهملة وباروت غلط قال فيما لا يسع الطبيب
 جهله انه اسم لزهرة اسيوس بالمغرب وقدم وفي عرف أهل العراق
 يطلقونه على ملح الحائط يتصاعد على الحيطان العتيق فيجمعونه وهو
 حار وأقوى من الملح مطلق للبطن ينقي أو ساخ البدن يشبه البورق
 وهم يستعملونه في أعمال النار المتصاعدة والمتحركة فيريدونها خفة
 وسرعة التهاب ولا يستعمله ظيرهم في مداواة انتهى (قلت) هولة
 مولد من البرادة لشبهه بها وهو الآن اسم لما يركب من ذلك الملح وه
 فحم وكبريت سمي باسم جزئه وقد رأينا بعض الأطباء استعمل
 في علاج حصر البول بأن يسقي منه مثقالا ونصفا مرتين بماء ف
 فتنفع نفعا عجيبا

﴿بهرام﴾ المريح فارسي وهو علم ايضا عندهم ليوم ولرجل وبهرم
 يا قوت أحمر فارسي وقعا في شعر المولدين كابن النبيه
 ﴿بندار﴾ ابن بندار من العلماء وهو فارسي معناه كثير المال
 ﴿بودقة﴾ مولد معرب بوبته وهو ما يصني فيه الذهب والفضة
 معروف عند الصاغة (١)

﴿بقجة﴾ مولد مبتذل معرب بوججه مصغر بوج وهو ظرف من
 القماش معروف
 ﴿بشخانه﴾ ويقال لها الشاموسية عامية معربة يشه خانه أي بيت
 البعوض

﴿بسط﴾ ضد القبض ويكون بمعنى السرور ومنه قولهم الب
 صدف وفي الحديث فاطمة بضعة مني يبسطني ما يبسطها ويقبض
 ما يقبضها قال في المشرق معناه يسرني ما يسرهم ويسو

(١) والمزهر بكسر الميم ويسمى
 العود ولما كان يشبه صدر
 الاوزا والبطن ويرجعنى الصدر
 بالفارسية سموه بمركب من
 فارسية وعربية كافي ترجمة
 يعقوب الما جشون من الوفيات

(١) ويقال بوبته وفي
 القاموس بوطه ولم يبه عى
 كونها معربة اه

ما يسوءها لان الانسان اذا سرت انبسط وجهه واستبشر ولذا يقال
انبسط اليه اذا هتش وأظهر البشر وفي ضده يقال انقبض انتهى
﴿بردار﴾ الحاجب معرب عامي قال ابن النبية

قلت لليل اذ حباتي حبيبا * بغناء يسبي النهى وعقارا
أنت يا ليل حاجبي فاجب الصبح وكن أنت يادجي بردارا
وهو مأخوذ من قول القاصي الفاضل

بتنا على حال سر الهوى * وربما لا يمكن الشرح

بواننا لليل وقتلناه * ان غبت عنا هجم الصبح

﴿بیمارستان﴾ لفظة فارسية استعمالها العرب ومعناها مجمع
المرضى لان بیمار معناه المريض وستان هو الموضع وأول من صعبه
ابقراط وسماء اخشند وكن

﴿بلخش﴾ جوهر يجلب من بلخشان والهم تقول له بدخشان بذال
مهمة وهي من بلاد الترك

﴿بركة الحبش﴾ م ع قال في الاصابة فتاة بن قيس بن حبش
الصدفي عذ من الصحابة وشهد فتح مصر وبه تعرف بركة الحبش
كأنه انسبت اليه ف قيل لها بركة ابن حبش ثم خفف انتهى

﴿بطنج﴾ أنواع منه الهندي وتسميه أهل مصر الاحضر وأهل
المغرب تقول له دلاع وأهل الجاز حجب والصيني هو الاصفر
وانخراساني هو العبدى نسبة لى عبد الله بن طاهر لانه أول من
زرعه بمصر ومنه نوع يسمى شمة ودستنبويه وبعضهم يسميه لماع
وهو خطأ كما في رهة لميون

﴿باسباس﴾ وباسباسه نوع من العقاقير وأهل المغرب تسمى
الرازيانح باسباس قال ابن رافع

أخذت من مكف الغزال الاحور

تصننا من البسباس مطورا طرى

كانه في عين كل مبصر * مذبة من الحرير الاخضر

﴿بزري﴾ بفتح الموحدة وسكون الزاي المجهمة والراء المهملة حب
الكنان ويسمى به دهنه كما ذكره السبكي في طبقاته وفي القاموس
البياربياع بزركان أى دهنه بلغة اليغادة وفي الجمل البزرمعروف
وقد يكسر وقال ابن دريد بزرا يصل خطأ وانما هو بذر والبزرة
خشب القصار وقال الخليل كل حب يزرعه هو بزرو بذر انتهى والزيارة
موضع العصارين يعمل فيه دهن البزرو فسر ها غيره بحجر العصارين
وهو تصحيف لا يكديوجد استعماله بما فسر ها به كذا قال العلامة
الابهرى في شرح العصد وفي العين البزرة خشبة القصارين يزر بها
الثوب في الماء انتهى وفي مثلثات ابن السيد البزرا بفتح ضرب القصار
الثوب عند القصاراة ويقال للخشبة التي يضرب بها الميزرة والزيارة
انتهى وبهذا علمت ما في كلام الابهرى وانه من القصور

﴿بزري﴾ في القاموس وعزة بزري كجمرى ضخمة قعساء انتهى
وهذا مما لم يعرفه بعض المتصلعين لعدم اطلاعه وأراد بالضخمة العزة
القعساء استعارة كما في شرح الحماسة للرزوقي وفي التكملة عزة بزري
كجمرى بفتح الفاء والعين ذات عدد كثير وأنشد الاعرابي

أنت لى عزة بزري تلوح * اذا مارا مها عزة بدوح

قال وبزري عدد كثير وأنشدوا الرجل من فزارة

* وعدد اجبا وعز بزري *

﴿بعض﴾ مقابل الكل ويكون مصدرا بمعنى قرص البعوض
ولسعه قال المطوعى

باليلة حط رحلى * فبهسا بشر محمل
فأذهب الحر بردى * وأذهب البهس كل
﴿بودى﴾ الود المودة والمحبة وهذا ظاهر والذي يزيد سانه هنا أن
هذا يستعمل للتميز قديما وحديثا لان المرء لا يميز الا ما يحبه ويوده
فاستعمل في لازم معناه مجازا أو كناية * النطاح
بودى لو خاطوا عليك جلودهم * ولا يدفع الموت الغوس الشحاح
﴿آخر﴾

بودى لو يهوى العذول ويهش * فيعلم أسباب الردى كيف تعلق
وههنا نظروا أنه اذا استعير الجاز والمجرور هل تلك الاستعارة
تبعية أو أصلية

﴿براقيل﴾ في قول أبي نواس
أصمرت للنيل هجرانا وتقلية * مذقيل لي انما التماسح في النيل
فن رأى النيل رأى العين من كتب * فأرى النيل الا في البراقيل
قال الصولي البراقيل سفن صفار وقال علم الهدى في المدرر انما هو
جمع برقال وهو كوز من الزجاج وما ذكره الصولي وهم منه لم أراه
في اللغة انتهى ومنه أخذ ابن الرومي قوله
ولم أعلم قبل من ذى سباحة * سوى الغوص والمضغوف غير مغالب
ولم لا ولو ألقيت فيه وحجرة * لو أبيت منها القسر أقول رامب
وأيسر اشفاقي من الماء اتنى * أجربد في العكوز عند المحاسب
وأخشى الردى منه على كل شارب

فكيف أمني به على نفس راكب

﴿حرف التاء﴾

﴿تابل﴾ كصاحب وهاجر معروف جمعه توابل معرب وان وافق

مادة تبل يدلل القمح والعامية تقول للطعام الموضوع فيه متبل
 ويقال توبلت القدر ولا يقال تبلته وعريه الفها يقال حيث القدر
 ﴿تامور﴾ صبيغ احمر ودم القلب واصل معناه موضع السر
 ﴿تور﴾ اسم اناة عربي واما بمعنى الرسول فعرب
 ﴿توتياء﴾ اسم للكحل معرب وهو محدود
 ﴿توماء﴾ من اعمال دمشق معرب
 ﴿التر﴾ خيط البناء الذي يبنى بحدائه وعريه الامام ويقال لمن
 يهدد لا قيمتك على التز
 ﴿تجفاف﴾ معرب تنبناه أى حارس البدن
 ﴿تدرج﴾ الدراج معرب
 ﴿تلام﴾ غلام الصاغة معرب أو اصله التلاميذ
 ﴿تور﴾ فارسي معرب وقال ابن عباس انه مشترك بكل لسان
 وقال على هو وجه الارض وروى عنه أيضا انه تنوير الصبح
 ﴿تخريص﴾ لغة في دخريص القميص وهو معرب معروف
 ﴿تخم﴾ واحد الخوم وهي حدود الارض عربي صحيح وقيل معرب
 وقال الكسائي تخوم بفتح التاء واحد تخم وقال القراء الخوم
 واحدا ويقال هذه الارض تتاخم كذا أى تحاذيها
 ﴿ترياق﴾ معروف معرب وفيه لغات
 ﴿تاريخ﴾ قيل هو عربي من الارخ بفتح الهمزة وكسر ها وهو ولد
 البقرة الوحشية كانه شئ حدث كما يحدث الولد وقيل الارخ الوقت
 والتاريخ التوقيت يقال ورخت وأرخت واستعملوه في وجوه
 التصارييف وقيل هو معرب ماهر وزوق تعريبه ووضعته في عهد
 عمر ذكره في نهاية الادراك وهو تعريب عريب

﴿تسكة﴾ ما تربط به السراويل معرب جمعه تسك
 ﴿ترعة﴾ بالضم هي الباب بالسريانية والتراع البواب عربيت
 وجعلت بمعنى مفتح الماء ومجراه لانه يشبه الباب وفي الحديث ما بين
 بيتي وقبري روضة من رياض الجنة وروى ترعة من ترع الجنة وفسر
 بأنه موصل لها كحديث الجنة تحت ظلال السيوف أو هو مثلها
 في انه لا يسأل فيه أحد شيئاً الا ناله قال تعالى ولكم فيها ما تدعون
 وقيل المنبر منه يوضع له في الآخرة

﴿تبان﴾ بالفتح سراويل تستر العورة والصواب فيه الضم
 ﴿تلاشي﴾ بمعنى الاضمحلال عامية لا أصل لها في اللغة واعترض
 التاج السكندى على قول ابن نباتة الخطيب وبقايا جسيم متلاشية
 بأن تلاشي الشيء بمعنى اضمحل وبطل الاعتداده ولم يرد عن
 العرب قيل كأنها مشتقة من لاشئ كبسمل وحمدل في باب النعت
 كذا قاله ابن الجوزي في غلطاته لكنه ورد في قول الصنوبري

وتلاشي نضح الدموع قائم لك عيني الادماء ضاحا
 وورد في حديث رواه شيخ مشايخنا السخاوي في كتاب مناقب
 العباس بن علي المعنى وصححه بخطه وهو ما روينا عنه من أن معاوية
 رضي الله عنه سأله عن أبيه فقال تلاشت الاخدان عند فصلته
 وتباعدت الانساب عند ذكر عشيرته الخ

﴿تسبيح﴾ مصدر سبج بمعنى قال سبحان الله وبمعنى المسبحة ويقال
 لها المسبحة مولد قال أبو نواس

التسبيح في ذراعي والمصحف في لبتى مكان القلادة
 ﴿تليس﴾ بكسر التاء وتشديد اللام قاله أبو المعالي في أماليه ورد

في خبر بمعنى ما يكون في الرجل ولا أعرفه في العربية واره بالرومية
لكنهم استعملوه قديما

﴿الترقي﴾ قال ابن جنى في كتاب المحتسب يقال هو منصوب على
الترقي أي الندبة انتهى

﴿نكرمة﴾ هي سريرا وفراس يخص الرجل بالجلوس عليه كذا وقع
في السنن وفسره شراحه به

﴿تعالى﴾ في الامر بفتح اللام قال ابن هشام وكسرهما لحن كما تستعمله
العوام ولحن أبا فراس في قوله في شعره المشهور

﴿تعالى﴾ فاسمك المعلوم تعالى. ولذا صحت التورية في قول الآخر
أيها المعرض عني * حسبك الله تعالى

وأصلها الامر لمن كان في سفلى أن يأتي محلا مرتفعاً ثم استعملت
لمطلق الجيء وما زعموه من اللحن ليس كما قالوا فإنه سمع وقرئ به
وأبو فراس ثقة ممن يجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه قال في الدر المنثور
في تفسير قوله تعالى تعالوا إلى كلمة أصله تعالوا استثقلت الضمة على
الياء فحذفت فالتقى سا كان فحذفت الياء وبقيت الفتحة دليلاً عليها
أو يقال تحركت الياء وانفتح ما قبلها فابتأنا وحذفت لالتقاء
الساكنين وأبقيت الفتحة دليلاً عليها وقرأ الحسن وأبو السمال
وأبو راقدة تعالوا بضم اللام ووجه بانه استثقلت الضمة على الياء
فنقلت إلى اللام بعد حذف حركتها والذي يظهر في توجيهها أنهم
تناسوا الحرف المحذوف حتى توهموا أن الكامة بنيت على ذلك
وان اللام هي الآخر في الحقيقة فلذلك عوملت معاملة الأخر فحذفت
قبل واو الضمير وكسرت قبل يائه كما قالوا الم ابل وقال الزنجشيري
في سورة النساء وعلى هذه القراءة قول الجمداني (١)

قوله بفتح اللام أي ونسكين
الياء في الامر بالجيء للاثني
وتعالين للجمع المؤنث اه
قوله أبا فراس بالفاء
المكسورة وتصحف على
الامر محشي الشذور بأي
نواس فاحذره

(١) هو أبو فراس المتقدم
عم سيف الدولة لما أسرته
الروم كما في الوفيات

* تعالى اقسامك المعلوم تعالى * بكسر اللام وعاب بعض الناس عليه استشهاده بشعر هذا المولد المتأخر وليس بعيب فانه ذكره استئناسا كما بينته في أول سورة البقرة فكيف يعاب عليه ما عرفه وبه عليه انتهى

﴿التلطف﴾ معروف وهو نوع من أنواع البديع وهو أن تلتطف بالمعنى الحسن حتى تهجنه والمعنى الهجين حتى تحسنه كقول الحسن لمن أعجب بطيلسان صوف انه كان على شاة قبلك وكنك قول أبي العتاهية لغيل

ما فاتني خير امرئ وضعت * عنى يده مؤنة الشكر
قاله ابن هلال في كتاب الصناعاتين وهو القياس الشعري المذكور في المنطق وقد ورد كثيرا في كلام العرب
﴿تنقرس﴾ بمعنى أثرى قاله اعرابي وأصله ان النقرس داء أهل الترفه والنعم ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن شكاه النقرس كذبك التطواهر وقال الحرمازي

أقام بأرض الشام فاختل جانبي * ومطلبه بالشام غير قريب
ولا سيما من مفلس حلف نقرس * أما نقرس في مفلس بهيب
﴿وقال آخر﴾

فصرت بعد الفقر والتهوس * يخشى على الحي داء النقرس
أي انى غنى قاله الصولي في كتاب العيادة
﴿تاموره﴾ وعاء للشراب وقال بعضهم هو نامورة بالتون وتامورة بالباء الدم كذا في شرح ديوان الاعشى
﴿تيس﴾ ذكر المعزى والناس تستعمله بمعنى الديوث وقال الراغب في محاضراته الكباش عبارة عن الرئيس الكريم والتيس عبارة

عن الغبي اللثيم ومنه سميت المرأة ككبشة وكبيشة والتيس
مكشوف العورة ويقرح ببوله كالكلب وإذا وصفوا بالضعف
والموت قيل ما هو إلا نجمة من النعاج وإذا مدحوا قالوا فلان ما عز
الرجال وفلان أمعز من فلان انتهى

﴿تهكم﴾ يقال فلان يتهكم بفلان أي يهزأ به قال أبو بكر التهكم
الغاصب وقال يعقوب التهكم الذي يتهكم عليك من شدة الغضب
ومن ذلك تهكت البئر إذا تهذمت ويقال التهكم المتعبر وقد روى
أن التهكم الساحر قاله الزبيدي

﴿ثمرة خير من جرادة﴾ أول من قاله سيدنا عمر رضي الله عنه لأن
أهل حمص أصابوا جرادا كثيرا في أحرارهم فجعلوا يتصدقون عن كل
جرادة بدرهم فقال عمر أرى دراهمكم كثيرة يا أهل حمص ثمرة خير
من جرادة

﴿تحلة القسم﴾ في الكشف في قوله تعالى تحلة أيمانكم تحلة القسم
فيه معنيان الاستثناء من حال فلان في يمينه إذا استثنى ومنه حلا
آيت اللعن أي استثنى وذلك أن يقول ان شاء الله حتى لا يحنث
الثاني تحليلها بالكفارة ومنها حديث لا يموت رجل ثلاثة أولاد
فتمسه النار إلا تحلة القسم وقول ذي الرمة

قليلًا كتحليل الالي ثم قلصت انتهى وهذا أصلها ثم عبر بها عن التقليل
وعدم المبالغة في الشيء كما في شعر ذي الرمة وأما الحديث المذكور
فقال فيه أبو عبيدة يريد قوله تعالى وإن منكم إلا واردة أي لا يرد
النار إلا ما أقسم الله تعالى به قال ابن قتيبة هذا حسن لو كانت الآية
قسما ووجه آخره وأن المراد بتقليل المدة لانهم إذا أرادوا تقليل
مدة شهوها بتقليل القسم وذلك أن يقول الرجل بعد حلفه الآن

يشاء الله فيقولون ما يقيم الاتحالة القسم قال الشاعر في ثور
 يحني التراب بأطلاف ثمانية * في أربع مسهن الأرض تحايل
 والاول أرجح وعليه كثير وقل أبو بكر الأزانة للتوكيد وتحلة
 منصوب على التطرف كذا في مجالس الشريف قلت اعترض ابن
 قتيبة على أبي عبيدة اعترفوا به ورأوه واردا غير مندفع وهو غير وارد
 عندي بل غفلة عن النظم الكريم فانه تعالى قال في الآية كان على
 ربك حتمامة ضيا فانه تعالى تعهد لهم بذلك وأمسكده بكلمة على
 المستعملة في النذور والعهود والعهد يعد في العرف واللغة يمينا
 كما صرح به الفقهاء كغيرهم وسماه الله يمينا في القرآن في قوله وأوفوا
 بعهد الله اذا عاهدتم ثم قال ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها فجعله
 يمينا وهذا هو مراد أبي عبيدة
 تغافل واسطى * هو مثل قال المبرد سألت عنه الثوري فقال لما
 بنى الحجاج واسطا قالوا بنيت مدينة في كرش من الأرض فسمى أهلها
 الكرشيون فكان اذا مر أحدهم بالبصرة نادوا يا كرشى فيتغافل
 ويروي أنه لم يسمع قال الرقاشي
 تركت عيادتي ونسيت برى * وقد ما كنت بي برا حفسيا
 فها هذا التغافل يا ابن عيسى * أنظنك صرت يعدى واسطيا
 تعمير * زيادة العمر واما من عمارة البناء قالوا انه لم يسمعه وخطأ وا
 من استعمله لكن في كتاب الذيل والصلة للصغاني ومن خطه
 نقلت التعمير جودة نسج الثوب وحسن غزله ولينه انتهى فعليه هو
 يختص بالعمر واحكام النسج واحكام البناء متقاربان فيسهل العبور
 والتسمع فيه
 تجوزي كذا * اكتفى منه بالقليل وفي حديث البخاري تجوز

في صلاته أي خففها هذا الذي نعرفه وأما تجوز من المجاز فحدث
 ﴿تربية القاضي﴾ يقال للقيط

﴿التميط﴾ على التفعيل وآخره طاء مهملة قال ظافر الحداد هوان
 يجتمع شاعران فصاعدا على تجربة خواطرهم في العمل في معنى واحد
 من الملاط وهو جانب السنام لاخذ كل جانباً قاله ابن رشيق وقسم
 منه يسمى المماننة وهي المخالطة بقسيم لقسيم

﴿ترنجان﴾ اسم نوع من الرمان عامي مولد والريمان في اللغة كل
 نبت له رائحة طيبة وهو أنواع الحماحم والنام والريمان والترنجان
 وهو البادرنجبويه المعروف ويقال له حبق قال صاعد الاندلسي
 لم أدر قبل ترنجان حررت به * أن الزمرد أغصان وأوراق
 من طيبه سرق الأترج نكهته * يا قوم حتى من الاشجار سراق
 ﴿تأني﴾ في الطلبة يستأني أي ينتظر وهو استفعال من الأني بكسر
 الهمزة وفتح النون وتسكينها أيضاً وهو واحد الآناء وهي الساعات
 انتهى وقس عليه تأني

﴿تدريس﴾ بمعنى الاخذ بالظاهر من غير تحقيق مولد مشهور
 في كلام المصنفين كما قال صدر الافاضل ان قولهم الاضافة في نبت
 العذار بمعنى في تدريس قال الفاضل المعروف بعلي القوشجي أي
 كلام ظاهري يقال في مجالس التدريس لا كلام تحقيق يثبت
 في الكتب والصحائف وكذا في حاشية السعد في اضافة مالك يوم
 الدين فاعرفه انتهى وفي بعض شروح المفصل التدريس خلاف
 التحقيق وفي الصدر الاول كانوا يقولون كلام مسجدي لغير المحقق
 وهو بمعناه أيضاً لان خلق التدريس في المساجد
 ﴿تركش﴾ كجبة مقر السهام عزبه المولدون وتصر فوافيه وهو

عامي كقوله

نظي من الترك اغنته لواحطه * عما حوته من النبل الترا كيش
 ﴿توقيع﴾ ايقاع شيء على شيء بسيط يخالف لونه لونه يقال بعير موقع
 اذا برظهره ثم برأ وبقى بموضعه شامة بيضاء ومعه توقيع السلطان
 كذا قاله صدر الافاضل

﴿تسكر﴾ بفتح التاء وتشديد الكاف المضمومة رأس القواد
 والجمع تكاكرة كذا في شرح تاريخ اليمنى

﴿حرف التاء﴾

﴿نجير﴾ عصارة التمر معرب والعامية تقول نجير وهو خطأ
 ﴿ثم﴾ قال السكرماني للإشارة للكان وتلقها هاء السكت عند
 الوقف فيقال ثمه وقال التميمي ثم وثمة مثل رب وربة بالتاء انتهى
 قلت وهذا كذا سمعناه من مشايخنا يقرؤنه بالتاء وهو من النوادر
 التي غفل عنها كثير

﴿حرف الجيم﴾

﴿جبس﴾ الذي يلاط به البيوت والصواب فيه جص ويعال قص
 كذا في تصحيح التصحيف وانما الجبس في كلامهم الذي وكذا جبر
 خطأ والصواب جيار وهو الصاروج قاله الربيدي
 ﴿جوزهرت﴾ بالتشديد معرب كوزهرت من مثل القمر وهو معروف
 عندهم واستعمله بعض الشعراء المتأخرين
 ﴿جردق﴾ بالذال والذال رقيق غليظ معرب كرده
 ﴿جرداب﴾ وسط البحر معرب كرداب
 ﴿جص﴾ ليس بعربي صحيح

(١) الذي في القاموس
الجرم أي بالجمع وسكون
الراء الحار معرب اه
قال عامر افندي تقول
يومنا هذا جرم اي حار اه
فعل الصواب هنا معرب
كرم كصوم الحر قاله نصير

﴿جرم﴾ الجرم دخيل معرب كرم كهرد البرد (١)
﴿جرز﴾ رجل خب فارسي معرب
﴿جوسق﴾ قصر صغير معرب كوشك
﴿جلق﴾ معرب ورد في كلام العرب وهو اسم دمشق وقيل موضع
بقربها
﴿جلاب﴾ ماء الورد معرب كلاب ورد في حديث عائشة كان اذا
اغتسل دعا بشيء مثل الجلاب وقيل انما هو الحلاب بكسر المهملة
اياه يجلب فيه
﴿جونة﴾ جماعة الناس معرب
﴿جلاهق﴾ طين مدور يرمى به الطير و أراد به المتنبى قوس البندق
في قوله منحدر عن سنن جلاهق وهو معرب
﴿جوهر﴾ معروف معرب وقال المعري عربي وأما استعماله للمقابل
العرض فولد وليس في كلامهم بهذا المعنى
﴿جوز﴾ معروف وفي المثل لأشقنك شقح الجوز بالجنس
والشقح الكسر
﴿جمل﴾ حساب حروف أبي جاد قال أبو منصور أحسبه عربيا
صحبها وأما وضع الحروف لأعداد مخصوصة فستعمل قديما في غير
لغة العرب حتى قال القاضي ان استعمال العرب كالتعريب وتردد
صاحب المال والنحل في واضعه وسببه
﴿جوذر﴾ بضم الجيم وفتح الذال وضمها معرب تكلموا به قديما جمعه
جاذر وهو ولد البقرة الوحشية وتفتح جيمه في لغة
﴿جادی﴾ الرعفران معرب
﴿جريال﴾ ويقال جريان صبغ أحمر وقيل ماء الذهب وتسمى به

المرحمة تهازم الأصمعي أنه رومي وورد في شعر الأعشى
وسببية مما تعتق بابل * كدم الذبيح سلبتها جريالها
أي شربتها حمراء وبلتها بيضاء فصارت حمرتها في خدي كما قال ابن
هاني

كأس اذا انحدرت في حلق شاربها * أجدت حمرتها في العين والحد
* جهنم * قال يونس وغيره اسم النار التي يعذب بها في الآخرة وهي
أعجمية لا تجرى للتعريف والعجمة وقيل عربية لم تجر للتأنيث
والتعريف وركية جهنم بعيدة القعر قل الرخصى وقولهم
في النابغة جهنم تسمية له بمعنى أنه بعيد الغور في علمه بالشعر كما قل
أبونواس في خلف الأحمر * قليذم من العياليم الخسف * وقول
أبي منصور لم تجر بمعنى لم تتعرف وهي عبارة سيديويه والمصرف
وغير المنصرف عبارة البصريين واصطلاح الكوفيين المجرى
وغير المجرى

* جربان القيص * لبنته معرب كريان
* جورب * معرب جمعه جوارب وجواربة قال ابن اياز معرب
كوريا أي قبر الرجل قاله في كتاب المطارحة
* جردبان * معرب كرده بان أي حافظ الرغيف والمراد به
الحريص

* جوالق * بالضم مفرد وجمعه جوالق بالفتح نادر معرب كواله
وتطيره حلاحل للسيد وحلاحل للسادة وجمع على جوالق أيضا
* جوخان * مسطح التمر معرب * جودبا * كساء بظبية
* جبريل * معروف معرب وفيه لغات مشهورة
* جذاذ * خلقان الثياب معرب كداد والعامة تستعمله فارسية

﴿ جندره ﴾ إعادة الخط المدارس وإعادة وشي الثوب معرب
 ﴿ جاستان ﴾ نور معرب كلستان ﴿ جاموس ﴾ م معرب كاوميش
 ﴿ جدة النهر ﴾ بالضم شاطئه ومنه بلدة جدة ساحل مكة شرقها
 الله تعالى وإذا حذفت تاؤه كسر ف قيل جد والعامّة تفتحه وتزعم أنه
 سمي بها لأن حواء مدفونة بها ولا أصل له كما صرح حوايه وقال
 أبو حاتم هو عجمي نبطي وعن ابن كيسان الجدت بالضم الطريق في الماء
 ويقال للموضع الذي ترفأ إليه السفن جدة وجدأ أيضا وهو عربي صحيح
 عنده

﴿ جلفاط ﴾ الذي يشد ألواح السفينة وكتب سيدنا معاوية الى
 سيدنا عمر رضي الله عنهما يستأذنه في غزو البحر فكتب له سيدنا
 عمر أني لا أحمل المسلمين على أعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط
 وقال ابن دريد جلفاط لغة شامية

﴿ جمان ﴾ بالضم خرز من فضة وجعلها البيد الدرة في قوله
 * بكمانة البحري مل نظامها *

﴿ جزاف ﴾ مثلث الجيم وكان شيخنا الزيادي يقول جيم الجزاف
 جزاف وهذا ما سري معناه الى لفظه كشوش معناه الخدس
 والخبين معرب كزاف وأخذ الشيء مجازفة وجزافا وفي المصباح أنه
 مصدر جزاف ضم على خلاف القياس وقال ابن القطاع جزف في
 الكيل جزافا أكثر منه ومجازفة الكلام المساهلة فيه مجاز منه

﴿ جرموق ﴾ معرب سرموزه ومثله موق وهما عند الجوهري
 ما لبس فوق الخف وقايدله وقيل الموق ما يلبس فوق الخف
 والجرموق ما يلبس فوقه ولم يستند قائله الى نقل يؤيده والعامّة
 عربته فقالوا سرموجة

﴿جيب القميص﴾ طوقه وأما الجيب الذي نوضع فيه الدراهم
فولد لم تستعمله العرب صرح به ابن تيمية
﴿جبر﴾ خلاف القدر مولد والنسبة اليه جبرى وجبرى كما
في الصحاح

﴿جانس﴾ المجانسة والتجنيس وكذا الجناس بكسر الجيم البديع
صرح به في زهر الربيع والعامية تفقه قلو لم اسمع من العرب ولم
يشتهقوا من الجنس وفي المزهري لاصحاح زعم ابن ربه أن الاصمعي
كان يدفع قول العامية هذا مجانس لهذا ويقول ادم مولد كذا
في ذيل الفصيح للموفق البغدادي قل قول الناس المجانسة ولعبيس
مولد ليس في كلام العرب ورده صاحب القاموس بأن الاصمعي
واضع كتاب الاجناس وهو أقول من جاء بهذا لقب انتهى
وهو عجيب منه فان الاصمعي لم ينكر لفظ الجنس ولا جمعه وانما
أنكر تصرفه

﴿جب يوسف﴾ مولد معناه نقرة الذقن قال الاصمعي
أي اقرا جار في حسنه علي عاتفيه ولم ينصف
معنا يوسف في جبهه * ولم اسمع الجب في يوسف
ويقال له خاتم الحسن وهي مولدة مأخوذة من لسان النجم
﴿جاز القنطرة﴾ يقال جاز فلان القنطرة اذا كمل فم ياتفت الى
القدح فيه قاله القسطلاني وهذا كقولهم بلغ ماؤه قلعتين والمعروف
فيه قديما هو بحر لا تسكدره الدلاء وتجاوزته مرتبة وتعداه ولا
يتعدى بعن لكنه وقع في كلام المولدين معدى بها وقل أبو تمام
فلا ملك فرد المواهب واللهي * تجاوزني عنه ولا رشأ فرد
وفسره التبريزي بالتحية ولم ينتقد عليه

﴿الجريدة﴾ دقتر أرزاق الجيش في الديوان وهو اسم مولد وهي
صحيفة جردت لبعض الامور أخذت من جريدة الخيل وهي التي
جردت لوجه قاله الرنخشي في شرح مقاماته والعامّة تقول لجريدة
الخيل تجريدة وله وجه وقال ابن الانباري الجريدة الخيل التي
لا يخالطها راجل واشتقاقها من تجرد اذا انكشف
﴿جبين﴾ اسم لكل من جانبي الجهة والعامّة تستعمله بمعنى الجهة
وعليه قول المتنبي

وخل زيا لمن تحققه * ما كل دام جبينه عابد
قاله الكندي (قلت) ليس الامر كما زعم فان عنتره قال في قصيدة له
يقيني بالجبين ومنكبيه * وأنصره بمطر السكعوب
قال عاصم في شرحه الجبين ما يكتنف الجهة وهما جبينان والجهة
بينهما وإنما أراد الجهة لانه يتق بها والعلاقة المجاورة فلهذا
ما أعرفه بكلام العرب

﴿جعد﴾ معروف قال أبو حاتم في كتاب الاضداد قال الاصمعي
زعموا أن الجعد السخي قال ولا أعرف ذلك والجعد البخل وهو
معروف وقال كثير في السخي كما زعموا يمدح بعض الخلفاء
الى الابيض الجعد ابن عائكة الذي * له فضل ملك في البرية غالب
قال الازهرى قلت وفي شعر الانصار وضع الجعد في موضع المدح
في غير بيت وأخبرني المنذري عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال
الجعد من الرجال المجتمعة بعضه الى بعض والسبط الذي ليس يجتمع
وأنشد أبو عبيدة

يارب جعد منهم لو تدرين * يضرب ضرب السبط المقادير
(قلت) واذا كان الرجل متداخلا قد اجتمع بعضه الى بعض فهو أشد

وأقوى لخلقها وإذا اضطرب خلقه وأفرط في طوله فهو أرخى له
فالجعد اذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحيان أحدهما
أن يكون معصوب الخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثاني أن
يكون شعره جعدا غير بسيط لأن سبوطه الشعر هي الغالبة على شعور
الجهم وجعودته هي الغالبة على شعر العرب فاذا مدح الرجل بالجعد
لم يخرج عن هذين المعنيين وأما الجعد المذموم فله أيضا معنيان
أحدهما أن يقال جعد اذا كان قصيرا متردا للخلق ورجل جعد اذا
كان بخيلا لثيما ويقال رجل جعد اليدين وجعد الاصابع اذا كانت
أطرافه قصيرة وهو ذم والجعودة في الخدين ضمة الاسالة وهو ذم
والجعودة في الشعر ضمة السبوطه وهو مدح اذا لم يكن مقللا كشعر
الزنج

﴿جواز﴾ معروف ومعنى الامكان من كلام المصنفين لا من كلام
العرب وهو يستعمل بمعنى الامكان المذاتي وقد يستعمل بمعنى
الاحتمال العقلي وقد وصي الشيخ في الشفاء على التمييز بينهما
﴿جائزة﴾ هي من تجوز مكانا وأما بمعنى العطية فليس بموله كمنوهم
ووقع في الحديث أجازته بجوائز أعطاه عطايا قال الكرماني يقال
أصله أن قطن بن عبيد عوف والى فارس مرتبة الا حنف في جيشه
غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة وقال للاحنف أجزهم فجعل
ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه انتهى وقال الانباري الجائزة
أن تعطى الرجل ماء وتجزه ليذهب لوجهه فيقول لقيم الماء أجزني
أي أعطني ماء حتى أذهب لوجهي وأجوز ثم كثر حتى سما
العطية جائزة قال

يا قيم الماء قد تك تقسى * أحسن جوازي وأقل حبسى

وفي الاصابة لابن حجر عن ابن دريد أن قطناً أول من سعى الجوائز
وسنها وقد قيل

هم سنوا الجوائز في معد * فكانت سنة أخرى الليالي
ويعكر على هذه الأولية ما في الحديث الصحيح الضيف جائزته يوم
وليلة انتهى (١)

(١) بمطالعة قصة قطن في
الصاح يتضح المقام قاله نصر

﴿جنان﴾ بكسر الجيم وتشديد النون وبعدها ألف ونون خفيفة
بمعنى الجن قال الشاعر

ملاعب جنان كأن تراها * اذا طردت فيه الرياح مضرب
ذكره أبو تمام في شرح المناقبات وأهمله كثير من أهل اللغة
مع كثرة استعماله

﴿جلال﴾ بمعنى العظمة قال الأصمعي لا يوصف به إلا الله تعالى
وقال أبو حاتم يطلق على غيره وأنشد

فلاذا جلال هبته لجلاله * ولاذا ضياع هن يتركن للفقر
والجملة الضعيفة يكتب فيها شيء من الحكم قال النابغة

مجلتهم ذات الاله ودينهم * قديم فإيرجون غير العواقب
قال أبو حاتم يروي بالجيم بمعنى الضعيفة ومن رواه بالحاء المهملة أراد

بلادهم الشام ويقال هو ابن جلا أي مشهور معروف قال
* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * وابن اجلى مثله قال الجاهلي

لاقوا به الجمار والاصحارا * به ابن اجلى وافق الاسفارا
قاله القائل وقال انه لم يسمع ابن اجلى في غير هذا البيت

﴿جوشن﴾ في قول الصنوبري
ظلت ذرى جوشن ذراه قلو * قيس به كان عنده بنكه

اسم جبل بحلب وكذا وقع في شعر أبي فراس وفسره به ابن خالويه

في شرحه

﴿جرت النار الى قرصه﴾ يقال لمن يؤثر نفسه على غيره بجبر النار وهو مولد قال الفاضل

ويوم قرّ زاد ارواحه * يخمش الابدان من قرصها

يوم تود الشمس من برده * لوجرت النار الى قرصها

﴿جاسوس القلوب﴾ يقال لحاذق الغراسة وهي استعارة بديهة

﴿جهد المقل﴾ قال في النهاية بضم الجيم ما يحتمله حال القليل المال

قال * ان جهد المقل غير قليل *

﴿الجمجمة﴾ قدح من خشب والجمجمة البئر تحفر في سبعة ودير

الجمجم سمي به لان تلك الاقداح تعمل به اولان فيه بئر كذلك قاله

يا قوت ومنه واجمجمتا الشاميتان

﴿جابلق وجابلص﴾ قال في التهذيب هما مدينتان احدهما

بالمشرق والاخرى بالمغرب ليس وراءهما شيء وهن الحسن بن علي

رضي الله عنهما حديث ذكر فيه هاتين المدينتين وقال الامام

السهيلى في كتاب المهم اظنهما مجاورتي يا جوج وما جوج وقد

آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اذ مرت بهم في ليلة الاسراء فدعاهم

فآمنوا وهم من نسل قوم عاد الذين آمنوا بهود صلى الله وسلم على

بنينا وعليه وجابلص وجابلق بفتح اللام فهما هكذا قيده البكري

في كتاب المعجم في حديث طويل انتهى (قلت) وهو في مكانهما

مخالف لما نقل عن الازهرى وقول بعض المتكلمين جابلقاء وجابلصا

بالتدخا

﴿جوعان﴾ الجائع والجميعان خطأ قاله الصاغاني في كتاب

الذيل والصلاة

﴿جند ابليس﴾ في آكام المرجان يقال للجان جند ابليس ولشعر
رقى الشياطين قال وكنت فتى من جند ابليس قارتنى
بي الحال حتى صار ابليس من جندى
وقال جرير

رأيت رقى الشيطان لا تستقره * وقد كان شيطانى من الجن راقيا
﴿جامع سفيان﴾ هو سفيان الثوري وله كتاب في الفقه جامع يضرب
به المثل كما يضرب بسفينة نوح قال الخوارزمي ما هو الا سفينة نوح
وجامع سفيان ومخلط خراسان قال ابن همام

فقر وزل وخمول معا * أحسنت يا جامع سفيان
﴿جبن خالع﴾ قال في كتاب الروح الشجاعة تبات القلب لحسن
النظر بالظفر وضده الجبن وهو من الرثة لانها تنتفخ حتى تراحم
القلب فيمتنع استقراره ولذا وقع في الحديث جبن خالع تلعه القلب
وقال أبو جهل لعنبة يوم بدر انتفخ سحرك والجرأة قلة المبالاة بعدم
التطير في العواقب انتهى

﴿جراد﴾ بمعنى مكنتى في قوله

يغني الجراد ونحن شرب * يغل الراح خالطها السرور
وأصله أن قينتين لقبنا بالجرادتين عنتا لو قد عاد عند الجرهمي
بمكة فشغلوا عن الطواف فهلكت عاد ثم ان العرب كانت تسمى كل
مغنية جرادة قاله المعري في رسالة الغفران

﴿جملون﴾ هو عند عوام مصر سقف محذب قال قائلهم
في ظهره جملونات لها عقد

﴿جواب﴾ معروف ويقال استجاب اللص الشيء اذا أخذه بلغة
الطرازين والبغداديين كما قاله الباخري في الدمية وعليه قوله

حلها فاستجاب ما كان فيها * ان هذا وما مضى لتعاطى
 * جناس * اشتهر على اللسان بفتح الجيم وصححه بعض المتأخرين
 بالكسر على انه مصدر جناس لكن ابن جني حكى عن الاصمعي
 انه كان يرد قول العامة هذا جناس لكذا اذا كان من شكله
 ويقول ليس يعربى محض وهو الحق فحينئذ يكون هذا اللفظ غير
 مسموع وفي التكملة لعبد اللطيف البغدادي اما لفظ الجناس
 والمجانسة فهو مولد لم تتكلم به العرب وجماعة من ثقلة اللغة القاصرين
 عن درجة القياس ينكرون هذه اللغة ونحوها مما اشتق قياسا على
 كلام العرب وهذه اللفاظ مما تجوز قياسا لاسما عا وهو مشتق
 من لفظ الجنس كالتنويع من النوع ثم ذكر اللفاظ هذه المادة وفيما
 قاله نظرا لا يخفى وأما ما في القاموس رداعلى الجوهرى في قوله نقلا
 عن ابن دريد ان الاصمعي كان يقول الجناس والمجانسة من اللفاظ
 العامة غلط لان الاصمعي واضح كتاب الاجناس وهو أقول من
 جاء هذا اللقب انتهى وهو عجيب منه فانه لم يتنبه وبجرد التسمية
 لا يقتضى صحته فاعرفه

* جرى * الجرى حركة سريعة لذى الروح وغيره كالماء وليس هذا
 بمقصود هنا انما المقصود انه يقال جرى الامر وجرى كذا بمعنى وقع
 وقديكون بمعنى استمر وهو حقيقة صرفية أو مجاز مشهور ولم
 يستعمل قديما وقد شاع في أشعار المحدثين وتصرّفوا فيه تصرفات
 بدعية كقوله

رب نسيم قد سرى * يجدو سحابا مطرا
 أذ ياله بليلة * تخبرنا بما جرى

* جرسه * اذا شهره وأصله ان من يشهر يجعل في عنقه جرس

ويركب على دابة مقلوبا أي وجهه من جهة ذنبا وأجاد القيراطي
في قوله في شاعر اذا طفر بمعنى يقلبه تركبا ويركبه مقلوبا وبأني
بجملة غير مفيدة

وشاعرا بالمعاني لا شعوره * مركب الجهل يدي سوء تركيب
موكل بمعانيه يجرسها * فايركب معنى غير مقلوب
(جلال) م وفي الحماسة

ألم على دمن تقادم عهدا * بالجزع واستلب الزمان جلالها
وفي شرحها كذا رواه بعضهم إلا أن الأصمعي قال لا يقال الجلالة
لغير الله تعالى إلا نادرا قليلا في العرف والاستعمال كما قاله الامام
المرزوقي والجلال العظمة وتسمية لفظ الله جلالة لم يسمع وإن صح
لأنه الاسم الأعظم عند الأكثر فأعرفه

(جوال) قال في الراهرهم أهل الذمة وانما قيل لهم جوال لانهم
جلوا عن مواضعهم انتهى والناس الآن يتجاوزون به عن الخراج
وعن الوظائف المرتبة منه وهو ليس بعربي

(جنك) بفتح الجيم العربية آلة للطرب معروفة معرب جنك
بالجيم الفارسية وهو مما عربه المحدثون فهي عامية مبتذلة قال
في قوس قرح بعض المتأخرين

وكان قوس الغيم جنك مذهب * وكأنما قطر الحيا أوتاره

(جذراصم) الجذر في الأصل الأصل وفي اصطلاح الحساب
عدد لم يحصل من ضرب عدد في عدد ويقابله المنطق قال

وانما حاصل الايام مختبرا * جذراصم عن التحقيق فرار

وفي مناجاة بعض الحكماء سبحان من يعلم جذرا الاصم ونسبة القطر
الى الدائرة ومما قلته

عزى الذى عرقته * يادهر حيث لم يضم
لا تظمن فى ضربته * فانه جذرا صم
(بحي) جيم مضمومة وحاء مهملة والفاء مقصورة علم لشخص عند
العوام كشفه عند العرب واسمه نوح ولقبه أبو الفصن قاله
الصفدى فى الوافى بالوفيات نقلا عن الجاحظ وله ذكر فى كتب
الحديث

قوله نوح الذى فى القاموس
دجين اه وينظر ضبط
شفعة فانه لم يوجد فى غير
نسخة اه

(حرف الحاء)

(حساس) قال فى شرح التسهيل ان قولهم جسم حساس لحن
لم يسمع * قلت وقع فى حديث فى سنن أبي داود ان الشيطان حساس
لحاس وفسره شراحه بشديد الحس والادراك وانه يلحس ما يتركه
الآكل على يده فلا عبرة بما مر

(حسب) يضم الحاء اناء معروف الحاء قال أبو منصور مولد وهو
معرب خب وهو بمعنى المحبة عربى فصيح وبعض الادباء ملغزانيه
وأجاد (١)

(١) اللغز فى كوزه
لافه اه

وذى أذن بلا سمع * له قلب بلا قلب
اذا استولى على حب * فقل ما شئت فى العصب
(حربا) جنس من العظاية معرب حوربا أى حافظ الشمس لانه
يراقها ويدور معها قال ابن الرومى

ما بالها قد أحسنت ورقبها * أبدا قبيح قبح الرقباء
ما ذاك الا أنها شمس الصنى * أبد يكون رقبها الحرباء
(حردون) بالذال المججمة ويرى بالمهملة دابة تشبه الحرباء قول
الاصمى لا أدري صحتها فى العربية
(حمص) بلدة قبل ليس بعربى محض

﴿حمص﴾ حب ما كول قال ابن دريد مولد وقال غيره لم يأت على
فعل بكسر الفاء وفتح العين المشددة الا قنف وقلق طين مشفق
نصب عنه الماء وحمص معروف وقنب وجمل خنب وخناب ايضا
طويل واهل الكوفة اختاروا فيه حمص بكسرتين وجاء عليه جلق
وحمص

﴿حران﴾ بلدة معرب هاران بن آزر سميت به
﴿حمياطا﴾ اسم نبينا صلى الله عليه وسلم في الكتب السابقة وليس
بعربي ومعناه حامى الحرم

﴿حس﴾ محسوس بمعنى مشاهد خطأ والصواب محس لانه يقال
أحسست الشيء وحسست به والحذف والا يصال ليس بقياس
وحس المتعدى بمعنى قتل وفي شرح التسهيل قال الرنخسرى في شرح
الفصيح حساس من أحس وكأنه أخذه من قول المتكلمين جسم
حساس وقد لحنوا في قولهم المحسوسات فينبغي أن يلحقهم في هذا
أيضا اذ لم يثبت عندهم فعال من أفعل والحق ثبوته وثبوت حس
بمعنى أحس ولست على ثقة مما قاله

﴿حب الطرب﴾ أهل بغداد يسمون الجرب حب الطرب وهي
كتابة فيها نكابة كما قاله الباخري

﴿حز﴾ ضد الرقيق يستعمله المولدون بمعنى ملحد تخروجه عن رق
الدين قاله الثعالبي

﴿حاشية﴾ صغار الابل التي تكون كالخشو ثم استعبرت لزال
الناس وانخدم ويجوز أن يكون من الحشا وهو الناحية قاله
المطرزي في شرح المقامات ومنه حاشية الكتاب

﴿حكية﴾ نسبة الى الحكم يسكون الكاف والمستعمل تحريكها

قوله بمعنى قبل ومنه قوله
تعالى اذ تحسونهم باذنه أى
تستأصلونهم بالقتل اهـ

بالفتح كما في لفظ الارضية قاله الشريف
 ﴿حمل واحتمل﴾ ظاهر وقولهم احتمل بمعنى جاز لازما ومعنى
 اقتضى متعديا مما اخترعه المصنفون ولا أصل له في حقيقة اللثة
 كما في المصباح

﴿حرباء﴾ معروفة وقصيدة حرباوية وهي التي يصح في رويها
 الحركات الثلاث والسكون لانها تلتون تلتون الحرباء كقوله
 انى امرؤ لا يطيبنى * الشاذن الحسن القوام
 وهكذا القصيدة الى آخرها

﴿حرار﴾ نائع الحرير لغة مولدة لاهل المغرب ذكره ابن حجر
 في تبصرة المنتبه

﴿حسبك الله﴾ يستعملونه للتهديد قال ابن الانبارى الحسيب العالم
 أى هو عالم بظلمك ومجازيك عليه وقيل معناه المقتدر عليك وقيل
 معناه كافى اياك والمراد الدعاء وقيل الحسيب بمعنى المحاسب وفعل
 بمعنى مفاعل كثير

﴿حلقى﴾ بفحتين بمعنى مفعول هكذا استعمله المولدون في اشعارهم
 قال ابن الابارى الحلقى الذى في ذكره فساد ولا يصل من اجله أن
 ينكح نكته ينكح وهو مأخوذ من قول العرب حلق الحمار يحلق
 حلقا اذا أصابه داء في قضيبه فربما خصى وربما مات انتهى

﴿حارة﴾ هي المحسلة لان أهلها يحمرون اليها أى يرجعون جمعه
 حارات قاله الزبيدى وبعض العوام جمعها على حواير وهو خطأ أيضا
 وهذا حائر وهو الحائط أو المكان المظلم والعامة تقول له حير وهو
 خطأ قال * وصعدة نابتة في حائر *

﴿حوف﴾ قال في معجم البلدان بفتح الحاء وسكون الواو والفاء

القرية بالقاف والمثناة التحتية كذا في بعض كتب اللغة والذي ضبطته من خط الازهرى القرية بكسر القاف والموحدة والخوف كالمودج بلغة الشحر والخوف ازار من ادم تلبسه الصبيان جمعه احواف والخوف بلد بعمان وبمصر ينسب اليها جماعة انتهى ومنها الحوفي معرب القرآن

﴿حكيم﴾ قال ابن حمدون قال أبو أيوب العرب تسمى القواد حكيمًا قلت ويشهد له قول عمر بن أبي ربيعة

فأنتها طيبة عارفة * تخرج الجدمر ارا بالعب

﴿حشوية﴾ بفتح الشين وسكونها قال ابن عبد السلام في عقائد هم المشبهة الذين يشبهون الله تعالى بخلقه وهم ضربان أحدهما لا يتعاشى من اظهار الحشو والثاني يتسترون بمذهب السلف انتهى قلت ويستعمل الحشو بمعنى الجهل والحشوية بمعنى الجهلة ومن مذهبهم انه يجوز أن يكون في الكتاب والسنة ما لا معنى له وقال ابن الصلاح الحشوية باسكان الشين وفتحها غلط قال الاشمونى وليس كما قال بل يجوز الاسكان والفتح والاسكان على انها نسبة الى الحشو لقولهم بوجه في الكتاب والسنة والفتح على انه نسبة الى الحشا لما قيل انهم سمو بذلك لقول الحسن البصرى لما وجد كلامهم ساقطاً وكانوا يجلسون في حلقة امامه ردوا هؤلاء الى حشا الحلقة أى جانبها انتهى وقال السبكي الحشوية طائفة ضالة تجرى الآيات على ظاهرها ويعتقدون انه المراد سمو بذلك لانهم كانوا في حلقة الحسن البصرى فتكلموا بما لم يرضه فقال ردوهم الى حشا الحلقة وقيل سمو بذلك لان منهم المجسمة اوهم والجسم حشو فعلى هذا القياس حشوية بسكون الشين اذ النسبة الى الحشو وقيل الحشوية الطائفة الذين

لا يرون البحث في آيات الصفات التي يتعذر اجراؤها على ظاهرها
فيؤمنون بما أراد الله مع جزمهم بأن الظاهر غير مراد ويفوضون
الثأويل الى الله عز وجل وعلى هذا فاطلاق الحشوية عليهم غير
مستحسن لانه مذهب السلف وقال أبو تمام
أرى الحشو والدهماء أضحوا كأنهم * شعوب تلاقى دوننا وقبائل
قال التبريزي في شرحه أراد بالحشو العامة
﴿حماني تحبني﴾ هو من أمثال العامة يقوله من صادف نعمة لم تكن
على خاطره قال ابن نباتة موريا

كلما عجت في حما * ع على خير موطن

أبعد الأكل والندى * فحماني تحبني

﴿حرم مكة﴾ قال المرزوقي ويقال فيه حرم يكسر فسكون وفي النهاية
النسبة في الناس الى الحرم حرم يكسر الحاء وسكون الراء يقال
رجل حرمى فاذا كان في غير الناس قالوا ثوب حرمى وقال المبرد
في الكامل العرب تنسب الى الحرم فتقول حرمى وحرمى على قولهم
حرمة البيت وحرمة انتهى فلم يفرق بينهما وقال ابن السيد في
المقتضب العرب تنسب الى الحرم حرمى يفتح الحاء والراء ومن قال
حرمى وحرمى بضم الحاء وكسرها وسكون الراء ففيه قولان أحدهما
انه تغييرات النسب المخالفة للقياس والثاني انه منسوب الى حرمة
البيت وفي الحرمة لغتان حرمة كطمة وحرمة كقربة انتهى ولم يفرق
أيضا بينهما فقد سمعت كلام أئمة اللغة في هذه النسبة فاخترت لنفسك
ما يحلو

﴿حدا﴾ وادبي جدة ومكة يسمونه اليوم حدة قال أبو جندب
الهذلي

بنيتهم ما بين حمدا والحقا * أوردتهم ماء الاثيل فصاعما
 كذا في الذيل والصلة والمجم
 ﴿حل الحبا﴾ حل الحبوكة كناية عن عدم الوقار وعقد ها كناية عنه
 قال
 واذا الخنا نقض الحبا في مجلس * ورأيت أهل الطيش قاموا فاقعد
 قاله الرمنشري
 ﴿الحبش﴾ معروف والحبشة لغة فاشية كذا في المصباح وفيه
 تأمل
 ﴿حكمة﴾ في قولهم علوم حكمة نسبة الى الحكمة والقياس فيه كما قال
 الشريف في حواشي شرح المطالع تسكين الكاف لكن المستعمل
 تحريكها بالفتح كما في لفظ الارضية
 ﴿حرسى﴾ قال في المصباح حارس جمعه حرس وحرس السلطان
 أعوانه وجعل علما على الجمع على هذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له
 واحد من لفظه ولهذا نسب الى الجمع فقيل حرسى ولو جعل جمع حارس
 لقيل حارسى انتهى وفيه تسميح اذ مراده انه كالعلم كانصار وقيل نسب
 اليه لانه على وزن يغلب في المفردات وهو يجوز في مثله قاله
 السكرماني وقد يطلق الحرسى ويراد به الجندى
 ﴿حرز﴾ بكسر فسكون الموضع الحصين وتسمى التعويذة حرزا قاله
 السكرماني وعليه الاستعمال والظاهر انه مجاز
 ﴿حذق﴾ كضرب الحامض في قول جرير
 * جنى ما اجتنيتم من مرير ومن حذق * قال ابن حبيب في شرحه
 الحذق الحامض وخل حاذق من هذا انتهى وقلت
 لقد عكس الدهر الخون أموره * وفي اللفظ منها ان فطنت دقائق

كما قيل في حلوا المعيشة ابله * وللخل مشة الحوضه حاذق
 ﴿حاط﴾ احاط يكون لازما وهو المعروف كقوله تعالى ولا يصيطون
 بشئ من علمه الا بما شاء ويكون متعديا ايضا ولم يعرفه كثير فوقعوا
 في أمور غريبة وتعسفات عجيبه وقد ورد في كلام سيدنا علي رضي
 الله عنه في نهج البلاغة كذلك في قوله في خطبة بعد ما ذكر انه تعالى
 ألبسكم الرياش وأرفع لكم المعاش وأحاط بكم الاحصاء قال شارحه
 الرياش اللباس الفاخر والرفع والرفاعة السعة والخصب وأحاط بمعنى
 حوط أي جعل الاحصاء حائطا حولكم يعني احصى أعمالكم انتهى
 وفي أفعال السرقسطي حاط الشيء حوطا وأحاط به استدار به انتهى
 وفي لسان العرب قال أبو زيد حطت قومي واحطت الحائط وحوط
 حائطاً أي همسه وحوط كرمه فحويطاً أي بني حوله حائطاً فهو كرم
 محوط انتهى وعليه قول التهامي

والعرق حاطه بجران دجلته * بحر وكفك بحري قذف الدررا
 قال البصري

تحوطهم البيض الرقاق وضمير * عناق واحساب بها يدرك النيل
 ولبعض العرب

غريب وأكاف الجاز تحوطه * الا كل ما تحت التراب غريب
 وقال صريع الغواني

ان كان ذنبي قد أحاط بحرمني * فأحط بذنبي مفوك المأمولا
 ﴿الحريف﴾ الحاذق ليس بلغوي لسكنه غير بعيد من المعنى اللغوي
 وهو المعامل قال بعض المحدثين في أرجوزة

أنا الفتى المجرب * أنا الحريف الطيب

﴿حسنة﴾ بمعنى الشامة والحال مولدة مشهورة قال

بجذته شمت شامة حرفت * فقلت للقلب اذشكي شجنه
لا تشكي من نار مهجتي حرقا * فان في الخال اسوة حسنه
﴿حني﴾ اصل الحفا المشي بغير نعل وت قوله العرب لما يصيب الرجل
من كثرة المشي ومنه استعار الكتاب حني القلم اذا تشعث تشيها له
بالخافي قال ابن النبيه لما انكسر قلبه وهو يكتب بين يدي الملك
قال الملك الاشرف قولاً رشداً * أقلامك يا كمال قلت هدا
ناديت لاجل كثر ما تطلقه * تحني فتقط فهي تفني أبدا
﴿حجج﴾ م وكل حج أكبر لان الحج الاصغر هو العمرة وقول الناس اذا
صادفت الوقفة يوم الجمعة ان هذا هو الحج الا أكبر لا اصل له وما وقع
في تفسير ابن الخازن في قوله تعالى يوم الحج الا أكبر انه ما كانت وقفته
يوم الجمعة صرحوا بأنه لا أصل له وان كان أزيد ثوابا وقد روى ان
وقفة الجمعة تعدل سبعين حجة وفي أحكام القرآن للامام الجصاص
يوم الحج الا أكبر هو يوم عرفة وقيل يوم النحر والاصغر العمرة وروى
عن ابن سيرين انه انما قيل يوم الحج الا أكبر لانه اجتمع فيه في ذلك
العام اعياد الملل وقد غلط فيه انتهى وفيه اشارة لما مر لان الجمعة
عيد المؤمنين

﴿حشم﴾ الحشمة الغضب عند الاصمعي وغيره ويحكون بمعنى
الاستحياء أيضاً وانكره ابن قتيبة ويدل عليه قول عنزة
واري مغانم لو أشاء حويتها * فيصتني عنها كثير فحشمي
وعليه قول المتنبي ضيف ألم برأسي غير محشم
وسمي العيال والاتباع حشما وجمعه احشام لانه يغضب لهم انتهى
من مقتضب ابن السيد
﴿حياض﴾ جمع خوض وحياض الموت والمنية استعارة منهم قال

* وما لهم عن حياض الموت تهليل * والتهليل الانهزام والتكذيب
قال امضى وانمرفى اللقاء بقتية * واقل تهليلا اذا ما أجمعا
وقلت مضمنا في وصف الصحابة رضى الله عنهم
يكبرون اذا خاضوا بحور ردى * وما لهم عن حياض الموت تهليل
ومن لطائف المتأخرين

هلم لوصل حمام بديع * يفوق رخامه زهر الياض
لبعدك ماؤه ما طاب قابا * وامسى من فراقك في الحياض
﴿حقيق﴾ هو الریحان المعروف عند العامة والریحان فی اللغة کل
نبت له رائحة طيبة وهو أنواع منها الحامح والنعناع والترنجمان وهو
البادر نجبويه قال صاعد الاندلسي

لم أدر قبل ترنجمان مررت به * ان الزمرد أضنان وأوراق
من طيبه سرق الاترج نكهته * يا قوم حتى من الاشجار سراق
﴿حمزة﴾ علم منقول من مصدر حمز اذا اشتد وقال التبريزي كانه
من حمزه الوجد اذا أحرزه وثقل عن بعض اهل اللغة انه في الاصل
شبهل الاسد انتهى ومن هنا علمت. برقوقهم حمزة انه أسد الله وهذا
من نوادر اللغة التي لم ينهوا عليها ولذا ذكرته

﴿حارة﴾ قال الازهرى كل محلة دنت منازطها فهي حارة
﴿حسنية وحسنى﴾ بمعنى الغدر قال زيد بن علي رضى الله عنهما
لما خذله أهل الكوفة اخشى أن تكون حسنية

﴿حموضة﴾ هي طعم معروف ويقال فلان يحب الحموضة اي يأتي
الدبر ويلوط لان الاحماض في اللغة الانتقال من شئ الى شئ وأصله
في اذبل لانها اذا ماتت الخلية اشتهت الحمض فتتحول اليه وفي حديث
الرهري للنفس حمضة أي شهوة للانتقال في الاحوال

﴿حايض﴾ اسم فاعل من الحيف يستعمله العوام بمعنى الناقص ولا أصل له في اللغة ومن ذلك قول أبي الفضل الوفائي في قصيدة له وفيه لطف

رعى الله أيا ما ونا ساعدهم * جيا داولكن الليالي صوارف
وبي ذهبي اللون صبيغ لحنتي * يطيل امتحاني وما انا زائف
يذيب فؤادي وهو لا غش عنده * فيا ذهبي اللون انك حائف

﴿حرف الحاء﴾

﴿خولي﴾ من يقوم على الخيل وفي الخبر ان جميلا الكلبى كان خوليا قال السهيلي وهو يدل على ان ياء الخيل منقابة عن واو ولا يخفى بعده والعامية تستعمله الآن بمعنى راعي الغنم (١)

﴿خمن﴾ كذا تخميننا قال ابن دريد احسبه مولدا

﴿خندريس﴾ للخمر تكلمت به العرب قديما قيل هو معرب كنده ريش اى شار بها ينتفح لحيته لذهاب عقله وقيل هي رومية معربة ومعناها العتيقة يقال خنطة خندريس

﴿خرم﴾ عن ابي عبيدة هو الناعم وهي عربية وقال غيره معرب اصل معناه القرح وقينظ خرم كثيرا الحروا والخرم العيش الواسع ذكره ابن السكيت وذكر التبريزي ان الخرمية لنور ينسب اليه وقال صدر الافاضل الخرم نبت يشبه الشبث يقال له سراج القطرب

﴿خندق﴾ معرب كنده بمعنى محفور

﴿خشكان﴾ معروف تكلمت به العرب قديما

﴿خيم﴾ طبيعة معرب خوى قاله أبو عبيدة

﴿خربز﴾ بطيخ معرب

﴿خوان﴾ معرب وقيل عربي مأخوذ من تخونه أى نقص حقه

(١) وفي زمنا يطلق على
رئيس الدساتين او الفلاحة
نظير المهندس في اجمارة اه

لانه يؤكل ما عليه فينقص قاله ابن هشام

﴿خيار﴾ نوع من القشاة ليس بعربي

﴿خيرى﴾ نور معرب عن الجوهرى

﴿خورنق﴾ قصر معرب خوررنك بناء النعمان الاكبر (١)

﴿خارزم﴾ معرب ويقال خاررزم

﴿خسر سابور﴾ بلد من بلاد الهم

﴿خسروانى﴾ حرير رقيق معرب

﴿خزم﴾ مخرومة لنوع من الدفاتر تحرق مولدة قال ابن نباته

لمعان في الديوان صورة حاضر * فكأنه من جملة الغياب

لم يدرك ما مخزومة وجريدة * سبحان رازقه بغير حساب

﴿خفيف الشفه﴾ كناية عن قلة السؤال وهذا كقولهم للسارق

خفيف اليد وقالت العرب للسارق أخذ يد القميص لانه يقصر كفه

واليد استعاره قاله الثعالبي قال الفرزدق * فزارياً أخذ يد القميص *

﴿خباء﴾ فلان يخبأ العصا في الدهليز الاقصى وهذا كناية عن الابنة

كما كنوا عنها بعصا موسى لانها تلقف ما يافكون

﴿خالى الغرفة﴾ أهل بغداد يستعملونه بمعنى خفيف الرأس قاله

الرمحشري

﴿خوة﴾ بضم الخاء وتشديد الواو مصدر بمعنى الاخوة مخفف منه

ورد في الحديث وصرح به الكرماني فليس لنا

﴿خيزران﴾ معروف بضم الراى وقعها غلط قاله الزبيدي

﴿خشنت صدره﴾ وبصدره اذا غطته والباء زائدة عند سيبويه

وكتب ابن المعتز لاخ له خشنت بصدر أخ حبه لك ناصح

والعامه أشعنت صدره وهو خطأ

(١) الذى فى عامم معرب

خورنكاه ثم احوال شرحه

تفصيلا على ما اوضحه

فى البرهان القاطع اه

﴿خانقاه﴾ رباط الصوفية معرب مولد استعماله المتأخرون
﴿خارجي﴾ معروف والنسبة فيه للمبالغة كدرارى قال ابن جنى
فى سر الصناعة وسموا كل ما فاق حسنه وفارق نظائره خارجيا قال
طقييل

وعارضتهار هوا على متتابع * شد القصيرى خارجى مجنب
وبهذا يتم حسن قول الكمال ابن النبیه

خذوا حذرکم من خارجى عذاره * فقد جاء زحفا فى كتيبه انحضرا
﴿الخروج﴾ هو النصب على المفعولية قال فى جمع الجوامع رفع
الفاعل زعم هشام ان رافعه الاسناد والكسائى كونه داخل
فى الوصف ونصب المفعول بخروجه انتهى (قلت) هذه عبارة
البصريين يقولون فى المفعول انه منصوب على الخروج أى خروجه
عن طرفى الاسناد وعمدته وهذا كقولهم له فضلة وقد وقع التعبير بهذا
فى كتب التفسير ولم يبينوه فاحفظه

﴿خور﴾ بفتح فسكون وآخره راء مهملة موضع وعند عرب
السواحل خليج يمتد من البحر وأصله هور معرب قاله فى المجمع
﴿خفية﴾ كأنثى الخنثى أجمه فى سواد السكوفة تنسب اليها الاسود
فيقال أسود خفية قلت * ما أسود خفيه * الا ضراغم غير خفيه
﴿الخليصاء﴾ مصغرا اسم موضع قال عبد الله بن أحمد بن الحارث
شاعر ابن عباد من قصيدة فى مدحه

لا تستقربا رضى أو تسيرالى * أخرى بشخص قريب عزمه نائى
يوما يحزوى ويوما بالعقيق وبالعزيز يوما ويوما بالخليصاء
وتارة ينتهى نجدا وآونة * شعب العقيق وأخرى قصر تيماء

﴿خلق﴾ بفتحتين ولا يقال خلقه كما فصلناه في شرح الدرّة والعرب
تقوله للصديق القديم ذكره ابن هشام في تذكرته ومن خطه نقلت
وأنشد عليه

البس جديدك اني لا بس خلقي * ولا جديد لمن لم يلبس الخلقا
قال ليس المراد خلق الثياب وانما الصديق القديم والجديد دليل
قول العرجي

سميتني خلقا لحلة قدمت * ولا حديد اذا لم تلبس الخلقا
﴿خذ يمينه ويسره﴾ بالفتح والصواب تسكيه كشأمة قل الربيدي
قال يعقوب يقال يامن بأصحابك أي خذ بهم يمينه وشاتمهم أي
شمالا وقولهم يامن خطأ وقد أجاز به بعض اللغويين ويقال يامن
القوم وأيمنوا اذا أتوا اليمن وأشأموا اذا أتوا الشام انتهى وله تمة
في شرح درّة الغواص

﴿خرس الخلاخل﴾ امتلاء الساق أول من استعاره المابعة في قوله
على أن جليها وان قلت واسعا * صموتان من ضيق وقلة منطق
وأجاد اس الرومي في متابعتة بقوله

وإد البس خلاخلا * لذين اسماء الخلاخل
تأني تخلفهن سو * في مرجحات خوادل
وخوادل بالذال المهملة من قولهم ساق خدلجة وخذلة أي ممتلئة
لها

﴿خرافة﴾ قال ابن المعافى عن عائشة رضي الله عنها قالت حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة نساءه حديثا فقالت امرأة
منهن يا رسول الله هذا حديث خرافة قال أتدريين ما خرافة ان خرافة
من عذرة أسرته الجن فكث فيهم دهر اثم رذوه الى الانس فكان

يحديث الناس بما رأى فيهم من الاعاجيب فقال الناس أحاديث
خرافة وعوام الناس يرون ان قول القائل هذا خرافة انما معناه
انه حديث لا حقيقة له وانما هو مما يجري في السمر وينتظم
في الاعاجيب وطرف الاخبار وانه لا أصل له فأضيف فيه الجنس
الى بعضه كثوب حر واشتقاقه على هذا من اختراع الثمرة اذا اجتساها
وهي خرفة ولذا سمي الفصل خريفا لاختلاف الفواكه فيه فسكان
هذه الاحاديث بمنزلة ما يتفكه به من الثمار للتلهي بها ولذا قال الشاعر
ودعني من حديث خرافة وأرى ان قولهم خرف اذا تغير عقله من
هذا لانه يتكلم بما يضحك ويتعجب منه ومن ههنا قيل فكبت من
كذا أي عجزت منه وقيل للزاح فكاهة لما فيه من مسرة أهله
والاستمتاع به وقالوا الغيبة فأكهة القراء وقال الرحسري في ربيع
الابرار سمعت العرب يشددون الرأى من خرافة ويسمون الا باطيل
الخرار يفانتهى

خل معروف من أمثال العوام لمن لا ياسب * ما هو من خل
بقوله قال العطار

أمسى العذار ينادى * ما أنت من خل بقلي

خبث بالتاء المثناة بمعنى خبيث بالمثلثة سمع من العرب
في قوله

يفزع الطيب القليل من الرز * ق ولا يفزع الكثير الخبيث
فقيل انه من الخبت وهو المظلم من الارض استعير للدني وقيل ان
التاء بدل من التاء المثناة ذ كره الرخنسري وغيره
خانه السلك يقال للدر خانه السلك وأسله العقد أي انقطع
حيطة فتبدد ثم استعملوه في الدمع استعاره وهو استعمال قديم

بديع جدا فاعرفه

﴿خشنشار﴾ في قول أبي نواس

كانها مطعمة فاتها * بين البساتين خشنشار

طير من طيور الماء وهو من قنص العقاب كذا في شرحه

﴿خالي الغرفة﴾ أي خفيف العقل طائش الرأس قال الزمخشري

في شرح مقاماته هو من كلام أهل بغداد

﴿خرج﴾ وعاء م عربي صحيح جمعه خرجة وخراج كغراب بئر الواحدة

خرجة كذا في المصباح وتشديده خطأ

﴿خاتم﴾ اسم فاعل نقل السيوطي في فن الغاز عن السخاوي انه

جمع على خواتيم (قلت) هو على خلاف القياس وقد ورد الاعمال

بخواتيمها

﴿خيطة باطل﴾ بمعنى طويل وكذا تطلق النعامة قاله الميداني

﴿خفيف الشقة﴾ أي قليل السؤال وهذا من باب السكابة كما قالوا

ابن المهتصر وابن العود أي كريم عند السؤال قال

ان لم يكن ورقى غضا أراح به * للعتفين فاني ابن العود

﴿خف الراقص﴾ يضرب مثلا للسعة لانه لا يرى المسح على الخف

فيوسعه ليدخل يده ويمسح رجلاه

﴿خطف﴾ المولدون يقولونه لسرعة تغير البشرة والوجه مخطف

قال

مالي اري جارحات اللعظ حائمة * ولا اري لونك المحمر مخطفا

﴿الخروج﴾ قبح الصوت والدخول حسنه عامية رذيلة جسد

كالضرب والايقاع الذي تسميه الهجم أصولا قال الخراز

أمولاي مامن طباعى الخروج * وليكن تعلمته من خمولى

وصرت لديك اروم الغناء * فأخرجني الضرب عند الدخول
 * خرشنة * بفتح أوله وسكون ثانيه وشين مججمة ونون بلد قرب
 ملطية غزاه سيف الدولة سميت باسم بانيها وهو خرشنة بن روم
 ابن سام بن نوح كافي مجهم البلدان

* خضر * في الزاهر خضر يكون مدحا ومعناه كثير الخصب ومنه
 أباد الله خضراء هم أي خصهم وذمافيه قال للثيم أخضر والخضرة
 عند العرب اللؤم قال

كسا اللؤم تهما خضرة في جلودها * فويل لتيم من سرايلها الخضر
 يعني انهم يكتفون بالقل

* خيفعه * وقع في القنية في كتاب البيع وفسر بصبغ احمر يزين به
 وجه المرأة ووقع في نسخة بدله ختعه ولم أقف له على أصل صحيح

* خرشف * واحدة خرشفة نوع من الخس البري يسمى خس
 الكلب ينبت على شواطئ الانهار والسواقي على ورقه شوك ولون
 ورقه مائل للصفرة وطبعه ميبين للخس لانه في غاية الحرارة والخس
 في غاية البرودة ومنه نوع يستأني يسمى السكر وأهل افريقية تسميه
 القبارية قال ابن المعتز

وقد بدت فيها ثمار السكر * كأنها حمائم من عنبر
 ولا بن شرف القيرواني

ورأس قبارية برأسه * أثوابه تخميه والمخالب
 في مثل خلق الخلق الا أنه * قلب عدو كله عقارب

* وقال آخر *

وخرشفة ان كنت ذا قدرة على * قطاف الجنى المقبول منها فأنفذ
 كأنني قد أتممت منها بيضة * وقد جعلت للصون في جوف قنفذ

الخرشف المذكور بوزن
 جعفر واشتهر عند المغاربة
 ومصر بالخرشوف وهو
 بالتركي انكار كافي كتب
 الفلاحة قاله نصر

﴿خراسان﴾ علم حافد من حفدة نوح عليه السلام كما ان روم
وفارس وكرمان بفتح الكاف كذلك ثم صار علما على هذه البلاد
المعروفة وهي دون ما وراء النهر من بلاد الشرق وامهاتانيسابور
وهراة وصر و بلخ مع نواحيها وارباعها ومضافاتها كذا في شرح
تاريخ اليمنى للبحائي

﴿حرف الدال﴾

﴿دار صيني﴾ معروف معرب ومعناه بالفارسية شجر الصين
﴿ديياج﴾ معرب ديوباف أى نساجة الجن
﴿ديديان﴾ بمعنى رقيب فارسي معرب قال ابن دريد لا أحسب
العرب تكلمت به قديما
﴿دراينة﴾ جمع دربان وهو البواب معرب قال العبدى
كدكان الدراينة المطين
﴿دقتر﴾ عربي صحيح وان لم يعرف اشتقاقه
﴿دولاب﴾ فارسي معرب جمعه دواليب عن الجوهرى
﴿دبوس﴾ بالفتح معرب جمعه دبابيس
﴿ديوان﴾ بالكسر والفتح خطأ جمعه دواوين قال الاصمعي فارسي
معرب والمراد به كتاب يشبهون الشياطين هذا أو أصله دوان فابدل
بـاء تخفيفا لثقل التضعيف ولذا لم تبدل الثانية بـاء لبقاء التضعيف
لو أبدلت وقال المرزوقي في شرح الفصيح هو عربي من دونت الكامة
إذا ضبطتها وقيدتها لانه موضع تضبط فيه أحوال الناس وتدقون
هذا هو الصواب وليس معربا وبطلق على الدقتر وعلى محله وعلى
الكتاب ويخص في العرف بما يكتب فيه الشعر
﴿دكان﴾ فارسي معرب عن الجوهرى ﴿درهم﴾ معرب درم

العجب من الثعالب في ذكره
الدريان في باب الباء وقال فارسية
مع أنها مركبة من درالذى هو
ياب ومن بان الذى هو اداة
نسبة ثم ذكر الدراينة في باب
النون وقال فارسي معرب اه
فليتسه لكلاميه في البابين
ولقوله أولا فارسية ولم يقل
معربة كما قال في الجمع قاله نصر

﴿درب﴾ جمعه دروب الباب والمدخل الضيق وهو في قول
امرئ القيس

بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه * وأيقن أنا لاجقان بقيصرا
اسم موضع بالروم

﴿ديابوذ﴾ ثوب ينسج على نيرين معرب قال أبو عبيد أصله بالفارسية
دوبوذ وربما عربوه بدال غير مجمة

﴿درياق﴾ وترياق رومي معرب تكلموا به قديما ودرياقه الخمر قال
حسان

من خمر ييسان تخيرتها * درياقة توشك قتر العظام
وتلطف ابن الوكيل في قوله

ان الذي جعل الهموم عقاريا * جعل المدام حقيقة درياقةها
لم يصلب الراوق الا عندما * قطع الطريق على الهموم وعاقها

﴿دراقن﴾ الخوخ عند عرب الشام سرياني أو رومي معرب

﴿دورق﴾ معروف أعجمي معرب قال في المجمع هو ميكال للشراب
فارسي معرب واسم بلد وقع في الشعر الفصيح (قلت) وأهل مكة

يطلقونه على جرة الماء

﴿دانق﴾ معرب دانه

﴿دارين﴾ موضع معرب سماه كسرى لما سأل عنه فلم يجد من يخبره
عنه فقالها ومعناه عتيق

﴿دمشق﴾ معرب

﴿داموق﴾ يوم شديد الحر ومعناه يأخذ النفس

﴿دهدزين﴾ وسعد القين من أسماء الكذب والباطل ويقال
ان أصله ان سعد القين كان رجلا من الجهم يدور في مخاليف اليمن

ومن المعرب (درازين) فهو
فارسي هريته جلفق كافي
القاموس قاله نصر

قوله في الصحاح أي في درر
ومثله القاموس بعد دهر
فأفهم قاله نصر

يعمل لهم فاذا كسد عمله قال ده يدروود كأنه يودع القربة أي أنا خارج
منها غدا وإنما يقول ذلك ليستعمل فعر بته العرب وضربت به المثل
في الكذب وقالوا اذا سمعت بسري القين فانه مصبح كذا في الصحاح
وذهب صاحب الامثال الى انه عربي

دارايجرد اسم مدينة وفي المعجم اسم ولاية قال أبو حاتم من
الاصمعي الدراوردي منسوب الى دارايجرد بالسكسر على غير قياس
وقياسه درابي أوجردى ودرابي أجود وقال أبو حاتم هذه النسبة
خطأ وأصله دارايجرد وقالوا فيه دراييجرد بتخفيفه بحذف الالف
كما خففوا داراب فقالوا داراب بغير ألف وأنشد أبو زيد للفضل
أفانلى الجحاج ان أنا لم أزر * دراب وأترك عندهند قواديا
كذا في كتاب المغرب وفي شعر أبي نصر السعدي المعروف بابن نباتة
وهو ثقة

كسوت الحزن حزن دراييجرد * مقاورمان سجن لكل قاع
وفي كتاب سيديويه في أسماء السور وأما طاسين ميم فان جعلته اسما
لم يكن لك بد من أن تحرك النون وتصير ميميا كأنك وصلتها الى
طاسين فجعلتهما اسما واحدا بمنزلة دراييجرد وبعلبك انتهى وهكذا
هو في نسخة مصححة بغير ألف فإني حوашى الكشف انه معرب
دارايجرد مركب من كلمتين احدهما دارا اسم ملك بناها والثانية
بكرد وقيل هو معرب داراب كرد فيكون ثلاث كلمات في الاعجمية
لان داراب معناه در آب سمي به لانه وجد في الماء وصار بالعلية
اسما واحدا انضمت اليه كلمة أخرى وصار المجموع كبعابك فتناكد
المشابهة ووجد في غير نسخة المصنف رحمه الله تعالى دراب بغير ألف
وهو سهو لغوات الموازنة وهو خطأ لان ما في خط المصنف

هو الصحيح دراية ورواية لما مرولانه لاموازنة صرفية والموازنة
العروضية لم نر من اعتبرها في التركيب المزجي وانما هو مثال لطلق
التركيب المزجي بدليل ضم بعلبك معه أو لوقوعه في الاعجمي الذي
هذا يشبه أو لوقوعه في ثلاث كلمات بأن تركب تركيبا على
تركيب وهذا موجود هنا مع الالف ودونها لانه ثلاث كلمات دارا
والباء التي تخصص المضارع بالحال في لغتهم وكرد أو من دروآب وكرد
ولو سلم أن الالف لا بد منها فلا مانع من اسقاطها في التعريب
والذي غرهم ان ياقوت الحموي في معجم البلدان ضبطها بالفتن
﴿درفس﴾ الازاية معرب ﴿دسكرة﴾ قصر ومحل الحر
﴿داهر﴾ في شعر جرير ملك ديبيل معرب
﴿دمقس﴾ حرير أبيض معرب
﴿دركله﴾ لعبة للعبشة معرب من لغتهم
﴿درنوك﴾ بساط جمعه درانك معرب
﴿دست﴾ معرب دشت وهي الصحراء وفي القاموس الدست
الدشت ومن الثياب والورق وصدر البيت معربات واستعمله
التأخرون بمعنى الديوان ومجلس الوزارة والراسة مستعار من هذه
قال المعري

من آلة الدست ما عند الوزير سوى * تحريك الحجة في حال ايماء
فهو الوزير ولا أزر يشد به * مثل العروض له ببحر بلا ماء
وقيل لا يصح فيه ان يكون مشتركا لاختلاف معناه في اللغتين فانه
في الفارسية بمعنى اليد وفي العربية له معان أربع اللباس والراسة
والحيلة ودست القمار وجمعها الحريري في قوله * نشدتك الله
ألسنت الذي أعاره الدست * فقلت لا والذي أجلسك في هذا

الذي في شرح القاموس
في دراجيرد ان درابوزن
سحاب اه فافهم قاله نصر

أحلك كذا بالحاء
من الحلول في المتن وفي
مرتضى أجلسك من
الجلوس

الدست * ما أنا بصاحب ذلك الدست * بل أنت الذي تم عليه
الدست * وهم يقولون لمن غلب تم له الدست ولمن غلب تم عليه
الدست وانقلب عليه الدست ومن الاخير دست الشطر نج قال
يقولون ساد الارذلون بارضنا * وصار لهم مال وخيل سوانق
فقلت لهم شاخ الزمان وانما * تفرزن في أخرى الدسوت البيادق
والدست تستعمله العامة لقدر النحاس ولسليمان بن عبد الحق
في بعض اهل الديوان وكان يلعب بالقط

مانال قط الدست من فعله * غير سخام الوجه والسقط
ولي عن الدست على رغبة * وانقلب الدست على القط
والدست في قول القاموس ومن الورق بالمعنى الاخير فان صح ذلك
تم الدست بهذا المعنى وأصله تم لهم الدست وقيل هو فيه بمعنى اليد
يطلق على التمكن في المناصب وله وجه وصكتب الحاج الى
عامل له بفارس ابعت لي بعسل من عسل خلا من النحل الابكار من
الدست نشار الذي لم تمسه النار أي عسير اليد ذكره الجاحظ في كتاب
التبيان ونقله في الفائق

﴿دينار﴾ قال الراغب معرب دين آرى الشريعة جاءت به
والشراب الدينارى نسبة الى ابن دينار الحكيم مولد وسيأتى في حرف
القاف

﴿دخدار﴾ ثوب أبيض مصور معرب تحت داراي ذو تحت قال
الكثير يصف صحافا * تجلو البوارق عنها صفح دخدار *
وفسره في الاغانى بمطلق الثوب المصور

﴿درز﴾ واحد دروز الثياب فارسي معرب ويقال للقل والصبيان
بنات الدروز ويقال للسفلة أولاد درزه وكذلك للخياطين والحاككة

والدرز موضع الخياطة وفي بعض شروح المتنبي ان العرب لم تتكلم
به قديما والدرزية طائفة تنسب الى أبي محمد الدرزي صاحب
دعوة الحاكم وهم يقولون بمذهب الاسماعيلية من الحلول والتناسخ
وحل الفروج والناس يقولون دروزية فيعرفونه
دهليز بالكسر ما بين الباب والدار فارسي معرب عن
الجوهري وفي شرح الفصيح هو اسم الممر الذي بين باب الدار
ووسطها عن ابن درستويه جمعه دهاليز قال يحيى بن خالد ينبغي
للانسان أن يتأنق في دهاليزه لانه وجه الدار ومنزل الضيف
وموقف الصديق حتى يؤذن له وموضع العلم ومقيل الخدم ومنتهى
حد المستأذن ومن لطائف بديع الكلام القبر دهليز الآخرة
ومن لطائف ابن سكرة

نزلت بالله زولي * واتزلى غير طاتي

واتركي حلقى لحق * فهو دهليز حياتي

دهقان بفتح الدال وكسرها فارسي معرب ده خان اي رئيس
القرية ومقدم اهل الزراعة من العجم ولذلك نسب به العرب كما
يقولون علبو أمادهقان اسم واد أو رمل فعرابي
دوشاب بنيد التمر معرب قال ابن المعتز

لا تخلط الدوشاب في قدح * بصفاء ماء طيب البرد

وقال ابن الرومي

علني أحمد من الدوشاب * شربة تغصت على شباي

وفسر في شرحه بالنبيذ الاسود وقال السمعاني انه المديس بالعربية
دهل في قولهم لادهل بمعنى لا تهمل ولا تحف وهي لغة بنطية قال
بشار

نقلت لها لادهل من قل بعدما * رمى نيفق التبان منه بغادر
قال الازهرى ليس لادهل ولا قل من كلام العرب انما هو كلام
النبط يسمون الجمل قل وقال ابن دريد لادهل كلمة عبرانية واستعملتها
العرب للامر بالرفق والسكون وقيل قل لا وجه لترك تنوينه
والصواب بالكل قال ابن السكيت

لادهل بالكل * لا تخف من الجمل

﴿دب﴾ كناية عن القيام في الظلام لقضاء الحاجة من النائم مولد
لكنه استعمال صحيح موافق للغة قالوا فلان يدي الى أهل المجلس
اذا خيبت جفونهم بالصهباء وسموا اليهم سمو حباب الماء وهذا
من قول امرئ القيس وهو أول من ذكره في شعره

سموت اليها بعدما نام أهلها * سمو حباب الماء حالا على حال
وقال ابن الشهيد

أدب اليها ديب الكرى * وأسموا اليها سمو النفس
وقال ابن حجر

وعاشق ليس له * الى الحيا أدنى سبب
دب على معشوقه * فارأى منه أدب

﴿دشيش﴾ بمعنى حب كالبريطحن غليظا قال الزبيدي خطأ
والصواب جريش أو جشيش من جشه وجرشه اذا طحنه كالمهرس
قلت حكى ثعلب في المجالس جششت الحنطة ودششتها فعلى هذا
قول العامة دشيش صحيح

﴿الدالية﴾ الذي يستخرج الماء من البئر بدلو ونحوه واستعملها
للغيب المعرش خطأ قاله الزبيدي

﴿دزدار﴾ حافظ الحصن ورئيسه ليس بعربي لكنه استعمله

المولدون وقال ابن خلكان هو لفظ مجمى معناه حافظ القلعة دزيضم
المدال القلعة ودار بمعنى حافظ انتهى ودر وازه معناه باب المدينة
﴿داش﴾ ودوشنه اسم لنوع من اللعب كذا وقع في شعر ابن الرومي
وفسروه بذلك في قوله

وأصبحت يلعب العباب بها * في لجة منه لعبة الداشي
﴿دعوة كوكبية﴾ أي سرية الاجابة وأصله ان عاملا لآل الزبير
ظلم أهل قرية يقال لها كوكبية فدعوا عليه فلم يلبث أن مات
فسارت مثلاً قاله يا قوت في المجهم ودعوة الكواكب معروفة
﴿داماني﴾ تفاج يضرب المثل بحمرته منسوب الى دامن قرية
كذا في المجهم

﴿داهرية﴾ قرية يغداد يضربون المثل برعها فيقولون لو أعطاني
الداهرية ما كان كذا ذكره في المجهم

﴿دفعى الفؤاد﴾ قال الشماخ * دفعى الفؤاد وحب كاية قاتله *
وفي شرح ديوانه يقال دفعى الفؤاد أي خرق قلبه بالشهم كما يقال كثير
مما القلب أي ليس به هم للعالي كما بغيره

﴿دينارى﴾ شراب معروف عند الأطباء وفي الانبياء طبقات الأطباء
ابن دينار طبيب ماهر كان بمياقارقين وهو أول من ركبه فنسب
اليه وقيل دينارى وقلت

علة الفقر والهموم شفاها * طب جود شرابه دينارى
﴿درفة﴾ قال في المحكم ترس من جلود ليس فيه خشب جمعه درق
انتهى وهي لفظة مبتذلة

﴿دبوقه﴾ بفتح الدال وتشديد الباء عامية مولدة الذؤابة وبهذا
فسرها شارح تبيان المعاني ولا يبيحان

أصبحت عقرب صديقه معا * لجنى الورد في الخلد حرس
وعندما ثعبان دبوقته * جائلا في عطفه لما ارتجس
اختلسنا بعدهم ووصله * ان أهني الوصل ما كان خلس
وهذا كقول العامة البسط صدف وقال آخر

يا لله يا حية دبوقه * سوداء دبت في فؤادي ديب
وهي معربة وفارسيتهادنبوقه بضم الدال ونون سا كنة وباء عربية
وهي الذؤابة الملقوفة خلف القفا والنملة والعمامة كما في كتب اللغة
الفارسية المعتمد عليها

﴿ ديلم ﴾ جيل سموأباسم أرضهم وهي في الاقليم الرابع ذكره في مجمع
البلدان

﴿ داء غرة ﴾ قال ابن أبي حجلة هو الطاعون لانه أول ما ظهر بها قلت
وداء المترفين النقرس والأبنة وحيث أطلق الاطباء الداء أرادوا
الثاني ويقال مرض أبي جهل لانه قميأقل كان مبتلى بها ولذا قالت
له العرب مصغراسته لأنه كان يقول لاسته لا علاك ذكر وسبها
مذكور في الطب ولبعض الاطباء فيهمالة من أرادها عليه
بمطالعة شرح القانون الكبير وقريب من هذا آفة الوزراء فانه
يقال أدركته آفة الوزراء يعني القتل وهو من باب الكناية
﴿ داء الطبي ﴾ قالوا في صحة الجسم * به داء طبي أي ليس به داء كما انه
لاداء بالطبي وقالوا في الدعاء عليه عند السمات * به لا بنطي قال
الفرزدق

أقول له لما أتاني نعيه * به لا بنطي بالعزيمة أعفرا
قلت هذا من نفي الشيء باثباته وهو فن من البلاغة ينبغي أن يتنبه له
﴿ درك ﴾ في المصباح المدرك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان

ومكان تقول ادركته مدركا أي ادراكا وهذا مدركة أي موضع
ادراكه وزمن ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الأحكام
وهي حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع
والفقهاء يقولون في الواحد مدرك بفتح الميم وليس لتعريضه وجه وقد
نصوا على اطراد الضم في باب أفعل إلا ما شذ كالماوى

﴿دين﴾ معروف ومن المحدث الأعلام المضافة الى الدين فانه
في سنة ٣٧٦ ولى الوزارة أبو شجاع محمد بن الحسين ولقب بظهير
الدين وهو أول حدوث اللقب بالاضافة الى الدين كما في تاريخ الخلفاء
وفي المدخل ان هذه الالقاب المضافة للدين لا تجوز شرعا وقد فصلنا
الرد عليه في غير هذا المحل

﴿دار على كذا ودار به﴾ اذا أحاط وطاف والعامّة تقول دار عليه
اذا طلبه يبحث وتتقرو من لطائف ابن تميم
نأمل الى الدولاب والهرادجرى * ودعهما بين الرياض خزير
وضاع النسيم الرطب في الروض منهما * فأصبح ذا يجرى وذلك يدور
﴿وقال ابن الوردي﴾

ناعورة مذعورة * ولهانة وحائره

الماء فوق كتفها * وهي عليه دائره

وهو كثير في أشعار المتأخرين وبنو اللطائف من الأيهام والتورية
عليه كما سمعته

﴿دولاب﴾ قال أبو حنيفة الدينوري بضم الدال وقعها كما سمعته من
فصحاء العرب وله معان منها الساقية المعروفة وتسميها العامة ناعورة
قال ابن تميم

ودولاب روض كان من قبل أغصنا * تيمس فلما فرقنها يد الدهر

تذكر عهدا بالرياض فكله * عيون على أيام عهد الصبا تجري

﴿ابن نباتة﴾

اعجب طمانا عورة قلبها * للواء من شى العيش والعشب

تعبانة الجسم ولكنها * كما ترى طيبة القلب

﴿درولية﴾ بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وكسر اللام وتشديد الياء

وتخفف مدينة في أرض الروم عن الازهرى وهى فى شعر أبى تمام

فى قصيدة قافية له

﴿الدخول﴾ معروف والمحدثون يسمون حسن الصوت دخولا

ويسمون هذه خروجا وكأنه لخروجه من ضرب الايقاع والضرب

وهذا أيضا عامى صرف وقد تطرف هنا أبو الحسين الجزار فقال

أمولاي ما من طباعى الخروج * ولعلكن تعلته فى حمولى

أتيت لبياك ارجو الغنا * فأخرجنى الضرب هذا الدخول

﴿الدرفش﴾ بكسر أوله وفتح ثانيه وسكون الفاء اسم راية

أفريدون ويقال له درفش كاوه وكاوه اسم جذاذ من اصهبان كان

الضحاك قتل ابنه لعلته فأخذ الجلد التى بقي بها ساقيه من شرر

النار ونصبها على عود وجعلها راية فاجتمع اليه من قتل الضحاك

أقاربهم وانزعوا الملك منه وأعطوه لأفريدون فتمن بتلك الجلد

ورصعها بالاجار الثمينة والدرفش باغة الفرس الارية وكانت لم تزل

منصوبة على رأسه ولهذا يقال له التاج أيضا واليه يشير البديع

الهمدانى فى قوله

تعالى الله ما شاد * وزاد الله ايمانى

أفريدون فى التاج * أم الاسكندر الثانى

﴿دروغ﴾ بضمين فارسى محض بمعنى الكذب قال أبو سهل

عبد الرحمن بن مدركة بن علي بن محمد بن عبد الله بن سليمان من
أقارب أبي العلاء المعري ومات في سنة اثنين وخمسين وخمسمائة
ولما سألت القلب صبراً عن الهوى * وطالبته بالصدق وهو يروغ
تيقنت منه أنه غير صابر * وإن سلوا عنه ليس يسوغ
فإن قال لا أسلوه قلت صدقتني * وإن قال أسلوه عنه قلت دروغ

﴿حرف الذال المجمة﴾

﴿ذما﴾ بقية النفس معرب دم
﴿ذات﴾ قول المتكلمين الذات قال ابن برهان هذا جهل منهم
ولا يصح إطلاق هذا عليه تعالى لأن أسماءه جات عظمتها لا يصح
فيها الحاق تاء التأنيث ولهذا امتنع أن يقال فيه تعالى علامة فذات
بمعنى صاحبة تأنيث ذي وقولهم الصفات الذاتية جهل منهم أيضاً
لأن النسب إلى ذات ذووي كما أن النسب إلى ذو ذووي أخبرنا بذلك
أبو زكريا وقال في الهادي ذاتي وذواتي خطأ هذا هو المشهور وقال
النووي في تهذيبه هذا اصطلاح المتكلمين وقد أنكره بعض
الادباء وقال لا تعرف ذات في لغة العرب بمعنى حقيقة وإنما ذات
بمعنى صاحبة وهذا الانكار منكرب بل الذي قالوه صحيح وقد قال
الواحد في قوله تعالى وأصلحو ذات بينكم قال الزجاج ذات بينكم
بمعنى حقيقة بينكم وفي كلام خبيب

وذلك في ذات الآله وان يشأ * يبارك على أوصال شلومزع
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم الا ثلاث كذبات
تتسبن في ذات الله وقال البخاري باب ما يذكر في ذات الله
والنعوت فلا انكار لا إطلاقها عليه تعالى وفي الكشف في سورة
آل عمران ذات في الاصل مؤنث ذو قطع عنها مقتضاها من الوصف

والإضافة وأجريت بحرى الاسماء المستقلة فقالوا ذات قديمة
أو محدثة ونسبوا اليها من غير حذف التاء في قولهم ذاتى أقول حكى
الازهرى عن ابن الأعرابي ذات الشئ حقيقته وخاصته وهو منقول
عن مؤنث ذو بمعنى الصاحب لأن المعنى القائم بنفسه بالنسبة إلى
ما يقوم به أو أفراده يستحق به الصاحبية والمالكية ولمكان النقل
لم يعتبروا أن التاء للتأنيث عوضاً عن اللام المحذوفة وأجروها بحرى
التاء في لات ولهذا أبقوها في النسبة ولم يتحاشوا من إطلاقها على
البارى جل ذكره وإن لم يجزوا نحو علامة في الاجراء عليه تعالى لذلك
وأطراده في لسان حملة الشريعة دليل على أن الأذن في الإطلاق
صادر وقد يطلقونها على ما يرادف الماهية انتهى ولا يخفى أنه محل
للمناقشة وكذا إدخال الالف واللام عليه سمع منهم كما مر ويؤيده
قولهم للملك اليمين الأذواء والمذوين بالتعريف باللام وجمعه لالحاقه
بالاسماء

القاموس ذكر الزرياب
في فصل الراى قاله نصر

﴿زرياب﴾ ماء المذهب فارسية معربة قاله الزمخشري
﴿ذباب﴾ معروف جمعه اذبة وذبان وذبانة خطأ لأنه لا يفرق بينه
وبين واحده بالتاء كما توهم قاله الزبيدي
﴿ذهب﴾ م وقولهم به مذهب بفهم الميم كذا ضبطه ابن مكتوم
بخطه وصححه ابن درستويه قال ابن سيده في المحكم المذهب اسم
شيطان يتصور للقراء عند الوضوء قال ابن دريد لا أحسبه عربياً قال
أبو عبد الله النمرى وأما المذهب من الأمطار فزعم أبو عمرو والشيباني
أنهما لا واحدها وزعم اللحياني أن واحدها ذهبة وذهبة بالفتح
والكسر واسكان الهاء وفي مختصر العين للزبيدي والمذهب المطلى
بالمذهب والمذهب اسم شيطان والذهبة المطر الجود وفي المحكم

وزذهب به وأذهب به أزاله فاما قراءة بعضهم يكاد سنابرقه يذهب
بالا بعثارقنادر كل هذا نقلته من خط ابن مكتوم
﴿ذقن﴾ هي في الاصل مجتمع اللعين واستعماله بمعنى اللحية من كلام
المولدين كما صرحوا به

﴿ذمة﴾ هي في الاصل العهد لان نقضه يوجب الدم والفقهاء
استعملوه في معنى آخر لا تعرفه العرب فقالوا هو معنى يصير به الآدمي
على الخصوص أهلا لوجوب الحقوق له وعليه وقال القرافي لم يعرف
أكثر الفقهاء معناها المستعملة فيه وحقيقتها حتى ظنوا أنها أهلية
المعاملة أو صحة التصرف وليس كذلك لان كلا منهما ما يوجد بدون
الآخر وهي عبارة عن معنى مقدر في المكلف قابل للالتزام وال لزوم
مسبب عن أشياء خاصة في الشرع وهي البلوغ والرشد وعدم الحجر
وهي من خطاب الوضع وفي المقام كلام يضيق عنه المقام

﴿حرف الراء﴾

﴿رساطون﴾ شراب يتخذ من الخمر والعسل رومي معرب
﴿رافود﴾ اناء معرب ﴿روشم﴾ وروسم شيء يختم به معرب
﴿ربانيون﴾ أي علماء قيل هي عبرانية معربة لان العرب لا تعرفها
﴿رمكة﴾ أنثى البرذون معرب
﴿ري﴾ اسم بلد معرب والنسبة اليه رازي على خلاف القياس
﴿رسن﴾ م قيل هو فارسي عربوه قديما
﴿ربان﴾ صاحب سكان السفينة تكلموا به قديما قال أبو منصور
ولا أدري مم أخذ
﴿رستاق﴾ ورزداق معرب
﴿روزنة﴾ الكوة معرب
﴿رزاق﴾ سطر النخل معرب

﴿رزمة﴾ بالكسر ما يجمع فيه الثياب والعمامة تضمه وهو من قولهم رازم بين الطعامين اذا ضم أحدهما إلى الآخر
﴿در الباب﴾ بمعنى أغلقه عامية مبتدلة يقولون باب سر دود قال ابن طليق

طربت له بغداد لما عاينت * بعد الولاية يابيه سر دودا
﴿رياس﴾ أول ما يقال رجوع إلى رياس عمله وكن على رياس امرئ
ورياس السيف مقبضه ومن تحريف العوام رجوع إلى راس عمله
قاله الرنخسرى في شرح مقاماته وفيه نظيران استعمالهم موافق للغة
فان أراد أنه مخالف للسمع فلا بأس

﴿رامشنه﴾ قال الصولي هي ورقة آس لها رأسان قال أبو نواس
لها رومش ينهين لنا * تطل آذاننا مطاياها
وقد وقع في كلام الفصحاء وأهمله بعض أهل اللغة
﴿روكه﴾ الموج عند أهل بغداد قاله الصاغاني في الذيل ولم يذكر أصله

﴿رخمه﴾ أحبه ورق له مثل وقوع محبته بوقوع الرخمة على ما تقع عليه ولزومها له واشتقوا منه رخمته اذا رقت له قاله الرنخسرى ومنه الترخم الذي ذكره النحويون
﴿رحم عليه﴾ دعاه بالرحمة وترحم عليه غير فصحة قاله الفراء كما في الذيل

﴿رباط﴾ ملازمة الثغر لمنع العدو وأما الرباط الذي يبني للفقراء فولد جمعه ربط ورباطات كذا في المصباح
﴿رام﴾ يوم الحادى والعشرين من كل شهر من شهور الفرس وهو يوم يلدون فيه ويفرحون وكذلك بهرام وهو يوم العشرين قال

أبونواس

استقنى ان بومنا يوم رام * ورام فضل على الايام
من شراب الذم من نظر المعشوق في وجه عاشق يايتسام

قاله الصولى

﴿رحل﴾ هو كرسى يوضع عليه المصحف كما وقع في حديث وليس
مولدا وكأنه على التشبيه وبعض العوام يقول رحله وأما أهل مصر
وغيرهم يقولون له كرسى

﴿رزقة﴾ بفتح الراء والمسكون ما يعين للجند والعامه تكسره
وتخصه بالاراضى

﴿رفيع﴾ أى رقيق يقال ثوب رفيع بمعنى صفيق واستعمله بهذا
المعنى صاحب أدب الكاتب والحريرى وبنه عليه بعض الشراح
وعليه الاستعمال الآن ولعله مجاز

﴿رفع﴾ رفع الحساب اذا عده ثم أجمله ويقال لملته وفذلكنه
مرفوع وهذا اصطلاح للحساب والكتاب مشهور فى كتبهم
ورسائلهم وأشعارهم كما قال الصابى

أعلى رفع حساب ما أنشأته * فأقيم منه أدلتى وشهودى
وهو مما اشتهروا ان خفى على بعض العلماء المصنفين

﴿رفع الله جريته﴾ أى اهلكه قال البلاذرى العرب اذا دعت
قالت رفع الله جريتك أى اهلكك لان عمر جعل لكل رجل وامرأة
جريتين فى عطائه

﴿رابغ﴾ اسم موصوع م قال كنير

أقول وقد جاوزت من صدر رابغ * مهامه غير ايقرع الاكم آلهما
وأصل معنى رابغ عيش ناعم قاله ياقوت فى معجمه وهو كثير الرمل

والغبار ولذا قال بعض الادباء رابع في قلبه غبار
 ﴿رمح الجن﴾ الطاعون عند العرب قاله الراغب في المحاضرات
 ﴿ركب رأسه﴾ أي تعسف قال الرخشي في شرح مقاماته
 وأصله في الوعل إذا أراد انحداراً من شاهق ركب قرنيه فيزلق
 عليه ما إلى الخفيض

﴿رأى أهل الموصل﴾ يعبرون به عن محبة المردلان أهل الموصل
 ضرب هم المثل في ذلك كما قاله ياقوت في معجمه ولذا قال الشاعر
 كتب العذار على صحيفة خذه * سطر ابلوح لنا طر المتأمل
 بالغت في استخراج فوجده * لا رأي إلا رأي أهل الموصل
 ﴿الزنة﴾ كالريح تمنع أول الكلام فإذا جاء شيء منه اتصل والنعمة
 التريدي في التاء والفأفة التريدي في الفاء ووزنه فاعال كساباط
 وخاتام والعقلها التواء اللسان عند ارادة الكلام والخبسة تعذر
 الكلام عند ارادته واللف ادخال حرف في حرف والغمة أن تسمع
 الصوت ولا يبين لك تقطيع الحروف والطمطمة أن يكون
 الكلام شبيهاً بكلام الجسم والكنة أن يعرض على الكلام اللغة
 الجسمية واللغة أن تعدل بحرف إلى حرف والغنة أن يشرب
 الحرف صوت الخيشوم والحنة أشد منها والحكمة نقصان آلة
 النطق حتى لا تعرف معانيه إلا بالاستدلال كل هذا من التذكرة
 المدونية

﴿راورق النسيم﴾ سمي البادهنج به بعض الادباء وهي استعارة
 بدعية كما مر في باب الباء
 ﴿الرقية﴾ م وسموا التملق رقية قال المرزوقي في شرح الفصيح
 الرقية كلام يستثنى به ويستعار للتملق والخديعة يقال رقية

فوله ووزنه أي الفأفاء
 المعلوم من المقام والمشهور
 أنه مهموز العين وإن كان
 الموزون به يقتضي عدم
 الهمز قاله نصر

اذا سللت حقه ومبته قول كثير
فما زالت رقالة تسل ضغتي * وتخرج من مكانها ضبابي
والضرب يستقر للعقد كما في هذا البيت
﴿ الرقعة ﴾ بالضم بمعنى الشطرنج كذا في بعض كتب أهل الأدب
وهو دخيل

﴿ راز ﴾ ورزيزوراز صاحب السفينة من رزت الضيعة اذا قت
عليها وأصلها وفي الحديث كان راز سفينة نوح جبرائيل من راز
الصناعة اذا أتقنها كما فصله في الأساس وليس يغلط من الرئيس
بالسين كما يتوهم

﴿ الرفع ﴾ ضد الخفض وهو في اصطلاح النحاة منقول معروف
وعند الحساب فذلك كل درجة من العدد أو المجموع منه ومنه
قوله في الكشف في أول البقرة اذا أردت أن تأتي على الحاسب
اجناسا مختلفة لرفع حسابها وقال شراحه معناه ليضبطها وفي
الأساس ارفع هذا الشيء حذره

﴿ الرقيس ﴾ طعام نفيس وعمله رفسة وهو من لباب البر والزيد
الطري والعسل والسكر والفستق والزعفران وماء الورد المسك
قال ناصر الدين بن المنير

علق الفؤاد برفسة شهبها * بجزيرة ما بين بحر يزخر
الزيد بحر والفطير حبا لها * والشهد موج والجبال السكر
وهي مولدة مبتذلة

﴿ حرف الزاي المبهمة ﴾

يقال زاء بالمد وزاي بالياء وزى بالسكر والتشديد قاله في النشر
والعامة تقول زين بالنون ووقع في لحون المولدين

﴿زنديق﴾ ليس من كلام العرب انما تقول العرب رجل زندق
وزندقي أي شديداً بضل وإذا أرادوا ما تقول له العامة ملحد قالوا
دهري وإذا أرادوا المسن قالوا دهري بالضم للفرق بينهما والهاء
في زنادقة وقرآنه عوض عن الياء عند سبويه قال أبو حاتم هو فارسي
معرب زنده كره أي عمل الحياة لأنه يقول بقاء الدهر ودوامه وقل
الرياشي هو مأخوذ من قولهم رجل زندقي أي تظار في الامور وقال
غيره معرب زنداي الحياة وقيل هو معرب زندى أي متدين بكتاب
يقال له زندا دعي المجوس انه كتاب زرادشت ثم استعمل في العرف
لمبطن الكفر وهم أصحاب مردك الذي ظهر في أيام قباز بن فيروز
وقال الجوهري الزنادقة الشنوية وزندق الرجل والاسم الزندقة وفي
القاموس هو معرب زن دين وقيل هو وهم والصواب معرب زنده
وفي المغرب هو من لا يؤمن بالوحدانية والآخرة وعن ثعلب هو الملحد
الدهري وعن ابن دريد هو القائل بدوام الدهر معرب زنده كتاب
لمردك وخطأ بعضهم من قال انه معرب زندى لان الياء لمطلق
النسبة والهاء للنسبة مخصوصة مثل بنجه وبنفشه وليس بشئ
ولعبد الوهاب البغدادي

بغداد دار لاهل المال طيبة * وللقاليس دار الضنك والغسق
أصبحت فيها مضاعبين أظهروهم * كأنني مصحف في بيت زنديق
وفي المثل أنظر ف من زنديق

﴿زرجون﴾ الخمر معرب زركون أي لون الذهب وقال النضر
هو شجر العنب باغة أهل الطائف

﴿زرديج﴾ هو العصفرو ماء الردج ماؤه وهو معرب
﴿زلف الصوفي﴾ اسم لجل الطعام من الولايم ونحوها قاله ابن العماد

مولد

﴿زغل﴾ بمعنى زيف وقع في كلام الفقهاء والمولدين كقول ابن
الوردى

قد يسود المرء من غير أب • وبحسن السبك قد ينقى الزغل
﴿زماورد﴾ معرب والعامية تقول يزماورد وليس بغلط لانه
فارسية كما هو مسطور في لغاتهم وهو الرقاق الملقوف باللحم يفتح
الزاي كذا في حواشي الكشف وفي القاموس هو بالضم طعام من
البض واللحم معرب وفي كتب الادب هو طعام يقال له لقمة القاضي
ولقمة الخليفة ويسمى بخراسان نواله ويسمى زرجس المائدة وميسر
ومها انتهى

﴿زور﴾ بمعنى قوه معرب ﴿زون﴾ اسم صنف معرب
﴿زبنق﴾ معرب ويقال له زاووق أيضا ومنه شيء مزوق بمعنى
مزين وليس بخطا كما ظنه بعضهم لكنها عامية مبتذلة
﴿زرنامة﴾ جبة صوف عبرانية معربة

﴿زرنورد﴾ اسم نهر باصفهان معرب قال السري الرفا
دعني لشرب الجاشرية بعدما • توسدت ورد الزرنورد مهوما
﴿زمردة﴾ كقرطبة أعجمي معرب وهي المرأة تشبه الرجال خلقا
وقيل هي السحاقة ويقال زمردة بفتح الزاي والميم ويقال زمرده بفتح
الزاي وكسر الميم ولا نظيره وربما قيل بذال معجمة ويروى بكسر
الزاي وفتح الميم بوزن بملكه ورد عن العرب قديما وفصله شرح
الحامسة

﴿زفت﴾ هو القار قال الدردي معرب تكلموا به قديما وفي
الحديث نهى عن المزفت

﴿زاج﴾ معرب عن الجوهرى
 ﴿زيج﴾ خيط البنا فارسى معرب عربيه مطمر وترد الاصمعى
 فى انه عربى أم معرب والصواب انه معرب زه وفى كتاب مفاتيح
 العلوم الزيج كتاب يحسب فيه سير الكواكب ويستخرج التقويم
 أعنى حساب الكواكب سنة سنة وهو بالفارسية زه أى وتر
 ثم عرب فقل زيج جمعه زيجة كقردة انتهى

﴿زايجة﴾ صورة مربعة أو مدورة تعمل لمواضع الكواكب فى الفلك
 لينظر فى حكم المولد فى عبارة المنجمين وصححه الرازى فى مفاتيح العلوم
 ولم أره لغيره

﴿زكريا﴾ قال ابن دريد فيه لغات زكرياء بالمد ويقصر أيضا ويقال
 زكرى وزكرى مخفف الياء وجمعه زكريون ومن قال زكرى قال
 زكريون بتشديد الياء ومن خففه قال زكريان فى التثنية وفى الجمع
 زكرون وهو معرب

﴿زنار﴾ اشتقاقه من الزر وهو الدقة وهو عربى وقيل معرب لانه
 لا يجتمع فى العربية نون وراء

﴿زنجيل﴾ معرب وهو عروق فى الارض وليس شجرا ولا نباتا كما
 ظنه الدينورى وقيل هو عربى منحوت من زنا فى الجبل اذا صعد وهو
 بعيد

﴿زردمه﴾ وزد مه اذا عصر حلقه معرب زيردم أى تحت النفس

﴿زرنج﴾ م فارسى معرب

﴿زبرجد﴾ م ﴿زمرذ﴾ بالمجمة م معرب

﴿زلايه﴾ قيل هى مولدة والصحيح انها عربية لورودها فى رجر
 قديم

﴿زرفين﴾ بكسر الزاي وروى بضمها وقيل الصواب الكسر لانه
ليس في كلامهم فعليل بالضم قال ابن هلال أظنه أعجميا وقد صرفوه
لكنه لم يرد في شعر قديم وقال الجوهري هو فارسي معرب وزرفنه
كلمة مولدة كقوله

خود لثمها يبرى * من الاستقام لو أمكن
فانجني وحارسها * بقفل الصدغ قد زرفن

والزرفين بالضم وبالكسر حلقة الباب أو عام معرب وقد زرفن
صدغه جعلها كالزرفين انتهى وقال الزبيدي يقال زرفن بالضم
وزرفن بالكسر وفي الحديث كانت درع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات زرافن وهو حديدة في طرف حزام يشد به كالأبزيم
﴿زملكه﴾ كزينة وزنا ومعنى لفظة عامية مولدة كقول أحمد بن يوسف
الطبيب

ومزقك باللازورد كتابه * ذهباً فقلت وقد أنت بوقاق
أأخذت أجزاء السماء حللتها * أم قد أذبت الشمس في الأوراق
﴿زبون﴾ بمعنى حريف كلمة مولدة قاله ابن الأنباري وفي أمثال
المولدين الربون يفرح بلا شيء

﴿زهزه﴾ بمعنى تحسين مولدة من قول الفرس زهي زهي أنشد
المنخسري في كشافه لأبي بكر الجرجاني في بعض طلبته

يجي في فضيلة وقت له * يجي من شاب الهوى بالتزوع
ثم يرى جلسة مستوفز * قد شددت أحماله بالنسوع
ما شئت من زهزة والفتى * بمصقلا باد يسقى الروح

قلت هذا الشعر للإمام أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني
كتبه للإمام أبي عامر الفضل بن اسماعيل التميمي الجرجاني أجل

تلامذته وأوله

قد أصبح الناس وكل به * في طلب الآداب زهد القنوع
لست ترى في الكل ذاهمة * يهزه الشوق وفرط الولوع
لكن ترى حين ترى قارئنا * كالأكل الشيء على غير جوع
يجي في فضلة وقت له * مجي من شاب الهوى بالتزوع
تراه في جلسته مفكرا * في سبب يجهل فرط الرجوع

ثم يرى الى آخره كذا في دمية القصر

﴿ زربطانة ﴾ لما يرمى به مولد وصحبه سبطانه ولست على ثقة
منه قال ابن حجاج

به ترمى لحي متعشيقها * كما يرمى الفتى بازربطانه

﴿ زربول ﴾ لما يلبس في الرجل عامية مبتذلة والعامية تزيد في تحريفه
فتبدل لامه نونا قال ابن حجاج

مرني بصفع الاعداء اضطربوا * من حسد اليوم بازربايل

﴿ زغب الحسن ﴾ كناية عن شعر الملج قال الصاحب

هل زغب الحسن له ضائر * والقمر الهم به يزهر

﴿ زلف ﴾ م والازدلاف والتعويل بمعنى التداخل في السنين قال

النويري في نهاية الارب السنة شمسية وعدد أيامها عند سائر

الامم ثلثمائة يوم وخمس وستون يوما وربع يوم فتسكون زيادتها على

السنة العربية عشرة أيام ونصف يوم وربع يوم وثمان يوم وخمس من

خمس يوم ويقال انهم كانوا يسقطون في صدر الاسلام عند رأس كل

اثنين وثلاثين سنة عربية سنة ويسمونها الازدلاف لان كل ثلاث

وثلاثين سنة قرية انسان وثلاثون سنة شمسية تقريبا وذلك

لنحرهم عن الوقوع في النسيء الذي أخبر الله تعالى عنه أنه زيادة

في الكفر وهذا الازدلاف هو الذي تسميه الكتاب في عصرنا
التحويل لأننا نحول السنة لخراجية الى الهلالية ولا يكون ذلك الا
بأمر السلطان انتهى قلت ومنه أن اعتبار التدخلي ليس بشرعي
وان سنة الخراج شمسية لكنها تحول الى الهلال ولو قيل انها هلالية
لم يخالف ذلك ولم أرتصر بحجابه في كتب الفروع فأعرفه

﴿زراق﴾ كذب من زراق وهو الذي يقعد على الطريق فيجثال
وينظر بزعمه في النجوم وزرقت أي موته عليه قاله أبو بكر
الخوارزمي في أمثاله ولم يذكر كونه مولدا لكنه مذكور في اللغة
الساسانية وهو يدل على أنه مولد

﴿زرب﴾ قال ياقوت سفينة صغيرة قال الشاعر

زباب تحكي اذا سيرت * عقارب تجري على زييق

﴿زلزل﴾ اسم عواد في زمن المهدي واليه تنسب بركة زلزل قال
* هل دهرنا بك عائد يا زلزل *

﴿زويلة﴾ أرض بالمغرب أو سكانها وباب زويلة بمصر يسمى بهم
﴿زيب شذقه﴾ قال في الروض الانف زيت الاشداق من الرستين
وهو ما ينقذ من الريق في جانب الغم عند كثرة الكلام قال

اني اذا زيت الاشداق * ثبت الجنان مرجم وداق

﴿زغلط﴾ اذا صوت بلسانه بغير حروف كما يفعل نساء العرب قال

محمد بن سمنديار (١)

سماع غناء الطير للدوح مرقص * ومن طرب بالزهر منه ينقط
وللناس في عرس الربيع مسرة * وللخاق حتى القرفيه يزغلط
﴿الزب﴾ معروف وأهل اليمن تطلقه على اللحية وليس هذا بأمر
مستكره ولا غريب انما الغريب ما قاله بعض الفقهاء في كتاب

(١) وفي شرح القاموس أن

زغردة النساء في الافراح من

زغردة البعير اه قلت والعوام

تؤخر وتبدل فتقول زغردة

وزرغوة قاله نصر

البيع لو اشترى مبطخة فيها زب القاضي الى آخره وهو من عيوب
المبيع وقد صحح وفسر بما يقع ثمره سريعا

﴿حرف السين المهملة﴾

﴿سج﴾ خرزأ سود فارسي معرب والسجدة الثوب البقي معرب

سبي

﴿سرنای﴾ من مار معروف قال الجاحظ فيمن يحسن شيئا دون

آخر له طبيعة في الناي وليس له طبيعة في السرنای معرب

﴿سلاهم﴾ برنس أبيض عند مولدى المغرب قال

وبدر لاح من تحت السلاهم * يقول لكل قلب قد سلاهم

لش حسنت ملايسه عليه * فقد حسنت على الورد الكائن

﴿سنبولك﴾ سفينة صغيرة تستعمله أهل الجازو عبره في الكشف

وقيل من سنبك الدابة على التشبيه ولم نره في كلامهم قديما

﴿سرحين﴾ بالكسر معرب ويقال سرقين ولا يصح الفتح لانه

ليس في كلامهم فعلاين

﴿ستوق﴾ بمعنى زيف كتور وقدوس ويقال تستوق أيضا

كما في القاموس وهو معرب سه تا أى ثلاث طبقات

﴿سجستان﴾ بفتح السين وكسر هاء مدينة

﴿سدلى﴾ على فعل وقيل سه دله قيل معناه ثلاث بيوت في بيت

ولست على ثقة منه وأهل مصر تستعمله بمعنى الصفة قال ابن حجاج

* ما للخليفة مثل منجك والسدلى والرواق * ومعربه سدير

كما في الجوهرى وغيره وفي شعر لابن طباطبائي الفيل

أعجب بهيل انس وحسى * مثل السدلى المونق المنى

﴿سنبك﴾ طرف مقدم الحافر معرب وسنبك الأرض طرفها

مجاز منه وقيل سنبك كل شيء أوله وكان على سنبك عمر أي على
عهده وورد بمعنى الخراج وأهل الجواز تستعمله بمعنى السفينة
الصغيرة قال كان على التشبيه فهو صحيح أيضا

﴿سجبل﴾ المرأة والرفران أو ماء الذهب ويقال زجبل معرب
﴿سجبل﴾ معرب سنك وكل

﴿سطل﴾ ويقال سطل قال الزبيدي صوابه سيطل وقيل هو

دخيل معرب وأما قول العوام لا كل البنج مسطول وضر فوه
فعامية مبتدلة ولا أدري أصلها قال الشهاب المنصوري موريا

وشخ عن الحن لا ينهى * اطلت له اللوم أم لم تطل

بني واستطال ولكنه * بغير الحشيشة لم يستطل

والأسطول مركب نهيا للقتال ونحوه قال الجعري

يسوقون أسطولا كأن سفينه * سحائب صيف من جهام ومطر

﴿سجل﴾ الكتاب قال أبو بكر لا ألقت إلى أنه معرب وقال غيره

حبشي عرب وقيل أسجل بمعنى سجل مشددا وقيل معناه الرجل

أو الكاتب وسجل عليه بكذا شهره به ووسمه كأنه كتب عليه

سجلا قاله الرمحسري في شرح مقاماته

قال المطرزي واستعمله الحريري والمعري في قوله

طويت الصباطي السجل وزادني * زمان له بالشيب حكم واسجل

﴿سكرجة﴾ بضم السين والكاف وفتح الراء المشددة ومنهم من

ضمها والصواب الفتح معرب ومعناه مقرب الحل وقال بعضهم

الصواب اسكرجة بالهمزة لكن وقع في حديث أنس ما أكل نبي

على خوان ولا في سكرجة ولا خبر له مرقق (١)

﴿سندس﴾ رقيق الديباج معرب

(١) وفي باب الخاء من

القاموس الفيحة السكرجة

وفي باب المعقل منه الثقوة

السكرجة فافهم قاله نصر

(۱) السرق مخصوص بالحریر
الایض کذا فی بعض کتب
اللغة وورد فی الحدیث
قاله نصر

﴿سرق﴾ بفتحین حریر معرب سره (۱)
﴿سمرج﴾ هو أخذ الخراج فی سنة ثلاث مرات وقع فی شعر الجناح
معرب سه سره
﴿سجلاط﴾ یاسجین وقناع من صوف أو ثياب کان وخر سجلاطی
رومية معربة
﴿سعتیت﴾ صلب شدید معرب سخت
﴿سفسر﴾ بمعنی سمسار معربه
﴿سوزانق﴾ ویقال سوزنق وبالشین وهو الشاهین معرب
﴿سنجونه﴾ فرو الثعلب معرب
﴿سموأل﴾ بن عادیا معرب سمویل ومعناه عطیة الله
﴿سذاب﴾ بقلة معروفة معرب ﴿سهریز﴾ معرب
﴿ساسبیل﴾ معرب وقیل عربی من صوت ای سلس سبیله
﴿سنجال﴾ قرية معرب
﴿سور﴾ بمعنی عرس وولیمه فارسی تکلم به علیه الصلاة والسلام
﴿سابور﴾ معرب شاه بور تکلموا به قدیمًا وهو اسم ملک
﴿سهر﴾ وساهور القمر معرب
﴿سقهطار﴾ حاذق معرب من الرومية وقالوا سقطری
﴿سیایجه﴾ معرب ﴿سرویل﴾ معرب شلوار
﴿سینین﴾ ای طور سینین معرب ومعناه حسن مبارک
﴿ساذج﴾ معرب ساده قال ابن سنا الملك
ساذجة لکها * بالحسن قدر وقت
﴿سرداب﴾ م معرب سردآب ای ما یرد فیہ الماء
﴿سلخاة﴾ معرب سولاخ پای

﴿سرادق﴾ معرب سرا پرده وقيل معرب سرا طاق وأخطأ من
فسره بآلة القناديل وهو ما يمد فوق صحن الدار والبيت
﴿سرج﴾ معرب سرك ﴿سنور﴾ الدرع معرب وقيل كل سلاح
﴿سمسار﴾ معرب ومصدره السمسرة
﴿سدر﴾ لعبة يقام بها معرب سه درأى ثلاثة أبواب
﴿سكر﴾ معرب شكر والقطعة منه سكرة عن الجوهري
﴿سنمار﴾ في الروض الانف معناه القبر وقال أبو منصور هو اسم
أعجمي جرى به المثل قالوا جزاء سنمار قال أبو عبيد كان بناء من الروم
محمدا فبنى للنعمان بن امرئ القيس بالسكوفة قصر الخورنق فلما نظر
النعمان اليه كره أن يبنى مثله فألقاه من أعلاه فخر ميتا ويقال انه
قال للنعمان ان أخذت هذا الجرم منه تدعى البناء كلمة فقتله لذلك
ولهذا ضرب به المثل وقيل هو غلام أحبة بن الجلاح الانصاري (١)
﴿سليم﴾ نوع من الخضراوات بالسین حکاء أبو عمرو والراهد وقولهم
شلجم بالشين المججمة وثلم بالثاء المثناة خطأ كما في الدرّة وقال ابن برّی
هو بالشين المججمة أعجمي وعرب بالمهملة وردبأن فارسية شلغم
بالشين والغين المججمة بن كما وقع في شعر الفردوسي وهو معتمد في لغتهم
﴿سیاسة﴾ قيل هو معرب سه يسا وهي لفظة مركبة أولاهما
أعجمية والآخرى تركية فسه بالفارسية ثلاثة ويسا بالمغلية الترتيب
فكانه قال الترتيب الثلاثة وسببه على ما في الجوم الزاهرة أن
جنكيزخان ملك المغل قسم ممالكه بين أولاده الثلاثة وأوصاهم
بوصايا أن لا يخرجوا عنها جعلوها قانونا وسموها بذلك ثم غيروها فقالوا
سیاسة وهذا غلط فاحش فانها لفظة عربية متصرفة تكا مواها
قبل خلق جنكيز وعليه جميع أهل اللغة قال الحماسي

(١) تنمته في القاموس اهـ

فبيننا نسوس الناس والامر امرنا * اذا نحن قهيم سوقة تتصف
 * ساباط * سقيفة بين حائطين تحتها طريق وقال الاصمعي هو ساباط
 كسرى ومنه المثل أفرغ من حجام ساباط لانه حجم كسرى مرة
 فأغناه وهو بالفارسية يلاس آباد ويلاس اسم أخى قباد عثم
 أنوشروان فهو معرب كذا في القاموس وخطي فيه وقيل انما هو
 معرب شاه آباد وشاه بمعنى عظيم مطلقا ومنه شاه راه وشاه دانه
 ولذا خص بالسلطان وآباد بمعنى معمر رأى ما عمره السلطان انتهى
 * سيوم * بمعنى أمان بالحبشية قال النجاشي للمهاجرين انكم سيوم
 أي آمنون كذا في الفائق

* سمرقند * مدينة معرب سمر كند و سمر ملك من ملوك اليمن
 خربها حفرها وكند بمعنى الحفر وقال ابن خلكان ليس كذلك بل
 سمر اسم جارية للاسكندر مرضت فوصف لها طبيب هواء هذه
 الارض وكند بالتركية بمعنى مدينة وليس فارسيا والاول قول ابن
 قتيبة

* سمند * معرب بمعنى فرس كذا في القاموس ورد بأنه فرس له لون
 مخصوص اذ يقال أسب سمند ولا يرد لان مراده انه بعد التعريب
 بمعنى مطلق الفرس

* سرم * ويقال سرم بمعنى المدبر لغة مولدة وانما معناه الهجر والقطع
 حتى نحاشي بعضهم عن استعمالها لانهما ذلك قال ابن ججاج
 * لها في سرمها بعر صغار *

* سيدة * وقولهم ستي بمعنى سيدتي خطأ وهي عامية مبتذلة ذكره
 ابن الاعرابي وتأوله ابن الانباري فقال يريدون يا ست جهاتي وتبعه
 في القاموس فقال وستى للمرأة أي يا ست جهاتي كناية عن تملكها له

ولا يخفى انه تكلف وتحمل واليه أشار البها زهير
 بروحي من اسمها بستي * قنظرتني النخاة بعين مقت
 يرون بأنني قد قلت لحنا * وكيف وانني لزهير وقتي
 ولكن غادة ما كنت جهاتي * فلا لحن اذا ما قلت ستي
 ﴿سكينة﴾ بمعنى سكين وهو يذ كر ويؤنث قيل هو خطأ عامي
 لكن قال في شرح الفصيح هي لغة قوم من بني ربيعة حكاهما الفراء
 وحكاها القاموس ولم يعزه
 ﴿سيرج﴾ بكسر السين المهملة دهن السمسم معرب شيرة مولد
 ﴿سوى﴾ يسوى بمعنى يساوى عامية وقع في البيهقي قال أبو بكر
 هذه علة لا تسوى سماءها قال الجواليقي هذه لفظة عامية والصواب
 لا تساوى انتهى وفي المصباح ساواه يساويه صار معه سواء وفي
 لغة قليلة سوى درهم يساواه من باب تعب ومنعها أبو زيد وقال
 الأزهرى ليس عربيا صحبها انتهى
 ﴿سوسن﴾ بالضم زهر معروف ووقع في كلام بعض المولدين
 سوسان بالالف ولم أره قال ابن البية
 رضا بك راحي آس صدغيك ريجاني * شقيق بخني خديك جيد لسوساني
 ﴿سين﴾ اسم الحرف وقولهم أحسن في سينه أي في زعمه قال محمد
 العراقي تليد الحريرى هي كلمة رومية تقولها عرب الشام أخذوها
 منهم وجاء في الاثر عن سيدنا عمر رضي الله عنه انه ضرب كاتباً كتب
 بين يديه بسم الله الرحمن الرحيم ولم يبين السين فلما خرج سئل عن
 سبب ضربه فقال في سين فصارت مثلاً يضرب للامر السهل وهذا
 قاله ابن المصائغ نقلاً عن بعض التفاسير ومن خطه نقلته في حواشيه
 على الكشاف وقرأت في شعر ابن ججاج

مولى توأبته ولكن * صحبته حجة السفينة
ولو أمنت العتاب منه * لم أتكلم بنصف سيئه
وكانه يريد بشئ حقير وهو مما ذكرناه فاحفظه
* تسبيح * تسبيح م والمسبحة ما يسبح به والعامّة تقول له تسبيح
قال أبو نواس

والتسبيح في ذراعي والمصحف في لبتى مكان القلادة
* سؤال * م يتعدى الى المستول عنه بنفسه وقد تدخل على السائل
وقد تدخل على المستول منه كما صرح به الطيبي ومنه ما وقع في قول
بعضهم سئلت عن علي وفي الحديث روى عن شداد بن أوس قال
بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل شيخ من
بنى عامر هو ومدره قومه وسيدهم فقبل بين يديه فسأله عن مبدأ
أمره فلما قصه عليه قال أشهد بالله الذي لا اله غيره ان أمرك حق
فأثبتني بأشياء أسألك عنها قال سل عنك وكان قبل ذلك يقول سل
عما شئت وعما بدا لك فقال للعامري ذلك لانها لغته فكلمه بلغته
وهكذا أوردته القاضي عياض في الشفاء قال بعض علماء العصر
في شرحه يعنى أن بنى عامر اذا ارادوا أمر انسان أن يسأل عن شئ
يقولون له سل عنك فيفهم من تلك انهم أمروه أن يسأل من كل شئ
أرادوه ويظهر لى انه كناية عن تعميم السؤال ويمكن انهم وضعوه للدلالة
على هذا وأيضاً من شأن الانسان أن لا يجهل نفسه فلا يسأل عنها
فكانه قيل له من كل شئ ولو كان من شأنه أن لا يسأل عنه ثم ان
ما فى عما شئت موصولة لاستفهامية وحذف ألفها من بعض
النسخ لا يقول عليه انتهى قلت الظاهر انه كناية عن ذلك لانه اذا أذن
في السؤال عما هو أعلم به استلزم الاذن في السؤال عما هو غيره ثم ان

ما الموصولة المجرورة سمع كثير احذف ألفها حملا لها على
الاستفهامية صرح به أبو حيان في الارتشاف فلا يرد ما ذكره
﴿سندان﴾ ما يضرب عليه بالمطرقة معرب وفي كلام العامة
وأمثالها * قد كان مطرقة فصا رسندان *

﴿ساسان﴾ من ملوك الجهم وبنو ساسان قوم من العيارين
والشطارهم حيل ووضعوا بينهم لغة اخترعوها وتغنم فيها أبو دلف
قصيدة طويلة وكان الصاحب يتعاور معه بذلك اللسان ويحب
بحفظة وهي قصيدة بديعة مذكورة في القيمة ويقع من لغاتهم كثير
في شعبار المولدين فلا يعرفها الناس وسند كرهنا بعض ما اشتهر منها
ودار على اء لسنة فمنها صلا ج والصليج عندهم جلد عميرة ومنها دروز
والدررزة الدور في السكك للسخرية لياخذ بذلك الدراهم ومنها
سالوس ج سالوسه وهو لا يس الشعر زهدا ليكتدي به ومنها اسطل
اذ اتعامى ويقال للإهمى ومنه قول أهل مصر لا كل الخشيش
مسطول ومنها تبيل وهو الابله ومنها جرار للسكدي ومنها زرق
وهو دماغ التجم ومها حبه زراق والزرق الرياضة ومنها ذلك للحيلة
وهو دكاك

﴿سجن﴾ لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم سجن وكان يجلس في المعبد
أو في الدهان حيث امكن فلما كان زمن سيدنا علي رضي الله عنه
أحدث السجن وكان أول من أحدثه في الاسلام وسماه نافعا ولم
يكن حصينا فانفلت الناس منه فبنى آخر وسماه مخيسا بالحاء المعجمة
والياء المشددة فها وكسرا وقال فيه

ترلت بعدنا فعنخيسا * بابا شديدا وأميننا كيسا

الأتراقي كيسامكيسا

وانما ذكرته هنا لان هذه الاسماء حدثت بعد العصر الاول
 سكران طينه تقوله العامة لمن سكر سكر اشديدا كأنه لوقوعه
 في الطين ومن ملح المعمار قوله

وجرة أبرزوها * والروح فيها كينة

شممت طينه فيها * فرحت سكران طينه

وقد قالوا الطين غالبية السكارى وقد قلت في رسالة * وقعت في حباله
 قوم معربدين اذا كان غالبية السكارى الطين فهو لاء ورد هم الدماء
 وريحانهم السكاكين وقد كان ندماني غالبيتهم المداد من حقائق المحابر
 ونقلهم فواكه الاشعار في رياض الدفاتر

السودد مع السواد أي سواد الشعر أي من لم يسد في الحداثة
 لم يسد في العكبر أو سواد الناس ودهماؤهم أي من لم يطرز كره
 في العامة لم تنفعه الخاصة كذا في العقد لابن عبدربه

سكالك قال الزبيدي يقولون لبائع السكاكين سكالك والصواب
 سكان يقال ذهبنا الى السكاكين فأما السكالك فبائع السكك التي يفلح
 بها الارض انتهى قلت كأن السكاكي من هذا

سأبور المركب ما يشغل به خطأ صوابه صابورة لانها تعبر أي
 تحبس به انتهى والعامة تقول له صبره

سنى خالد يضرب بها المثل في القمط كسنى يوسف وهو خالد
 ابن عبد الملك المعروف بأبي مطيرة تولى المدينة لهشام بن عبد الملك
 فتوالى القمط حتى ارتحلوا للبوادي

سأكن الريح يقال فلان سأكن الريح أي حلیم ويقال هبت
 ريحه اذا قامت دولته ويقال للمتصافيين ريحهم ما هبوب قال

إذا هبت رياحك فاعتنمها * فان لكل خاققة سكون

اسم ان فيه ضمير شأن مقدر

﴿سائح﴾ م قال الراغب كل ذي جسم محنوز كالحية والسرطان يسبح
وسبح الطير والقار يشه يسمى تحسيرا ومن الحيوانات ما يلتقي وبره
والأبابل يلتقي قرونها والاشجار أوراقها

﴿سنه﴾ بالفتح وتخفيف النون وتشديد ها كلمة حبشية بمعنى
حسنة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم وقيل أصلها حسنة
خذف من أوله وهو بعيد

﴿سفرة﴾ بضم فسكون طعام يتخذ للمسافر وأكثر ما يحمل في جلد
مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمى به كما سميت المزاودة راوية
قاله الكرمانى

﴿سماط﴾ بكسر السين جمع سمط الصنف من الناس ومن غيرهم
﴿سكردان﴾ بضمين فسكون ودال مهملة خوان الشراب كما قال
ابن قزل

وافى السكردان وفي ضمنه * مطجنات من دراريح

كأنه بدر وقد رصعت * فيه ثريا من سكاريح

وقد يستعمل لخزانة توضع لحفظ المشروب والماء كقول أبو حيان
فكيف بمن أمسى سكردان صفه * به مودع للسكرد روجان
واسم الكتاب المعروف لابن أبي جولة على التشبيه وهو معرب مولد
عامى

﴿سرموزه﴾ نعل معروفة فارسية معناها رأس الخف والعامية
تقول سرموجة قال الأزهري

مما طل رجلى شككت * ترددى اليه

وهكان لي سرموزة * قطعها عليه

﴿سمر﴾ قال السكتيباني انه اسم طائر يبلاد الجسم يا كل الجراد
وله مكان عند عين ماء يجتمع لديها فاذا أخذ من مائه او عاق على
رؤس الرماح تبعه حتى يوقى الى أي بلد يراد اناء جرادها وقد وقع
في أشعار عربية للمولدين وهو بالتركية صخر جق وهذا النظم فارسي
﴿سكردان﴾ بضم السين والكاف وياهم ماراه ساكنة مهملة
ودال مهملة وألف فنون لفظ عامي مهملة مركب من العربي وأداة
فارسية تصرف آلة السكر كما يقولون قلمدان للقلمة وهو خزان يوضع
في مجلس الشراب وقد يستعمل غيره وقد يراد به خزانة يوضع فيها وبه
سمى الكتاب المشهور لابن أبي حمزة وبمعناه الا قول ورد في قوله وافي
السكردان البيتين المتقدمين والى ذلك أشار صاحب السكردان
في خطبته حيث قال سميت سكردان السلطان لاشتماله على ألوان
مختلفة من جذو هزل وولاية وعزل

﴿سدير﴾ علم قصر معروف وقد قيل انه معرب من الرومية وأصله
سه دل أي فيه ثلاث قباب متداخلة وهو الذي نسميه اليوم سدلي
﴿سياق﴾ بالثناة التحتية تقع في كلام المولدين على أمور منها
ما سبق له الكلام من الغرض ويخص بما تأخر اذا قوبل بالسباق
بالموحدة وهذا صحيح لغة الا أنه لم يستعمله الا المتأخرون المصنفون
ويكون بمعنى حضور المريض للموت في حالة النزاع كقوله في شعر
أنشده في حسن التوسل

كضني بوزع روحا غدت * يراها على رغبة في السياق

﴿سفنج﴾ جمع سفجة فارسية معربة وهي الخطوط وأصلها أن
يكون لواحد يلد متاع عند رجل أمين فيأخذ من آخر عوض ماله

ويكتب له خوفا من غائلة الطريق انتهى
 ﴿سردار﴾ من ألفاظ التراكمة وهي بالفارسية اسفهمسالار ومعناه
 رئيس الجيش

﴿حرف الشين المجهمة﴾

﴿شبابه﴾ بالتشديد قصبة الزمر المعروفة مولد قال المشد
 ومطرب قدر أينا في أنامله * شباب لسرور النفس أهلها
 كأنه عاشق وافت حبيته * قضمها بيديه ثم قبلها
 ولشافع

شوقتنا شباب تهواها * كلما ينسب الكتيب اليها
 كيف والمحسن المقول فيها * أخذ أمرها بكلتا يديها
 والمقول الزامر والجهم تقول له قوال

﴿شباك﴾ بضم الشين وتشديد الباء كقوة مشبكة بالحديد مولد قال
 وحديقة غناء ينظم النداء * بفروعها كالدر في الاسلاك
 والبدر يشرق من خلال غصونها * مثل الملعج يطل من شباك
 ومثله المشبك لنوع من الحلوى ومثله المسير والمسكب وهذا وان
 كان مولد السكنة ليس بخطأ قال

مسير دمع في خدودي مشبك * ومن اجل هجر الحب قد زاد في السكب
 ﴿شعشة﴾ الشمس بمعنى انتشار ضوءها لم يسمع من العرب حتى
 ان العلامة قال في ديباجة شرح المطالع شعشة من ذكائم منها بعض
 الادباء له فغيره وانما وردت بمعنى المزج كما قال في بيت المعلقات
 مشعشة كأن الحص فيها * اذاما الماء خالطها سخينا
 لكنها وردت في كلام من يوثق به قال الشريف الرضي
 ضوء تشعشع في سواد ذؤابتى * لا أستضيء به ولا أستصيح

وقال مهباز

لكن عبيد الدولة الشمس الذي * عنت الوجوه لنوره المتشعشع
وقال الصوري

وتشعشت عوعاء من شمس * شمس لها مكسوفة صفراء
ولم أقف على نقل فيها حتى رأيت العلامة الشامي قال في سيرته
في قوله

نشاهد في عدن ضياء مشعشا * يزيد على الانوار في النور والهدى
ضياء مشعشع منتشر وهو ثقة

شهنشاه بمعنى ملك الملوك فارسية عربوها قد يماز وقعت في شعر
الاعشي واما شاه بمعنى الملك فعربها المتأخرون أيضا وهي من قطع
الشطرنج معروفة قال ابن بابك

لعبت بالرخ حتى * وقعت في الشاه مات

وتلاعبوا بها فقالوا شامات كجمع شامة قال سيف الدين بن المشد

لعبت بالشطرنج مع أهيف * رشاقة الاغصان من قده

أحبل عقد البند من خصره * وألثم الشامات من خده

وكله مولد مبتذل قال السبكي شهنشاه وملك الملوك وقاضي القضاة

منع من اطلاقها الماوردي على أحد وقالوا انما ذلك لله عز وجل

وفي الحديث اشتد غضب الله على من قتل واشتد غضب الله على

رجل تسمى بملك الملوك لا ملك الا الله ولم يلبث ملك بني بويه بعد

التلقب بشهنشاه الا قليلا وقال قوم يجوز ذلك ومثله دائر مع القصد

شبور * كنور البوق معرب

شطرنج * قال الحريري بفتح الشين والقياس كسر هالانهم

لم يقولوا فعل بفتح الفاء وقيل عليه ان ابن القطاع نقله عن سيويه

ومثل له بـرطخ وهو خزام الدابة ويقال بالسین والشین والمعروف فيه الفتح وقال الواحدی الکسر أحسن لیكون مجرد حل وقرطعب وقيل هو عربی من المشاطرة لان لكل شطرا ومن جعله أشطرا والصحيح انه معرب صدرنك أى مائة حيلة والمقصود التکثیر وقيل معرب شدرنج أى من اشتغل به ذهب عناؤه باطلا

﴿شبارق﴾ بمعنى مقطع معرب يقال ثوب شبارق ويقال لحم شبارق وجمعه شباريق والشبارقات ألوانه قلت ومنه قول العامة شبرقه

﴿شرحيل﴾ وشراحيل أعلام معربه ﴿شهرانج﴾ التزوم معرب ﴿شهر﴾ قيل هو معرب سهر وقال ثعلب سمي به لشهرته في دخوله وخروجه وقال غيره سمي شهرا باسم الهلال قال ذو الرمة
* يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل *

﴿شبوط﴾ سمك ويقال بالمهمل معرب ﴿شاهين﴾ م معرب ﴿شاروف﴾ المكينة معرب جاروب قاله الجوهري ﴿شهريز﴾ وسهريز الأحمر معرب (٢)

﴿شاروق﴾ بمعنى صاروج معرب ﴿شبت﴾ بقلعة معرب ﴿شنان﴾ خشب يشد بعضه ببعض ويعبر عليه النهر فارسي معرب عربيہ الأرمات ومما تكلمت به العرب من الفارسية قوله يقولون لي شنبذولست مشنبذا * طوال الليالي أوزول شير يريدون شوذبوذ

﴿شرق﴾ التشرق عند أهل مصر أن لاتسقى الأرض بماء النيل والأرض يقال لها سراقى وهى مولدة مأخوذة من التشرق بمعنى التقديد لانها متقدمة ومنه أيام التشرق على قول قال القيراطى

(٢) الذى فى الصحاح
والقاموس أن الشهرين
بالهملة والمجسمة نوع
تمر قاله نصر

يا ملك الغرب عطاياكم * بنيلها الزائد قد أعزقت
فأرض مصر يا أسماء الندى * لو عزبت نحوك ما شرقت

ابن الصاحب

وإني لن أنيل مصر * وزاد من بعد تخليق

فذاك عيد كبير * ما فيه أيام تشرى

﴿سمع﴾ بسكون الميم قبل العوا بفتحها وفي شرح الفصح سمع
وسمع لغتان فصيحتان وليس الفتح لاجل حرف الحلق لأنه أمر
لاستعلائه كما قاله ابن خالويه وقال التبانى سمع كقدم ويسمى
بالفارسية الموم وتسكين ميمه خطأ وغلط فيه انتهى ومنه تعلم أن
صاحب القاموس غلط والثاني أنه زعم أن موم عربيا

﴿شوش﴾ بمعنى خلط وقول أهل البديع لف ونشر مشوش
خطأ وقال أبو منصور هوشت الشيء إذا خلطته ومنه أخذ اسم أبي
المهوش الشاعر ولا تقل شوشنه فقد أجمع أهل اللغة على أن
التشويش لا أصل له في العربية وأنه من كلام المولدين وخطأ وفيه
الجوهري في متابعتة قلت نقلوا أنه يقال أبطال شوش وبينهم شواش
اختلاف فلا مانع أن يكون المشوش منه وشهادة النفي غير مسموعة
والجوهري والليث ثقتان ووقع في كلامهم كثيرا كقول الطغراني
رحمه الله تعالى

بالله يا رب ان ممكنت ثانية * من صدغه فأقيم فيه واسترى
وان قدرت على تشويش طرته * فشوشها ولا تبق ولا تدرى
ونهيته دوين القوم وانتقضى * على والليل في شك من السحر
وقال سعد بن إبراهيم الأربلي
بعيشك أحمل لي على الصدغ قبلة * فخذك ماء فيه صدغك زورق

فان خفت تشويش النسيم نفلها * على انها في ذلك الماء تغرق
وأما قولهم لذؤابة أعلى الرأس شوشة فعامى مبتذل
﴿شبداز﴾ بمعنى أدهم معرب شبد يز قال ابن الرومي
وبين شبداز وبردونكم * لي مركب مني لم ينكب
وشبد يز فرس معروف أهده ملك الهند لكسرى كما في محاضرات
الراغب

﴿شحات﴾ للسائل وسموا شحاتة بالثلثة وصوابه شحات وشحاتة من
شحا السيف صقله شبه به الملح قاله أبو منصور في الذيل لكن
في شرح الدرقة قالوا انه حسن على البسمل كما قالوا جثا وجد او قثمت
الشيء وقذمته ولا بدع في أمثاله (١)

(١) اما شحات بالثناة فهو
ابدال من الدال أو بالثناة
ولا مانع منه في القياس
قاله نصر

﴿شيم﴾ بمعنى اخلاق جمع شيمة وأما جمع شيميا وهو ما يدور في الماء
فلانعلم لمفرده وجمعه أصلا في اللغة وعريه در دور ودقامة كما حكاها
المبرد في الكامل لانها تدوم في محلها قال القيراطي

لنيل مصر كمال في زيادته * وفضله غير مخفي وممكنتم
اذابت لك من تياره شيم * رأيت طيب الاوصاف والشيم
﴿شعرية﴾ بفتح الشين وسكون العين نسبة الى الشعر غشاء أسود
رفيق يكون على وجه النساء والارمد وأصله انه ينسج من الشعر
ثم يطلق على كل ما شابهه وهي مولدة قال

غطى على عينيه شعرية * تسع في القلب طيب الغرام
كأنه البدر بدا نصفه * ونصفه الآخر تحت الغمام
وقال آخر

لا تحسبوا شعرية أصبحت * من رمد في وجهها مرسله
وانما وجنتها كعبة * استارها من فوقها مسبله

وللسراج الوراق

شعريتي مذرمدت قد هجبت * طرفي عنكم فصرت محبوسا
الحمد لله زانني شرقا * كنت سراجا فصرت فانوسا
(شخصه) مشددا وعينه بمعنى جعله معلوما بعينه وشخصه لم يذكره
أهل اللغة إلا أن الرخشري استعمله في مقاماته وقال سمعت
مخصصه بمعنى معينه

(شرب) يقال فلان يشرب الراح بالنضار أي يكتم الاسرار وشدته
يشرب بالزجاج قال

ان تعاسر من الرجال فعاسر * حاقطاً للصديق غير مداحي
يشرب الراح في النضار ولا * يشرب ماء مرقوقا في الزجاج
قاله الثعالبي في كتاب السكابة

(شد) ما فعل كذا التجب بمعنى ما أشده قال مهيأ

يانسيم الريح من كاظمة * شت ما هجبت الأسى والبرحا

وليس بمولد كك ما توهم قال في شرح التسهيل قالت العرب شد
ما أنك ذاهب وعزم أنك ذاهب فقال الصفار كسر ان لا يجوز لان
شد وعز فعلا ن وما بعدهما في موضع الفاعل وما زائدة والمعنى عز
ذهابك أي قل فقد شق لان الشيء اذا قل فقد شق ويجوز أن يكون
ما تميزا وضمن شد معنى المدح وانك انخ خبر كأنه يريد أن المتبدا
المحذوف الذي هذا خبره هو المخصوص بالمدح قال ويظهر من كلام
الخليل أن شد ما بمنزلة حقار كالفعل مع الحرف وانتصب ظرفا
والمعنى عز يزاد هابك وشديدا أي فيما يشق انتهى

(شعبي لك) قال الكسائي يرد في كلام العرب بمعنى فديتك قال
قالت رأيت رجلا شعبي لك * مرجلا حسبته ترجيلك

كذافي التهذيب

﴿شاذروان﴾ م بفتح المذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض الأساس خارجا ويسمى تأزيرا لأنه كالأزار للبيت وهو دخیل كذا في المصباح قلت هو في كلام المولدين أيضا

﴿شیرج﴾ بفتح الشين معرب شبیره وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الأبيض والعصير قبل أن يتغير كصيقل ولا يكسر لقلة باب درهم كما في المصباح والعامّة تقول شیرج بسین مهملة مكسورة ﴿شابه﴾ خلطه وقوطم ليس فيه شائبة أي ليس فيه شيء مختلط وإن قل كما ليس فيه علقمة ولا شبهة وقاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية ولم أرفه نصا والشواذب الأدناس والاقذار كذا في المصباح ﴿شلات الثوب﴾ خطته خياطة خفيفة كذا في المصباح وهي الشل والكف أقوى منها

﴿شراع السفينة﴾ معروف وقد خطئ المسيب بن علس في قوله وكأن غاربها رباوة مجرم * وتمتدني جديها بشراع أراد أن يشبه عنقها بالذقل فشبه بالشراع وتبعه أبو النجم فقال كأن أهدام النسيل المنسل * على يديها والشراع الأطول وقال أبو حاتم الشراع العنق ويقال للعنق شراع وتليل فإذا صحت هذه الرواية فالمعنى صحيح قاله ابن هلال ويشهد له قولهم شرعية أن ثبت ﴿شاغرة﴾ الشغور رفع الرجل ويقال للمدينة المهيأة للفتح أنها شاغرة رجلها

﴿شواهد الليل﴾ كواكبه وفي الحديث لا صلاة بعد العصر حتى يبدو الشاهد قاله الراغب في محاضراته ﴿شتوى﴾ في جمع الهوامع قولهم في النسبة إلى الشتاء شتوى

القياس شتائي وفي النسبة الى سوق الليل سقلى وفي المنسوب الى
ثلاثة واخواتها ثلاثي واذا نسب الى الثاني ضعف آخره مثل كمية
وقيته أيضا الالف اذا كانت خامسة تحذف في النسب وجوز قلبها
واوا قلت فعلى مذهب يونس يصح أن يقال مصطفوى ولذا وقعت
في عبارة بعض الثقات

﴿شهره﴾ م لغة مولدة ليست من كلام العرب وأقبح منها قولهم
بمعناه جرسه كأنه كتعليق الجرس عليه

﴿شمم الانف﴾ يستعمل على معنيين أحدهما يراد استواء قصبية
الانف واشراف في أرنبتها والآخر أن يستعمل بمعنى العزة والخوة يقال
أشم بآنفه اذا تكبر وأصل ذلك أن الناقة تعطف على البوقر بما
رغمته وشمته ودرت عليه فانتفع بلبنها وربما شعرت الناقة بأن
تلك خديعة فتخدع بها لئلا لينها فأشمت بآنفها ولم ترأمة فضرب
الرثمان مثلا للذل والاشمام مثلا لعزة النفس وقد أوضح أبو تمام
هذا بقوله * تشم بوا الصغار الانف ذا الشم *

كذا في شرح السقط للبطلوسي

﴿شهيدي﴾ بكسر الشين في لسان العوام قال في التهذيب قال الليث
لغة تميم شهيد بكسر الشين يكسرون فعيل في كل شيء كان ثانيه
حرف حلق وكذلك سغلى مضمر يقولون فعيل وهي لغة شنعاء والعالية
النصب

﴿شجة عبد الحميد﴾ مثل لمستهجن يزيد به صاحبه حسنا وهو عبد
الحميد بن عبد الله بن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان من
أجمل أهل زمانه فأصابته شجة فرادته حسنا قاله في ربيع الأبرار
﴿شاهسپرم﴾ ويقال شاهسفرم وهو نوع من الريحان يقال له

الريحان السلطاني وهذا من المغرب لأن سيرغم معناه بالفارسية
الريحان ويقولون فيه أيضا سيرم ويقولون للكبير شاه سيرم وشاه
سيرغم والباء الفارسية تبدل فاء لقربها منها وقد ذكره في القاموس
وهو فيما عرب قد يمال وقوعه في شعر الأعرشي وغيره

﴿شيب﴾ بالكسر السوط وغاطت فيه العامة فقضته وفي أمثالهم
عاقبتني الدهر بشيبين قال ابن الوردى

من كان مردودا بعيب فقد * ردتني الغيب بشيبين
الرأس واللحية شابا معا * عاقبتني الدهر بشيبين
وفي معناه قولهم لا يضرب الله بسيفين ولا بن أبي جولة
ضفر الشعر وألقى * خلقه كالقطن وفره
قال ماذا قلت شيب * قال والله ودره

وهو من قول السراج الوراق

كان أيرا صار سيرا * يلطم الاكساس سغره
كيف لا ينفر عني * ومعى شيب ودره
ولولا ما ذكرناه لم يعرف ما عناه هؤلاء الشعراء ولا حسنه

﴿شاهين﴾ الصقر ليس بعربي وقد عربوه واستعملوه بمعنى لسان
الميزان أيضا قال في كتاب المطارد والمصايد الشاهين كاسمه يعني
شاهين الميزان لانه لا يحتمل أيسر حال من الشبع ولا أيسر حال من
الجوع انتهى

﴿شاش﴾ هو معروف ياف على الرأس وبعد الف يسمى حمامة
وهو مولد منقول من اللغة الهندية واسم بلدة أيضا قال الشهاب
الجزازي عفا الله عنه

ياسيدا العشني فضله * بيعت شاش أي انعاش

فقهني جودك في المدح اذ * أخذت ذا الفقه عن الشاشي

وقال النواجي

أهديت لي منك شاشا لا أزال أرى * به لك المنة العظمى على راسي
(شرق) ضدت غرب وقوله شرق الغداة طرى معناه قطع الغداة أي
ما قطع بالغداة والتقط يقال شرقت الثمرة أي قطعها ويقال ناقة
شرقاء إذا كانت مقطوعة الاذن قاله في الراهر

(شمسة) لما يوضع في القلادة ويجعل واسطة لها خطأ ومنه شمسة
المجلدين المعروفة والصواب شمس وهو مذ كرفر قاينه وبين شمس
السماء قال الغراء في كتاب المؤنث والمذكر الشمس الطالعة أنثى
وما يوضع وسط القلادة شمس ذكر انتهى

(شفر) بالضم أصل منبت الشعر في الجفن وناحية كل شيء
كالشفر وحرف الفرج وقال ابن قتيبة العامة تجعل أشفار العين
الشعر وهو غلط وهكذا استعمله محمد في الديات وقال الاتقاني سمي
الهدب شفرا تسمية للذات باسم المنبت للجاورة بينهما ومثله
لا يسمى غلطا ومن لطائف ابن نباتة

يقولون من وطء النساء خف العمى * فقلت دعوا قصدي فافيه من شين
إذا كان شفر العين دون محلها * فعندي أنا الاشفار خير من العين
وهذا كما قيل لبعضهم دع الجماع فانه يضر بصرك فقال تصدقت
ببصري على ذكرى وقال نور الدين الاسعدي

ياسائي لما رأيت حالتي * والطرف مني ليس بالمبصر

لست أحاشيك ولكنتي * سمعت بالعينين للاعور

(شطبة) خط يمد على الغلط الواقع في الكلام ومنه قول ابن عبد
الطاهر

بالصدغ أبدى شطبة * من شكله محوطة
سألته من أمرها * فقال زاد الغلط
قلت بدا لي عارض * وشكل منقط
جئت شطبت فوقه * وقلت هذا غلط

﴿شطفة﴾ بزنة غرفة علامة خضراء تجعل في حماهم الأشراف وهي
عامية لا أدري أصلها وقد وقعت في كلام المولدين كثيرا ومصنفانهم
فلذا تعرضت لها هنا

﴿شباش﴾ ويصاغ منه فعل قال

شبتني جميلة * حتى اذا صدت صدت

وهو أن يوضع الطائر في النزل ليصاد به طائر آخر قاله البحارزي
في الدمية ولم يبين أصله ولغته بأكثر من هذا
﴿شهره﴾ الطريق الأعظم معرب شاه راه

﴿شوت﴾ عند المجوس يجري مجرى المهدي ويزعمون أنه يخرج
وقد أمه أربعون نفسا على كل منهم جلد ثمر فيعيدون دين الثور قال
النهرجوري يرثي أبا الفرج المجوسي وكان حامل البصرة وكان يتعاهد
الشعراء ويداعبهم

يا ليت شعري وليت ربنا * صحت فكانت لنا من العبر
هل أرين شوتنا وأمته * راحة حوله على البقر
يقدمهم أربعون كبشهم * مع حلية الحرب حلة الثمر
وأنت فيهم وقد برزت لنا * كالشمس في نورها والقمر
كذا في ترجمة أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري من المعجم

﴿حرف الصاد المهملة﴾

﴿صوب﴾ في السكامل حقيقة القصد ويكون بمعنى المطر ونزوله

وبمعنى الصواب ويكون بمعنى الجهة قال في المصباح صوب كل شئ
 جهته ونص عليه شراح المقامات في قول الحريري فلما لاح ابن ذكاء
 وألحف الجؤالضياء * غدوت قبل استقلال الركاب * ولا اعتداء
 الغراب * وجعلت أستقرى صوب الصوت الليلي * وأتوسم الوجوه
 بالنظر الجلي * اه وقال الشاعر
 شفاء لنفسي لو بيل غليل * لئن هب من صوب العراق قبول
 وآه ملة في القاموس ولما لم يعرفه بعضهم قال في قوله صوب الصوت
 ان الصوب المطر استعارة تحيلية ولا ينبغي فساد
 * صوفي * لفظ تصوف لم يرد في كلام العرب وإنما استعمله
 المولدون فقالوا رجل صوفي وجماعة صوفية ومنه تصوفة قال الامام
 القشيري في رسالته اشتهر التصوف لهؤلاء قبيل المائتين من الهجرة
 قيل هو من الصوف يقال تصوف أي لبسه ولبسهم لم يختصوا
 بلبسه وقيل من الصفة أي صفة من صفة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أو من الصفاء واللغة مانعة منه انتهى والظاهر الاول
 والاختصاص ليس بلازم أو أصله صفيية فأبدل من أحد حرفي
 التضعيف متدا من جنس حركة ما قبله كما في دينار وعلى أنه
 من الصفاء ففيه قلب حرف وكلها تكلف قال البستي
 تنازع الناس في الصوفي واختلفوا * فيه وظنوه مشتقا من الصوف
 ولست أنحل هذا الاسم غير فني * صافي وصوفي حتى سمي الصوفي
 * صبر * بسكون الباء لدواء مجرؤف أنكروه ابن قتيبة في أدب
 الكاتب وقال الصواب كسرهما والذي بالسكون ضبط الجرع
 وفي شرحه هو وهم فان فعل بكسر العين وضمها يخفف بالتسكين
 قياسا مطردا وتقل حركتها فيقال صبر وصبر وصبر قال الشاعر

تغربت عنها كارهها قتر كتبها * وكان فراقها أمر من الصبر
 روى بفتح الصاد وكسر ها ومن لطائف ابن دانيال
 قد صبرنا والصبر من المذاق * وعقلنا والعقل أي وثاق
 كل من كان فاضلا كان مثلي * فاضلا عند قسمة الارزاق
 * صنوبر * م معرب

* صك * بمعنى الوثيقة معرب جك وهو بالفارسية كتاب القاضي
 وفي أدب القاضي أنه عربي قال الصك بمعنى الضرب لأن الشاهد
 يضرب الكتاب وقت الكتابة وقيل لأنه يضربه بيده وقت الاشهاد
 عليه وورد في الحديث اد قبضت روح المؤمن خرج بها الى السماء
 فيبعث الله بصك مختوم بأممه من العذاب كذا في كتاب الروح
 * صلوات * كائنات اليهود وهي بالعبراية صلواتا وهي لليهود والبيع
 للصاري والصوامع للصائين كذا في تفسير قوله تعالى لخدمت صوامع
 وبيع وصلوات ومساجد وانما قدمت لان الهدم اهانة وفي مقامه
 تقدم المهان ومنهم من قال هي عربية جمع صلاة سميت بها الكنائس
 لانها محالها

* صرد * بارد معرب سرد عن الجوهرى
 * صنج * صفر يضرب به آخرو صنجة الميزان معربة قال ابن السكيت
 ولا تقل سنجة

* صهرج * جمعه صهاريج وبركة مصهرجة معمولة بالصاروج
 وهو شيء يخلط بالنورة ويطلب به الحياض ونحوها وهو معرب ويسمى
 بركة الماء صهرج لذلك وفي كتاب سلوك السنن والصهرج بكسر
 الصاد مأخوذ من الصاروج وهو الكلس وبركة مصهرجة مبنية
 به والصواب ما قدمناه وصاروج قد مر

﴿صندل﴾ للطيب ليس بأصل وبمعنى البعير الصلب عربي صحيح

﴿صنم﴾ معرب شمن وهو الوثن

﴿صولجان﴾ بمعنى محجن معرب جمعه صولجانة

﴿صمغ﴾ قنديل معرب (١)

﴿صبر﴾ نوع من السمك يعني صخناه سريانية معربة

﴿صبيص﴾ بسر لا نوى له معرب والعامية تقول له شبيص (٢)

﴿صهبند﴾ بمعنى أمير معرب وقع في شعر جرير

﴿صنوصفوق﴾ خول باليمامة معرب

﴿صابي﴾ بن لامك علم أعجمي وهو أخو نوح اليه تنسب الصابئة

قاله السهيلي

﴿صلى﴾ في شرح الالفية للاناسي التصلية الاجراق بالنار ولا يكون

من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما توهم وسئل علم الدين

الكنائ الماسكي هل يقال في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

تصلية فقال لم تفه به العرب ومن زعم ذلك فليس بمصيب وصرح به

في القاموس قلت هذا مما اشتهر وليس كذلك لانه مصدر قياسي

وقد سمع من العرب كما نقله الروزي في مصادره وانما تركه بعض أهل

اللغة على عادتهم في ترك المصادر اقياسية وهو الذي عر صاحب

القاموس ومن تبعه ويقال هو يصلي ويركي أي يلوط ويقامر وهو

معنى لغوي صحيح

﴿صدق﴾ واستعمله أهل المعقول بمعنى الحمل ويتعدى بعلى يقال

الحيوان يصدق على الانسان وبمعنى التحقق ويتعدى بفي يقال هذه

القضية تصدق في نفس الامر أي تحقق وأصل معناه مطابقة

الحكم للواقع

(١) في القاموس أن

الصمغ القنديل مفرد

والجمع صمغ اه

(٢) كيف هذا مع قول

الجوهري والمجد والاشموني

الشبيص التراب الذي لا يشتد

نواء اه تم ذكره صبيص

وقالوا هو الشبيص قاله نصر

﴿صابوره﴾ ما ثقل به السفن لانه يصبر فيها أى يجلس أولانها
تصبر به وقولهم صابوره بالسین خطأ قاله الزبيدي والناس تقول
اليوم صفرة وهو خطأ فاحش

﴿صداع﴾ ذكره مع الرأس صحيح قال الهذلي
ذكرت أخى فعاودنى * صداع الرأس والوصب
قال ابن هلال ذكر الرأس مع الصداع فضل قلت الآن يكون المقام
مقام الاطناب

﴿صدر﴾ الصدر هو الرجوع من ورد الماء ضد الورد واليراد
والاصدار يجعلان كتابة عن تدبير الامور لانهم كانوا أهل سفر جل
أمرهم ذلك فكنوا به عن جميع أمورهم وقال معاوية طرقتني
أخبار ليس فيها ايراد واصدار قال الشاعر

ما أمس الزمان حاجا الى من * يتوالى اليراد والاصدارا
أى يتصرف فى الامور بصائب رأيه ولما كان الصدر مستلزما
للورد اكتبوا به فى قولهم لا يصدر الا عن رأيه أى لا يتصرف
الا تصرفانا شاع رأيه واذنه ومن لم يفهمه استشكل هذه العبارة
حيث وقعت فى عبارات المصنفين من ضيق العطن

﴿صاحت﴾ عصافير بطنه ونقت ضفادع جوفه اذا جاع فصوتت
أمعاؤه كذا فى ربيع الابرار

﴿صالى﴾ بمعنى صابر مترقب لغة للعامة من أهل الشام وحماة
ومثلا لا يابق ذكره لكن بعض من ادعى الادب استعمالها فى شعره
وهو اس حجة الحموى كما فى قوله

فى الخلد نار وفى أجفانها شرك * لوقعة القلب كل منهما صالى
قال النواجي لم أفهم ما أراد حتى سألت عنه بعض عوام حماة

ففسره لي وفي شعر ابن حجة من أمثاله ما لا يحصى
 ﴿صنيع﴾ م والعامية تقول صنيع شاشه اذا سرق وأخذ بفتة وخطفا
 قال ابن نباته

اسفت لشاشي الذي قدمضي * وفاز به سارق حاشه
 ووالله ما بي مما جرى * سوى قوطهم صنفوا شاشه
 وله

قد سرق الشاش بليل وما * قد ذره الله فابندفع
 الحمد لله الذي لم يكن * شاشي على رأسي لما صفع
 ﴿صدق﴾ الصدق أصل معناه الشدة وهو ضد الكذب ويقال
 حلوصا دق الحلاوة أي شديدا الحلاوة كما يقال خل حاذق وتطرقوا
 فيه كما قال ابن النقيب

قالوا فلان يصوغ ككذبا * يكسوه من لفظه طلاوه
 حلوصا حديث فقلت من لي * لو أنه صادق الحلاوه
 ﴿صلح﴾ هو الاستمناء بالكف والتذكرو نحوه وهي لفظة عامية
 لا أصل لها وقد تطرف يوسف الصولي للدهان وقدمات محبوبة
 لئن مات ياد هان مملوكك الذي * بلغت به في العشق ما كنت ترتجي
 قتله بالاصمباغ شكلا وقامة * وخصر او أردافا وعائيه واصمبا
 ويسب إلى أبي نواس

وما تذكرت ذاك النيك من شبق * الا وأمسك ابري ثم أصلمه
 ﴿صراحيه﴾ بضم الصاد المهملة وفتح الراء المهملة وألف ثم حاء
 مهملة سورة ويا مشاة تخنية وتاء تأنيث يستعملها الفرس
 والروم لرجاحة معروفه يوضع فيها الشراب وهي لغة عربية صحيحة
 أهملوا في اقاموس وفي شرح أبيات سيبويه الصراحيه الخمر التي

سبق في الكلام على
 بقى ساسان من حلة
 مصطلمحاتهم الصلح والصلح
 بجلد عميرة فانطره اه

لم تشب بمزاج وكذب صراح بين يعرفه الناس
 ﴿صاحب السقط﴾ قال ثعلب يحاطب بعض أصحابه
 فتكت من بعد ما نسكت وصا * خبت ابن سهلان صاحب السقط
 قال عمر بن بيان الانمطي سألت ثعلبا عن ابن سهلان صاحب
 السقط فقال أهل الطائف يسمون الحمار صاحب السقط كذا
 في التاريخ المسمى بالوافي بالوفيات في ترجمة أحمد بن محمد أحد
 أصحاب ثعلب

﴿حرف الضاد المجمة﴾

﴿ضحاك﴾ معرب ازدهاق كذا في الروض الانف قيل الصواب
 ده آك أي شر عيوب
 ﴿ضرب الى البياض﴾ أي مال اليه وقد يحذف ضرب ويقال الى
 البياض وكأنه مجاز
 ﴿ضهيد﴾ بفتح الضاد المجمة وسكون الهاء وفتح المثناة التحتية
 والداال المهملة يقال ضهده اذا قهره وضهيدا سم موضع قال ابن
 جني ومن فوائت الكتاب ضهيدا سم موضع ومثله هنير وكلاهما
 مصنوع انتهى قال ياقوت في المعجم قد ثبت في الفتوح ذكر فلاة من
 حضر موت باليمن يقال لها ضهيد فليست بمصنوعة انتهى
 ﴿ضرب الى كذا﴾ أي مال اليه ويستعمل في الالوان يقال لونه
 يضرب الى الخضرة أي يقرب منها ويميل اليها وهو استعمال شائع
 وقولهم يضرب اخماسا باسداس وقوله
 اذا أراد امرؤ مكر اجني عللا * وظل يضرب اخماسا باسداس
 قال ثعلب في أماليه هؤلاء قوم كانوا في ابل لأبيهم عزابا فكانوا يقولون
 للربيع من ورد الابل الخمس وللخمس السدس فقال أبوهم انما

تقولون هذا لترجعوا الى أهليكم فصارت مثلاً في كل معكراً انتهى
ويقال أيضاً ضرب العود قال ابن نباتة
تجانبس عود الله ونسبة صوتها * فن أجل هذا أصبح العود يضرب
وأحسن منه أن يقال جس الورق قال
أشارت بأطراف لطاف كأنها * أنابيب درّ قمت بعقيق
ودارت على الاوتار حتى كأنها * بنان طيب في مجس عروق
ومما يحسن ايراده هنا قوله
وكأنه في حجرها ولد لها * تحنو عليه عند كل أوان
أبدت قد غبطنه فاذا هفا * عركت له أذنان الأذان

﴿حرف الطاء المهملة﴾

﴿طسلاه﴾ فانطلى ظاهراً وأما قولهم فلان لا ينطلى أي لا يحسن
ويروج حاله فعامية صرفة قال المنصوري
لقد أكثروا الوصف في خاتم * وصفناه في الزمن الاقل
وضغنائه في قالب فانطلى * وكل الخواتم لا تنطلى
﴿طومار﴾ م معرب ﴿طيلسان﴾ بفتح اللام معرب جمعه طيالسة
﴿طالوت﴾ معرب
﴿طوبية﴾ للأجرة قال أبو بكر لغة شامية وأحسبها رومية واسم
شهر بالقبطية وهو غير عربي قال المعمار
فصل الشتاء أنا * باليبس بعد الرطوبة
فصل الربيع أغشنا * فقدر جمننا بطوبية
﴿طازجة﴾ جديدة معرب تازة وفي حديث الشعبي انه قال لرجل
تأنيب هذه الاحاديث قشبية وتأخذها منا طازجة قال أبو منصور
الطازجة النقية الخالصة

﴿طاجن﴾ وطاجن بمعنى مقبلى فارسي معرب تكلموا به قديما
﴿طاق﴾ فارسي معرب جمعه طاقات وطيقان
﴿طنبور﴾ فارسي معرب وطنبار لغة فيه
﴿طرز﴾ وطرز معرب تكلموا به وطرزه حسن أي زيه ويرد بمعنى
جيد كل شئ

﴿طرش﴾ معرب وليس بعربي قديم ولكنهم صرفوه قبل هو أقل
من الصمم وقبل أقدمه وأكثره ويقولون لصاحبه أطروش
قال الجزار

يا عاذلي ان تكن عن حسن صورتك * أمي فاني عما قلت أطروش
وهو لحن

﴿طبر﴾ السخرية الجوهري أظنه مولدا أو معربا
﴿طبرزد﴾ سكر و طبرزل و طبرزن معرب أصل معناه ما نحت
بالفأس ولذا سميت طبرستان لقطع شجرها

﴿طبرزين﴾ سمي به لأنهم كانوا يعلقونه في السروج ويقال له عند
الجهنم تبر

﴿طباهج﴾ السكباب كافي تاج الاسماء معرب تباهه والعرب تسميه
الصفيف وظاهر كلام ابن النحاس في شرح المعلقات أن السكباب
مولد ويشهد له انما نزه في كلام نصيح وقوله في القاموس السكباب
بالفتح اللحم المشرح والتكيب عمله لا يعاباه (١)

﴿طست﴾ معرب طشت بالمجعة وفي المغرب انهما مؤنثة أجمعية
وتعربها طس وخطئ فيه لانها معربة وطس مخفف منها أول لغة فيها
وقال الجوهري طست عربية وأصلها طس وهي لغة طي أبدلت
احدى السينين تاء لدفع ثقل التضعيف ورد وقال الفراء طي تقول

(١) وكذا نقل شارحه
مرتضى عن ياقوت أنه
فارسي اه

طست وغيرهم يقول طس وهم الذين يقولون لصت في لص
 ﴿طابق﴾ قال أطل الله بقاءك مولدة قال ابن حجاج
 لكنني كنت في محل * مدمعرا عندها مطابق
 أي يقال لي أدام الله عزك وأطل بقاءك

﴿طفيلي﴾ التطفيل الا تبيان بغير دعوة واستعمله المتنبي وغيره
 في شعره وقال الليث هو من كلام أهل العراق يقولون هو يتطفل
 في الاعراس قاله الواحدى وقال المرتضى في درره قول العامة طفيلي
 مولد لا يوجد في العتيق من كلام العرب وأصله رجل بالكوفة
 يقال له طفيل لا يبعد عن وليمة وتقول له العرب وارش انتهى وفي
 القاموس طفيل كزبير رجل كوفي يدعى طفيل الاعراس أو العرائس
 كان يأتي الولائم بلا دعوة ومنه الطفيلي

﴿طبق﴾ أهل بغداد يسمون السباط طبقا قال الخيص بيص
 في كل بيت خوان من مكارمه * يميزهم وهو يدعوه هم الى الطبق
 قاله ابن خلكان

﴿طغز﴾ بالخاء والراءى المجهتين قال أبو منصور رمولده ليس بعربي
 صحيح وربما استعمل في الكرب قاله ابن خلكان وحكى ابن خالويه
 طغز المرأة وطغزها وطغسها وطغزها نكحها

﴿طارمة﴾ بناء معروف (١) قال أبو منصور ليس بعربي
 ﴿طباع﴾ واحد مذكر كالطبع ومن أنه ذهب الى معنى الطبيعة
 وقد جوز أن يكون جمع طبع ككلب وكلاب قاله ابن السيد
 في شرح أدب الكاتب فليس خطأ كما توهم وشعر وكلام مطبوع
 أي نشأ من الطبع والسليقة وقع في كلام من يوثق به وفي الشعر منه
 مصنوع ومطبوع وقال الامام الراغب في مادة عقل من مفرداته

(١) بيت من خشب عن
 الاحترى قوله نسر

قال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه

رأيت العقل عقليين * فطبوع ومسموع

ولا ينفع مطبوع * اذالم يك مسموع

كما لا تنفع الشمس * وضوء العين ممنوع

انتهى فالطبوع ما نشأ عليه الطبع ثم توسعوا فيه لكل ما يستعمل به
 ﴿طاعون﴾ قال الصنع لا باذى يسمى طعنا أيضا ويقال للبيت به
 مطعون كما يقال مجنوب لمن به ذات الجنب فليس مولدا كما يتوهم
 ﴿طهر﴾ ضد نجس فهو طاهر معروف وقالوا طهر فلان ولده اذا اقام
 سنة ختانه وهو شائع ولا اراه عربيا قفا و ذكره الثعالبي في كتاب
 الكفاية وفي التهذيب انما سماه المسلمون تطهيرا لان النصارى لما
 تركوا سنة الختان وغسوا اولادهم في ماء صبيغ بصفرة يصفر لون
 المولود قالوا هذا طهرة اولادنا التي امرنا بها قال الله عز وجل صبغة
 الله اخ اى اتبعوا دين الله وفطرته وامره لا صبغة النصارى فان الختان
 هو التطهير لا ما أحدثه النصارى من صبغة الاولاد

﴿طوباك﴾ ان فعلت كذا قال ابن الانبارى فى الزاهر هذا مما تلحن
 فيه العوام والصواب طوبى لك قال تعالى طوبى لهم وحسن مآب
 قلت وقع فى حديث الجامع الكبير طوباك بمعنى طوبى لك فاذا صح
 فلا عبرة بهذا وهو ما رواه الديلى لما مات عثمان بن مظعون قال
 النبى صلى الله عليه وسلم طوباك يا عثمان لم تلبس الدنيا ولم تلبسك
 والقياس لا يا باه وفى عبث الوليد لابي العلاء المعرى العامة تقول
 طوباك وطوبى فلان وهو مولد والقياس يطلق مثله وينبغى أن
 يكون مبتدأ محذوف الخبر أى طوباك موجود أو مفعول لا يتقدير
 أى اشكر طوباك أى طوبى عيشك انتهى

﴿طبق﴾ م وقولهم هذا على طبقه أى على قدره قالوا حق المعنى أن يكون الاسم له طبقا قال ابن هلال في كتاب الصناعاتين أى يكون الاسم طبقا للفظ بقدر المعنى غير زائد عليه ولا ناقص عنه وكان ذلك من قول امرئ القيس * طبق الأرض تجرى وتدر *

أى هى على الأرض كالطبق على الأناء انتهى

﴿طسة﴾ الطفر جمع طساس قال القائل فى أماليه حدثني أبو الميلاس الراوية عن بعض شيوخه قال كانت وليمة فى قريش تولى أمرها فقاش الفقعسى فأجلس عمارة الكلبى فوق هشام بن عبد الملك فأحفظه ذلك وآلى على نفسه أنه متى أفضت إليه الخلافة عاقبه فلما جلس فى الخلافة أمر أن يؤتى به وتقلع أضراسه وأنظفار يديه فلما فعل به ذلك قال

عذبوني بعذاب * قلعوا جوهرا راسي

ثم زادوني عذابا * نزعوا عني طساسي

قال لى أبو الميلاس الطساس الأنظفار ولم نجد أحدا من مشايخنا يعرفه وأخبرني رجل من أهل اليمن أنه يقال عندنا طسه إذا تناوله بأطراف أصابعه انتهى والتعبير عن الأسنان بجوهر الرأس من بدائعه

﴿طرفه﴾ بفحوتين اسم الشاعر قال التبريزي سمي بواحد الأطراف والعامية تسكنه وكذا وقع فى شعر أبي تمام لضرورة الشعر

﴿طلسم﴾ بكسر الطاء وتشديد اللام وسكون السين المهملة قال

ابن الرومي وفى لطفك طلسم * لحالى أى طلسم

وهو غير عربى وكأنه مأخوذ من لغة اليونان

﴿طينز﴾ بالكسر الدبر عامية مبتذلة قال ابن ججاج

فى منزل لا يكاد يخلو * من ملتي فيبشه وطينز

تمام الكلام على الطلسم
أى فى حرف التاء المشالة
سهو من الإلف عن الله
عنه أو من أنه أنه أنه

وقال

باسيدي قد مسحت بوزي * فرفع الناس منك طيزي
والبوز الغم عامية أيضا ويطلقونها في الاكثر على فم الكلب ونحوه
﴿طرح﴾ هو ارمى وعند المولدين ثوب خليط فيه اعلام قال محمد بن
القطان طرحتنا فلبسنا * من الغنى ثوب طرح
وعليه الاستعمال الآن

﴿طعم﴾ يقال ليس لما يفعله طعم أى لذة ومنزلة في القلب قال الشاعر
ألا من لنفس لا تموت فينقضي * شقاها ولا تحيا حياة لها طعم
﴿ططماج﴾ نوع من الطعام معروف وقع في عبارة الفقهاء وهو
بطاء من مهملتين أو لا هما مضمومة والثانية ساكنة ووقع في بعض
كتب الأطعمة تسميته لا كشه ولم أر شيئا منه في كلام من يوثق به
وفي شعر عرقلة .

ألا رب طاء جاءنا بعد فترة * باطباق ططماج أشف من الشج
﴿طير﴾ يقولون لمن يتطير به طير الله لا طيرك بالرفع والنصب فهما
أو هذا طير الله ومثله طائر الله لا طائر لك وصباح الله لا صباحك
ومساء الله لا مساءك والطير يقال للبحث والعمل ومنه طائره في عنقه
ولهم طائر يقال له بالفارسية همايون يتبرك به الجهم وقرأت في رسالة
لبعض الفضلاء قيل ان الله تبارك وتعالى خلق طائرا اسمه همايون
من وقع عليه ظله صار ذادولة وطائر ميمون وهذا مما لا يعرف أصله
ولا يرى ظله وأنا في عنايتك وظل حمايتك وارف الظلال وسابغ
أذيال الاقبال

﴿طن﴾ بالضم حزمة القصب ونحوها والعامية تكسره وهو عربي
صحيح لا دخيل وقال في كتاب البيان الطن من القصب ومن

الاضمان الرطبة أعواد تجتمع وتحزم ويسمى الكنشيه وأصلها نبطية
يقال لها كنشاولا أظن الظن عربيا وقال في كتاب التنبيه على الغلط
للبصري الصواب أن الكنشاولا قاية بين السفينتين تدفع ضرر
أحدهما عن الأخرى شبه بها الظن وليس باسم خاص له بالنبطية
وأما الحرف العربي فالظن مشبه بظن الانسان وهو قامته قال
ابن حنبل * عبل الذراعين عظيم الظن * ومنه قولهم قام فلان بظن
نفسه أي كفى نفسه مؤنة جسمه ولا يلتفت الى انكار ابن دريد وغيره
لها فهي صربية محضة وقال كراع في المنضد الظن القائمة انتهى

﴿طار﴾ بمعنى المدف عامية رذلة مبتذلة وفي كلام الصفدي
إذا أخذ الطار طار ~~كل~~ قلب اليه * وخيل لكل أحد أن البدر
أو الشمس في يديه * وفي ديوان ابن حجر
ما بالها هجرت وقد مامت لي * معها الرضى في سالف الاعصار
وتضيت منها اذ شدت بكعجة * ما بين سالف نعمة أو طارى
وهو غلط محرف من كلام العجم لانهم يسمونها دائرة
﴿طبقة﴾ مؤنث الطبق معناه ظاهر الا أن العوام تسمى البناء
المرتفع طبقة واستعاروه لكلام والتخص المفضل على غيره قال
ابن أبي حجلة

نظمي ملا وأصبت * ألفاظه منقحه
وكل بيت قلته * في سطح دارى طبقه

﴿حرف النطاء المشالة﴾

﴿طرف﴾ بفتح فسكون والعامية تصمه وهو خطأ وقالوا من الطرف
جود المهدى بالطرف ويقال في المثل طرف زنديق قال أبو نواس
* تيه مغن وطرف زنديق * لما كان الرنديق لا يمتنع من شيء نسب

ويظهر لي أن أصله
الطار بالكسر
للشبه الدائر المحيط
بالرق فيكون عربيا
قاله نصر

الى الطرف لمشاغفته على كل شئ وقلة خلافه اذ لا يخاف الله تبارك
وتعالى وكان يحيى بن زياد الحارثى الزنديق طريفا فكان مطيع
ابن اياس اذ رأى طريفا قال هو والله أطرف من زنديق يعنى يحيى
قاله الصولى

طلسم هو من الطاء
المهملة كما قلناه سابقا
وكما يدل عليه مقاومه اه

﴿طلسم﴾ لفظ يونانى لم يعربه من يوثق به وكونه مقلوبا من مسلط
وهم لا يعتد به وفي السر المكتوم هو عبارة من علم بأحوال تمزيج
القوى الفعالة السماوية بالقوى المنفعلة الارضية لاجل التمكن
من اظهار ما يخالف العادة والمنع مما يوافقها انتهى

﴿حرف العين المهملة﴾

﴿عيشة﴾ بمعنى عائشة مولدة عن الجوهري وذكر ابن فارس انها لغة
نادرة

﴿عقص﴾ الذى يتخذ منه الخبر مولد عند الجوهري وقيل هو عربي
قال ابن تيمية وليس يعيد اذا اصل معناه القميص ومنه طعام عقص
وفيه عفوصة وعفاص القارورة ما يشتبه فيها وهو موافق لهذا بمعناه
وأصوله

﴿عسكر﴾ معرب لشكر وهو مجتمع الجيش ويسمى به الجيش
نفسه

﴿عيسى﴾ وعزير معربان

﴿عراق﴾ قيل هو معرب ايران شهر وهو بعيد وقيل سميت بها
لأنها أسفل بلادهم من عراق القرية وقيل لاشتباك عروق الشجرة
فيها وفيه أقوال آخر

﴿عاديا﴾ علم معرب

﴿عربون وعربان﴾ معرب والعرب تسميته مسكان وجمعه

مساكين

﴿عسقلان﴾ م معرب ﴿عربطه﴾ العود أو الطيبل معربة
﴿عبدلى﴾ نوع من البطيخ يقال له انخراسانى منسوب لعبدالله
ابن طاهر فانه الذى دخل به الى مصر كذا فى منهاج العبر والخواشى
العراقية والعامية تعلط فيه وتقول عبد اللوى

﴿عرض﴾ عرضته على البيع والمعرض لباس تعرض فيه الجارية
على المشتري وتوسعوا فيه حتى قالوا أخرجت معنى كذا فى معرض
حسن من اللفظ لما كان اللفظ كالكسوة للمعنى كذا قاله المرزوقى
فى شرحه فالميم مكسورة وكذا قوطهم فى معرض الروال ومنهم من فتح
الميم فيه لانه اسم موضع من عرض اذا ظهر كما فى شرح الشافية

﴿علاه﴾ م والمعلقة اسم محل وهو الجحون كذا فى الذيل وعليه
الاستعمال

﴿علت﴾ من التعليم وعلت على الكتاب خطأ والصواب أعلت
قاله ابن هشام فى تذكرة

﴿عظيم﴾ م والتعظيم يكون بصيغة الجمع قال ابن فارس فى فقه اللغة
الصاحب ونقله فى الزهر محاطبة الواحد باقظ الجمع من سنن العرب
فيقال للرجل العظيم انظروا فى أمرى وكان بعض يقول انما يقال
هذا لان الرجل العظيم يقول نحن فعلنا فعلى هذا الابتداء خوطبوا
ومنه فى القرآن قال رب ارجعون انتهى قلت كذا فى أدب الكاتب
أضاق قول الرضى ومن تابعه انه لا يوجد فى الكلام القديم يعنى
كلام قدماء العرب التعظيم بغير ضمير المتكلم لا وجه له وليس
دأب المولدين كما توهموا

﴿عفيف الجبهة﴾ يقال لمن لا يصلح له ابن المكرم (١)

سم
﴿عظيم﴾ م والتعظيم يكون بصيغة الجمع قال ابن فارس فى فقه اللغة
الصاحب ونقله فى الزهر محاطبة الواحد باقظ الجمع من سنن العرب
فيقال للرجل العظيم انظروا فى أمرى وكان بعض يقول انما يقال
هذا لان الرجل العظيم يقول نحن فعلنا فعلى هذا الابتداء خوطبوا
ومنه فى القرآن قال رب ارجعون انتهى قلت كذا فى أدب الكاتب
أضاق قول الرضى ومن تابعه انه لا يوجد فى الكلام القديم يعنى
كلام قدماء العرب التعظيم بغير ضمير المتكلم لا وجه له وليس
دأب المولدين كما توهموا

﴿عراه﴾ واعتراه داء الكرام أي الفقر قال
 وافق المهرجان والعيد مني * رقة الحال وهي داء الكرام
 قاله الرمحسري في ربيع الارار
 ﴿عطس﴾ فاجأته صيحة من غير ارادة ومصدره العطس
 والعطاس الاسم جعل كالادواء يقال أرغم الله معطسه وعطس
 الصبح والفجر على التشبيه قاله المرزوقي في شرح الفصيح * الغرى
 كم من بكور الى نقر ومقبة * جعلته لعطاس الفجر تسميتا
 وقال آخر

قلت له والدجى مول * ونحن في الانس والتلاق
 قد عطس الصبح يا حبيبي * فلا تشمت به بالفراق
 وقد قيل العطاس زلزلة البدن وقال الحكماء انه سعال الدماغ
 ﴿عقل﴾ م وما يمسك البطن من الاسهال عقول وامساكه عقل
 وقبض بمعناه ليس استعمال العرب قال القالي عقل الطعام بطنه
 يعقله عقلا اذا شده ويقال اعطني عقولا أشربه فيعطيه دواء يمسك
 بطنه انتهى

﴿عنى﴾ قال في الحريرة
 لا ترج الا الله فهو لك اجتنى * دون الورى ولك اصطفى وبك اعتنى
 ان قيل عليه لا يجوز ان ينسب الاعتناء الى الله تعالى فانه افتعال
 من العناية والله تعالى منزعه عنه وكان ابن جنى يجوز قلة تجويز
 ابن جنى على انه افتعال من العناية لا من العناية فتأمله
 ﴿علوط﴾ شروط تشرط في اصداغ الحبشة بترينون بها قال شاعر
 اليمس المعروف بالغرنوق في حبشي معلوط
 أأكرة وجه لقه خط لا عط * فدت نعلك اليسرى خدود الاشواط

قال في الخريدة بنو الاشيط صرب ريمة والشاعر أقي به من مادة لعط
وقد قيل لم يأت في اللغة لاعط وإنما جاء عالط وكذا في تاريخ اليمن
لعمارة

﴿عال﴾ بمعنى العالى قال

العال لا ترضى به * والمدون لا يرضى بنا

قال في المعجم هو مقصور من العالى وسمى به موضع وقع في الشعر
وظاهر كلامه أنه سمع منهم والعالية جهة نجد وضدها السافلة
والنسبة اليها عالى وعلاوى على غير القياس

﴿عيب﴾ على وزن زفر ياءين موحدين هو عيب الثعلب وشجرة
يقال لها الرأ قيل ومن قال عنب الثعلب فقد أخطأ قلت قال
السهيلى في الروض الانف نبت على باب فارثور لما شرفه النبي صلى
الله عليه وسلم شجرة يقال لها الرأ فأعرفه

﴿عربة﴾ بلغة أهل الجزيرة سفينة يعمل فيها ربحى في وسط الماء
الجارى مثل دجلة يديرها شدة جريه وهى مولدة فيما أحسب قاله
في المعجم وأنا لا أدري هل المركب المسمى عربة أخذ من هذا أو هو

غير عربى وهو الظاهر (١)

﴿عقابسهم﴾ في قول المنخل

عقوا بسهم فلم يشعربه أحد * ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضع

قال القالى في أماليه يقال عقابسهم اذا رمى به نحو السماء لا يريد به
أحدا وكانوا اذا اجتمع فريقان لقتال وأراد أحدهما الصلح فعل ذلك
واستفاءوا رجعوا عما كانوا عليه وحبذا الوضع أى اللين لاخذ الابل
والغنم في الدية انتهى

﴿عقابيل﴾ ما يخرج على الشفة عقب الحى وهذه لغة فصيحة وظرفاء

(١) من معاني العربية
في اللغة النهر الشديد
الجرية ففي هذا الاطلاق
يتجوز قاله نصر

المولدين يسمونها قبلة الحى وهذه استعارة لطيفة هي المراد بالابرار
هنا قال على بن الجهم

يا ليت حمالي أوكنت حماكا * انى أغار عليها حين تغشاكا
حمالك جاشة في طبع عاشقة * لولم تكن هكذا ما قبلت فاك
وقال ابن طاهر

عجبت لحماى اذا قبلت * تقبل شيخا قصيرا لامل
فان كنت مغرمة بالهوى * فدونك تحيرى بتلك القبل

﴿عزم﴾ قد ينسب العزم اليه تعالى قال ابن جنى في المحتسب قرأ
جابر فاذا عزمتم بضم التاء اذا كان بهدأيته انتهى وقد ذكر في تفسير
قوله تعالى من عزم الامور شي من هذا ووقع مثله في شرح مسلم
﴿عسله﴾ يستعمل بمعنى جعله حلوا كما ورد في الحديث اذا أراد
الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح له عمل صالح
قرب موته حتى يرضى عنه من حوله والعسل الثناء الحسن قال ابن
قتيبة عسلت الطعام جعلت فيه العسل فشبه به العمل الصالح انتهى
والعسلى من الثياب ما لونه بين الحمرة والصفرة وقوله في القاموس
عسل اليهود علامتهم أظنه هذا وعسل النائم بمعنى هوام كانه من
العسلان وهو الاهتزاز كما في قول الحاجبي

يرنو فيملو للمتم لحظه * اذ ذاك لخط بالنعاس معسل

﴿عنم﴾ هي الأسروع وهود وديض حمر الرأس شبه بها الاصابع
لنعومتها وبياضها ويقال بل العنم شجر لين الاغصان ويدل عليه
قول الشريف الرضى

والمستنى وقد جد الوداع بنا * كفاتشير بقضبان من العنم

وروى قوله النابغة

مخضب رخص كأن بنانه * عنم على أغصانه لم يعقر
وهذا يدل على أنه ثبت لا حيوان قاله في كتاب تحفة العروس
﴿بهم﴾ في التهذيب البهم العض ولما خطب الجاج قال ان أمير
المؤمنين نكت كانته فبهم عيدا انها عودا عودا فوجدني أمرها
مودا وقال الليث يقول الرجل للرجل طال صهدي بك وما عجمتك
عيني منذ كذا أي ما أخذتك وقال اللحياني رأيت فلانا فجعلت عيني
تبهمه أي كأنها لا تعرفه ولا تمنحني في معرفته كأنها لا تبينه وقال أبو داود
السجزي رأني أعرابي فقال لي تهجمك عيني أي يحيل لي اني رأيتك
وقال أبو زيد يقال انه تهجمك عيني أي كأنني أعرفك ويقال لقد
عجموني ولقد طوني اذا عرفوك انتهى قلت وهو كذا وقع في الحديث
كم في الفائق وهو مستعمل في غير اللغة العربية أيضا وهو كلام لا خفاء
في بلاغته وانما الكلام في وجهه فانظروا أن من لا يحقق شيئا يدقق
المنظر فيه طورا يفتح أجفانه وطورا يطبقها فكانه يهجم ما ارتسم
في باصرته وخیاله ليعرف حقيقته كالذي يعض على شيء ليعرف
حلاوته من مرارته ولينه من صلابته وهذا من بدیع الكلام
وغريب التمثيل فاعرفه

﴿عفش﴾ بقوله الناس للردل الدنس وفي التهذيب أهمله الليث
وفي نوادر الأعراب بها عفاشة من الناس ونخاعة ولقاعة يعني من لا
خير فيه انتهى وهم هكذا يعنون به الاقدار والكناسة
﴿عام﴾ في أفعال السرقة سطر يقولون في الدعاء عليه ماله آم وعام
أم هلكت امرأته فصار أيماء عام هلكت ماشيته فاشتهى اللبن اه
﴿عفا﴾ قال السرقة سطر في أفعاله يقال عفوت الذنب وعفوت عنه
انتهى قلت وأنكر البيضاوي في سورة البقرة استعماله متعديا وهو

محبوج بنقل هذا الامام الثقة

﴿علوان﴾ بالفتح اسم رجل قاله ابن السيد في مثلثاته والعامّة تضمه
﴿عشر الاول﴾ قال في المصباح الاول جمع أولى باعتبار الاليالي
والاول خطأ والاول يكون بمعنى الواحد ومنه الاول في أسمائه
تعالى وقولهم الاول كذا انتهى قلت ان أراد انه ورد كذلك فسلم
والا فغير مسلم وهو ظاهر

﴿عبادان﴾ قال في المعجم أهل البصرة اذا نسبوا موصوعا زادوا في آخره
ألفا ونونا كقولهم في قرية تنسب الى زياد زيادان والى عباد عبادان
﴿عمل﴾ قال الشريفي لا تسمى أفعال الله أعمالا لان هذه اللفظة
تختص بالفعل الواقع عن قدرة ولأن العمل يتبادر منه عمل الجوارح اهـ
﴿عزل﴾ النائب والوكيل فعزل ولا يقال ان عزل لانه ليس بعلاج
فهو خطأ في المصباح

﴿عرفة﴾ اسم الزمان وعرفات اسم المكان وقد جله عرفة للمكان
أيضا قال الجوهرى قول الناس نزلنا عرفة شبيه بمولد كذا قاله
الكرمانى في شرح البخارى وغيره ومنه عرفت أن المولد عرفة بمعنى
المكان ولهذا قال نزلنا ومن لم يفهمه رده بأنه ورد في الحديث الحج
عرفة فكيف يكون مولدا وصرح به في موضع آخر عرفة على
المشهور اسم الزمان وهو التاسع من ذى الحجة ولكن المراد به هنا
المكان وان قال الجوهرى قول الناس الخ

﴿عزازيل وتائل﴾ كانا اسم ابليس قبل الطرد

﴿عامر الجن﴾ الخالص جنى والذي يسكن مع الناس عامر جمعه
عمار فان عرض للصبيان قيل له أرواح فان تحبث فهو شيطان ثم
مارد ثم عقرت

﴿عين الأزرق﴾ بالمدينة سميت بها لان من وان الذي أجراها معاوية
كان أزرق العين فلقبت بالأزرق والعامية تسميها اليوم الزرقاء
والصواب الأزرق قاله الشريف السميودي في تاريخ المدينة
﴿عنابي﴾ يقال صبغ السكيس عنابي اذا أفلس وهذا من كلام
المولدين قال ابن حجاج

مولاي أصبحت بلادهم * وقد صبغت السكيس عنابي
﴿عائر الرأى﴾ يقال لمن أخطأ وقد ورد في الشعر الجاهلي كقولها
* وأصبح زوجي عائر الرأى نادما *
﴿عمر﴾ بالتشديد من العمر وامام من العماره فيقال عمر مخففا ولهذا
اشتهر بخطه من استعمل التعمير منه هكذا قالوا قلت وقع في الحماصة
* لعمرى لقد عمرتم السجن خالدا * قال ابن جني في كتاب اعراب
الحماصة عمرتموه جعلتموه له معمرأى منزلا ومن روى أصحتم أراد
جعلتم له عمرى انتهى فيصح استعماله مشددا من العماره لتقارب
معنيهما لان الخراب لا يسكن فيصح التسمي بجعله منزلا عن كونه
معمورا فانه سهل لاسيما اذا صدر من يدرى طرق المجاز
﴿العوار والعذار﴾ قيل انه اسم شيطان اذا اتى انسانا نكحه
* جرى بين ابن جني وابن هارون كلام ذكره فيه فقال له ابن جني بؤذك
لواقبك فانه آمنيتك فقال فيه شعرا منه

زحمت أن العذار خدني * وليس خدنا لي العذار
عفر من الجن أنت أولى * به ففهم لك الفخار

ذكره اللبثي في عيون التواريخ

﴿عجة﴾ اسم للبيض الذي يقلى بسمن قال
وجاءتا بجتها عجوز * لها في القلي حس أي حس

فلم أرقبل رؤيتها عجوزا * تصوغ من الكواكب عين شمس
 * عرعر * هو شجر يسمى الأهل وقوله في منهاج الطب أنه السرو
 الجبلى قال ابن البيطار في كتاب الألبانة أنه وهم منه

﴿عَبَّ وَهَدَرَ﴾ قال النووي رحمه الله تعالى في تصحيح التحرير عب
 بعين مهملة وقال الأزهرى الحمام البرى والاهلى يعب اذا شرب وهو
 أن يجرع الماء جرعا وسائر الطيور تنقر الماء تنقرا وتشرب قطرة قطرة
 وقال غيره العب مشددا جرع الماء من غير تنفس يقال عبه يعبه عباً
 وفي المحكم يقال في الطائر عب ولا يقال شرب والهدير ترجيع الصوت
 ومواصلته من غير تقطيع له وقال الرازمي الاشبه أن ما عب هدر
 فلما اقتصر عليه في تفسير الحمام لكفى ولذا قال الشافعي رحمه الله
 تعالى في عيون المسائل ما عب من الماء عباً فهو حمام وما شرب قطرة
 قطرة كالدجاج ليس بحمام انتهى والهدير يوصف به الجمل أيضاً
 كما في الاسام وغيره

﴿عصرة﴾ بمعنى معصورة ويقال لمن ابتل حتى تقاطر ماؤه جاءنا وهو عصرة وهو مماسح بين المولدين كما قال الفاضل في قصيدة له ولا استمطرت سنب العين الا * بقيت بأدمعي في الشمس عصرة
﴿العرادة﴾ المنجنيق الصغير

﴿حرف الغين المعجمة﴾

﴿عَقِيْتُ﴾ بمعنى أَعْقَيْتُ أَبَاهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ وَقَالُوا الصَّوَابُ
اعْنَى أَغْفَاءُ أَيْ نَامَ نَوْمًا خَفِيًّا قُلْتُ فِي شَرْحِ الْقَصِيدِ لِلْبَيْتِ فِي مَخْتَصَرِ
الْعَيْنِ وَحَكَاهُ ابْنُ الْقَطَاعِ عَفَا وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَشْجَعِ
فَإِذَا تَبِعَهُ رَعْتَهُ وَإِذَا عَفَا * سَلَتْ عَلَيْهِ سَيُوفُكَ الْإِحْلَامُ
﴿عَسَاقٌ﴾ بَارِدٌ مِثْنُ قَيْلٍ هُوَ عَرَبِيٌّ وَقَيْلٌ مَعْرَبٌ (١)

﴿غرارة﴾ جمعه غرائر وهي معروفة قال الجوهري أظنها معربة
﴿غراب﴾ لنوع من السفن مشهور في أشعار المحدثين لاسيما
المغاربة ولا أدري هل هو على التشبيه أو غلط في الترجمة قال ابن
الساعاتي

وركبت بحر الروم وهو كلبية * والموج تحسبه جياداً تركض
كم من غراب للقطيعة أسود * فيه يطير به جناح أبيض
وقال ابن أبي حجلة

غرابها سود وبيض قلوها * يصفر منهن العدو الأزرق
وقلت وكان في البين ما كفاني * فكيف بالبين والغراب
وما غراب في قول الأعشى

وما طلائك شيئاً لست تدركه * إن كان عنك غراب الجهل قد وقعا
قال شراحه غراب كل شيء حذو أي قد ذهب حذو جهلك وثاب حذو
علمك وقيل غراب الجهل جهله كما يقال طائر الجهل وقيل غراب
الجهل الشعر الأسود انتهى والمولدون يسمون المأبون غراباً أي
يوارى سواة أخيه وهو من الكناية

﴿غنج﴾ بغير منجمة ونون وجيم كحذر في عرف المصريين الذي يحمل
الكتب من بلد إلى بلد قاله ابن جحر في كتاب التبصرة

﴿غير﴾ بكسر ففتح قال ابن الأنباري الغير من تغير الحال وهو اسم
واحد بمنزلة النطع والعتب ويجوز أن يكون جمعاً واحده غيره قال
فمن يشكر الله يلق المزيدي * ومن يكفر الله يلق الغير

ويقال للدية غير لأنها تغير من القود إلى الرضى بها وفي الحديث
لا تقبل الغير قال

لجدهن بأيدينا أنوفكم * بنى أمية إن لم تقبلوا الغير

أراد المدينة قال الكسائي الغير اسم واحد مذكر وجمعه أغيار وقال أبو عمرو وجمع غيرة انتهى

﴿غم وغمه﴾ معروف وأهل المدينة يسمون الجمل المغطى مغموما وهو من هذا كذا في شروح بعض الدواوين القديمة والناس يسمون بعض اللحوم المشوية مغمومة وهو صحيح أيضا لكنه مولد ووقع في أشعار المتأخرين

﴿عرف﴾ تناول من القدر وآلته المغرفة بكسر الميم كما هو القياس وعليه السماع والفتح خطأ ظاهر وفي قض الختام أنها بالفتح ما يوضع على عقر الفرس وخطأ ناصر الدين حسن بن النقيب في قوله رأيت في البيكار أعجوبة * محرفة ما مثلها محرفة لا قدر للجندی ولا قيمة * وكل برذون له مغرفة

وقال لم تعد له التورية

﴿غيط﴾ قال في الدر المنصون الغائط المطمئن من الأرض كني به عن الحدث وفرقوا بين فعليهما فقالوا غاط في الأرض يغيط إذا ذهب وغط يغوط إذا أحدث وقرأ ابن مسعود من الغيط وفيه قولان أحدهما قول ابن جني أنه مخفف كيت والثاني أنه مصدر وقالوا غاط يغوط ويغيط غوطا وغيطا قال أبو البقاء وكان القياس في هذه القراءة غوطا وكأنه لم يطلع على أنه من ذوات الباء في لغة انتهى قلت وأهل مصر تستعمله بمعنى البستان وهو صحيح أيضا لأنه من هذا

﴿عمدان﴾ بضم الغين المعجمة وصحفه الليث عمدان بالعين المهملة قصر بقرب صنعاء قال أبو الصلت يمدح ذايزن أرسلت أسدا على بلق الكلاب فقد * أمسى شريدهم في الأرض قللا فاشرب هنيئا عليك التاج مرتفعا * في رأس عمدان دار منك محلا

تلك المكارم لا قيمان من لبن * شييا بماء فعاد ابعد ابوالا

كذا في المجه

غربال هو المخل الواسع الخصاص ثم قيل للمذباغ الذي لا يستودع سرا الا افشاء غربال على التشبيه قال

اغربالا اذا استودعت سرا * وكانوا على المتحدثنا

وفي أمثال ابن أبي الطيري كأنه غربال اذا استودعته سرا ويقرب منه المغربيل بفتح الباء للدون الخسيس والكانون الثقيل الذي يكمن الحديث عنده

غريان الغرى لغة الحسن أو المظلي بالغراء وهما طربالان والطربال بناء كالصومعة وأصله قطعة من جبل جمعه طرايل وهما بنا آن كالصومعتين بظهر الكوفة قرب قبر سيدنا على رضي الله عنه وكرم وجهه بنيا على مثال غريين بمصر جعل عليهما جرس فكان كل من لم يصل اليهما أخذ وقتل بعد أن تقضى له ثلاث حاجات ثم ان المنذر بن امرئ القيس بنى الغريين بظاهرا الكوفة على مثالهما لانه كان له نديمان من بنى أسديقال لاحدهما خالدين نضلة والآخر حمروبن مسعود فقالاه في أمر في سكره فأمر بدفنهما حين ثم لما أصبح سأل عنهما فأخبر بما فعل فندم وحن حزنا شديدا وبني عليهما طربالين وجعل له يوم يؤس لا يمر به شيء الا قتله ويوم نعم يقضى فيه حاجة من يمر به ويخلع عليه

توضيح هذه القصة في الخطط المقريرية وفي ضمنها هناك حكاية عجيبة ينبغي نظرها قاله نصر

غالية قال العسكري في كتاب الاوائل أول من سمي الغالية غالية معاوية ثمهما من عبد الله بن جعفر فسأله عنها فوصفها فقال انها غالية ويقال انه شهما من مالك بن مالك بن أسماء بن خارجة وكانت أخته هند أول من صنعها فسألهما عنها فقالت أخذتهما من قولك في شعرك

أطيب الطيب طيب أم أبان * قار منك بعنبر مستوق
 خلطته بزئبق وبيان * فهو أحوى على اليدين شريق
 وأنكر الجاحظ هذا وقال نحن نجد في أشعار الجاهلية ذكر الغالية
 وأنشد البيهقي ونسبهما إلى هدي بن زيد ومجونات العطر كلها
 صربية مثل الغالية والشاهرية والخلق والخلقة والقطر وهو العود
 المطري والذريعة انتهى وقد نقل أن الغالية وقع ذكرها في الحديث
 وعن عائشة كنت أغلح حية رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ﴿غب﴾ غب كل شيء عاقبته والغب في الورد الورد يوم ما بعد يوم
 ومنه غب الحى والناس تستعمله بمعنى يغدوا ثم منصوبا على الظرفية
 كثيرا وكذا استعمله الرختري في أوائل تفسير البقرة وهو
 مأخوذ من الغب بمعنى العاقبة ولم تستعمله العرب بهذا المعنى كما
 في شروح الكشاف

﴿غدارة﴾ سيف طويل ذو حدين ولغظه صحيح لكن العرب
 لم تستعمله وإنما هو مولد قال النواجي
 لاتأمن الالحاظ ان خادعت * فكم سبت في الحرب نظاره
 ولا تثق ان أخذت سيفها * في الجفن يوما فهي غداره
 ﴿غرق﴾ المغرق بزنه اسم المفعول الغصة المطلاة بالذهب في السروج
 ونحوها عامية قال المنصوري

ومن غريب ساح * من تحت سرج مغرق
 والعامية تقول ضحك حتى استغرق في ضحكته وهو تحريف من استغرب
 واغترب بمعناه أيضا غير فصيح قال أبو تمام
 وضحك فاغترب الا قاحى من ند * غص وسلسال الرضاب برود
 قال الأمدى في كتاب الموازنة يريد بقوله اغترب شدة الضحك

والمستعمل استغرب في الضحك اذا اشتد فيه وأغرب أيضاً أخذ من غروب الأستنان وهي اطرافها وغرب كل شيء حذوه والمعنى امتلاً ضحكاً انتهى والعامية تقول ضحك حتى انقلب قال

أعجب ما في مجلس اللهو جرى • من أدمع الراووق لما انسكبت
لم تزل البطشة فيما بيننا • من عجب نضحك حتى انقلبت
﴿غيار﴾ هو سلامة للكفار كالزنازرو في شرح المذهب الغيار أن يخطو على ثيابهم الظاهرة ما يخالف لونه لونها وتسكون الخياطة على الكتف دون الذيل والاشبه أن لا تختص بالكتف والزناز خيط غليظ على أوساطهم خارج الثياب وليس لهم ابداله بما يلطف كالمنديل وغيره اهـ

﴿غزالة﴾ مؤنث الغزال واسم للشمس مطاماً وفي وقت شروقها قال التبريزي سميت بذلك لانها تطلع في غزالة النهار أي أقوله وقال المعري سميت بها لانها تمتد من الشعاع ما هو كالغزل فهي مشددة في الاصل وخففت قال فيه

الردن والغزل للغواني • حاتم من حاتم من الجزالة
والشمس غزالة ولكن • خففت الراي في الغزالة

﴿غني﴾ الاغفاء معروف قال بعض الادباء لا نعرف غنيا يغفوا وإنما هو أغني يغني فان صح فافعة ردية وقد لحن شرف الدين الناسخ في قوله شكوت الى ذاك الجمال صبيابة • تكلف جفني انه قط لا يغفو فلانت لي الاعطاف وانحصر رقي • ولكن تجاني الشعور انا قل الردف ﴿خلق﴾ الغلق ضد الفتح معروف ويقال غلق الرهن اذا استغقه من رهن عنده وهو عربي فصيح واهر فوافيه كما قيل سهام لخطك أصمت • قلبي ولم تترفق

ما تفتح الجفن الا * ورهن قلبي يفتاق
 * الغور * بضم الغين قرى وجبال عظيمة شائعة وفيها قلاع حصينة
 باذخة وهي ما بين هراة وداور وباميان والفرس كذا في شرح تاريخ
 اليمنى للتجاني انتهى

حرف الفاء

* فطرة * بالضم لما يعطى في الفطر بالكسر مولد ولا يمنع القياس
 كذا في ذيل الفصيح
 * فشار * للهذيان ليس من كلام العرب كما في القاموس
 * فوط * ازار جمعه فوط قال أبو منصور ليس بعربي
 * فجل * قال ابن دريد ليس بعربي صحيح وأحسب اشتقاقه من فجل
 الشيء اذا استرخى

* فعين * للسذاب ليست بعربية صحيحة

* فقل * بكسر الفاء من تقوله العامة والصواب ضمها وعن كراع
 وابن درستويه جوازها لكن الغم أعرف كما في شرح الفصيح للبلى
 * فرن * ما يخبر فيه وفرنبة نوع من الخبز
 * فدان * بنطى معرب ويخفف ويشد دجعه فدن وافدنة وقال
 بعضهم المشد مقدار معلوم والمخفف آلة للزراعة

* فنجانة * سكرجة صغيرة وفتجان خطأ جمعه فناجين وفتاجين
 اما جمع فجانة لغة فيه أوجع على غير الواحد قاله أبو منصور وهذه لغة
 يمانية ولم ينصوا على انها قديمة أو محدثة ومن ملح صاحبنا الاصبلي
 قم هاتاهما فهو كالمسك صافية * تحي النفوس وشنف لي الفناجين
 تدعو الى نحو ما فيه الرشاد ولو * دعت الى نحو ما فيه الفناجين
 لو أن ألف سقيم نحو حائتها * أموا لكنت وجدت الالف ناجينا

ابو جعفر البلي نسبة الى
 لبلة من الاندلس هو
 الذي شرح فصيح ثعلب
 كما في حاشية القاموس
 والاقصاب للسيوطي
 قاله نصر
 تقدم أن عريسة
 السكرجة الثقوة
 والفجة كما في القاموس
 وابدال نون الفنجان
 لاما قياس وله نظائر
 قاله نصر

﴿فسطاط﴾ للخيمة معرب
 ﴿فؤه﴾ معرب بويه وليس بعربي صحيح
 ﴿فروخ﴾ كتنور معرب فرخ زاد وافية واو الان بناء فعل صرفوض
 وأقول من سمي به أخ لسيدنا اسماعيل وسيدنا اسحاق عليهما
 الصلاة والسلام
 ﴿فالودج﴾ وفالودج معربان عن بالوذة قال يعقوب ولا تقل فالودج
 قاله الجوهرى وفى الحديث كان يأكل الدجاج والموذ
 ﴿فرانق﴾ ما يذرب بالاسد معرب عن الجوهرى
 ﴿فروز﴾ ثوب مفروز له تطاريف وافر يز الحائط طنغه معرب
 كذا فى الصحاح (١) وفى ديوان أبي فراس
 وكأنا البرك الملاء يحفها * أنواع ذاك الروض بالزهر
 بسط من المدياح بيض فروزت * اطرافها بفسراوز خضر
 ﴿فرنج﴾ معرب فرنك سمو بذلك لان قاعدة ملكهم فرنجه ومعربها
 فرانسه وملكها يقال له الفرنسيس وقد عربوه أيضا كذا فى تاريخ
 ابن أبي حجلة
 ﴿فيوج﴾ جمع فيج معرب فيك قال أبو منصور ليس بعربي صحيح
 ﴿فرند السيف﴾ جوهره ويقال برند
 ﴿فترج﴾ لعب للجوس يأخذ بعضهم بيد بعض ويرقصون معرب
 بنجه وهو الدست بند والتزوان
 ﴿فرزين﴾ قال ثعلب ليس من كلام العرب ﴿فستق﴾ م معرب
 ﴿فشقارج﴾ ما يشهى الطعام معرب ﴿فصافص﴾ الرطبة معربة
 ﴿فردوس﴾ اسم الجنة عربية وقيل معربة
 ﴿فروز وقرعون﴾ معربان
 ﴿فنك﴾ فرو معرب

(١) تفسير الافريز
 الخشب فى اصحاح من
 باباء وكوبه معربا
 من باب الراى وليس كل
 كلامه من باب واحد
 والله اعلم

﴿فيض﴾ م والمستفاض بمعنى المشهور خطأ والصواب المستفيض
صرح به أكثر أهل اللغة أقول قد سمع في كلام من يوثق به قال
البحري

أفرط لؤثة ابن أيوب والشا * نعت من أبي برأيه المستفاض
وقال أبو تمام

صلتان أعداؤه حيث حلوا * في حديث من عرفه مستفاض
قال التبريزي في شرحه أهل اللغة يزعمون أنه لا يقال إلا حديث
مستفيض والقياس لا يمنع أن يقال مستفاض وهو من فيض الماء
فإذا قبل مستفيض فعناه مشهور واستفاض الناس في الحديث
وأفاضوا فيه وحديث مستفيض ومستفاض منه ومفاض منه على
الحذف والابصال ويمكن أن يكون استفاض الحديث من فوضت
إليه الأمر وتكون الباء منقلبة عن الواو كستعين انتهى

﴿فرفير﴾ قال بعض الحكماء في القمر سراج ليلي فرفير الفلك قال
ابن هند وفي الحكمة الروحية عندهم أن القمر من بين الكواكب
ناقص النور فلماذا يرى نوره الخاص إلى السواد مائلا والفرفير
باللغة الرومية هولون يقرب من الكلي إلا أنه أشبع قلت فعربوه
ولم أره في كلام العرب ولا في غير هذا الكتاب (١)

(١) الفرزجة معرب
برزة مستعملة عند
الاطباء كما في البرهان
القاطع قاله نصر

﴿فرخ﴾ أهل المدينة يكنون عن اللقيط بالفرخ وكان جعفر بن
يحيى يكنى الفضل بن الربيع أبا روح يريد به اللقيط وذلك لأنه كنية
الفرخ وكذلك يكنون عن الدعى بالقدح الفرد لقول حسان
وأنت دعى نيط في آل هاشم * كما نيط خلف الراكب القدح الفرد
وإليه يشير القائل

أراك تطهر لي وذاوتك رمة * وتستطير إذا أبصرتني فرحا

وتستحل دمي ان قلت من طرب * ياساقى القوم بالله اسقنى قدحا
أى اذا استدعيت القدح خيل له انى عرضت به لانه دعى كذا قاله
التهالبي ولولا تفسيره بهذا نقلا لا محتمل معنى آخر

﴿بجرم﴾ بمعنى الجوز نقل في كلام منشور لذى الرمة وفسره به
أبو الميلاس (١) قال القالى ولم أر هذه الكلمة فى كتب اللغويين
﴿فندق﴾ بضم الفاء وسكون النون وضم الدال وبعدها قاف اسم
موضع وهو بلغة الشام معناه الخان قاله ياقوت فى معجم البلدان
وبعضهم يغلط فيه فيقول فندق بالتاء (٢)

﴿فخ﴾ الذى يصاد به الطير عرب وليس بعربى واسمه بالعربية
طرق وهو اسم واد عربى كذا فى المعجم
﴿فصيلان﴾ بفتح الصاد كثنية فيصل اسم واد وقع فى شعر
الفرزدق مع ذكر انصار ضيل فيه والعامية تقول لكل من ضل
الطريق أخذ طريق الفصيلين ظنوا الما وقع فى شعر الفرزدق ان كل
من ضل يقال له ذلك كذا فى المعجم

﴿فسق﴾ معناه فى اللغة الخروج يقال فسقت الرطبة عن قشرها
أى خرجت والفساق خارج عن طاعة الله قال السمين قال ابن
الانبارى انه لم يسمع فى كلام الجاهلية ولا فى شعرها فاسق وهذا
عجيب وقد قول روبة

يهون فى نجد وغورا غائرا * فواسقاعن قصدها حوائرا
انتهى وهذا غريب فانه لم يفهم كلام ابن الانبارى فان الذى نفاه انما
هو الفاسق ضد الصالح لا بمعنى الخارج وهو فى هذا البيت بمعناه
لا ينكره أحد ومما أحدثوه الفويسقة للقارة والفاسقة لعمامة كانت
معروفة فى العهد الاول

(١) بيانه مذکور
فى المزهر فى النوع ٤٢

(٢) لعله من الابدال
الجائز لقرب المخرج
قاله نصر

غورا نصب عطفا على
محل فى نجد كذا فى زاده
على اليساوى عند
قوله تعالى وما يضل به الا
الفاسقين

﴿فتح﴾ م قال أبو تمام في شرح المناقضات يقال فتح السيف اذا انتصاه وأنشد ليزيد بن مفرغ

ويوم ففتحت سيفك من بعيد * أضعت وكل أمرك لا يضيع
وانما ذكرناه لانه استعمال غريب

﴿فحش﴾ قال السمين هو قبح المنظر قال امرؤ القيس
* وجيد كجيد الريم ليس بفاحش * ثم توسع فيه حتى صار يعبر به
عن كل مستقبح معنى كان أو عينا

﴿الفرقدان﴾ قال ابن هشام علم لهما وضع بالالف واللام ومقتضاه
أن لا يجوز استعماله بدونهما وفي شعر المعري

جلا فرقد به قبل نوح وآدم * الى اليوم لما يدعي في الغرائب
﴿فيصل﴾ قال المرزوقي والعكبري في اعراب الحماسة الياء فيه زائدة
لانه من الفصل ويزيدتها خرج من المصدرية الى باب الصفات وهو
بمعنى فاصل قلت وهذا من غريب اللغة لان الياء في الحشو للمصدر
ومثله صيقل فاحفظه

﴿فاعل﴾ عند أهل مصر أجير البناء وهو استعمال عربي قال ابن
الأعرابي الفعال العود الذي يجعل في خربة الفاس يعمل به والتجار يقال
له فاعل وقال الليث الفعلة قوم يعملون عمل الطين والحفر وما أشبه
ذلك العمل كذا في التهذيب ويقولون هو فاعل تارك لمن تسكر ذنوبه
وهو كناية قال معاصرنا الشيخ الأديب نور الدين العسيلي
يتركني ذبا ولا ذنب لي * فاعجب لهذا الفاعل التارك
وقلت في ذي داء

قدمت الغلمان من نيكه * فإله في الدار من نايك
كم فاعل قد فر من داره * فاعجب له من فاعل تارك

﴿ فالودج السوق ﴾ يقال لمن لا يحمده غيره قال ابن حجاج
 امرز على باخلاق وسميت بها * عند البرية يا فالودج السوق
 ﴿ فأتك الشنب ﴾ مثل يضرب لمن لا يصل إلى شيء وهو يحدث قال
 ابن تميم

ان تاه ثغرا لا قاحي في تشبهه * بثغر حبي واستولى به الطرب
 فقل له عند ما يحكيه مبتسما * لقد حكيت ولكن فأتك الشنب
 ﴿ فرط ﴾ العامة تقول لتبديد حبات العقد والمان ونحوه تفريط
 وهو مجاز قريب مولد قال القيراطي
 أسائل الصدغ عنها هل تفرط من * عنقودها فوق صحن الخلد حبات
 ﴿ فتح ﴾ م والعامة تقول لمن تدرب في تعلم شيء تفتح كما يقولون تخرج
 والثانية أشهر وأبعد قال

أقول له ما كان خذك هكذا * ولا الصدغ حتى سال في الشفق الدجا
 فن أين هذا الحسن والنظرف قال لي * تفتح وردى والعدار تخرج
 والفتوح رزق يتفق بلا طلب قال القاضي الفاضل في تعزية * كل
 لفظة موصولة بأنه وفي كل قلب من حزنه نار وفي كل دار من فضله
 جنه فرق الله تلك الروح وفتح له باب الجنة فهو أخرى ما يرجوه
 من الفتوح * وهي عامية ومثلها قولهم لما لا يتيقن على الفتح فتح
 العقارب لما صعب أخذ شهر زور على سرايا عمرد لوهم على مكان فيه
 عقارب فلؤا منها أجربة ورموها بالمنجنيق فضج أهلها وسلموها
 رأينا قنوطا في بلاد كثيرة * فلم نر قنوطا مثل فتح العقارب
 ﴿ فقوارة الماء ﴾ معروفة وهي مولدة أيضا وللشعراء فيها معان
 لطيفة منها

تخال أبوبها لصحته * والماء يعلو بها وينعذر

كصولجان من فضة سمكت * فواقع الماء تحتها اكر
وقال الشريف العقيلي

من حول فوارة مركبة * قد انحنى ظهر مائها تعباً
﴿فل﴾ بضم الفاء وتشديد اللام نوع من النور يشبه الياسمين
الأنه أقوى رائحة وهو شائع في لغة اليمن والحجاز ولم يذكره أحد من
أهل اللغة وسماه ابن البيطار في مفرداته النمارق وكتب صاحبنا
الاصيلي للاستاذ البكري

أثبت جنينة أستاذنا * وقد جمعت كل معنى كل
بها أي ورد وآس بها * تفرق شمل عسدها وفل
﴿فسقيه﴾ بجمع الماء جمعه فساقى اشتهر في الاستعمال وعبارات
الفقهاء ولا أدري له أصلاً (١) قال الشهاب الجازي

هجوت فسقيتكم عامداً * لانها في اللهو أصلية
أليس في فسق جمعتم بها * فحق أن تدعى بفسقية

﴿فهرست﴾ في القاموس الفهرس بالكسر الكتاب الذي يجمع فيه
الكتب معرب فهرست وقد فهرس كتابه انتهى وقال الزركشي
في تعليقه على مصطلح الحديث لابن الصلاح يقولون فهرست بفتح
السين وجعل التاء فيه للتأنيث ويقفون عليها بالهاء والصواب كما
قاله ابن مكي في منصف اللسان فهرست باسكان السين والتاء فيه
أصلية ومعناها في اللغة جملة العدد للكتب لفظة فارسية واستعمل
الناس فيها فهرس الكتب بفهرسها فهرسة مثل دخرج وانما
الفهرسة اسم جملة العدد والفهرسة المصدر كالفلذكة يقال فلذكت
الكتاب اذا وقفت على جملة انتهى وقال الخوارزمي هو كتاب
ودفاتر ذكر فيه الاعمال ويكون في الديوان وقد يكتب فيه أسماء

(١) يظهر أن اصل
الطلاق على العين
الفوارة الفاسقة ثم
أطلقت على الماء
المتجمع حولها بالمجاورة
ثم توسع فيها قاله نصر

الاشياء انتهى أقول ما في القاموس هو من كلام الليث وتحريره ان
هذه اللفظة فارسية وفارسيته بكسر الفاء وسكون الهاء وكسر الراء
المهملة تليها سين مهملة ساكنة ثم مشناة فوقية ساكنة أيضا
ومعناها اجال الاشياء لتعديد اسمائها وحصرها مطلقا على
الترتيب ثم انهم عربوه فقالوا فهرس يفهرس فهرسة كدخرج قعظية
الزركشي ليست في محلها فان ما قالوه بيان للفظ بعد التعريب وما
قاله ابن مكى بيان له قبله الا أن هذا التعريب مولد شائع بينهم
والتعريب غير مقيدس الا في الاعلام وما يجري مجراها ثم انه ليس
بمعنى الفذلكه فان معناها اجال عدد فصله قبله قال المتنبي

ويراد في الفهرست
البرنامج معرب واستعمله
ابن خلدون في المقدمة اهـ

نسقوا النساق الحساب مقديما * وأتى فذلك اذا أتيت مؤخرا
قال الواحدى الفذلك جمع فذلكه وهى جملة الحساب لقولهم فيها
فذلك كذا انتهى وهذه لفظة منحوتة مولدة أيضا وليست معربة
قال في القاموس فذلك حسابه أنهاه وفرغ منه مخترعة من قوله اذا
أجل حسابه فذلك كذا وكذا انتهى (١)

(١) وكتبة الحساب
بمعرب تسميه ليكون
قوله نصر

فذلكه * لفظة مولدة سمعتها وعرفت معناها
ففضولى * وهو مولد لكه ليس بخطأ ولم يسمع له فعل والعامّة
تقول تفوضل وهى كلمة قبيحة وانما أوردتها لانه استعملها بعض من
يدعى الادب حتى ان كاتباً كتب عمرا في كتاب بغير واو فقال له بعض
الناس اكتب الواو فقال لقد تفضل مولانا بالواو يعنى تفوضل أى
أتى بالفضول

* فرجة * الذهاب للتنزه قال الارجاني

* رياض لعين الناظر المتفرج *

* فزوج * بوزن تنور القباء للتفريح الذى فيه وفرخ يقال فيه

فزوج وفزوج بالضم والفتح قاله كراع في كتاب الحروف
﴿فش﴾ فش القفل اذا فتمه بغير مفتاح

﴿حرف القاف﴾

قبلة الحى سبق ذكرها
عند العقابيل في حرف
العين

﴿قهرمان﴾ معرب كهرمان كذا في شرح الكتاب وقيل معرب
قرمان

﴿قولنج ونقرس﴾ ذكرهما في فقه اللغة وهما مما عبر به المولدون
﴿قادوس﴾ هو العصمور قال السهيلي صوابه قدس جمعه اقداس
وكذا قال الزبيدي وقال جمعه اقداس وقديس لا قواديس قال
الزجاج سمي به لانه يتقدس منه ويتطهر ومنه قدوس

﴿قرق﴾ بضم فسكون عند عوام المغرب بمعنى النعل قال ابن قرمان
بعثت قرقى الى القراق يصلحه * وقد تعذر قيراط من الثمن
فامن على شاعر خفت مؤنته * قدر السوال بقدر الناس والزمن
﴿قصف﴾ بمعنى اللهو واستعمله المولدون في اشعارهم وأصل معناه
كسر غصن صغير وقال الراغب رعدا قصف في صوته يكسر ومنه
قيل لصوت المعازف قصف وتجويزه في كل لحو ولله اساني يصف
البان

تبسم زهر البان عن طيب نشره * وأقبل في حسن يجل عن الوصف
هلموا اليه بين قصف ولذة * فان غصون البان تصلح للقصف
أمين الدين

بل أنت بالطول تحامقت يا * مقصوف عجا بالداوى القباح

﴿قنبيط﴾ قال أبو منصور هو بنطى (١)

﴿قنارة﴾ قيل هي خشبة يعلق القصاب عليها اشائه وقال أبو منصور
ليست من كلام العرب قال ابن ججاج

(١) والسوقة في مصر
تسميه القنبيط أبدلوا
من تشديد النون راه
وهو مما يطبخ كالكرنب
قاله نصر

كان ساقها على عاتق * كراع شاة فوق قنارة
 ﴿قربوس السرج﴾ بسكون الراء ضرورة لا يجوز في الاختيار لانه
 ليس لنا فعلول الا حرف صغفوق قوم بالجمامة وزرنوق ما بيني على
 البتروبرشوم نخلة وصندوق وحكي ضمها لكن في شرح الفصح
 ان أبا زيد حكى فيه قربوس بالسكون في السعة
 ﴿قرع﴾ بفتح الراء الدبا قال في شرح الحماسة والعمامة تسكنه وعليه
 جرى الوزاق في قوله

أبدي لنا لما بدا قرعة * يحار في تشبيهها القلب
 ف قيل هل تشبه بقطينة * فقلت لو كان لها لب
 قال ابن دريد أحسبه مشبها بالرأس القرعاء والصحيح أنه من كلام
 العرب لكن الدبا أفصح منه وفتح رائه وسكونها الغتان حكاهما
 المعري عن أبي عبيد والاصل فيه الفتح قال الراجز
 بتس ادام العزب المقل * تريد بقرع واخل
 ﴿قطايف﴾ لنوع مما يؤكل صحيح على التشبيه لان القطيفة دثار
 مجمل

﴿قشليل﴾ المغرفة معرب كقجعلان
 ﴿قرميد﴾ معرب رومي وأصله بالرومية كرمد وفي شرح الحماسة
 قرمدرومي معرب وأصله قرميدى انتهى وهو أجراً وشئ يشبهه
 وقيل شئ كالجص يطلى به وقيل حجارة محرقة أو خزف مطبوخ
 وتصرّفوا فيه ورد في الشعر القديم ويقال ثوب مكرم دبال زعفران أى
 مطلى

﴿ققم﴾ رومي معرب تكلموا به قديما
 ﴿قوش﴾ بمعنى صغير الجثة معرب كوجك ورد في شعر رؤبة

﴿قِفَال﴾ عرق في اليد يقصد معرب عن الجوهرى
 ﴿قَبَان﴾ هو القسطاس معرب وحمار قبان دويبة
 ﴿قِرْطُق﴾ لباس شبيه بالقباء ج قراطق وأصله بالفارسية كرتة
 وهو لباس قصير تقول له العوام شاية والمولدون صرفوه في أشعارهم
 كقول ابن المعتز

ومقرطق يسعى الى الندماء * بعقبة في درة بيضاء
 وأخطأ عمر الوداعي فظن مقرطق بمعنى ذى قرط في قوله
 قلت لهم لما بدا * مقرطق يحكى القمر
 هذا أبو لؤلؤة * منه خذوا ثار عمر

وانما هو مقرط كما في شرح الفصيح والمولدون يسمونه حنيني قال
 ابن نباتة لما تبدى في حنيني * تحارب اقلبي وعيني
 فاعجب لها من غزوة * جاءت بيدى في حنيني
 وقرط أيضا اسم نبات ترعاه الدواب وهو الذى قصده الشاعر بقوله
 رياض كالعرائس حين تجلى * يزىن وجهها تاج وقرط
 وتاج هنا اسم موضع كما في فض الختام

﴿قانون﴾ رومى معرب معناه الاصل والقاعدة وأصل معناه
 المسطرة ثم سمي به آلة من آلات الطرب على التشبيه كأنه مسطر
 تحريرات النغم

﴿قيلولة﴾ بمعنى اقالة البيع خطأ وانما هي نوم نصف النهار
 كما في أدب الكاتب

﴿قسطاس﴾ بالضم ويكسر ويقال قسطان (١) رومى معرب
 ﴿القردمانية﴾ معرب كردماند أى عمل وبقى سلاح للاكاسرة
 أو الدرع الغليظة أو المغفر له بيضة أو قباء محشو

(١) لعله كما في القاموس
 قسطاس بإبدال السين
 الاولى صاد او هو ميزان
 وذكر في باب الطاء أن
 القسطان هو الذى
 تسميه العامة قوس قزح

قاله نصر

﴿قبحار﴾ خلاف السكين معرب
 ﴿قبحر﴾ قواس معرب كما ذكر ﴿قبراط﴾ م معرب
 ﴿قسي﴾ أي درهم ردى معرب عند بعضهم
 ﴿قومس﴾ هو الامير معرب من الرومية وبه سميت البلدة
 ﴿قربز﴾ معرب كربز ويقال جربز ومعناه خب عن الجوهرى
 ﴿قابوس﴾ معرب كاووس وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس
 وصغرا صغير ترخيم بأبي قبيس في قول حسان (١)
 أجذك لو رأيت أبا قبيس * أطال حياته النعم الركام
 ﴿قنقن﴾ وقنقن الذى يعرف الماء فى باطن الارض معرب
 ﴿قبطون﴾ بيت فى جوف بيت تسميه العرب المخدع وقع فى شعر
 قديم أنشده المبرد فى الكامل لعبد الرحمن بن حسان وقيل هو
 لدعبل الجمحى وهو
 قبة من مراحل ضربتها * عند برد الشتاء فى قبطون
 فقول الجوهرى القبطون المخدع بلغة أهل مصر فيه شئ وقيل
 هو رومى معرب
 ﴿قلعى﴾ بفتح اللام وتسكن قليلا معرب كلهى قاله أبو منصور
 وفى الصحاح القلع اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد وضبط
 بسكون اللام وفى المعجم قلعة هى اسم معدن الرصاص القلعى
 والسيوف القلعية لانه فى قلعة حصينة وقيل هو جبل
 ﴿قبروان﴾ القافلة معرب كاربان وفى الحديث يغدو الشيطان
 بقبروانه الى السوق والكلام فى القافلة معروف فصلماه فى شرح
 الدرّة
 ﴿قمطرة﴾ فى فقه اللغة انهار رومية معربة وأما قولهم تقنطرب معنى

(١) انذى فى الصحاح
 فى مخض قال عمرو بن
 حسان احذبنى الحرث
 ابن همام بن مرة
 والكاف فى أجذك
 مكسورة لانه يخاطب
 أم عمرو فى بيت قبل
 هذا وبعده بيتان وهما
 وكسرى اذ تقسموه بنوه
 * بأسياف كما قسم العام
 تخضت المنون له يوم
 * أنى ولكل حاملة تمام
 اه تعلقه نصر

وقع فغلط فاحش وصوابه تقطر وعلى الغلط جرى ابن حجة في قوله كما هو دأبه

وقالوا كبت النيل يجري وقديدا عليه خلوق السبق قلت كذا جرى ولكنه نحو القناطر مذكأتى * تجرى عليها مهباقته نظرا

وفي كتاب الفاخر قنطرت عليها أى طوالت من قنطرا أقام في الخضر قال * ان قلت سيري قنطرت لا تبرح * انتهى

﴿قالون﴾ بمعنى جيد عربته أمير المؤمنين سيدنا علي كرم الله وجهه ورصى عنه وقاله لشرح ثم سمي به

﴿قند﴾ استعمله العرب وقالوا سويق مقنود ومقند قال بعضهم يا حبذا السكعك بلحم مثرود * وخشكان مع سويق مقنود

﴿قج﴾ اسم طائر معرب وذكره يعقوب وهذا مما جعل لذكره اسم على حدة كدراجة وحيقطان ونحلة ويعسوب ونعامة وظليم وله نظائر

﴿بنوقنطورا﴾ الترك وهو اسم جارية لسيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهم من نسلها (١)

﴿ققدان﴾ خريطة العطار معربة (٢)

﴿قسطار﴾ بضم القاف وكسر هـ ميزان ويقال لرئيس القرية أيضا

﴿قوهي﴾ مقانع بيض تنسب الى قهستان معرب

﴿قباد﴾ اسم ملك وتكلمت به العرب

﴿قطر﴾ اسم وعاء تكلمت به العرب وفيه لغات

﴿قار﴾ و﴿قير﴾ معربان

﴿قرلى﴾ الطائر الذي يصيد السمك معرب

﴿قهندز﴾ اسم بلد وجبل معرب

(١) أى الذين في بلاد الاسلام لا الترك مطلقا اذ هم من ذرية يافث كما نص عليه النووى في شرح مسلم وفي الحديث يوشك بنوقنطورا أن يخرجوا اهل العراق من عراقهم

(٢) عبارة القاموس والققدانة محرطة غلاف المسكة وخرقطة من آدم للعطر وغيره اهـ

﴿قفش﴾ خف قطع ولم يحكم معرب كفش ومنه قول العامة
 قفش للكلام الذي لا أصل له
 ﴿قر﴾ الجوهرى القر من الابرسم ما قتل منه معرب وتفسيره به
 تفسير بالاعم وأهل اللغة لا يتعاشون منه
 ﴿قنطار﴾ معرب عند بعضهم
 ﴿قرقس﴾ طين يختم به فارسى معرب
 ﴿قرقور﴾ ضرب من السفن معرب تكلموا به قديما
 ﴿قبصر﴾ معرب من الرومية
 ﴿قرمز﴾ صبغ معروف قيل انه معرب
 ﴿قندفیر﴾ بمعنى عجوز معرب
 ﴿قنطربل﴾ أعجمية لم تسمع في شعر قديم وهو اسم بلدة
 ﴿قاقزه﴾ بالتشديد اناء للشراب معرب ويقال قاقوزه وقازوزه
 ﴿قاقران﴾ ثغر بقزوين معرب ﴿قصعة﴾ قيل هو معرب كاسه
 ﴿قفص﴾ قيل هو معرب والصحيح انه عربى من ثقافص بمعنى
 اشتبك وأما مقفص لثياب لها أعلام كك القفص فعامية مبتذلة
 قال بعضهم
 لم أنس قول الورق وهي حبيسة * والعيش منها قد أقام منغصا
 قد كنت ألبس أخضر امن أغصن * فلبست منها بعد ذلك مقفصا
 ﴿قطنونا﴾ فى قوهم بزرقطونا أعجمى معرب
 ﴿قرطاس﴾ قيل هو معرب والقرطاسى الفرس الأبيض
 ﴿فوقية﴾ بعة الملوك لأولادهم نسب الى قوق اسم ملك معرب
 ﴿قوصرة﴾ قيل هى عربية صحجة
 ﴿قوس﴾ اسم الصومعة وردت فى الاشعار القديمة

﴿قد﴾ القامة وفي المصباح هذا على قد كذا يراد المساواة انتهى
والظاهر انه مولد

﴿قارورة﴾ يكنى بها عن المرأة جمعة قوارير وقد وقع في الحديث
الشريف رفقا بالقوارير وهي كناية حسنة عن النساء كما ذكره
الشمس والغير

﴿قنديل﴾ يكون عن الرشوة فيقولون صب في القنديل زيتا وربما
قالوا القندلة ابن لنسكك

أراكم تغلبون الحكم قلوبا * اذا ما صب زيت في القندل
قال الزنجشري في ربيع الاراروسموا المصانعة القندلة كما تسمى البرطلة
قال اذا ما صب في القنديل زيت * تحولت القضية للقندل
﴿القطعة﴾ (١) في طي كالعنينة في تميم وهو أن يقول يا أبا الحكم
يريد يا أبا الحكم فبقطع الكلام ذكره في التهذيب وعلى هذا قول
العامه بايزيد ونحوه

(١) بضم القاف كما في
القاموس

﴿قرطبان﴾ ديوث والعامه تقول قرتبان وسأل امرأتي أبا عبد الله
البوشنجي بسمرقند فقال أي شيء القرطبان فقال كانت امرأة
يقال لها أم أبان وكان لها قرطب والقرطب هو الشاة وكان لها تيس
في ذلك القرطب وكانت تنزى تيسها بدرهمين وكان الناس يقولون
نذهب الى قرطب أم أبان تنزى تيسها على معرانا فكثر ذلك فقالت
العامه قرطبان ذكره السبكي في طبقاته ثم قال وهذه التثنية مما جاء
على خلاف الغالب والاصل انتهى

﴿قرنان﴾ بوزن سكران عامية مولدة وأصله انهم يكدون عن
صاحب ابدي القرون كأنهم جعلوه حيوانا لا يغار على منكه وقال
ابن طباطبائي على بن رستم وقد هدم شيئا من سور أصبهان وبانيه

ذوالقرنين ليزيده في داره

وقد كان ذوالقرنين يبنى مدينة * فبال ذالقرنان يهدم سورها
على انه لو حل في صحن داره * بقرن له سيناء هدم طورها
قال في ربيع الارار لو قال فاصبح ذوالقرنين لكان أوقع وأمتن
ولعل الرواة حذروه وليس اعتراضه لانه لم يدرك معنى القرنان كما توهم
بل لابة ذالها كما مر

✽ قلم الاطمار ✽ ازالة أطرافها بسكين ونحوها وهو خلاف القص
ولذا قال الطبري من يعود القص وفي القلم مشقة كان القص في حقه
كالقلم وكلام الراغب يقتضي تساويهما فانه قال القلم القص في السئ
الصلب وقال السرقسطي في أفعاله قلم النطق قصه بالقلمين وهما
المقصان انتهى

✽ وقبة ✽ بمعنى فاجرة قال ابن هلال في كتاب الصناعاتين صارت تسمية
الدخى المتكسبة بالفجور وقبة حقيقة قال

وقبة اذا رأى * جمالها العلق سجد

وانما القباب السعال وكأنهم اذا أرادوا أن يكنوا عن زنت
وتكسبت بالفجور قالوا قبت أي سعلت لانها اذا أرادت أحدا
يراهما سعلت له وقيل القباب فساد في الجوف فرد إلى أصله وقيل
الورد القبابي ويعرف بالشتوى قال الخالدي

وردة بستان قباية * زينت من الحسن بنوعين

ظاهرها من قشر يا قوته * ويطمها من ذهب عين

✽ قبار ✽ نبت ينبت في القيعان م لحن من كلام العامة كما قال
الزبيدي صوابه كبر وزعم أبو حنيفة انه أصف ولصف وقال الفراء
الصف سئ ينبت في أصول الكبر كأنه خيار وكذا كبار لحن كما في

المصباح وهونبت معروف والناس تطلقه على شيء آخر
 ﴿قذف﴾ م ومقذف السفينة قال الزبيدي صوابه مجداف
 وجذف الملاح يجذف ومنه جذف الطائر يجناحيه يجذف جدوفا
 اذا كان مقصو صافرأيته ~~كأنه~~ يرد جناحيه الى خلفه ويدارك
 الضرب ويقال انه لمجدوف اليد والقيص اذا كان قيصه قصيرا وأما
 جذف بالذال المججمة فعناه أسرع قلت القذف العمل بجاذيف
 السفينة ويقال لها المقاديف والمجداف ذكره المفجع في كتاب المقذ
 وعليه الاستعمال الآن

﴿قرأ﴾ قال الزبيدي يقولون اقرأ فلانا السلام والصواب اقرأ
 عليه فأمّا أقر به السلام فعناه اجعله أن يقرأ السلام كما يقال أقرأته
 السورة وقد غلط حبيب في هذا فقال

أقرأ السلام معرفا ومحصيا * من خالده المعروف والهيبة
 والصواب ما أنشده أبو علي في قوله

اقرأ على الوشل السلام وقل له * كل المشارب مذهبرت ذميم
 ﴿قرافة﴾ بطن من معافر عرفوا باسم أبيهم نزلوا محلة بمصر فعرفت
 بهم وهي الآن مقبرة قاله ابن هشام في تذكرة وفي المجمع القرافة خط
 بمصر وقرافة بطن من المعافر نزلوها فسميت بهم وهي أيضا اسم
 موضع بالاسكندرية وأصل معنى القرف القشر قال أحمد بن محمد
 العيمدي

إذا ما ضاق صدرى لم أجدي * مقر عبادة الا القرافة
 لأن لم يرحم المولى اجتهادي * وقلة ناصري لم ألق رافه
 ﴿قاسه﴾ م يتعدى بعلى وعداه أبو نواس بالباء أيضا في قوله
 من قاس غيركم بكم * قاس الثماد الى الجور

وأما تعديته بالي هنا وفي قول المتنبي
 بمن تقرب الامثال أم من تقيسه * اليك وأهل الدهر دونك والدهر
 فقال الواحدى انما وصل القياس بالي لان فيه معنى الضم والجمع كأنه
 قال من أضمه اليك فى الجمع بينك والموارنة وقيل ضمن معنى
 الانتهاء أى منتهيا اليك

﴿القراح﴾ صند أهل بغداد البستان كذا فى المجمع لياقوت
 ﴿قلايا﴾ جمع قلاية معبد للنصارى كالدير قيل انه رومى معرب
 وأهمله كثير وهو عربى صحيح وقع فى الشعر الموثوق به قال فى مجمع
 البلدان قلاية القس بناء كالدير والقس اسم رجل وكانت بطاهر
 الحيرة وفيها يقول الشروانى
 خليلي من تيم وعجل هديتما * أضيفا بحث الكاس يومى الى أمس
 وان أنتما حينئذ تاني تحية * فلا تعدوا ربحان قلاية القس
 وكان هذا القس معروفا بكثرة العبادة ثم تركها واشتغل باللهو فقال
 فيه بعض الشعراء

ان بالحيرة قسا قد حسن * فتن الرهبان فيه واقتن
 هجر الانجيل من حب الصبا * ورأى الدنيا متاعا فركن
 ﴿قطر﴾ أصل معناه نوع من المطر وأهل مصر تستعمله بمعنى حل
 السكرو هي مولدة لكنهم استعملوها كقوله
 رشفت ريقك حلوا * ولم يكن لى صبر
 وسوف أحظى بوصل * وأول الغيث قطر
 ﴿قدم﴾ يقال له قدم فى الخير أى سابقة قال الشاعر
 ان قريشا وهي من خير الأمم * لا يضعون قدما على قدم
 كذا فى نهاية الأدب ومعناه لا يقتدون بغيرهم بل هم السابقون

ومنه قدم صدق ولا يخفى وجه المجازية فيه
 ﴿قوى الله ضعفه﴾ دعاء للمريض أى جعل ضعفه قويا وبذل
 ضعفه بقوة كبيض الله شعره أى جعله أبيض بعد سواده وفى
 كتاب الأذكياء أن الامام الشافعى أنكره قال الربيع دخلت
 على الشافعى وهو مريض فقلت له قوى الله ضعفك فقال لوقوى
 ضعفى قتلتى قلت والله ما أردت إلا الخير قال أعلم أنك لو شمتنى
 ما أردت إلا الخير وفى رواية قل قوى الله قوتك وضعف الله ضعفك
 ونحوه ما روى البيهقى عن الشافعى أنه قال أكره أن تقول أعظم الله
 أجرى فى المصائب لأن معناه أكثر الله مصائبك ليعظم أجرى قال
 ابن الجوزى أخذ الامام الشافعى بظاهر اللفظ والحقيقة المتبادرة
 قال السبكي وقد جاء فى أدعية النبى صلى الله عليه وسلم ذلك نحو
 وقوى رضاك ضعفى (قلت) روى الدارقطنى عن النبى صلى الله عليه
 وسلم انه قال ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيرا علمه اياهن قل
 اللهم انى ضعيف فقو فى رضاك ضعفى وخذ الى الخير بناصيتى
 واجعل الاسلام منتهى رضائى وبلغنى برحمتك الذى أرجو من
 رحمتك والحق ان مثل هذا التركيب له معنيان أحدهما انه يراد
 جعل الضعف قويا متزائدا وهو حينئذ دعاء عليه والثانى أن يراد
 بتدل الضعف بالقوة كما يقال كثر القليل ووسع الضيق وهو دعاء له
 وعليه ورد الحديث والاستعمال وأما تكثير الأجر فلا يلزمه تكثير
 المصائب ولا يراد منه وهو ظاهر

﴿قرده﴾ انتزع قرده انه وهذا فيه معنى السلب وقرده ذلله وهو من
 ذلك لانه اذا قرده سكن وذل والتقريد الخداع مشتق منه
 * وهم يمنعون جارههم أن يقردها * قال ابن الاعرابى يقول لا يذلهم

أحد كذا في المحكم ومنه قولهم هو ثقيل في الذروة والغارب
 ﴿قوله﴾ في الحديث رأى العباس يلعب بالقلة قال ابن ظفر في كتاب
 نجباء الأبناء هي لعبة تلعبها الصبيان يأخذون عودين طول أحدهما
 نحو ذراع والآخر صغير فيضربون الأصغر بالأكبر انتهى قلت هي
 معروفة عندنا والعوام تسميها عقلة وهو غلط

﴿قرفة﴾ م قال القالي في أماليه القرف القشر والقرفة القشرة
 ولهذا سمي هذا النابل قرفة لأنه لحاء شجر انتهى

﴿قسطل﴾ الغبار قال في المعجم هو في لغة أهل المغرب الشاهيلوط
 قلت هو غير عربي عربي المولدون

﴿قصبة﴾ م وفي المعجم هي اسم أرض بالجمامة ويقال للمدينة
 ﴿قفندر﴾ بالضم الرجل من أبي عبيد في فقه اللغة وعن الميداني

أنه القبيح المنظروا أنشد عليه قول الراجز

وما ألوم البيض أن لا تسفرا * إذا رأيت الشمط القفندرا (١)

قلت ومن خرافات العوام أنه اسم نجم في السماء يؤلف بين الأشكال
 القبيحة

﴿قواد﴾ في المصباح يقال رجل قواد في الديانة وهي استعارة قريية
 المأخذ قال

لاتلق الأبليل من توأصلهم * فالشمس شمامة والليل قواد

﴿قماري﴾ أرض بأقصى الهند ينسب إليها العود معرب كامرون

وليست القاف في لغة الهند وهو يقع القاف والذي عليه أهل

المعرفة أن اسم بلاد الهند كامرون كذا في المعجم وفي كلام النعالي

نوح القماري وقوح القماري وأجراها ابن هرم مجرى ما لا ينصرف

في قوله

(١) رواية الحريري
 في الدرّة الشمط المنورا

كأن الركب اذ طرقتك باتوا * بمنسل أو بقارعتي تقار
 * قذافة * وقذيفة تقول له العامة مقلع وهو معروف
 * قتيبر * القتيبر حلق الدرع يشبه بعيون الجراد في الشعر القديم واليه
 أشار التنوخي بقوله

كأثواب الارقم مرقتها * غاطتها بأعينها الجراد
 والقتيبر رؤس مسامير الدروع من قتراذ اقدر فعيل بمعنى مفعول
 وقع استعارة مرشحة في قول النهامي
 قد كان مغرراً سي لا قتيبر له * فسمرة قتيبر أصبغة الكبر
 قاله صدر الأفاضل

* قضى * يقضى منه العجب ينهى أى يبلغ نهايته في قضاء حاجته
 أو يفعل من قضيت كذا فعلته أو يحكم منه بالعجب من قضيت كذا
 أى حكمت به والعجب يكون للتعجب ولما يكون منه التعجب وقول
 الأصمعي العرب تقول ما كدت أقضى العجب والعامة تقول
 قضيت العجب لم يوافق عليه والتحقيق بأباه قاله ابن الحاجب
 في الإيضاح

* الاقتباس * من القرآن أو الحديث بمعنى الاختمنه والمقتبس
 المستفيد يقال أقبسته علما وقبسته نارا فاقتبسته وقيل اللغتان
 فيهما معا

* قنبدس * اسم حيوان برى بحرى معروف وخصيته هي
 الجندبانستر وجلده يتخذ منه قرو وتلبسه الاروام على رؤسها
 ويسمى قنبدسا أيضا وقد عربه المتأخرون وهو مولد قال ابن
 خطيب داريا في قصيدة له مشهورة

كأن يدر التم تحت المدجا * جبينه الباهر في القندس

كأنما شعرورهاراهب * يردد الانجيسل في برنس
والبرنس أيضا لباس معروف غير عربي
﴿قطرميز﴾ قلة كبيرة من الزجاج م قال
أنا لا أرتوي بطاس وكاس * فاسقنيها بالزق والقطرميز
﴿قلق﴾ هو في اللغة بمعنى الاضطراب والمولدون يستعملونه بمعنى
معقد الحزام الذي يدخل فيه كما قال شاعرهم
وشاح من أحبيته قال لي * وهو الذي في قوله قد صدق
قد ضاع مني الخصر لما انثنى * أما تراني دائرا في قلق
قال الموصلي في شرح بديعته انه معرب قولاق بالتركي
﴿قرمط﴾ يقال وعد مقرر مط قال هو ما لم يف به مع كثرة ومثله خط
مقرر مط ووقع في شرح المفصل يقال لمن يقرر مط المواعيد عرقوب
ونقلت من خط ابن النحاس يقرر مط أي يجمع بعضها إلى بعض ولا يفي
بها ولم ينقله عن أحد وهو ثقة
﴿قيام الثوب﴾ في كلام العامة ما يقابل لحنه قال الشهاب
المنصوري في الاعتذار عن ترك القيام للناس
ومن ذهبت بلحمته الليالي * أمكن أن يكون له قيام
﴿قيم﴾ هو موقد نار ومن المشايخ يوسف القيسي سمي به لانه كان
يسكن في قيم حمام نور الدين الشهيد
﴿قواديسي﴾ يقال عند الادباء للشعر الذي التزم اقواؤه وإبطاؤه
وهو معنى لطيف
﴿قصطل﴾ مولد عربيه المتأخرون وهو معرب كستانه وهي
شاه بلوط وتسميه أهل مصر أبو فروة قال
يا حبذا القصطل المجرد من * قشر بعيد الجفاف في الشجر

والعوام تقول قين بالنون
لموضع احراق الطوب
وتخوه

كأنه أوجه الصقالبة البيض وفيها نكر مش الكبر
 ﴿قلتان﴾ مثني قلة وهي ظرف للماء معروف ثم صار عبارة عن
 مقدار مخصوص للماء كما ورد في الحديث إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا
 وقدره الشافعي بخمس مائة رطل بغدادى ثم تجوز به عن حوض يسع
 ذلك المقدار وضرب الناس مثلا للحقير فقالوا هو دون القلتين أى
 لا يعتد به لحقارته قال ابن نباتة في المغاضلة بين حمامات مصر والشام
 أحواض حمامات شا * م تسمى لى كلتين
 لا تذكري أحواض مصر فانت دون القلتين
 وقال العز الموصلى في معناه

اليك حياض حمامات مصر * ولا تنكبرى عندى بمين
 حياض الشام أحلى منك ماء * وأطهر وهى دون القلتين
 ﴿قيع﴾ هو النخير عند الجماع والغريزة الرهز كذا تسميه أهل
 المدينة قاله الحافظ في بعض كتبه
 ﴿قبارية﴾ هو بالمغرب نوع من الخس ومنه نوع يسمى الحرشف
 وخس الكلب والكنكر قال ابن المعتز (١)

وقد بدت فيها ثمار الكنكر * كأنها جماجم من عنبر
 ﴿قلاية﴾ ويقال قلاية من اللغة الرومية وقد عبرت قديما ووقعت
 في كتب العهد أيضا ويقولون لها اليوم قلة وهي غلط ومعابد
 النصارى ومساكن الرهبان منها كنائس وهي ما يعتونه للعبادة
 وهي معروفة الآن ومنها دير وقلاية وصومعة فما كان خارج البلدان
 والقرى ان كان فيه حجرات ومرافق فهو دير وأما القلاية وجمعها
 قلايا فهي بناء مرتفع كالمنارة تكون راهب ينقر فيها وقد لا يكون

وهى بالمصرى ٤٤٦

وكسور قاله نصر

ولطيف قول حبيب

لحبيب

قلت صلتى فالبكا قترح عيى

قال لا تبخل بدمع فهو دون القلتين

اه كذا بهامته

(١) وأهل مصر حرقوه

بالخرشوف وتركينه

انكار بكاف جيمية

اه قاله نصر

له باب ظاهر والصومعة دونها وهي معروفة ككذا في كتاب
الكائن

﴿قبض﴾ كمصدر قبض قبضا بمعنى أمسك يعني امسك الامعاء
للطعام وهو المسمى عند الاطباء بالقولنج قلت

يا اخلاي والزمان لثيم * أطلقوني من سجن هذي الدار
في طباع السخاء قبض شديد * أطلقوه بشربة الديناري
والديناري شراب ملين معروف وهو مولد أيضا قال في صيون الانباء
في طبقات الاطباء ابن دينار طبيب ماهر كان بيميا فارقين وهو أول
من ركب الشراب المعروف بالديناري فنسب اليه انتهى
﴿القراتكني﴾ حمود منسوب الى قراتكنين وهو رجل تركي
كذا في شرح تاريخ اليمنى للجباني

﴿حرف الكاف﴾

هي ليست من حروف الزيادة ويقولون في هندي هندي وفي قندي
قندي وتكلمت به العرب وهو منقول من لسان الحبش قال
الشاعر

ومقرونة دهم وكنت كأنها * طماطم يوقون الوهاد هنادك
والحبشة تريد في كل منسوب كافا وياه قاله أبو حيان
﴿كنجا﴾ رباب معروف معرب كمنحه عربيه المحدثون كما قيل
انهض خليلي وبادر * الى سماع كنجا
فليس من صديتها * وراح عنا كن جا

﴿كيمياء﴾ لغة مولدة من اليونانية وأصل معناها الحيلة والخذق
﴿كبتان﴾ لما يقع به الاسنان قيل هو خطأ وانما هي آلة الخداد
التي يخرج بها الحديد وقال الزبيدي انه فيها أيضا خطأ وانما هما

(١) الهمزة في أعاق
استفهامية وليس الفعل
رباعيا ولم يفهم ذلك
بعض الناس فأطهر
جهله بها مش مطبوع

كلاب جمعه كلاب وب قد أخطأ الخلي في قوله
لحي الله الطبيب لقد تعدى * وجاء لقلع ضرسك بالمحال
(١) أبحاق الطسبي في ككتايديه * وسلط كلبتين على غزالي
* كابوس * م هو مولد كما في المزهري
* كذنيق * مدقة القصار قال أبو منصور ليس بعربي وتدهوه
العامه لورينا وقال ابن جني في قول الشاعر
قائمة الفصل الغسل وكف * خنصرها كذنيق القصار
هي ارزبة القصار

* كنه * الشيء حقيقته وأصل معناه النهاية وكنهه بكنهه مولدة
وكذا يكتنهه كما في الجوهرى وغيره وفي تهذيب الأزهري حكى ثعلب
عن ابن الأعرابي الكنه جوهر الشيء قال ابن هلال كنه الشيء على
قول الخليل غايته قال وفي غير كنهه أى في وجهه وأنشد في ذلك
وان كلام المرء في غير كنهه * لكالبل تهوى ليس فيها نصا لها
قال ابن دريد كنه الشيء وقته يقال أنتبه في غير كنهه أى في غير وقته
قال ويكون الكنه أيضا القدر يقال فعلته فوق كنهك وفوق كنه
استحقاقك والكنه نهاية الشيء وحقيقته وقال غيره اكنهت الشيء
اكتناهها اذا بلغت كنهه انتهى فعلت منه أن تصرفه صحيح وما انكره
الجوهرى ليس بصحيح

* كثرى * في المزهري معربة ويحذف وقيل هي عربية ونكفوا
في اشتقاقها ولا يعرفها عربي فتح
* كوسج * معرب كوسه بمعنى ناقص الشعر وقيل ناقص الاسنان
والاقل هو المعروف واشتقوا منه فعلا فقالوا من طالت لحيته
نكوسج عقله ويقال ككوسق وهو اسم سمكة وهو معرب أيضا

ولقد أجاد الباخري في قوله

يليت بكوسج في عارضيه * يعز الشعر عز الكيمياء

ومهما تجذب الوجنات فاعلم * بأن لم تسق من ماء الحياة

كرد * عنق معرب كردان ورد في قول الفرزدق حيث قال

* ضربناه دون الانثيين على الكرد * قال أبو منصور الانثيان

هنا الانذان والكرد العنق

* كرد * جبل من الباس م زعم النساءون انه كرد بن عمرو بن يقيا

ابن عامر ماء السماء ثم سموا باسم أبيهم وقيل هو عربي من المكاردة

وهي المطاردة في الحرب

* كفرة * بمعنى قرية قال أبو منصور أحسبها سر يانية معربة وفي

حديث أبي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا وعن معاوية

أهل الكفور أهل القبور يعني بالكفور القرى البعيدة عن الأمصار

التي هي مواطن العلم الذي به الحياة الأبدية فهم موتى بالجهل

وفي الجوهري الكفر يكون بمعنى القبر فقيه إيهام

* كورت الشمس * حكى الأزهري عن ابن جبير ان معناه غورت

كذا في الجوهري على انه معرب كور بود وخالفه غيره وقال معناه

ذهب ضوءها مجاز من التكوير وهو التلغيف لان الملفف لا يظهر

كله عن أبي منصور

* كورة * للقرية غير عربية محضة

* كوس * خشبة مثلثة هي معيار النجارين ومنه كاس الفرس اذا

وقف على ثلاث معرب كوسا آله معروفة ذكرها أهل الهيئة

* كعلك * معروف فارسي معرب عن الجوهري ورد في الشعر

القديم

منزيتا لقب عمرو لا أبوه
ركدا ماء السماء لقب
عمرو لا أبوه ويعلط فيهما
فلا تعمل داله نصر

﴿كبريت﴾ ليس بعربي محض والكبريت جوهر معدنه بوادي
نمل سيدنا سليمان علي نبينا وعليه الصلاة والسلام وذكره رؤية
في شعره بمعنى الذهب وخطي فيه لان العرب القدماء يخطئون
في المعاني ذون الالفاظ

﴿كربج﴾ وكربق وقربق الخانوت معرب

﴿كرز﴾ البازي والرجل الحاذق معرب

﴿كشمخه﴾ بقلة تثبت في الرمل وقيل هي الملاح معربة وقيل
بنطية مولدة وكذلك الكشخنة

﴿الكشخنة﴾ بمعنى الديانة والرجل كشخان

﴿كهيون﴾ عكر الزيت معرب ﴿كسبيج﴾ معرب

﴿كافور﴾ قيل معرب ويقال قافور وقفور

﴿كرك﴾ اسم جبل معرب

﴿كرينا﴾ اسم موضع معرب ويقال كربنوا اذا ذهبوا اليه

﴿كرخ﴾ اسم لعبة معرب ﴿كيسوم﴾ اسم موضع معرب

﴿كرم﴾ معرب ﴿كربلا﴾ اسم موضع معرب

﴿كيلجه﴾ وكيلقة وكيلسكة جمعه كياج وكياجة

﴿كرمان﴾ اسم بلد بالفتح عند أبي منصور والصحيح الكسر

﴿كابل﴾ اسم بلد معرب ﴿كرباس﴾ معرب

﴿كشمش﴾ ثمر معروف معرب (ويقال قشمش اه)

﴿كوبه﴾ طبل صغير معربة وقيل هي بلغة أهل اليمن الترد

﴿كنز﴾ معرب كنح (١) ﴿كان﴾ قيل هو معرب

﴿كوئي﴾ القصير معرب كوتاه

﴿كاخ﴾ ج كوامخ محال يشهي الطعام معرب كامه

(١) يرد عليه آية والذين
يكثر من الذهب قاله
نصر

قال صاحب منهاج البيان كاخخ الطعام من دقيق وملح ولبن ينشف
في الشمس ثم يطرح عليه اليازير
﴿كيت﴾ للخمر قيل معرب كته بمعنى مختلط لانه اجتمع فيه
لونان سواد وحمرة وقيل مصغراً كت تصغير ترخيم كزهير من أزهر
وهو نوع من الخيل معروف أيضاً قال ابن نباتة
يا واهف الخيل بالكيت وبالنهد أرخني من طول وسواس
لأنه د الأمن صدر غانية * ولا كيتا الأمن الكاس
وقال الزبيدي كيت مدمى أى صرف ومخلف أى غير صرف كأنه
يشترأسه فيخلف قال

كيت غير مخلفة ولكن * كلون الصرف على به الاديم
﴿كس﴾ قال المطرزي وغيره فارسي معرب كوز وقال ابن
الاباري هو مولد والحق الاقل قال الصغاني في خلق الانسان
لم أسمع في كلام فصيح ولا شعر صحيح الا في قوله

يا قوم من يعذرنى من عرسى * تغدو وما ذر قرن الشمس
على بالعقاب حتى تمسى * تقول لا تنكح غير كسى
وأنشد أبو حيان على ابنه عربي قول الشاعر

يا عجباً للساحقات الورس * والجاعلات الكس فوق الكس
﴿كسرى﴾ معرب خسرو بفتح الكاف وكسرها والنسبة اليه
كسروى وكسرى جمعه أكاسرة عن أبي عمرو على غير قياس وقياسه
كسرون مثل عيسون وموسون بفتح ما قبل الواو

﴿كان و كان﴾ وزن من أوزان المولدين ويكون كناية عن
الاحاديث التي لا يعتنى بها كما ان كيت وكيت كناية عما له شأن
وبها مفسر قول الرمنخري في سورة الروم فضول الكلام وما لا ينبغي

من كان وكان ونحو الغناء

﴿ كنيسة ﴾ في المغرب هو معرب كنشت ورد بان كنشت وكنش
معبد اليهود خاصة وكنيسة خاص بالنصارى أو عام فالصواب أنه
معرب كليسا وأصله كليسيا بيا من يخفف بحذف الثانية منهما
﴿ كسر القوارير ﴾ يقال للشيخ الكبير كبير وتسكسرت قواريره
قال في الخريدة وهو من مجون أهل بغداد فكانه يعني قرعة الطهر
قال النجاشي البغدادي

هذا وما عاقني الزمان ولا * تسكسرت في الهوى قواريري
وفي ربيع الأبرار يقال للخالط تسكسرت قواريرك
﴿ كعبه مدور ﴾ يقال لمن يتشام به وهذا أيضا من استعمالات
المولدين قال يوسف بن الزين البغدادي
مدور الكعب فاتخذ * لبل غرس وثل عرش
لو نظرت عينه الثريا * أخرجها في بنات نعش
وتطرف الآخر في قوله

أقول للسكاس حين دارت * بكف أحوى أغن أحور
أخربت داري ودار غيري * وأصل ذا كعبك المدور
﴿ كسر الحلى ﴾ يكنى به عن الحيض ومن الأمثال * شغل الحلى
أهله أن يعارا * وأصله قول جارية من العرب لفتى يهاها
ان حبي كما عهدت ولكن * شغل الحلى أهله أن يعارا
تريد أنها حائض

﴿ كيموس ﴾ أحد مراتب الهضم مما عرته الأطباء لكن وقع
في حديث قيس في تجميد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية
وفي النهاية الكيموسية عبارة عن الحاجة إلى الطعام والغذاء

والكيموس في عبارة الاطباء هو الطعام اذا انهضم في المعدة قبل أن
ينصرف عنها ويصير دما انتهى (١)

(١) ينظر الكيلوس
في البرهان ولعله
الهضم الاول اه

﴿ كدى ﴾ بكاف مفتوحة ودال مهملة مشددة بمعنى سأل سمع
في كلام العرب قاله الراغب في مفرداته تشبيها له بمن حفر قبله مكانا
صليبا يفسر حفره ومنه أ كدى في الكتاب العزيز وليس معربا
ولا مولدا ولا محرفا كما ظنه الحريري وانما قرأه قول ابن الانباري
في الزاهر كدى يكدى ليست بعربية وانما يقال جدى يجدى
قال الشاعر يا ظالم لا يتعدى * من المجدى يجدى

فيقال مجدى ولا يقال مكدى انتهى ومن أراد تفصيل هذا فليستظر
شرح الدرّة لنا قال الزبيدي أكثر ما يقوله أهل المشرق يقولون
المسكنية للسؤال الطوافين على البلاد والصواب رجل مكدم
قولك حفر فأ كدى اذا بلغ السكنية فلم ينبط ماء والسكنية أرض
صلبة اذا بلغها الحافر ترك الحفر ويقال أعطى فأ كدى أى قال
وقيل قطع انتهى

﴿ كوش ﴾ بمعنى اذن معرب كوش بالكاف الهمجية قال ابن الرومي
يا أصلم الكوش تلك صامته * جدع أنوف وصلم أ كوش
وهذا عربة المولدون وهو قبيح

﴿ كتاب ﴾ الكتاب بضم فتشديد ج مثل كنية وبمعنى المكتب
عن الجوهري وكذا استعماله الرنخشي في آخر سورة الفاتحة وعليه
قول البسامي

وأني بكتاب لوانبسطت يدي * فيهم رددتهم الى الكتاب
وقال الازهرى عن الليث كذلك وعن المبرد الموضع المكتب
والكتاب الصبيان ومن جعله الموضع فقد أخطأ قال في الكشف

والاعتماد على نقل الليث لترجيحه من وجوه

﴿ كرحم الفيل من ولد الاتان ﴾ هذا في شعر السكيت وهو مثل
يضرب لادعاء ما يكذبه الظاهر وأصله كما في كتاب افعل لابن حبيب
أن فيسلا أتى واديا فرأى به حمارا فطرده فقال له لم تطردني وبينى
وبينك رحم فقال ما هي فقال ان غرمولى يشبه خرطومك فصداقه
وهذا مما يحكى على السنة الحيوانات لضرب المثل (١)

(١) الغرمول بالصم
ذكر الحصان والحمارة

﴿ كعبه مبارك ﴾ يقال لمن يثمين به كما يقال لضده كعبه مدور وقد
مر وأجاد يحيى الدين بن عبد الظاهر في قوله

لقد قال كعب في النبي قصيدة * وقلنا عسى في مدحه نتشارك
فان شمتنا بالجوائز رحمة * كرحمة كعب فهو كعب مبارك
﴿ كلب الحارس ﴾ قال في ربيع الابرار مثل في ساقط ينتمى الى
ساقط قال * كان كلب الامير فصار كلب الحارس *

﴿ كشاجم ﴾ اسم شاعر يفتح الكاف كما في توضيح ابن هشام وهو
المعروف وفي القاموس بضمها وهو اسم مأخوذ من صناعاته
فالکاف من كاتب والشين من شاعر والالف من أديب والجيم من
جميل والميم من منجم

﴿ كرخ ﴾ اسم عدة مواضع أشهرها كرخ بغداد قال ياقوت
الكرخ لغة نبطية ومعناها الجمع ولحمد بن داود الاصبهاني
بهم يذ كرا الكرخ قلبي صباية * وما هو الا حب من حل بالكرخ
ولست أبالي بالردى بعد فقد * وهل يخرج المذبح من ألم السخ
﴿ كبر ﴾ طبل له وجه واحد كذا قال ياقوت

﴿ كباب ﴾ اسم ماء وكباب هو الطبايح أى اللحم المشوى وما أظنه
الافارسيه قاله ياقوت وهو كاذب لكن عربه المولدون واشتهر بينهم

﴿الكليون﴾ قال ابن هند وهم فرقة من الفلاسفة يستهينون بالعمادات مثل أن يأكلوا في الطرقات ويلبسوا ما اتفق وينامون حيث اتفق فلذا شبهوا بالكلاب

﴿كرامة﴾ مغنية تغني على طبل صغير قال ابن الرومي
ألق إليها أذنا واستمع * أبرد ما عنته كرامه
كذار آيته في بعض كتب الأدب

﴿كهش﴾ وتكهش في قول العاصمي
تلقب قوم بالامانة بينا * ولا يعرفون العلم ان عنه فتشوا
ألم يعلموا أن الملقب نفسه * بما لم يكن أهلاله متكهش
قالوا انه لفظ معرب فارسيه كهريش أي ضاحك على نفسه وذقنه
ومن بليغ الكلام من مدح نفسه بما ليس فيه فقد أدى زكاة
حقه

﴿كدخداه وهيلاج﴾ هما كوكبا المولد فالأول لرزقه والثاني
لعمره فان ولد في صعوده كان زائدا فيه وان كان في هبوطه كان
بعكسه وهذا ما ذكره الحكماء والمتجمون وأرباب المواليد وعربوه
قد بما قال ابن الرومي في الربيع

ذو سماء كأدكن الخرق قد غيمت وأرض كأخضر الدياج
فتجلى عن كل ما يمتني * موضع الكدخداه والهيلاج
﴿كبة وكيفية﴾ منسوبة لكم وكيف مولدة وفي المقتضب لابن
السيد كان الزجاج يشتمم كبة وهو خطأ والقياس تخفيفها انتهى
وفيه نظر

﴿كلبه﴾ هي معرفة حال الكلاب السلوقية وهي منسوبة الى
سلوكة أرض باليمن ويقال انها تتولد بين كلب وذئب وقيل بين

كلب وتعلب

﴿ كرت ﴾ بكاف عربية مفتوحة وراء مهملة ساكنة ومثناة فوقية بلعة ما وراء النهر لقب يمدح به معناه عظيم ذكره الصفدي في تاريخه وقال انه لقب به جماعة منهم الامير شرف الدين كرت وسيف الدين كرت ووقع ذكره في آخر خطبة المطول

﴿ كاش ﴾ بضم الكاف العربية وتخفيف النون وآخره شين معجمة بزنة غراب لفظ سرياني معناه المجموعة والتذكرة والكنش الجاهة كما أخبرني به بعض الثقات من الاجناد وقد وقع هذا اللفظ كثيرا في كلام الحكماء وسموا به بعض كتبهم كما يعرفه من طالع كتب الحكمة

﴿ حرف اللام ﴾

﴿ لاهوت ﴾ و ﴿ ناسوت ﴾ قال الواحدى لغة عبرانية يقولون لله لاهوت وللانسان ناسوت وتكلمت به العرب قدما

﴿ لملظ ﴾ بمعنى كثير الكلام عامى مبتذل لم يرد في كلامهم والتملظ اخراج اللسان لمسح الشفة واللماطة ما سبق في الفم بعد الاكل ويستعار لبقية الشيء قال ﴿ لماطة أيام كأحلام نائم ﴾

كذا في كتاب الطاء والملتظ تتبع اللسان بقية الطعام في الفم ويكنى به عن الاكل لانه من رواده وحيت دار معناه على تحريك اللسان لم يبعد ما أرادوه عن الصواب

﴿ لوط ﴾ معرب

﴿ لوز ﴾ معروف معرب وكذا اللوز ينج وحشوا للوز ينج عند الادباء اعترض في الكلام بحسنه

﴿ لجام ﴾ معرب لكأول لغام وقيل هو عربي

بقي عليه من الساب
كذبوا به معرب كذبوا
ذكرها المجدى اسكلام
على الاهليج وهي
المرأة العاقلة المدبرة
للبيت والطن الشهرة
بهذا المعنى كذلك قاله
نصر

﴿لوبياء﴾ يمدو يقصرو ويقال لوبياج حب معروف معرب
 ﴿لزق﴾ اذا قال كلاما ملقفا سخيفا قال أبو الهول الحميري
 فسخ شبيبا عن قراع كتيبة * وأدن شبيبا من كلام يلزق
 وهو مجاز معروف وغلط بعض العوام فسماه ترزيقا وغرب منه ان
 بعض العلماء فسر به بالجهل وقال انه اشارة الى قوله
 * وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا *
 ﴿لحاف﴾ غطاء ودثار معروف ويقال لغافل المأبون قال الثعالبي
 قال البديهي

لما وقفت بباب دارك زائرا * خرج اللحاف وقال انك نائم
 فأجنبه أبل الحاف نائم * هذا المحال وأنت عدى ظالم
 فتضاحك الرشأ العزيز وقال لي * أفأنت أيضا بالقضية عالم
 ﴿لوي﴾ ادخال اللام في جوابها ظاهر وأما في جواب ان قليل انه من
 خطأ المصنفين وليس كذلك لانها تخرج على انها جواب لوم مقدر
 والتقدير في قولهم وان لا كان كذا فلو كان لكان كذا ترقيا من
 مرتبة الشك الى الجزم وقد سمع حذفها مع ان وذلك وارد في قولهم
 أما والذي لو شاء لم يخلق النوى * لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي
 وقد صرح به بعض أهل العربية وان كان شاذا وليست في جواب
 القسم لان جوابه بمجموع الشرط وجوابه وليست اللام الاولى
 موطئة لان القسم مصرح به

قونه حذفها لعل الاولى
 ابياتها فليظراه

﴿لتي﴾ م ومحل الالتقاء ملقي والعامية تقوله لجرين يجلس عليهما
 في الخلاء قال ابن ديار

باب استنها المبوذ في * قدر شبيهه بالملاق
 وهذا مما لم تستعمله العرب لكن رأيت به بمعنى حافتي الفرج في بعض

شروح الحماسة في قوله ضاقت ملاقيها أي عسر خروج الولد وأصل
اللغة لا يمنعهما

﴿لقائق﴾ اسم لأحد الأمعاء وبه سمي معي الغنم المحشو المقلبي وفي
الحديث ان المؤمن يأكل في معاو واحد والكافرياً كل في سبعة
امعاء قال الكرمانى قال الاطباء لكل انسان سبعة امعاء المعدة ثم
ثلاثة متصلة بها دقاق ثم ثلاثة غلاظ سموها الاثني عشرى والصائم
والقولون والفائني وقيل بالقافين والنون والمستقيم والاعورائني
ولا أدري هل هذا مما سمع من كلام العرب أم هو مما نقله الاطباء
وعربوه على عادتهم

﴿لهيا﴾ مصغرى قول الجراح * داو لهيا قلبك المتيم *

فعلى من اللهو وليست حبة القلب كم توهم قاله الربدي

﴿لور﴾ جنس من الاكراد وأهل اللسان يحذفون واوها وخائر

الابن المجين أعجمية وأهل الشام يسمونه قريشة كما في المصباح

﴿ليمول﴾ بوزن زيتون م معرب والواو والنون زائدتان

وبعضهم يحذف النون ويقول ليموكذا في المصباح

﴿لالا﴾ المربي من الخدم مبتذل عامي معرب قال السراج الوراق

عادي نعم حبا للأسفلة * أطربني فيه الذي قال

تربية الخدام هذا بلا * شك فما يخرج عن لالا

والمزبن فيه

وملج لالا يحكيه حسنا * فهو كالبدري الدجاية لالا

قلت قصدي من الانام ملج * هكذا هكذا والافلا

﴿لك الله﴾ قال ابن السيد هو دعاء وهو كلام فيه اختصار وحذف

أي لك الله حافظ وولى ونحوه وأنشد قول ابن الدمينه (١)

(١) الدمينه مصغر دمنة

بالنون كما في انقاموس

وهي ام اشاعرو له ترجمة

طويلة في صفحة ٧٨

من المعاهد قاله نصر

لأن الله أنى وأصل ما وصلتني * ومثني بما أوليتني ومثيب
 * لوانة * بفتح اللام وآخره مثناة فوقية قال في المعجم ناحية بالاندلس
 وقبيلة من البربر

* لحن * قال القالي اللحن أن تريد الشيء فتورى عنه بآخر
 * لطاف * بمعنى الهدايا واحدها لطف بفتحين قال
 * كن له عندنا التكريم واللفظ * قاله الرمحشري في شرح مقاماته
 * ليس وراء عبادان قرية * يكنى به عن بلوغ الشيء غايته ويقولونه
 أيضا لحسن المنظر قبيح المخبر قال الخوارزمي
 أبو سعد له ثوب مليح * ولكن حشو ذاك الثوب خريد
 فان جاوزت كسوته اليه * فليس وراء عبادان قرية

* حرف الميم *

* موم * بمعنى الشمع فارسي تكلموا به بنه عليه في شرح الفصيح
 نقلنا عن أئمة اللغة وكلام القاموس يوهم خلافة وهو وهم
 * مشعلب * بفتح الميم وسكون الشين وفتح الخاء المجهتين اردأ
 انحرزوا أقلها قيمة وتقدم خاؤه فيقال مشعلب على القلب قال المتنبي
 بياض وجه يريك السمسم حالكة * ودر لفظ يريك المدر مشعلبا
 قال الواحدي هو خرزم معروف وليست عربية وهو ما يشبه المدر
 من حجارة البحر والعرب تقول له انخفض
 * مطران * عابد النصراني قال أبو منصور ليس يعربي محض
 * مجلس * م والناس يطلقونه على التغوط وهو كناية محدثة كما قال
 ابن عبد الظاهر
 وكم قيل قوم بالمجالس خوطبوا * وذاك دوا جهالهم بالتنافس
 فقلت لهم ماذا بدع وانه * لعند الدوا يدعى الخرى بالمجالس

(١) واهل مصر يستدل
الميم بآء اه

وقوله بالجلال يشير الى قولهم المجلس العالي الخ
﴿مبعدة﴾ بمعنى مائدة سمع من العرب وليس بمولد قال بعضهم
ومبعدة كثيرة الالوان * تصنع للجيران والاخوان
﴿مقدونس﴾ بالقاف معرب معدنوزعرب المولدون بقسلة معروفة
قال ابن هاني المغربي (١) * ونحن مقدونس فيها وطرخون *
﴿محرم﴾ بدون الالف واللام نصوا على انه ممنوع لانه علم بالغلبة
قتلزمه اللام أو الاضافة واستعمله ابن الرومي مضافا في قوله
* محرم الحول في تقدمه *

﴿مليسي﴾ بجذف الهمزة وتشديد اللام نوع من الرمان لا يحمله
قيل هو خطأ والصواب امليسي بكسر الهمزة لك في شرح
الفصيح ان ما نقوله العامة حكاه أبو زيد وقال صاحب العقد انه سمع
أيضا وحكي المفضل مليسي مخففة اللام قال وهي لغة رديئة قال أبو
زيد هو منسوب الى امليس وهو الاماس الذاعم والياء للبالغة أو الى
امليس موضع أو الياء من لفظه ككسري انتهى

﴿مخرقة﴾ اللعب والمزاح مولدة وقال ابن جني في سر الصناعة
في وزن مفعول وقالوا امر حبك الله ومسهلك وقالوا مخرق الرجل
وضعهها ابن كيسان انتهى ومنه يعلم انها صحيحة أو ضعيفة وبه رد
ما في القاموس وأصل اشتقاقها من المخرق وهو منديل ياعب به
واطلق على السيف تشبيها به وهذا تحقيق لطيف

﴿مذا بصر﴾ مداه وقع في حديث مسلم قال النووي رحمه الله
تعالى هكذا وقع في جميع النسخ وهو صحيح ومعناه منتهى بصرى
وأنكره بعض أهل اللغة وقال الصواب مدى بصرى وليس بمنكر
بل هما لغتان انتهى ومنه يعلم خطأ صاحب القاموس

﴿مستهل الشهر ومهله﴾ بفتح الهاء فيه ما والعامية تكسرهما وهو خطأ

﴿منصب﴾ في كلام المولدين ما يتولاه الرجل من العمل كأنه عمل له نصبه قال ابن الوردي

نصب المنصب أو هي جلدي * وعنائى من مداراة السفلى
ويطلقونه على اثنا فى القدر من الحديد قال ابن تميم

كم قلت لما فاض غيظا وقد * أريح من منصبه المهيب
لا تهبوا ان فار من غيظه * فالقلب مطبوخ على المنصب

وانما هو فى الكلام القديم الفصحى بمعنى الحسب والسرف
ولم يستعملوه بهذا المعنى لكن القياس لا يأتى به وفى المصباح نصب
الكلمة لانه استعماله وهو من مواضع النعاة ومنه يقال لفلان
منصب كسجد اى علو ورفعة وله منصب مهدق يراد المنبت والمحدد
وامرأة ذات منصب ذات حسب وجمال لانه رفعة لها انتهى
وظاهره أنه فى المعنى الحادث مصدر ميمى ولو جعل اسم مكان لكان
أظهر لانه مكان ينصب فيه للمكومة

﴿ملتم﴾ بالمشاة الريح المعروفة ويقولونه بالمثلثة حتى قال القيراطى
وباذهيج قال فضلى الذى * لا يحتفى عنكم ولا يكتم

يصبو لأنعاسى نسيم الصبا * ويلثم الارض لى الملتئم

وكلهام مولدة قال السيوطى فى بابل الروضة ملتن لم يذكره فى القاموس
وهى ربح شديدة تأتي فى وجه البحر الملح فيقف ماؤه فى وجه النيل
فيتوقف حتى يروى البلاد وهو أحد أسباب زيادة النيل بأذنه
تعالى وفيه يقول الشاعر

اشفع فلما شافع أعلى يد * عندى وأسنى من يد المحسن

فالنيل ذو فضل ولكنه * الشكر في ذلك للتلين
 ﴿مكدي﴾ بمعنى سائل قال الحريري قولهم لمن يكثر السؤال مكدي
 أصله مجذلا اشتقاقه من الاجتهاد وكان الاصل في المجدي المجتدي
 فأدغمت التاء في الدال ثم ألقيت حركة الحرف المدغم على ما قبله
 كما فعل ذلك في قراءة من قرأ أم من لا يهتدي إلا أن يهتدي والاصل
 فيه يهتدي انتهى أقول هذا غريب وأغرب منه قول بعض أهل
 العصر ان التكدى معرب كدلي كردن عربته الفقهاء ولم يوجد
 في كتب اللغة بهذا المعنى وهذا كله خطأ فانه عربي صحيح قال
 الراغب في مفرداته الكدية صلابة في الارض يقال حفرها كدى
 واستعير ذلك للطالب المهلف والمعطى المقل قل تعالى وأعطى قليلا
 وأكدي وقد فصلناه في شرح الدرّة

﴿ملاق﴾ يقولون تملق الماء اذا سال في مستو من الارض فهو ملاق
 وواحدة ملقة وهذا من كلام المولدين وليس التملق الا التودد
 والتلطّف قال الاندلسي

وكان بمصر السمر قد ما فأصبحت * وأسماها أشجارها تترقرق
 ويعجنى منها تملق أهلها * وقد زاد حتى ماؤها تملق
 نعم الملقّة والملاق بمعنى الماء في منخفض الارض صحيح باطلاق اسم المحل
 على الحال لوروده في اللغة بمعنى ما استوى من الارض ووقع في شعر
 من يوثق به بمعنى الخضوع قال ابن نباتة السعدي

وغاض طافي الملقات في الغسق * وانكدر الليل على باقي الشفق
 قال الصولي في سرحه الملقات الجبال وانكدر انصب ولم ينكره
 وقال ان الملق الخضوع ومنه قيل للاكمة المفترشة ملقة أيضا اهـ

﴿مهرقان﴾ ساحل البحر تكلموا به قديما

سبق بعض هدا في حرك
 الكاف اهـ

﴿مقعر﴾ القواس معرب مرتد كره
 ﴿مرعز﴾ معرب تكلموا به
 ﴿مسائق﴾ فراء طوال الاكمام معرب جمع مستقة
 ﴿سرج﴾ قيل هو معرب أو هو عربي وهو ما تخرج الدواب فيه
 ﴿موزج﴾ خف معرب موزة ﴿موق﴾ مثله ج أمواق
 ﴿ماربة﴾ اسم امرأة رومية معربة ﴿مغد﴾ بمعنى باذنجان معرب
 ﴿مقليد﴾ لغة في اقليد معرب ﴿ميدان﴾ م معرب
 ﴿مرتق﴾ العصفور معرب وليس في كلامهم اسم على فعيل
 ﴿ملا ب﴾ طيب معرب
 ﴿مارستان﴾ بفتح الراء معرب بيمارستان ولم يرد في الشعر القديم
 ﴿مسك﴾ فارسي معرب والعرب تسميه المشموم
 ﴿مهرق﴾ صحيفة معرب مهرة ج مهارق تكلموا به قديما وقد
 يخص بكتاب العهد كما في شرح الحماسة
 ﴿موسى﴾ معرب موشى أى ماء وشجر قال أبوالعلاء لم يسم به قبل
 نزول القرآن ثم سمي به تيمنا
 ﴿مرهم﴾ ما بوضع على الجراحات معرب عن الجوهرى
 ﴿مهرجان﴾ هو أقول نزول الشمس في برج الميزان وقع في شعر
 السرى والبحتري ولم يرد في الكلام القديم
 ﴿مجوس﴾ معناه صغير الاذن في الاصل معرب منج كوش
 ﴿مصطكا﴾ بالقصر والمتدخل تكلمت به العرب
 ﴿مسطار﴾ ومصطار خمر حلوة معرب
 ﴿معمودية﴾ ماء تغسل به النصارى أولادهم قال العزولى
 في شرح ديوان أبي نواس انه معرب معموديتا ومعناها الطهارة

ويراد بها ماء تقدس بما يتلى عليه من الانجيل ثم تغسل به الحاملات
 ﴿مرزبان﴾ بضم الزاي رئيس الفرس ج مرزبة ومرزب
 تكلموا به قد يما والمرزبة مصدره كالدهقنة ومعناه حافظ الحدود
 أي الثغور

﴿من﴾ مشدد وزن معروف ويقال مناب القصر ومثناه منوان
 وجمعه امناء وعلى الاقل منان وأمنان
 ﴿مرزنجوش﴾ ومردقوش الزعفران أو نبت آخر طيب الرائحة
 وليس في كلام العرب مردقوش بمعنى نبت الاذين وسموه
 مرزنجوش ومردقوش قال ابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية على سعايب ماء الضالة اللجن (١)
 قال الجوهري أظنه معربا وقال ابن البيطار يقال مرزجوش
 ومردقوش وهو فارسي معرب واسمه بالعربية السمسق والعبقر
 وحب القنا

﴿ماش﴾ حب معروف معرب عن الجوهري وقال أبو منصور هو
 فارسي ومعربه مج

﴿مهندس﴾ أي مصلح فارسي معرب ادا من الجوهري
 ﴿مهندس﴾ الذي يقدر مجاري القني والابنية وأصله مهندس
 فابدلوا زايه سينا لانه ليس في كلامهم زاي قبلها دال

﴿منجنق﴾ معرب من جنه نيك أي ما أجودني أو انا شيء جيد لانه
 لا يجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية غير اسم صوت بكسر الميم كما
 في القاموس وضبطه أبو منصور بفتحها ألزمى الجارة كالمنجنوق
 ومنجلىق لغات فيه معربة وقيل الاقرب انه معرب منجل نيك
 ومنجل ما يفعل بالجل وميمه زائدة وقيل أصلية ويدل على الاول

(١) في معجز هذا البيت
 معترك مبين المحذور
 والجوهري فانظر
 المحاكمة بينهما
 في الوشاح صفحة ٧٣
 قاله نصر

قول بعض العرب كانت يتناحروبون تفتأ فيها العيون مرة
بمنجنيق وأخرى بوتيقي وقيل النون زائدة والميم أصلية وعكسه وقيل
هما أصليتان وقيل زائدتان كما فصل في التصريف

﴿مرتك﴾ معرب ﴿مريم﴾ معرب على الصحيح

﴿ماروت وماجوج﴾ معربان

﴿ماء﴾ بمعنى البلد ومنه ضرب هذا الدرهم بماء البصرة والمهاجان
دينورونهاوند

﴿ميسان﴾ اسم موضع معرب ﴿ميا فارقين﴾ اسم بلدة معرب

﴿ماجون﴾ الموضع يجتمعون فيه معرب

﴿مس﴾ بمعنى نحاس معرب

﴿مسطح﴾ ما يجفف فيه التمر معرب مشتة

﴿منج﴾ بلدة معرب

﴿موانيد﴾ بمعنى بقايا في شعر الفرزدق معرب

﴿ميزاب﴾ معرب ومرزاب غلط وفي أمالي ابن المعافى الميزاب

معروف والمرزاب السفينة انتهى

﴿معزى﴾ معربة وميمه من نفس الكلمة عن المازني

﴿ماذيان﴾ ليست بعربية

﴿مزورة﴾ بوزن المفعول مرقعة يطعمها المريض مولدة وقال الفقهاء

في الايمان هي ما يطبخ خاليا من الادهان قال كشاجم

شيخ لنا من مشايخ الكوفة * نسبته للريض موصوفه

لوحول الله قلبه غنما * ما طمع الناس منه في صوفه

يعني ان نسبته مزورة لا أصل لها وهذا من آيات المعاني

﴿ماط﴾ التمليط أن يجتمع شاعران فصاعدا على تجربة خواطرهم

في العمل في معنى واحد من الملاط وهو جانب السمام لاخذ كل جانباً
قاله ابن رشيقي وقسم منه يسمى المماننة كما في البدائع للعداد
﴿مندلى﴾ قسم من العود وهو المطري بالمسك والغبر واللبان قال
الرخشري منسوب الى مندلى قرية من الهند
﴿ماعدامابدا﴾ قال ابن عني

والعوام تحترقه وتكون
ايشه حدا فيايدا اه

بادهرو ويحك ماعدامابدا * أرسلت سهم الحاد ثات فأقصدا
وأول من تكلم بهذه الكلمة سيدنا علي رضي الله عنه وكرم وجهه
في كلام قاله لسيدنا عبد الله بن العباس رضي الله عنه لما أنفذه
الى الربير رضي الله عنه يستغيثه الى طاعته قبل حرب الجبل لا تلقين
طلحة فانك ان تلقه تجده كالثور عاقصا قرنه يركب الصعب ويقول
هو الذلول ولكن الق الربير فقل له يقول لك ان خالك عرفتني بالجواز
وأنكرتني بالعراق فاعدامابدا قال أبو عمرو قال أحمد بن يحيى
معناه ما ظهر منك من الخلف بعد ما ظهر منك من التقدم في
الطاعة قال أبو العباس ويقال فعل ذلك الامر عدوا بدوا أي ظاهرا
جهارا وقال غيره معنى قول علي ماعدامابدا كان بدنا من نصرتك
أي شغلك وأشد

عداني أن أزورك ان همي * عجبا باكله الا قليلا
وقال أبو حاتم قال الاصمعي ماعدام من بدا وهذا خطأ والصواب
اماعدام من بدا على الاستفهام يقول ألم يتعد الحق من بدا بالظلم
ولو أراد الاخبار قال قد عدنا من بدا بالظلم أي قد اعتدى من بدا
هذا كله عن الازهرى

﴿متره﴾ عن ثعلب ان العرب كانت تذكروا ولادها ما عرف من
الشعر مثل قفانك وتطلب أن تحذو وحذوه يسمون ذلك مترا من

متره بمعنى قطعه ولم يذ كر غيره كذا في كتاب الالهجار للباقلاني
 ﴿ما موسى﴾ بوزن المفعول النار قال ابن قتيبة في طبقات الشعراء
 أتى عمرو بن أحمرباً أربعة ألفاظ لا تعرفها العرب سمى النار ما موسى
 في قوله

تطايح النمل عن أعطافها صعدا * كـ تطايح عن ما موسى الشرر
 وسمى حوار الناقة بابوسا في قوله

* حنت قلوصى الى بابوسها قرعا * وقال يذ كر بقرة
 * وبس عنها فرقد خضر * ولا تعرف العرب التنبس وقال
 وتقنع الحرباء ازنته * متشاوسا لوريده بقر

وزعم أن الازنة ما يلف على الرأس ولا تعرفه العرب انتهى وقيل
 تنبس بمعنى تأخروهي معربة وأصل معناها جلس

﴿مشق﴾ خط فيه خفة والعرب تقول مشقه بالرح اذا طعنه طعنا
 خفيفا متتابعاً قال ذو الرمة * فكرتم مشق طعنا في جوانبها *

قاله أبو القاسم البغدادى في كتاب الكناية فيكون هذا استعارة
 ﴿ما هو﴾ يقال فلان يضرب الى كذا ما هو وفي حديث الحلية

أزهر اللون الى البياض ما هو أى مائل اليه وليس هو بعينه وما
 زائدة وخبره الطرف المقدم أو وصوله مبتدا أى الذى هو فيه

وهو مبتدا محذوف الخبر أى الذى هو فيه كذا أو نافية كقوله
 * حية خبيثة ما هي * أى ما هي الا خبيثة قاله زين العرب

﴿محصول﴾ بمعنى غلة حاصله ليس مولدا كما توهم قال ابن يعيش
 مفعول يكون اسما كعقول بمعنى العقل ومحصول بمعنى الحاصل

وهو البقية انتهى (قلت) أو مفعول للنسبة كفاعل كما في قوله تعالى
 حجابا مستورا فانه بمعنى ساتر على أحد الوجوه وقالوا رجل مرطوب

أى ذورطوبة ومكان مهول أى ذرهول وجارية مغنوجة ولا يقال
هلت المكان ولا تعجت الجارية قاله أبو حيان

﴿مسقوطة﴾ بمعنى ساقطة لبس بخطأ وفي البخارى مرة بـقرة
مسقوطة قال الشراح القياس ساقطة لكنه قد يجعل اللازم متعدياً
بتأويل وقد يقال سقط جاء متعدياً بدليل سقط في أيديهم

﴿ملائكة الارض﴾ هم أهل العراق للطافتهم قال الشاعر

ملائكة الارض أهل العراق * وأهل الشام شياطينها

وكان الزجاج يقول بغداد حاضرة الدنيا وما عداها بادية قاله الخدوني

﴿ماهية﴾ بمعنى الحقيقة نسبة الى ماهو مولدة لم تسمع

﴿ميناء﴾ بالمد والقصر مرسى السفن مشتق من الواء وهو الفتور

لسكونها فيه ويقال لها حبس بكسر الحاء وسكون الباء الموحدة

والسين ومصنع ومصنعة وفرضة كما في الربدى وقولهم مينة خطأ

كما صرح به

﴿مركز﴾ براء مهملة وكاف وزاى مجمعة النفاق بلغة أهل المغرب

وهى مولدة غير عربية نقله الزيتوني قال الشاعر

لا آكل المركز دهرى ولو * تقطفه كفى بروض الجنان

لانه يشبه فيما يرى * أصابع المصلوب بعد الثمان

قلت هذا الشعر لابي أحمد المعروف بالمبتل من شعراء الذخيرة لىكنى

رأيت فيها للرقاس بقاف وسين

﴿مخران﴾ وقع في شعراين المقرب وفسرت بريح الجنوب ولست

أدرى ما أصلها

﴿ملح﴾ يقال للعين التى تصيب ما لحة ولذا حسن قوله

يا حاسدى عمدا على وصل من * كانت أويقاى به صالحه

وأما الماهية بمعنى
الجامكية فهى مولدة
وكأنها نسبة الى الماء
الذى هو بالفارسية
شهر أو قرقائه قيل
شهرية كما يقال يومية
قاله نصر

قدمت غصن الوصل ياسيدي * وكل ذامن عينك المالحه
قلت مات غصن الوصل استعاره ركيكة ولو قال قد جف روض
الوصل لحسن ذلك وفي بعض الرقي أعينده من كل عين زرقاء وعين
شهلاء وعين مالحه سوداء نقله الشيخ أحمد البوني وقال ابن السيد
يقال ليس على كلام فلان ملاحه

﴿مقنجر﴾ هو القواس معرب كما ذكر في أدب الكاتب وفي غريب
كراع فمقنجر

﴿مهاب﴾ قال الصغاني في مجمعه مكان مهاب أي مهوب قال الهذلي
أجاز الينا الى بعده * مهاوى خرق مهاب مهال
انتهى (قلت) استعمله بعض الادباء كصاحب قلائد العقيان بمعنى
ذى هيبه

﴿مجون﴾ قال ابن هلال في كتاب الفروق المجون صلابه الوجه وقلة
الحياء من قولك مجن الشيء مجن مجونا اذا صلب وغلط ومنه سميت
الخشبه التي يدق عليها القصار مجنه وأصهارها البقعة تكون غليظة
في الوادي وناقة وجناء صلبة شديدة وقيل غليظة الوجنات والمجون
كلمة مولدة لا تعرفها العرب وانما تعرف أصهارها الذي ذكرناه انتهى
﴿مساوى﴾ بالياء في آخره بمعنى العيوب قال الصقلي في التثقيف
الصواب حمزه وفيه نظر

﴿المعاظلة﴾ عند الادباء التعقيد من عاظم الجراد ركب بعضه
بعضا وقال قدامة هي فاحش الاستعارة

﴿مريسي﴾ ريح معروفة عند أهل مصر وقال بشر بن غياث المعتزلي
المريسي بفتح الميم وكسر الراء وسكون الياء التحتية والسين المهملة
والياء المشددة كاسم هذه الريح نسبة الى مريس قرية بأرض مصر

ومرئيس جنس من السودان من بلاد النوبة وتأثيهم في الشتاء
ريج من ناحية الجنوب يسمونها المريسى لانياتهما من تلك الجهة
وقيل ان بشر المريسى نسبة الى درب المريسى ببغداد لانه سكنه
وقيل المريسى خبز وسمي تسميه أهل مصر البسيس كذا
في طبقات الحنفية

﴿ متن ﴾ متنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال ويطلق على
الظهر بجملة كما في قول الشاعر * كالسيف عرى متناه عن الخل *
وهو معنى شائع أيضا والمقصود هنا بيان ما استعمله المولدون
في الكتاب الاصل الذي لكتب أصول المسائل ويقابله النسخ
وهذا المرد عن العرب وانما هو مما نقله العرف تشبهاً بالظهر
في القوة والاعتماد

﴿ مسند ﴾ بصيغة المفعول قال ابن السيد في شرح أدب الكاتب
الخط المسند خط أهل اليمن وهو قديم وأجزم ما حدث بعده لانه
قطع منه انتهى (قات) هذا أصله لكنهم كثيرا ما يقولون كتب
المسند بمعنى الخط الجيد لانه في الغالب يسنده الى نفسه للتمتع
فاعرفه

﴿ مرقوق ﴾ استعمله الفقهاء وقالوا لم يسمع عن أئمة اللغة رقه حتى
يشتق منه مرقوق ورد بأن الازهرى حكى عن ابن السكيت انه جاء
عبد مرقوق وهو ثقة

﴿ مكبة ﴾ بفتح الميم والكاف وتشديد الباء الموحدة غطاء معروف
ويغطي به أواني الطعام وهو متداول بين الناس واستعمله أبو بكر
الخوارزمي في رسائله في قوله لو أصفحت الحال لحلت الى منزله العالم
بين طبق ومكبه والفلك بين دنيا وآخره ولكني نزلت على حكم

طفاقتي وانتهيت الى غاية وجودي
لو كنت أهدي على قدرى وقدركم * لكنت أهدي لك الدنيا وما فيها
وهي صامية مولدة

﴿مقامة﴾ واحدة المقامات بفتح الميم المعروفة في صناعة الادباء
والوعاظ مولدة محدثة لم تقع في كلام أحد من المتقدمين لكن لها
وجه من المجاز قال الامام المطرزي المقامة مفعلة من القيام يقال
مقام ومقامة كمكان ومكانة وهما في الاصل اسمان لموضع القيام
ثم سمي به المكان والمجلس قال تعالى خير مقاما وأحسن نديا وقال
ابن علس * وكل مسك ترب مقاماتهم * وترب قبورهم أطيب
وقال زهير

وفهم مقامات حسان وجوههم * وأندية ببيانها القول والفعل
وقال مهمل

نبئت أن النار بعدك أوقدت * واستتب بعدك يا كليب المجلس
أي أهل المجلس وقد جاء في الحديث وان مجلس بني عوف ينظرون
اليه أي أهل المجلس وقال آخر * مقاماتنا رقف على الحلم والخي *
ثم اتسعوا فيه حتى سمو ما يقام به فيها من خطبة أو موعظة ونحوها
مقامة كما سموه مجلسا فقالوا مقامات الخطباء ومجالس القصاص
وهو مجاز باعتبار المجاورة والاتصال كتسمية السحاب سماء في قوله
تعالى وأزنا من السماء ماء طهورا ويدل على أن المقام بالفتح اسم
لمكان القيام ابدال الجنات منه في قوله تعالى ان المتقين في مقام أمين
في جنات وعيون والجنات أمكنة والمقام بالضم الإقامة نفسها
وكذلك الإقامة بالضم ومنه قوله تعالى الذي أحلنا دار المقامة
من فضله وقال الجوهرى يجوز أن يكون كل واحد منهما للمكان

والفعل انتهى وبقي لهذا تسكلة لا يسعها هذا المقام وأقول من اخترع
هذا البديع الحمداني وتابعه الحريري والزنجشري والفضل المتقدم
وما قصبات السبق الالمعد *

﴿مجلس﴾ قد عرفت معناه عند المولدين

﴿مطر مصر﴾ يضرب به المولدون مثلاً لتافع قد يتضرر به قال
الشاعر

وما خير قوم تحذب الأرض عندهم * بما فيه نصب العالمين من القطر
﴿مسح وجهه﴾ مسح الوجه بحسب الأصل معروف جعلوه كناية
عن السبق لانهم كانوا يمسحون وجه السابق من خيول الحلبة تسكر بما
وربما مسحوا وجه فارسه ثم تجوزوا به عن كونه كرماني حلبة الحمد
حائزاً لقصبات السبق في ميدان المكارم متبرزاً على أقرانه في مضممار
السكال كما قال جرير

إذا شئتم أن تمسحوا وجه سابق * جواد قد وافي الرهان عنانيا
وقال ابن عبد ربه

وإذا جيا دالشعر طاولها المدي * وتقطعت في شأوها المهور
خلوا عناني في الرهان أو مسحوا * حتى بغرة أبلق مشهور
﴿مفتري﴾ كذاب ولا يس الفروة أيضاً قال الجحاج
﴿قلب الخراساني قلب المفتري﴾ قال الزبيدي المفتري لا يس
الفروة يقال افتريت فرواً لبسته

﴿مندوحة﴾ سعة بفتح الميم مفعول ج منادح يقال عنه مندوحة
ومندوح من الندح وهو المكان الواسع وقول أبي عبيد المندوحة
الفسحة والسعة ومنه قيل للرجل إذا عظم بطنه واتسع انداح واندح
وهم لانه معتل وليس من تلك المادّة

﴿ميشوم ومشوم﴾ خطأ طامى وصوابه مشوم قاله الزبيدي
 ﴿مات﴾ كمد الحبارى ﴿وذلك﴾ أنها إذا ألفت ريشها أبطأ بانه
 فاذا طار الطير لم تقدر على الطيران فسكنت
 ﴿مذهب﴾ بفتح الميم والذال المججمة والموحدة مفعول من الذهاب
 قال أبو عبيدة هو موضع التغوط كالحلا والمرفق والمرحاض كذا
 في شرح النسائي وهكذا ورد في الحديث وفي مسند أحمد عن ابن
 عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مذهباً مواجهاً القبلة
 ﴿ملاحن العرب﴾ ألغازها وهي المحاجة لأنها تطهر الحجي والمعاية
 والرضى والمعنى والمتأخرون من الأدباء اصططحو على التفريق بينهما
 وهو ليس بأمر لغوي وقد تطلق على كايااتهم كقولهم للخمر أشقر
 والماء أشهب إلى غير ذلك مما ذكر في كتاب الحكاية لابن المكرم
 ﴿المدر وز﴾ السائل عامية مولدة مبتذلة ولا بن خالويه كتاب سماء
 زنبيل المدر وز
 ﴿مصمودة﴾ من بلاد البربر والنسبة اليها مصمودى والمجمع
 مصامدة كذا في المعجم
 ﴿مصقلة﴾ آلة الصقل وعلم مصقلة بن هبيرة وفي المثل لا يكون
 كذا حتى يرجع مصقلة بن هبيرة لانه ولاه سيدنا معاوية رضي الله
 عنه طبرستان فقتل في حرب لها قاله ياقوت
 ﴿ماجل﴾ بميم وألف وجيم مكسورة ولا م البركة العظيمة وماجل
 قير وان منته معروف قاله في المعجم وللشريف علي بن زيار
 يا حس ما جلنا وخضرة مائه * والنهر يفرغ فيه ماء من بدا
 كالؤلؤ المنشور الا أنه * لما استقر به استحبال فبرجدا
 وهذا معنى في جرى الماء على النجيل

﴿ معالي ﴾ قال ابن السيد في شرح قول المعري
مالكم لاترون طرق المعالي * قد يزور الهيجا زير النساء
المعالي واحدها معللة وقد حكى معلوة قال الاعشى
* فقد تكون لك المعللة والنظير *

﴿ مندل ﴾ قال في المجمع بلد بالهند يجلب منه العود المندلى ذكى
الشذا والمندلى المطير (قلت) وهم يغلطون فيه وينظنون المندل
نفسه بخورا آخر

﴿ منف ﴾ بالفتح ثم السكون مدينة فرعون وهي أول مدينة عمرت
بعد الطوفان ترها مصر بن حام بن نوح في ثلاثين رجلا فسميت
مافه ومافه بلغة القبط ثلاثون ثم صربت فقبل منف ومنوف
من قرى مصر القديمة لها ذكري فتوح مصر ويقال لسكورتها الآن
المنوفية انتهى (قلت) فنف اسم مصر ومنوف اسم القرية المعروفة
الآن ومن الناس من توهم ان منوف غلط من منف

﴿ مشورة ﴾ بفحوتين بينهما سكون ظن بعضهم انها لحن وليس كظن
قال ابن يعيش مما شذ مكوز ومدين في الاعلام والقياس مكزة
وقالوا في غير العلم مشورة وهي مفعلة وهي من الشورى من شاورت
في الامر يقال مشورة ومشورة فمشورة على القياس في الاعلال ينقل
الضمة الى الشين ومشورة شاذ والقياس مشارة كقالة ومقامة
وقالوا مصيدة ومقودة مثله وكأن المبرد لا يجعل ذلك من الشاذ
في الاعلام ونحوها

﴿ مناخ ﴾ مبرك الابل بضم الميم وفتحها خطأ
﴿ مخز ﴾ يقال ما في هذا الامر مخز أى مطمع كذا في أفعال
السرقسطى وكنت قلت في شعري

ليس بعين الخط إلى نظرة * وليس في حاجبه منفر
 * مرتضاه * قام عليه في مرضه وكأنه للسلب نحو حادث البعير
 ازلت عنه الجلد وليس مولدا فانه وقع في الحديث كما في السكر ما في
 * مرتد * على وزن اسم الفاعل من تفعيل الرماد هو الذي لا يحس
 والعامية تقول له مر ماد ولا أعرف له أصلا لكنه في المصادح والباغم
 وفي كتاب الامجاز قال فيه ان اشتبه عليك متأذب أو متشاعر
 أو باشي أو مرتد

* مجلة * هي الصحيفة وورد في الحديث مجلة لقمان قال السهيلي
 كأنها مفعلة من الجلال والجلالة أما الجلالة فمن صفة المخلوق
 والجلال من صفة الله سبحانه وتعالى وقد أجاز بعضهم أن يقال
 في المخلوق جلال وجلالة وأنشد

فلا ذا جلال هبه لجلاله * ولا ذا ضياع هن يتركن للفقر

انتهى

* مثال * استعمله الزجاجي في أماليه لتكرمة صدر الجاس أي
 فراشه المعد للرئيس

* مقبوع * في أمالي ابن المعافى القباء من القمو وهو الضم لضم أجزاء
 أول ضم جسم لا يسه ولذا يسمى بعض الحاة المضموم مقبوعا انتهى
 * ملطعة * بوزن اسم الفاعل من التلطيف مكتوب صغير بعتاب
 أو شفاعاة قال القيسراني

بادر جمالك بالجميل فر بما * ذوت الملاحة أو أبل المدنف
 واسبق عذارك باعتذارك قبل أن * يأتي بعذل هو الك منه ملطف
 * مهدي * قول الخوارزمي في كتاب الانساب يقال للذي لا أصل له
 في العتق خارجي وللذي نسبوه إلى من ولده لا إلى ما ولده مهدي

وعبدي ويجادى انتهى

﴿مر﴾ أمر بمعنى اذهب قال * وياسرورى مرعنى ولا تعد *

وهى عامية مبتذلة فاسدة يستعملها عوام المغرب وبغداد

﴿مدينة﴾ بمعنى جارية هى كلمة جارية فى استعمال الناس ولها أصل

فى اللغة يقال دين فلان يدان اذا حمل على مكروه ومنه قيل للعبد

مدين وللأمة مدينة وقيل هى من دنته اذا جازيته بطاعته قاله الراغب

﴿المنبت﴾ وهو فى قول ابن برد المغربى * واخرج بماء الذهب المنبتا *

بمعنى الفضة وعامة المغرب تسميها المنبوت وهى مولدة عامية كذا

قال ابن بسام فى ذخيرته

﴿موصول﴾ م وهو عند المولدين نوع من المرامير معروف مشهور

فى كلامهم كقول ابن مكانس

لله شعور على أيككة * موشع بالصبح فى الغيب

شبيب للورقاء لما شدت * بالدوح فى موصول المذهب

﴿مركب﴾ للسفينة استعماله الناس وهو صحيح لما تامل فى اصباح

المفصل عن ابن الانبارى انه جاء مفعول بمعنى مفعول كركب بمعنى

مركوب ومشرب بمعنى مشروب ومصدر بمعنى مصدر وانكره

بعضهم فقال لم يجئ مفعول بمعنى مفعول وان سلم فهو نادر

﴿المثلث﴾ النمام وفى الحديث لعن الله المثلث فليل يا رسول الله

ومن المثلث قال الذى يسعى بصاحبه الى سلطانه فيهلك نفسه

وصاحبه وسلطانه قاله المبرد فى الكامل

﴿معادى﴾ السفن الصغار التى يجازيها النهر وهى جمع معتدية وهو

صحيح لغة لكن استعمالها بهذا المعنى عامية كما قال الوراق وقد سكن

روضة مصر

مستزى في ذلك البر * ومن ذا البرزادى
ولتفريطى ما أبقيت شيئا للمعادى
ومثله قولى في آل البيت رضى الله عنهم عقدا لما ورد في الحديث
النبوى من قوله صلى الله عليه وسلم انما مثل أهل بيتى فيكم كمثل
سفينة نوح من ركبها نجا

ان آل البيت حبي * لهم مائى وزادى
وهم سفن نجاتي * فى معاشى ومعادى
وللنواحي

قد تدانى الرحيل والسير صعب * فعلام القدوم من غير زاد
ويصر الهوى غرقت ولكن * بك أرجو النجاة يوم المعاد
﴿مترق﴾ التمزيق فى كلام المولدين بمعنى اللهو والخلاعة كما قال
سيدى على وفا

ورحت بتمزيقي وفرط تهنكى * أمير غرام والخلاعة حلتى
﴿مخارة﴾ بكسر الميم وبالحاء والراء المهملةين صدف صغير واستعمله
المولدون بمعنى هودج صغير على طريق التشبيه كما قال الوراق
* باب عيشى على المخارة عيشا منغصا *

وفى المقتضب لابن السيد محار الصدف حين يعرى من اللحم واحده
مخارة انتهى وقال صدر الافاضل انه من أحرار اذاردة لانها تزد
الآفات عن الدر

﴿مترملة﴾ عند البغداديين جرة أو خابية خضراء يبرد فيها الماء قاله
المطرزى فى شرح المقامات

﴿ملاوى﴾ جمع ملوى وهو ما تلوى به الاوتار وتربط به قال
كشاجم

... وروى سيبويه
أو كلام منشور من أديب
أو حكيم ثم نظم أحد
فهذا النظم تسميه علماء
المعاني عقدا تسمية
اصطلاحية مجازية
ثم صار حقيقة عرفية
عندهم قاله نصر

دارت ملاويه فيه فاختلفت * مثل اختلاف اليدين مشبكاً
ومنه المضراب وهو معروف قال أيضاً
فجعلت للقرطاس جانب صدره * وجعلت جانب عجزه مضرباً
﴿ معرض ﴾ بكسر الميم اللباس الحسن وأصله أنهم كانوا يلبسون
الجوارى لباساً حسناً للبيع ويقال لكل ما يلبسه معرض في معنى
* وكل رداء يرتديه جميل * قال ابن المعتز
محاسنها زهرة للعيون * ومعرضها كل ما يلبس
﴿ مخفي ﴾ اسم مفعول من الخفاء ومعناه ظاهر والعامّة تستعمله
لنوع من التطريز وهو الذي قصد بالذكر هنا كقول ابن النقيب
وما أنساه في النير وزلي * تأمر والامارة فيه تسكني
وقد أومت إليه كل كف * رأت ذات اليدان بكل خف
وطرز عنقه بالصفع منا * وما أنموذج التطريز مخفي
الا ان الدماميني قال في كتابه نزول الغيث انه بضم الميم اسم فاعل من
أخفي والعهد فيه عليه
﴿ مملوك ﴾ معناه لغة كل ما يتعلق به الملك من حيوان أو غيره ثم خص
بغير الزنجى والحبشى قال
ياسيدي ان جرى من مدمعي ودمي * للعين والقلب مسفوح ومسفوك
لاتخش من قود يقتص منك به * فالعين جارية والعبد مملوك
﴿ مقفص ﴾ هو نقش في الثياب بالطول والعرض
لم أنس قول الورق وهي حبيسة * والعيش مها قد أقام منغصا
قد كنت ألبس من غصوني أخضرا * فلبست منها بعد ذلك مقفصا
﴿ مسموح ﴾ خط الامراء بالعطية عامية مرذولة قال
رفعت قصة ما أشكو لبابكم * لعل يكتب لي بالوصل مسموح

كما تقول ووصول لتذكرة الدين

﴿مطلى﴾ ممّوه ويكون بمعنى مقبول وهي عامية أيضا قال
وخود دعني الى وصلها * وعصر الشايبة مني ذهب
فقلت مشيبي ما يبطلي * فقالت بلي يبطلي بالذهب
﴿مخدة﴾ بالكسر الوسادة ومن أمثال العامة * خذوني تحت
رأسكم وسادة * أي قد قربت منكم مصيبة أو وقعها بكم قال
تقول مخدتني لما اضطجعنا * ووسدني حبيب القلب زنده
قصدم عند طيب الوصل هجرى * خذوني تحت رأسكم محدة
﴿مبده﴾ لغة في المائدة أثبتوها بقوله

ومبدة كثيرة الألوان * تصلح للجيران والاخوان (١)
وقال لا تسمى مائدة الا عليها طعام وسميت مائدة لانها تمسك بها
عليها أي تعزك وقيل هي من ماد بمعنى أعطى قال رؤبة
* الى أمير المؤمنين الممتاد * والعامة تقول كراث المبدة لنوع منه
والقيراطي

(١) سبق هذا في صفحة
٣٠٣ الأساهل زيادة
فائدة

أميل لا غصان القدود صباية * وان هي زادتني جفا وتباعد
ويجبني بين الانام تطفلي * عليها اذا شاهدتهن مؤيدا
﴿ملوخيا﴾ نوع من البقول يعمل منه طعام معروف بمصر وهي
باردة لرجة يضر الاكثر منه بالمرطوبين وأصحاب البلغم وفي
مطالع البدور وكتاب الاطعمة انها نوع من الخطمي ولم تكن
معروفة قديما وحدثت بعد سنة ثلثمائة وستين من الهجرة وسببها
أن المعزبانى القاهرة لما دخل مصر لم يوافقدها وأصابه يابس
في مزاجه فدبر له الاطباء قانونا من العلاج منه هذا الغذاء فوجد له
نفعا عظيما في التبريد والترطيب وعوفي من مرضه فتبرك بها وأكثر

هو وأتباعه من أكلها وسموها ملوكية فخرقتها لعامة وقالت
ملوخيا

﴿مفتلة﴾ طعام معروف يسمى الآن شعيرية لكونها على شكل
الشعير قال الوراق

أتيت أرجيه في حاجة * فلم تنبعث نفسه الجامده
وقتل في ذقنه والنفوس * تعاف المفتلة الباردة
وله أيضا وليس مما هنا

وأحق أضافنا بقله * لنسبة بينهما ما وصله
فن أقل أدبا من سفلة * يمد في وجه الضيق رجله
والرجلة بقله معروفة وهي البقلة الحقة

﴿سروقة الدار﴾ الخلاء النظيف قال المأمون يصفه
بيت اذا ما زاره زائر * فقد قضى أعظم أوطاره
وهو اذا ما كان مستنطقا * سروقة الانسان في داره

﴿مشق﴾ (٣) بمعنى شاق خطأ فان فعله شق ولم يسمع منه غير
الثلاثي في شيء من كتب اللغة المعروفة وقد وقع هذا التعبير
في مواضع عديدة من جمع الجوامع وغيره

﴿معلوم﴾ معناه الاصل معلوم والناس تستعمله للرتب والوظيفة
لما تعين في كل يوم من العطية ونحوها كما قال بعضهم

زد للفقر بفضل منك معلومه * يا من فواضله في الناس معلومه
﴿مشجب﴾ بكسر الميم وسكون المجمة وفتح الجيم بعدها باء موحدة
عبدان تضم رؤسها وتفرج ثم يوضع عليها الثياب وغيرها وفي المثل
فلان كالشجب من حيث قصده وجدته

﴿مهول﴾ صوابه هائل ولذا خطئ ابن نباتة في قوله في الخطب

(٣) أي يضم الميم وكسر
السين كـ نه موقع
في شقة اه

وفي نسخة هنا اتملط
اجازة الشعر بديهية
كافي قوانين البلاغة
لعبد اللطيف البعدي
اه وتقدم التليط في
صفحة ٢٠٨

مهول منظره قال ابن جني يقال هائل الشيء فأنامهول وقول العامة لأمر عظيم مهول لا وجه له والصواب هائل وقال شرف الدين بن أبي الفضل المرسى العرب تحمل الشيء على معناه قال تعالى والهدى معكوفاً وإنما يقال عاكف فلما كان في معنى محبوس حمل عليه فكذلك مهول في معنى مخوف

﴿مبضة﴾ بكسر الميم والقصر وقد تمت مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة ومفعالة ومبها زائدة قاله السيوطي في شرح السنن والعامة تقول مبضة

﴿مد وجزر﴾ هو زيادة ماء البحر الملح وانبساطه ثم نقصه وانقباضه كما يشاهد في بعض السواحل وسببه وعلمته فيما يقال أنه يكون عند طلوع القمر فانه يورث غليان اجزاء المياه في قعرها وفورانها لانتفاخها ورجوع تلك المياه المنصبة الى خلف فيظهر المذ والجزر عند مغيب القمر ورجوع الماء الى قراره فيظهر الجزر وتحقيقه وتفصيله في مروج الذهب فعليه به من أراد تحقيقه

﴿مواخير﴾ جمع ما خور ببوت الخمارين وهو تعريب مخور وقال ثعلب قيل له لتردد الناس من مخرت السفينة الماء فهو عربي محض كذا في النائق

﴿حرف النون﴾

﴿نكريش﴾ بمعنى ملهى معرب نيك ريش أى جيد اللعبة مولد قال البديع

قال قوم عشقته أمرد الخلد وقد قيل انه نكريش قلت فرخ الطاوس أحسن ما كان اذا ما علا عليه الريش ﴿نيلوفر﴾ وقع في أشعار المتأخرين وهو مولد قال أمين الدولة

هو اسم فارسي معناه النيل الاجنحة والنيل الارياش وربما سمي
أرياشا ومنه نوع تسميه أهل مصر عرائس النيل وهو معروف
﴿تاموس﴾ بمعنى بعوض بلغة أهل مصر ومنه التاموسية
ويستعملونه بمعنى العجب وله وجه لكنه لم يسمع من العرب قال
ابن حجر

بتنا بمنزلك السعيد فصننا * عن نومنا ببعضه المنعوس
والعبد فهو خليع ثوب زياسة * قد صار لا يقوى على التاموس
والتاموس كما في شرح الباب للسيرافي ما يقعد فيه الصائد واتسع
فيه حتى قيل للسرار تاموس ومنه قول ورقة انه يأتيه التاموس
الذي كان يأتي سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام يعني الوحى
والسرار انتهى والعوام تستعمله لنوع من البعوض وكنت أظنه
من كلام العوام حتى رأيت الجرمي ذكره في كتاب الابنية
﴿نيروز﴾ ونوروز فارسي معرب تكلموا به قديما وأبدلوا واوه ياء
الحاقا له بديجور تقريبا من التعريب قاله الواحدى وفي تاج
الاسماء النوروز نزول الشمس أول الحمل والنيروز هو اليوم الأول
من فروردين ماء وهو أول شهر الفرس ولا أدري ما سنده
في التفرقة بينهما

﴿نای﴾ نای نرم من الملاحى أعجمى معرب قال الامشى
والنای نرم ويربط ذوبجة * والصنجيكي شجوه أن يوضعا
قاله أبو منصور وأصله بالفارسية نای نرمين ثم عرب في الشعر
القديم وكثرا استعماله في كلامهم ومنهم من أبدل ياء همزة
كأن المعترف في قوله

أين التورع من قلب يهيم الى * ساق بهج وحسن العود والنائي

وقال آخر

أما ترى الصبح يخفي في دجنته * كأنما هو سقط بين أحشائي
والطير في عذبات الدوح ساجدة * تطابق اللحن بين العود والنائي
وعربية زئجر واسمه القصب وصاحبه قاصب وقصاب ج بايات
قال الشريف الرضي

كفلت بالله ووافية * لكنايات وعيدان

وقال ابن المعتز * يضح بالنايات والعيدان *

﴿نشأ﴾ معرب نشأسته وقال الجوهري هو الشاسج فارسي
معرب حذف شطره تخفيفا كما قالوا للمنازل منا

﴿نيزك﴾ جمع نيزك وهو رمح قصير فارسي معرب نيره تكلمت به
الفصحاء قاله الجوهري واستعمله الحكماء في شملة ترى كالرمح وهو
أحد أقسام الشهب وصرفت له العرب وقع في مسلم تركوه أي
طعنوه وبعضهم حقه تركوه كما في شرح الحماسة

﴿نورة﴾ قيل هي ليست بعربية وسميت بها لان أول من صنعها
امرأة اسمها نورة والصحيح أنها عربية وردت في كلامهم وصرفوها
﴿نمى﴾ فلوس رصاص كانوا يتعاملون بها معرب

﴿نسطورية﴾ طائفة من النصارى منسوبة الى نسطورس معربة
﴿نرد﴾ معرب وفي الحديث الشريف من لعب بالنردشير

﴿نرق﴾ بمعنى جيد أو ثياب بيض معرب وقع في كلام القدماء
﴿نحرير﴾ هو ضد البليد قال الاصمعي كلمة مولدة وأنشد أبو منصور

على وروده في الشعر القديم قول غدي بن زيد

يوم لا ينفع الراغ ولا * يقدم الا المشبع النحرير

وحينئذ لا يصح ما ادعاه الاصمعي وقيل انها عربية مشتقة من النحر

كأنه نحر الامور باتقائه كقوهم قتلته خبرا قال
 قتلتنى الايام حين قتلتها * خبرا فأبصر قاتلا مقتولا
 لان من قتل فقد غلب وتصرف وقيل العلاقة بنى الدم والرطوبات
 وهو تحمل وقال الرضى فى بحث المركبات النحر يكون بمعنى الاظهار
 لان النحر يتضمنه ومنه قتلته خبرا وقوهم للعالم نحرير لان القتل
 والنحر يتضمن اظهاري ما فى باطن الحيوان انتهى
 ﴿ناطور﴾ الحارس عن الاصمعي والبربر والنبط يجعلون الطاء طاء
 فيقولون ناطور فى ناطور

﴿نرجس﴾ معرب وليس لوزنه نظير فان جاء بناء على وزن فعلل
 فاردده فانه مصنوع وقيل وزنه نفعل فلو سمي به لم ينصرف وهو
 معروف وتشبه به العيون لذبوله كما قال ابن المعتز

وسنان قد خدع النعاس جفونه * فحكي بمقلته ذبول النرجس
 أوفى الشكل دون اللون قال أبونواس

لدى نرجس غص القطاف كأنه * اذا ما منحناء العيون عيون
 يخالفه فى شكلهن بصفرة * مكان سواد والبياض جفون
 فلا هبرة يقول بعض شراح المقامات الذى تشبه به العيون نوع
 فى وسطه سواد كزهر الباقلا يوجد بالمغرب والنرجسية طعام من
 البيض وقع فى شعر المحدثين وهو على التشبيه

﴿نشفق﴾ موزمك سور الفاء معرب ويقال يشفق وهو أبى القميص
 معروف (١)

﴿نورج﴾ ونيرج وعن الاصمعي نوجر بالقلب ما يداس به الطعام
 جمعه نوارج والسراب أيضا ورد فى كلام الفصحاء

﴿نيرج﴾ ضرب من الوشى وبمعنى سريعه (٣) وأخذ كالسحر

(١) المستفاد من ترجمة
 القاموس بالفارسية
 أن السبق معقد الازار
 وحجرة السراويل المسماة
 بالبالية عند العوام
 فلينظر فى تحريف
 المؤلف وهو أبى القميص
 اه قاله نصر

(٣) فى القاموس النيرجة
 النيمعة والوشى بها
 والنيرج التمام وعدا
 عدوانيرجا أى بسرعة
 والنيرج بالكسر أخذ
 كالسحر وليس به اه

وليس به معرب
 ﴿نرس﴾ اسم قرية معرب ونرسيان تمر بالكوفة يضرب به المثل
 لما يستطاب يقال الربد بالنرسيان
 ﴿نهر وان﴾ بفتح الراء وضمها م معرب
 ﴿ناسور﴾ بالسين والصاد جميعا حلة تحدث في العين واللاثة والمتعدة
 معرب عن الجوهرى
 ﴿نسر ين﴾ قال اللخمي في شرح المقصورة فارسي معرب والمعروف
 فيه الفتح وفي القاموس انه بالكسر
 ﴿نيم﴾ الفرو والقصير معرب وأصل معناه نصف قال الاخطل
 * عباء تها مرقعة بنيم * وقيل النيم فرو والشعالب المثلث
 ﴿نبراس﴾ للصباح قيل انه معرب
 ﴿نير﴾ ما يوضع على عنق الثورين معرب
 ﴿ناجفة المسك﴾ معرب
 ﴿نستق﴾ انخدم معرب
 ﴿نمط﴾ ثوب ذو لونين وطريف ثم اطلق اصطلاحا على الصنف
 والنوع فيقال هذا من نمط هذا أى من نوعه
 ﴿نسبة﴾ بمعنى النسب والنسبة بين المقادير وغيرها استعارة مولدة
 كما في المصباح
 ﴿نصب﴾ من مواضع الصاة لانه استعلاء ومنه لفلان منصب
 كسجد أى خلق ورفعة وله منصب صدق يراد المنبت والمحدث وامرأة
 ذات منصب أى حسب وجمال كما في المصباح وأما استعمال الناس
 له فيما تعارف فولد عامى
 ﴿نجد﴾ معناه فى كلام العرب المزين للثياب يقال نجدت البيت
 أى زينته وحسنه ويجوز أن يكون سمي به لرفعة الثياب بزيادته

عليها وضحه اليها ما يغلبها قاله الانباري ومنه يقال الآن لمن يصنع
الطنافس مثجدا وليس مولدا
(نوني) بنصم النون هو الملاح ج نواني ويحتف وفنح نونه وجمعه
على نوانية غلط قاله الزبيدي

(نبات) معروف وأما النبات نصرب من السكر فولد كقوله
حلا نبات الشعر يا عاذلي * لما عدا في خذه الاحمر

فشاقتني ذاك العذار الذي * نباته أحلى من السكر (١)
والنبت والنبت الفضة من عامية المغرب مولدة ذكرها ابن بسام
في الذخيرة وفسر به قول ابن بره

أعبر في فقه قتنا * أم صهارم من الحظه قتنا
يارشأ ألتني شاربا * قد هتم فيه الأس أن ينبتا
انظر الى المذهب من ليلنا * واخرج بماء المذهب المنبتا

ونباته قال في التبصرة أما الشاعر أبو نصر عبد الحميد الذي كان
على رأس الاربعائة فهو بالضم وأما الخطيب عبد الرحيم جت
جمال الدين الشاعر المتأخر فاختلف في نونه فبعضهم ضمها وبعضهم
فتحها والنابتة والنوابت الحشوية قيل لهم لحدوهم في الاسلام
قاله في الكشف وللجاحظ رسالة في النابتة وقرنهم بالرافضة وقال
زعموا ان سب ولالة السوء فتنة ولعن الجورة بدعة وانهم بحسبة

(نبرمه) نوع من الاطعمة حلوى يعمل من الحبوب قاله الثعالبي
في قول ابن خلد

وكيف ارتقاني بقيا امرئ * اذ اليم أعتب بالنبرمه

(نون العظمة) هي نون المضارع التي للتكلم مع الغير لانها يشكلم
بها المعظم نفسه ومن ملح ابن نباته في تشبيهه الحاجب بالنون

(١) وأظن وجه تسميته
أنه لما جاوره من النبات
كما يعرفه من رأى عمله
أهكذا في نسخة بالاصل

أغمره بناطر * ولم أفه بكلمه
يجيبني بحاجب * لكن بنون العظمه
وسرقه الصفدي فقال

ان قلت زرنى قال لا * بحاجب ما أطله
فا زى جوابه * الابنون العظمه
﴿الغلة﴾ قال في الانباء طبقات الاطباء هي بلغة أهل المغرب مرض
الديلة

﴿نعامة﴾ باطن القدم ومنه قوطم تنعم اذا مشى حافيا قال
تنعمت لما جاءني سوء فعلمهم * ألا انما البأساء لاتنعم
قاله السهيلي في الروض الانف (١)

﴿نصب عيني﴾ قال المطرزي جعلته نصب عيني أي جعلته
منصوبا لعيني ولم أجعله يظهر يعني لم أنسه ولم أغفل عنه والنصب
في الاصل مصدر سمي به قيل وأكثر العرب تجعل نصب عيني بالضم
وهو في الاصل اسم لكل ما ينصب فعل بمعنى مفعول كالأكل
والطمع بمعنى الماء كول والمطعموم
﴿النوم﴾ يشبهه بالموت قال الشاعر

نموت ونحيا كل يوم وليلة * ولا بد يوما أن نموت ولا نحيا
وقد شبه أيضا حال الحياة بالنوم لان الانسان طول حياته تغيب
عنه حقائق الامور فاذا مات رآها ولذلك قال صلى الله عليه وسلم
الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا قاله ابن السيد

﴿نوبهار بلخ﴾ في ربيع الابرار بيت بناه أحدا جداد خالد بن برمك
عارضوا به الكعبة المشرفة وكانوا يطوفون به ويحج اليه أهل
ملكهم ويكسونه الحرير وكان بيتا عظيما حوله الاروقة وثلاثمائة

(١) واستعمله صاحب
القامات بمعنى القدم
كاه في قوله واهروريت
ظهر النعامة اه ويقال
فلان جاء راكا ظهر
النعامة لمن أتى ماشيا
اه قاله نصر

وستون مقصورة يسكنها خدامه وقوامه وكان من يلبه يسمى برمكا
يعني والى مكة وانتهت البرمكة الى خالد بن برمك وأسلم على يد سيدنا
عثمان بن عفان رضي الله عنه وسماه عبدالله انتهى

﴿الناووس﴾ بمعنى القبر قاله ياقوت (١)

﴿الندوة﴾ السقاء والمشاورة والاكلة ودار الندوة سميت لما فيها
من المشاورة أو الطعام أو السقاء وقيل الندوة الدعوة وقيل
المفاخرة ذكره ياقوت

﴿نهر معقل﴾ في المثل اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل ونهر الله المثل
ونهر معقل منسوب الى معقل بن يسار بن عبد الله المزني وهو نهر
بالبصرة ذكر الواقدي أن سيدنا عمر أمر أبا موسى الاشعري رضي
الله عنهما بحفر نهر بالبصرة فأجراه على يد معقل فنسب اليه وتوفي
معقل بالبصرة في ولاية عبيد الله بن زياد بالبصرة معاوية قاله ياقوت

﴿نود﴾ في المثل أمرع من نود وأجذب من برهوت وبرهوت واد
بحضر موت ونود جبل لما أهبط الله آدم عليه الصلاة والسلام الى
الارض زل عليه وهو أخصب جبل في الارض ولما مات دفن بمغارة
فيه فكانت بنو شيث تعظم قبره فجعل رجل من ولد قابيل مثالا
حاكي به وذاوسواعا ويعوث ويعوق ونسرا وكانوا قوم صالحين
ثم فسادوا حتى عبدت وكان ذلك أول عبادة الاصنام وسببها

﴿الندى﴾ مصنوع وهو العود المطري بالمسك والعنبر والبان
قاله الزنجشري في ربيع الاربار

﴿نبح الكلب القهر﴾ قال ابن السيد في شرح سقط الزند في شرح
قول المعري

تعاطوا مكاني وقد فتهم * فما أدركوا غير لمح البصر

(١) وقال صاحب
المصباح مقبرة
النصارى كذا في نسخة
بالاصل

وقد نعوذ في فاهجهم * كما نج السكيب ضوء القمر
هو مثل تعاورة الناس قديما وحديثا ويرون معناه أن السكيب اذا
أصابه ألم البرد ورأى ضوء القمر توهم أنه يدق كما تدق الشمس فاذا
رقد فيه لم يجد دفاء فينج كأنه يغمر منه ويغضب على القمر كما ينج نحو
السحاب اذا خيم من كثرة مطره قال الافوه

فباتت كلاب الحى تنج مزنة * وأضحت بنات الماء فيه تمج
وقد ذكر قوم في نباح السكيب نحو القبر أمرا مستظرفا ~~ذكروا~~
في معنى قول العرب أجوع من كلبة حومل ان حومل هذه كانت
امراة تجوع كلبتها وان كلبتها نظرت الى القمر قد طلع فنجت
توهمه رقيقا وشيثا يؤكل وهذا لا يصح له معنى والقول الاول
أولى انتهى وهذا كعثر أشعب التي ظنت قوس قرح علفا أخضر
فرمت نفسها له فانت

والنعشة الاخيرة * قال الرعشري في ربيع الابرار للانسان
عند الاشراف على الموت من حدث وقوة وحركة ما يعرض للسراج
عند انطفائه من حركة سريعة وضياء ساطع وتسميها الاطباء
النعشة الاخيرة انتهى قال

لا تغتر فالمرء يرى به * في القبر بعد النعشة الآخرة
نمام * معروف وأهل مصر تسمى الريحان المدقيق الاوراق نماما
قال البدر الذهبي

اكنم أحاديث الهوى بيننا * فني خلال الروض نمام
وقال آخر

لافتضاحي في عوارضه * سبب والناس لقوام
كيف يخفى ما أكابده * والذي أهواه نمام

﴿ناورد﴾ لفظ فارسي هو في لغتهم بمعنى القتال وجولان الخيل في الميدان وفي اللغة الجديدة ناورد جنك وجولان أسب وبالمعنى الثاني استعماله المولدون كالبجترى وغيره وقال بعضهم يصف فرسا وإذا عطف به على ناورده * فكأنه من لينه بركار

﴿نظرة﴾ هي عند المولدين مس الجح ولذا قال ابن النقيب في شعره وما بي سوى عين نظرت لحسنها * وذلك لجهلي بالعيون وغرتي وقالوا به في الحب عين ونظرة * لقد صدقوا عين الحبيب ونظرتي ﴿نظارة الاوقاف﴾ لفظ لم يرد في كلام العرب بهذا المعنى لانه امر محدث وان كان بمعنى غيره محجها ورأيت في تأليف لبعض أصحابنا ما نصه ان النظارة بكسر النون بوزن كابة وفراصة من النظر في حال الشيء استعبرت لما هو الآن متعارف بين الناس ولا يصح فيه فتح النون لانه لحن بمعنى التتره يستعمله بعض الفقهاء كما في القاموس انتهى ولست على ثقة منه (١)

(١) عبارة القاموس
والنظارة أي بالفتح
والتشديد القوم ينظرون
الى الشيء كالنظرة
وبالتخفيف بمعنى التتره
لحن يستعمله بعض
الفقهاء اهـ

﴿نيزر﴾ بكسر النون وبعدها ياء مشناة تحتية ساكنة وزاء مبهمة مفتوحة ثم راء مهملة لفظ غير عربي علم لولد النجاشي أسلم وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم وآل البيت رضي الله عنهم ذكره المبرد في الكامل وكان لعل ضبيعتان احدهما اليغينية والاخرى نيزر لانه كان يقوم وتقصيله في الكامل وهذا بعينه في الاصابة ﴿نيلوفر﴾ قال ابن التليذ اسم فارسي معناه النيل الارياش وقد تلاعبوا به تخففوه وقالوا نوفر كما قال

والنوفر الغض في الغدران منجدل * كأن قضبانه خضر الثعابين ﴿نغلة﴾ هي بلغة أهل المغرب الديلة وهي خراجه معروفة كما في طبقات الاطباء

﴿نخل﴾ معروف وتستعمله المولدون بمعنى الصفح كما قول الصفدي
ورب صديق غاظه حين جاده * من القوم صفح دائم الهطل بالهطل
فقلت له تأبى المسروعة أنا * تخليك داسمان فينا بلا نخل
﴿نجاب﴾ كزاق اسم للبريد وقد ينحس بمن نجيء على باقة نجيبه وقد
قلوا القمر نجاب الشمس وهذا كقوله

وكوكب الصبح نجاب على يده * تخاف تملا الدنيا بشائره
والقمر كالنجاب ومنهم من أقامه مقام ولي العهد لسمس

﴿نيمروز﴾ هي ناحية القبلة فارس واصمان والاهواز وبست
وزاول وسجستان والسند ومكران وكرمان ذلك في آيين
الأكاسرة وقد غلبت الآن على سجستان وما حولها كذا في تاريخ
اليعنى للتجاني

﴿حرف الهاء﴾

﴿هوى﴾ في المزهري في كلام المتكلمين أصل الشيء فان يكن من
كلام العرب فهو صحيح في الاشتقاق ووزنه فعولى وقيل هو مخفف
هيئة أولى والصواب انه لفظ يوناني بمعنى الاصل والمادة وفي
الاصطلاح جوهر في الجسم قابل لما يعرض له من الاتصال
والانفصال محل للصورتين النورية والجسمية

﴿هليلج﴾ يمدف الهمزة في سرح النصيح عن القرازات الغدة أيضا

﴿هرمز﴾ معرب

﴿هاوون﴾ بوزن فاعول ولا يقال هاوون بضم الواو لانه ليس
في كلامهم فاعل بالضم

﴿هميان﴾ ما يشبه الوسط معرب وسموابة

﴿هراة﴾ اسم بادة معرب وتكلمت به العرب كثيرا قال الشاعر

عاود هراة وان معمورها خربا * وأسعف اليوم مشغوفا اذا طربا

﴿هرقل﴾ معرب

﴿هامان﴾ معرب وزنه فاعال فلاشذوذ وقيل فعلان ومثله

لا يقلب عينه نحو جولان وهيمان لخروج الكلمة عن مشابهة

الفعل بالالف والنون فهو شاذ

﴿هملاج﴾ برذون معرب

﴿هريذ﴾ جمعه هرايذة خدم النار وأحكام المجوس معرب

﴿هندس﴾ معرب هنداز وهو مقدر قنى الماء وليس فى كلام

العرب زاء بعد دال

﴿هامرز﴾ اسم احد مر اذبة كسرى معرب

﴿هرج﴾ قيل هو بلغة الحبشة القتل معرب

﴿هكر﴾ موضع أو دير معرب

﴿هدى﴾ هداه الله تعالى ووقع فى بعض عبارة القاضى فى تفسير

قوله تعالى يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا أى اضللا واهداء كثيرا

فاستعمل منه أفعل قال ابن عطية وقرأت فرقة يهدى بضم الياء

وكسر الدال وهى ضعيفة انتهى قال أبو حيان حكى الفراء ان هدى

يأتى بمعنى اهتدى لازم ما فاذ ثبت ما حكا الفراء لم تكن ضعيفة لانه

أدخل على اللازم همزة التعدية قلت القراءة ولو كانت شاذة تثبت

بها اللغة والوجه ما ذكره أبو حيان فصح استعمال القاضى وغيره

من غير تكبير لكن ان أراد ابن عطية ضعف النقل فيها لم يرد ما ذكره

أبو حيان

﴿هزار﴾ طائر مشهور فارسيته هزارستان

﴿هرسة﴾ بهاء مفتوحة وراء ساكنة وسين مهملة بمعنى الاكل

والمخنشون يقولون للكل هرسة وللشرب مقعة قال ابن الرومي
ولا يرى انى اذازرته * قصدت للهرسة والمقعة

﴿هيكل﴾ في لغة العرب الفرس الطويل والبناء المشرف ويدت
الاصنام ومعبد النصارى وأما التعاويذ التى يسمونها الهيكل
والهياكل فليست فى كلام العرب قاله الصاغاني فى العباب
﴿هور ابن أسية﴾ اسم السها عند العرب وفى حديث النبى صلى
الله عليه وسلم اللهم رب هور بن أسية أعوذ بك من كل سبع وحيه
قاله ابن السيد فى شرح السقط وذكرته هنا لغرابته

﴿هويك﴾ بوزن عليك زجر قاله الصولى قال ابن الرومي
ياد هرهل أنت أمى * هويك أم متعامى

﴿هوادة﴾ قال ابن الأنبارى فى الزاهر بين القوم هوادة أى صلح
وسكون يقال قد هود الرجل يهودتهويدا إذا مشى مشيا ساكنا من
ذلك قول عمران بن حصين إذا مت فأخرجتموني فأسرعوالمشى
ولا تهودوا بى كما تهود اليهود والنصارى قال

وتركب خيلا لا هوادة بينها * وتشقى رماح بالفضياطرة الحمر (١)
معناه انه لا صلح بينها

﴿هبيضة﴾ قال فى القاموس الهبيض سلخ الطائر قلت الاطباء تستعمله
فى الانسان بمعنى لين الطبيعة من غير دواء قال ابن ججاج
يا خيبة الامل الطويل اغتر بالعمر القصير
يا هبيضة عرضت لشيوخ مقعد زمن ضرير

﴿هوية بن وصاب﴾ قال ياقوت هو مثل تستعمله العرب لمن يدعون
عليه وابن وصاب مالك بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجيم
قال نفعه الله بحى قرقاف * ولبة فى هوية بن وصاب

(١) ذكره اشعالي
شاهدا على القلب أى
وتشقى الضياطرة الحمر
بالرماح اه أى فيكون
نظير قوله كما طينت
بانقطن السباعا قاله نصر

﴿همايون﴾ وهما فارسي في الاصل اسم طائر من وقع عليه أو أظله
وصل الى أعلى المراتب ولذا أطلق على العزيز والسلطان وفي بعض
الرسائل قيل ان الله تعالى خلق طائرا اسمه همايون من وقع عليه
ظله فازيدولة وهو طائر ميمون وهذا مما لا يعرف أصله ولم ير ظله
وما في عنايتك فطل حمايتك وارفع الظلال سابغ اذيال الاقبال

﴿حرف الواو﴾

﴿وقع﴾ في الطويل العريض أي في أمر شاق وهذا من أمثال
المولدين قال

تلاعب الشعر على ردفه * أو وقع قلبي في العريض الطويل
ياردفه جرت على خصره * رفقا به ما أنت الا تقبل
﴿وقع في الانين﴾ أهل بغداد يقولون رمضان بعد العشرين وقع
في الانين وبعضهم يقول وقع في الراوات قل ابن المعتر
قد قرب الله منا كل ما شئنا * كأنتي بهلال الفطر قد وقعا
فخذلنا شهرك قبل العيد أهيتنا * فان شهرك في الواوات قد وقعا
ووقع على كذا اذا وجدته ونحوه سقط عليه وعثر عليه وحصل عليه
ووقع ربيع في الارض حصل قاله الرميخسري والتوقيع في الكتاب
والامر مولد وفي التهذيب قال الليث التوقيع سجع بأطراف عظام
الدابة من الركوب وربما تحاص عنه الشعر فثبت أبيض وقيل ان
توقيع الموقع في الكتاب مأخوذ منه كأنه تأثير في الامر الذي كتب
فيه وتأكيده والتوقيع أن يلحق في الكتاب شيئا بعد الفراغ انتهى
﴿ورش﴾ ضرب من الجبن والعامية تقول له قريشة قال المعري
في رسالة الغفران الورش ضرب من الجبن ويجوز أن يكون مولدا
وبه سمي ورش الذي يروي عن نافع واسمه عثمان بن سعيد انتهى

وفي عين الحياة الورشان طائر شجي الصوت وكان عثمان المعروف
بورش قصيراً سمينا أشقر حسن الصوت ولهذا لقبه شيخه نافع
بالورشان وكان يحبه لقبه هذا لأنه سماه به أستاذه ثم خفف ذلك
على خلاف القياس

﴿وج﴾ واد بالطائف وأما ما يعرف من العفاير فمغرب عن
الجوهري وفي المعجم سميت الطائف بوج بن عبد راحي من الجمالقة
وقيل من خراة والوج القطار العام
﴿ونخ﴾ عود الطيب مغرب

﴿واهف﴾ ووانه قبح بيعة البصري مغرب
﴿واري سواة أخيه﴾ رعى بالابنة ولذا يقولون غراب
﴿وصي﴾ للذكور والأنثى وكذا عالم وأمير ووكيل لكثرت في الرجال
أخرى على الأصل قاله ابن السكيت ثم قال وقال تعالى لا تحدث
الكبير نذير للبشر فذكر يراد هو لا حدى وليس هذا بخطاً أن يقول
وصية ووكيلة بالتأنيث انتهى وليس في كلامه ما يدل على أنه سماع
أو قياس ووصى آدم مدح بمومل مرم وقد يكون ذماً بمعنى
الفضولى

﴿ويله﴾ أصله لا دعاء عليه ثم استعمل في المعجب مثل قوله الله
وكذا وقع في الحديث كفي الكرمات وفي المقتضب لابن السيد
روى يكسر اللام وضمها فنكسر اللام ففيه ثلاث أوجه أحدها
أن يكون ويل أمه بصب ويل وإضافة إلى لام ثم حذف الهمة
لكثرة الاستعمال وكسرت لامه اتباعاً لكسرة ميمه والباء أن
يكونوا أرادوا ويل لامه برفع ويل على الابتداء ولا مـ خبر وحذفت
لام ويل وهـ مزة أم كـ قولوا ايش لك يريدون أى شئ لك واللام

المكسورة لام الجزة والثالث أن يريدوا وى التى فى قول عنتره
 واقدشنى نفسى وأبرأ سقمها * قول الفوارس ويك عنتره أقدم
 فيكون على هذا قد حذفت همزة أم لا غير واللام جارة وهذا أحسن
 الوجوه لانه أقل للحذف والتغير وأجاز ابن جنى أن تكون اللام
 المسموعة لام ويل على أن تكون حذفت همزة أم ولا م الجزة وكسر
 لام ويل اتباعا لكسرة الميم وهو بعيد جدا وأما من رواه بضم اللام
 فان ابن جنى أجاز فيه وجهين أحدهما أنه حذفت الهمزة واللام
 وألقيت ضمة الهمزة على لام الجزة كما حكى عنهم الحمد لله بضم لام
 الجزة وهى قراءة ابراهيم بن أبي عبلة الشامي والثاني أن يكون حذف
 الهمزة ولا م الجزة وتكون اللام المسموعة هى لام ويل لا لام الجزة
 وقال الامام المرزوقى الاختيار فى ويل اذا أضيف باللام الرفع واذا
 أضيف بغير اللام النصب يقولون ويل لزيد وويل زيد فأما قولهم
 ويله فقد حذفت الهمزة من أمه فيه حذف الكثرة على السننهم
 ولا يجوز أن تكون الضمة فى اللام منقولة اليها من الهمزة لان ذلك
 يفعل اذا كان ما قبلها ساكنا كقولك من بوه واذا كان كذلك فقد
 ثبت انها غير ها والنسب اذا خفف على غير القياس يجرى على المؤلف
 فيه انتهى

ودع * بمعنى ترك ليس مهملا كما اشتهر وفى الحديث لينتهين قوم
 عن ودعهم الجمعات أى تركهم قل شمر من ودعته ودعا اذا تركته
 وزعمت النحوية أن العرب أمانوا مصدر يدع ويذر واعتمدوا على
 الترك والنسب صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وقدر ويت عنه هذه
 الكلمة وقرئ ودعك بالتخفيف ومعناه تركك وأنشد الأصمعي
 لانس بن زعيم

ليست شعري من أميري ما الذي * غاله في الحب حتى ودعه

وقال الشاعر *

وكان ما قدموا لانفسهم * أكثر نفعاً من الذي ودعوا

كذا في التهذيب

وفي * قال الربيدى يقولون درهم واف اذا كان يزيد في وزنه
والوافي الذي لازيادة فيه ولا نقص وهو الذي وفي برنته وكذلك
الوافي في العروض هو الذي لم يذهب الانتقاص بجزئه وتقول
استوفيت حتى من فلان اذا قبضته وافيا بلا زيادة ولا نقص ومنه
قولهم وفي شعره ادا تم فهو واف ومنه الحديث انه مر يقوم تقرض
شفاههم كلما قرضت وقت انتهى وخالفه فيه بعضهم كصاحب
القاموس

وودي * بالدهال المهمة سال ومنه الوادي وودي الذكر وهو
بالجمعة تصحيف قاله التبريري

وقوع الحافر على الحافر * عبارة من التوارد وقال ابن الفارض رحمه
الله تعالى لرجل سرق قصيدة لما أنشدت له قال هذا من وقع الحافر
على الحافر قتال الشيخ وقع الحافر على الحافر من الاقل الى الآخر
وابن صهيم في هجوه

هذا حمار فاره في فمه * ولكم له في النظم وقعة حافر

ويدي * في سيبويه ونحوه علامة تصغير قال في ربح الابرا اذا سمي
أهل البصرة انسانا بغيل وصغروه قالوا فيلويه كما يجعلون عمرا عمرويه
وحمد احمدويه انتهى قال ابن حجر حدثت بما آخره ويه بعد الثمانية
ولما كرهوه ضموا ما قبل الواو حذرا من لفظ ويه
وهم * قال ابن السيد في المقتضب وهمت توهم وهما بحركة الهاء

مثل توجل وجلا اذا غلطت فاذا أردت شيئا ذهب وهمه الى غيره
قلت وهمت تهم وهما مثل وزنت تزن وزنا انتهى فاعرف الفرق
بينهما

﴿وصف﴾ م ويقال للشوب الرقيق يصف ويصف ما تحته وهو من
بليغ الكلام كأنه لما لم يحجبه ويستتره قد وصفه وفي الحديث أن
النبي صلى الله عليه وسلم أعطى دحية الكلبي قبطية وقال تختصر
بها صاحبك فلما ولي دعاه فقال مرها تجعل تحتها شيئا لئلا تصف
وأما قوله تعالى تصف ألسنتكم الكذب فالمعنى أنهم يكذبون
وهو من بديع الكلام جعل قولهم كأنه عين الكذب ومحضه فاذا
نطقت به ألسنتهم فقد حلت الكذب بحالته وصورة بصورته
كقولهم في ذلك وجهها يصف الجمال وعينها تصف السحر وقال
المعري

سرى برق المعرفة بعدوهن * فبات برامة يصف الكلالا
﴿ورد المعرفة﴾ أهل بغداد تقول له لاحمرار الوجه لمسة الفهم وقال
حكيم لمبيذه أفهمت قال نعم قال كذبت لان دليل الفهم السرور
قال ابن هند وهذا كما تقول أهل بغداد لست أرى في وجهك ورد
المعرفة

﴿وسوسة﴾ أصل معناها الصوت الخفي ولذا يقال لصوت الخلى
وتطرف المتيم في قوله
يقال شعرك وسواس هذيت به * وقد يقال لصوت الخلى وسواس
وقوله أيضا

ومليحة تكسو الجمال لباسا * قاسى القواد بجها ما قاسى
حنت خلاخلها بنغمة ساقها * ولذا سمي جرسها وسواسا

﴿وصول﴾ بصيغة المصدر بطاقة تعطي لرب الدين ونحوه وهو معروف به الآن وهو تجاوز لانها يتوصل بها الكنها مولدة صامية لم يستعملها متقدم ولا متأخر محسن الا انها وقعت في الاشعار النازلة كثيرا كقول تقي الدين السروجي في قصيدة له

أنعم بوصلك لي فهذا وقتي * يكفي من الهجران ما قد ذقته
أنفقت عمري في هوائك وليتني * أعطى وصولا بالدي أنفقتي
يا من شغلت بحبه عن غيره * وسلوت كل الناس حين عشقتي
أنت الذي جمع المحاسن وجهه * لكن عليه نصبري فترقتي
قال الوشاة قد ادعى بك نسبة * فسررت لما قلت قد صدقتي
بالله ان سألوك عني قل لهم * عبدى وملاك يدى وما اعتقتي
أوقيل مشتاق اليك فقل لهم * أدري بدا وأنا الذي شوقتي
يا حسن طيف من خيالك زارني * من عظم وجدى فيه ما حققتي
فغضى وفي قلبي عليه حسرة * لو كان يمككنى المنام لحقتي
وانما أوردت هذا لرقته وانسجامه

﴿واجب﴾ عند أهل الرمي طيور مخصوصة معروفة عندهم كثيرة في أشعار المحدثين كقول ابن نباتة

اسعد بها يا قبرى برزة * سعيدة الطالع والغارب
صرعت طيرا وسكنت الحشا * فاقعدت عن الواجب
﴿وبر﴾ دويبة حقيرة والناس الآن تستعمله بمعنى الحقير الذليل وهو استعارة وجمعه ووبر ووبار ومن ملهم
قد هدم اليربوع بيت الفاره * وجاءت الرغب من الوبار
وجاهم يشتد بالجاره *
أى جاءت الوبار لتتصر من اليربوع للفار

﴿ وزن ﴾ الوزن والميزان معروف والمولدون يستعملون الموزون
بمعنى الحسن والمعتدل وشعراء الجهم والمولدون أيضا يستعملونه
كثيرا وقال الشريف الرضى فى الدرر والغرر انه عربى فصيح
وعليه قول عمر بن أبى ربيعة

وحديث أئذه وهو ما * تشبيهه الفوس بوزن وزنا
وبه فسر قوله عز وجل فى سورة الحجر وأبنتنا فيها من كل شئ موزون

﴿ حرف لا ﴾

ولا يقال لام ألف كما يقول المعلمون لان ألف لا ساكنة أرادوا
النطق بها كما فى سائر حروف المجهم فدعموها باللام توصلا للنطق
بها وخصت لانهم دعموا لام التعريف بالالف فتعارضها ولا يراد
التركيب لانه لم ير ككسب شئ فى الهجاء والاف كان عليهم أن يثبتوا
تركيب التاء مع غيرها ونحو ذلك قاله ابن حنى فى سر الصناعة
﴿ لا يشبه العنوان ما فى الكتاب ﴾ أى لا يوافق ظاهره باطنه وكذا
يقولون لحسن المنظر قبيح المخبر ليس وراء عبادان قرية قاله الثعالبي
﴿ لا أركب البحر ﴾ لمن يعدل عن النساء قال
لا أركب البحر ولستكنى * أطلب رزق الله فى الساحل

﴿ حرف ياء ﴾

المولدون يزيدون ياء فى خطاب المؤنثة فيقولون موضع ضربته
ضربته قلت هى لغة لربيعه لكنها ردية وكذا يصلون فتحة الضمير
وكافه ألفا فيقولون قتا وانكا قال الشاعر

رميته فاقصدت * فإخطأت الرمية

وهو اشباع كذا فى شرح التسهيل ويقلبون الالف قبل ياء المتكلم

يا مفيقولون في مولاي مولى قلت هي لغة حمير وقرأ الحسن يا بشري
قال الرنخشي سمعت أهل السروات يقولون يا سيدي ويا مولى اه
يطلق في قول ابن مطروح

ملك الملاح ترى العيون عليه دائرة يطق

ونخيم بين الضلوع وفي الفؤاد له سبق

لفظة تركية عربية او معناه حرس الجند حول خيمة الملك وسبق
خيمة تتقدم الملك الى المنزل الذي يرحل اليه وهي مولدة ايضا كما قاله
ابن خلكان

يحيى علم أعجمي وقيل عربي منقول من الفعل والاول أصح

ياسمين وياسمون وان شئت أعربت على النون قل الأصمعي
فارسي معرب

يارق سوار معرب ياره فارسي كذا في شرح الحماسة وفي

القاموس يارق كما جرد المستبند العريض (١)

يلق القباء فارسي معرب عن الجوهرى

يعقوب ونوسف ويونس والبسع كما هم عربية ويعقوب

ذكر الجبل غير معرب وان واقفه لفظا

يرندج وأرندج معرب رنده وهو جدار أسود

يكسوم اسم معرب

يا جوج معرب ياقوت معرب

يهود معرب يهودا بن مجمة ابن يعقوب عليه السلام

يا هيا بفتح الهاء ويهيا قال أبو حاتم أطن أصله بالسريانية يا هيا

سرا هيا أى الذى لم يزل كذا فانه أبو منصور والناس يقولون

أهيا سرا هيا والصواب أهيا أهرهيا كما في القاموس (٣)

(١) هو السوار المنبسط

أى البسط والغرابية

أن المجمل يذكر المستند

الذى فسر به اليارق

هنا لافى التاء ولا فى

الذال وانما ذكر الاستيخ

فى الجيم وفسره باليارق

قاله نصر

(٣) ذكر القاموس

فى شره أن الهمزة من

أهيا مكسورة والهمزة

من أشر مفتوحة كالشيب

قاله نصر

يؤيد الدهر ويد الله في كلامهم قسم وأصله النصب على الظرفية
أي مادامت لله ولله هريدي أي قوة ثم نقل إلى القسم قاله البطلاني
(قلت) ويستعمل بمعنى التأييد أيضا
يؤيد من قارورة فارغة أي يمتن بما لا يفعل قاله أبو بكر
الخوارزمي في أمثاله

اليعاقبة قوم من نصارى مصر والشام ينسبون إلى يعقوب
البردعاني من أهل انطاكية وكان يعمل البرادع كذا في تاريخ النويري

تم بحمد الله وعونه طبع هذا الكتاب الجليل * المسمى شفاء الغليل *
الذي هو مصداق ما اشتهر من قوالم لكل مسمى من اسمه نصيب *
فلله مؤلفه الذي له في كل فن تأليف مصيب * وهو النهاب الذي
بلغ صديته في الاشتهار * مبالغ ضياء الشمس رابعة النهار * قاله
المسؤول أن يجازي بحيل صنعه * من تسبب في طبعه * قاصدا نظهار
المعارف * حضرة محمد باشا عارف * ومصححه الفقير نصر الهوري
بمشاركة ثاقب الذهن مصطفى أفندي وهبي * رئيس تصحيح
التركيه * بالمطبعة الميرية * كان وهو الآن رب المطبعة الوهبيه *
التي طبع فيها هذا الكتاب * جزاه الله أحسن الثواب * بحمد النبي
صلى الله عليه وسلم وعلى سائر الانبياء والآل والاصحاب
* وكان انتهاء طبعه بالمطبعة المذكورة

في أوائل ربيع الثاني سنة ١٢٨٢

من الهجرة النبوية على

صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية